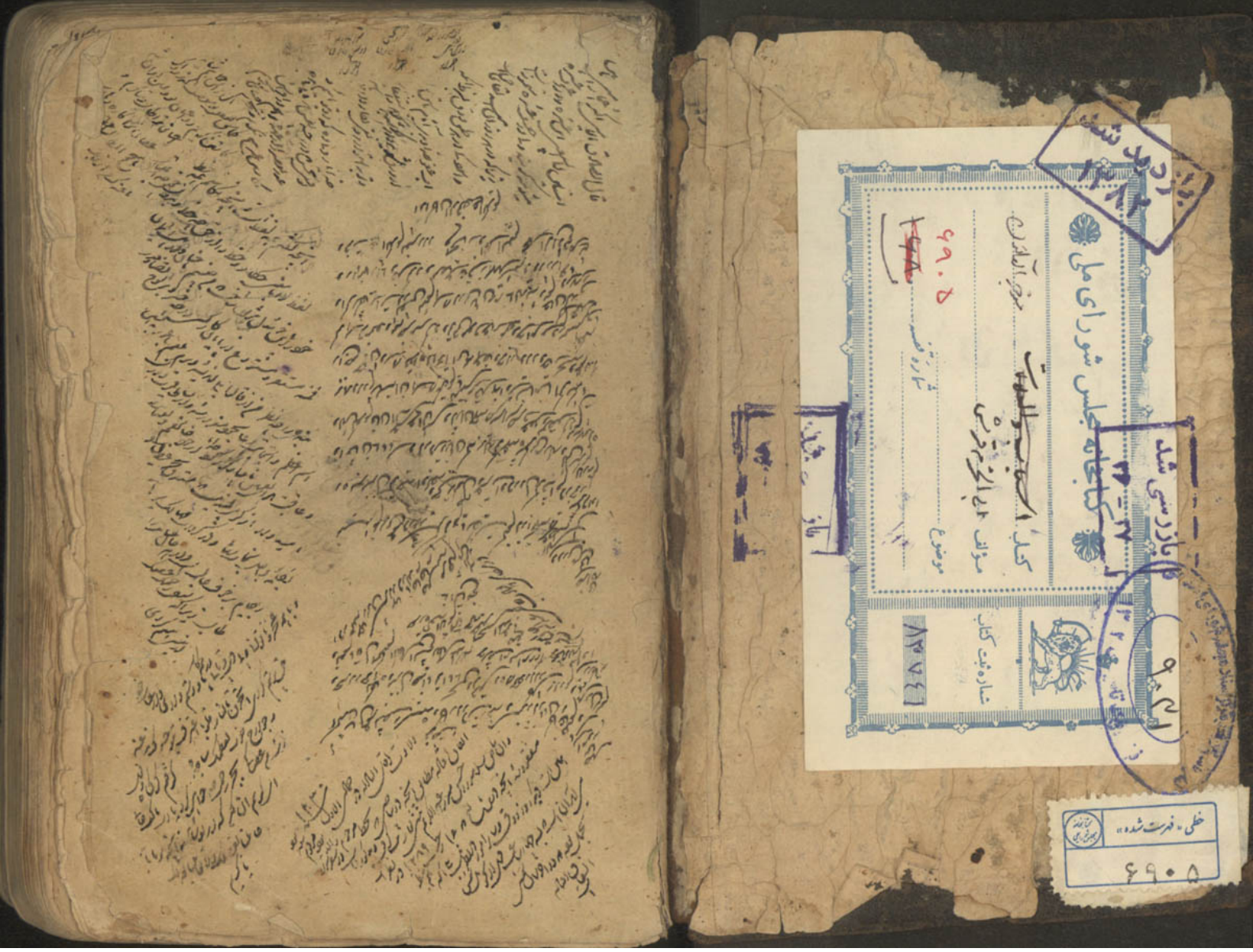

بازرسی شد
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۸۳۷۴۱
۶۹۰۵
خطی «فهرست شده»
۶۹۰۵

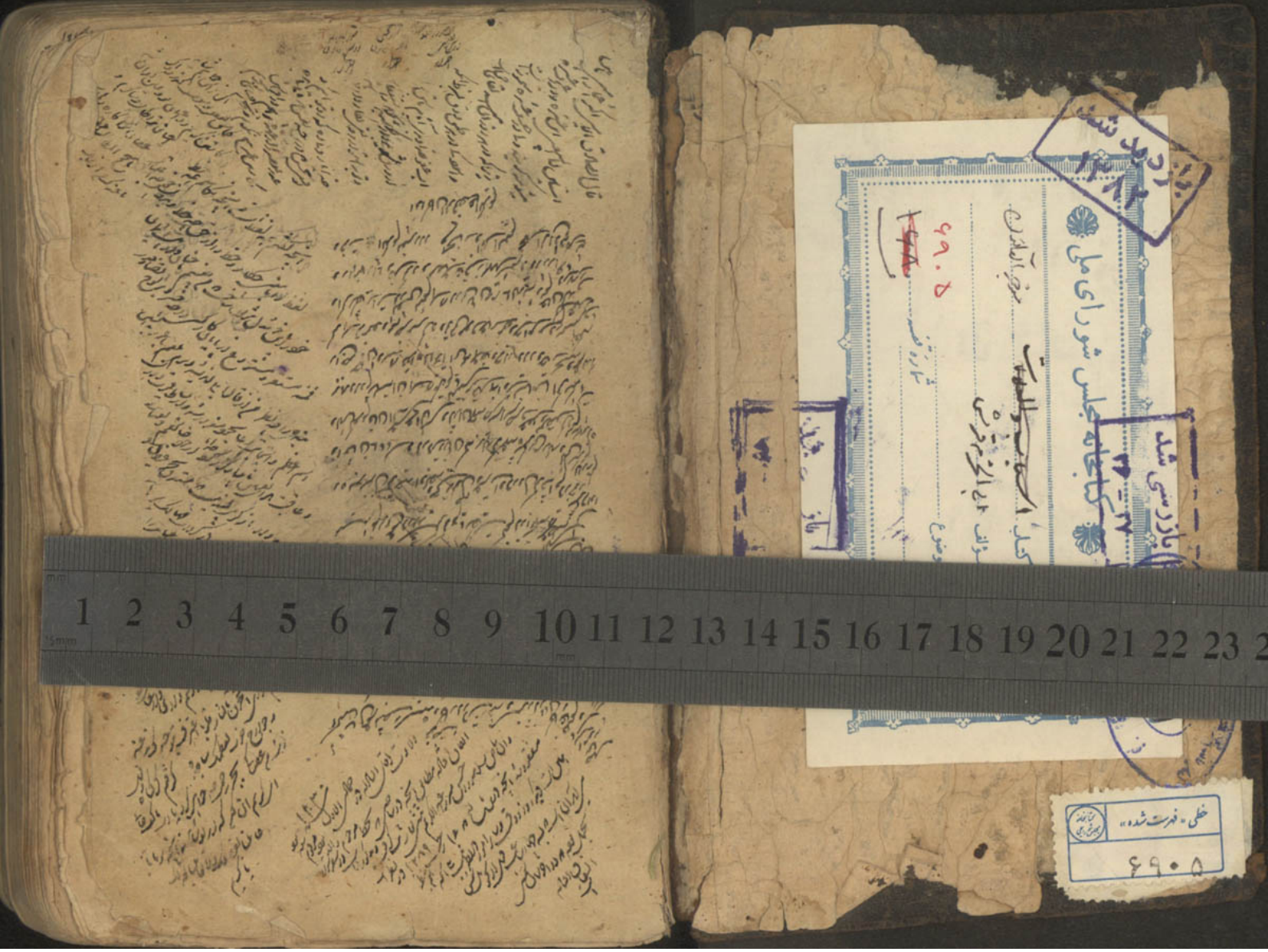
بازرسی شد
کتابخانه مجلس شورای ملی
۴۹۰۵
خطی - فهرست شده
۴۹۰۵

بازرسی شد
۲۷ - ۳۶

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: اسباب و العلامات — موجز القانون

مؤلف: ابی الحزم قرشی

موضوع

شماره قفسه: ۶۹۰۵

شماره ثبت کتاب: ۸۳۷۴۱

بازدید شد ۱۳۸۳

خطی «فهرست شده»
۶۹۰۵

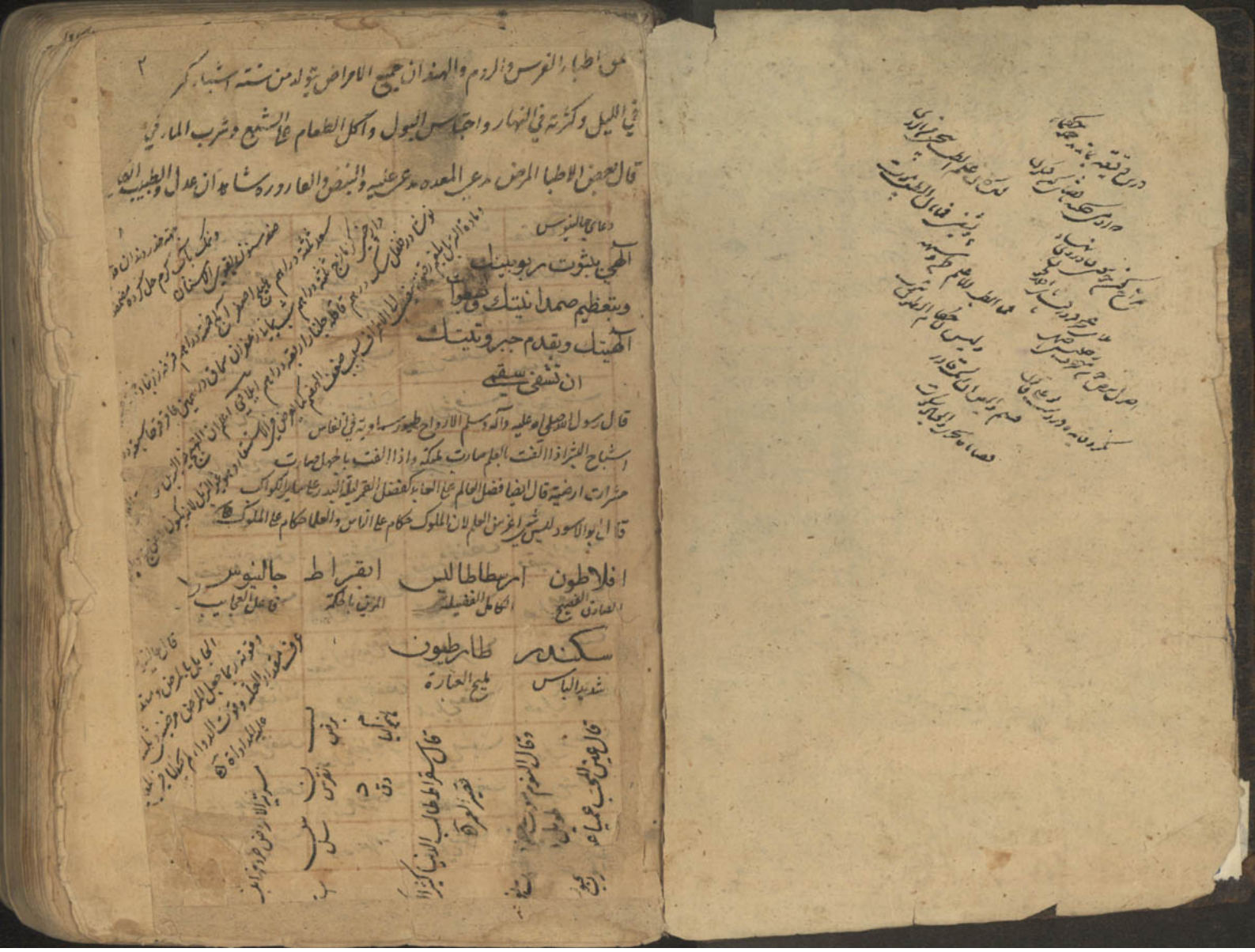

من اطباء الفرس والروم والهند ان جميع الامراض تتولد من ستة اشياء كثرة
في الليل وكثرته في النهار واحتباس البول واكل الطعام على الشبع وشرب الماء في
قال بعض الاطباء المرض مدعي المعدة مدعى عليه والنبض والقارورة شاهدان عدل والطبيب الفاضل

دعاي جالينوس

الهي بثبوت ربوبيتك
وبتعظيم صمدانيتك وبهطوات
الهيتك وبقدم جبروتيتك
ان تشفي سقمي

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الارواح طيور سماوية في الغاس
اشباح البشر اذا الفت بالعلم صارت ملكية واذا الفت بالجهل صارت
حشرات ارضية قال ايضا فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب
قال ابو الاسود ليس شيء اعز من العلم لان الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك

افلاطون الصادق الفصيح — ارسطاطاليس الكامل الفضيلة — ابقراط المزين بالحكمة — جالينوس فاعل العجايب

سكندر شديد الباس — طارطيون مليح العبارة

طویل معتدل معتدل	قصیر معتدل معتدل	معتدل معتدل	معتدل معتدل
معتدل معتدل معتدل	قصیر معتدل منخفض	معتدل معتدل	معتدل منخفض
طویل معتدل منخفض	طویل معتدل مشرف	معتدل ضیق	معتدل عریض
معتدل معتدل منخفض	معتدل معتدل مشرف	معتدل منخفض	معتدل مشرف
قصیر معتدل مشرف	قصیر ضیق معتدل	معتدل مشرف	قصیر معتدل
طویل ضیق معتدل	طویل ضیق منخفض	قصیر معتدل	قصیر ضیق
معتدل ضیق معتدل	معتدل ضیق منخفض	ضیق معتدل	ضیق منخفض
قصیر ضیق منخفض	قصیر ضیق مشرف	قصیر منخفض	قصیر مشرف
طویل ضیق مشرف	طویل عریض معتدل	قصیر عریض	طویل معتدل
معتدل ضیق مشرف	معتدل عریض معتدل	ضیق مشرف	عریض معتدل
قصیر عریض معتدل	قصیر عریض منخفض	طویل معتدل	طویل منخفض
طویل عریض منخفض	طویل عریض مشرف	طویل ضیق	طویل عریض
معتدل عریض منخفض	معتدل عریض مشرف	عریض منخفض	عریض مشرف
قصیر عریض مشرف	والله اعلم بالصواب	طویل مشرف	والله اعلم بالصواب

فيما يحتاج اليه الطبيب من الاخلاق والصفات ويشتمل عليه وصايا البقراط للاطبا وهي عشرة اولها يجب ان يكون
الطبيب عارفا بالله خائفا منه معتقدا لاجر المعاد والثواب والعقاب حتى يكون ايمانه بالله وبالمعاد داعيا له الى افعال
الخير وناهيا له عن مواقع الضير فان الطبيب متصرف في الارواح فان لم يكن كذلك لم يجز الاعتماد عليه وثانيهما
يجب ان يحمدوا معلمهم ويشكروه على ما افادوهم ويكثروا برهم كما يكثرون برابائهم وكما ان الابوين كانا سبب كونه
وكذلك المعلمون سبب شرفه ونباهته وثالثها يجب ان لا يبخلوا على من اراد ان يتعلم هذه الصناعة من المستحقين لها
ولا يطلبوا منهم جزاء على ذلك التعليم ورابعها يجب ان لا يجتهد الطبيب في المداواة طلب المال لكن طلب الاخرة والثواب
وان امكنه ان يبذلهم الادوية من ماله فليفعل وان عجز عن ذلك واصفه لهم وراعاهم غدوة وعشية ان كان المرض حادا
لان المرض الحاد سريع التغيير من حال الى حال وخامسها لا يعطي احدا دواء قتالا ولا يصفه له ولا يدفع الى النسا
دواء اسقاط الاجنة ولا يذكره لاحد وسادسها ينبغي ان لا يفشا سر المريض ولا يطلع عليه غيره لا قريبا ولا بعيدا
فان كثيرا من المرض يعرض لهم علل يكتمونه على ابائهم واهاليهم ويذكرونها للطبيب بمنزلة امراض الرحم والبواسير وسابعها
يجب ان يكون لطيف الكلام طلق الوجه حريصا على المداواة وان لا يتكبر على الفقير ويمنع من استماع كلامه ولا يفرق
في المداواة بين الغني والفقير وثامنها لا ينبغي للطبيب ان يكون مشتغلا بالتلذذ والتنعم وان لا يستكثر من شرب
النبيذ فان ذلك مما يضر بالدماغ ويملاه فضولا ويفسد الذهن وتاسعها يجب ان يكون اكثر اشتغاله
بقراءة الكتب ويلزم نفسه حفظ ما قراه ويجب ان يكون ملازما للبيمارستانات ومواضع المرض كثير المزاولة لامورهم
واحوالهم مع الاستادين والحذاق من الاطبا كثير التفقد لاحوالهم متذكرا لما كان قراه من الكتب من تلك الاحوال
فانه اذا فعل ذلك يكون معالجته قريبة من الصواب عاشرها يجب ان لا يانف من المشورة الى من هو افضل منه
واذا دخل الى مريض مع غيره من الاطبا فان اشار غيره الى الحق اقر له وان اشاره الى ما ليس بحق لم يخجله بل
يمهد له عذرا وذلك بان يقول الذي ذكر قول بعض الناس لكني اوثر ان يكون العلاج كذا وكذا وعرفه موضع الخطا
برفق فان لم يقبل وخشي جنايته على المريض بين للمريض ولاوليائه موضع الخطا واعلم ان الطبيب اذا واظب على
السيرة والسريرة يرجى ان يحصل له الذكر الجميل في الدنيا والثواب الجزيل في العقبى ولم يعدم مع ذلك المال والجاه

العلم تاج للفتى والعقل طوق من ذهب والصدق نور واضح والكذب نار تلتهب

اغتنم برد الربيع سيما وقت السحر واجتنب برد الخريف ان تزد وقع الضرر

قال ابقراط العلم كثير والعمر قصير فخذ من العلم ما يبلغك قليله الماكثيره وقال الاقلال من الضار خير من الاكثار من النافع ٥

قال اخين بن اسحق كان منفوشا عاقص خاتم البقراط تحريك الساكن اسهل من تسكين المتحرك ٥

[illegible] كيف يكون

[illegible] صوت نفس تكيف يكون

[illegible] صوت طبيعي وصوت الصدر وصوت حنجرة

والباهل صوت قال الموسيقار صوت الصدر وصوت حنجرة وصوت رئة

لان صوتها غير صوت الرجل وصوت الصدر صوت الجلاوة وصوت الحنجرة صوت الرئة

صوت طبيعي وصوت نفساني وصوت عقلي قال الفلاطون ملفوف ان يذكر

مثل من تقيل نفسانية وشدة غضبك فالارسطاليس قال الشيخ قوة عنيك

وارقوة بعلك والقاضي الطبيب والشاعر قال الشيخ المدرس والدعي العليل والدعي الفصال الكاتب الوكيل

الفاضل عند صلاة الغداء مرارة الدواء قال الشيخ المدرس والدعي العليل والدعي الفصال الكاتب الوكيل

الطبيب والقاضي الطبيب والشاعر قال الشيخ المدرس والدعي العليل والدعي الفصال الكاتب الوكيل

كان معدوما فاوجده القراط وكان ميتا فاحياه جالينوس وكان اعمى فبصره حنين وكان ناقصا فاكمله الشيخ وكان

واذا رأيتا فاعجب الرازي ٥

[illegible]

[illegible]

فائدة

اذا اردت ان تعلم ان المرأة حامل بذكر ام انثى فخذ قملة واحلب عليها من لبن المرأة فان ماتت فهو ذكر وان عاشت فهو انثى

فكيف ان كان فان خرجت القملة من اذنه فتخذ قملة من قمل بدنه وجعلها في اطليته فان بيول في ساعة منها على الحيوان سكن ربل الباه الى ان يضعف فتقال له

نشوة النسيان فقال عليه السلام نعم الشراب كل يوم نصف رطل

الابيض وقرا صحيح والشراب كل يوم نصف رطل ٥

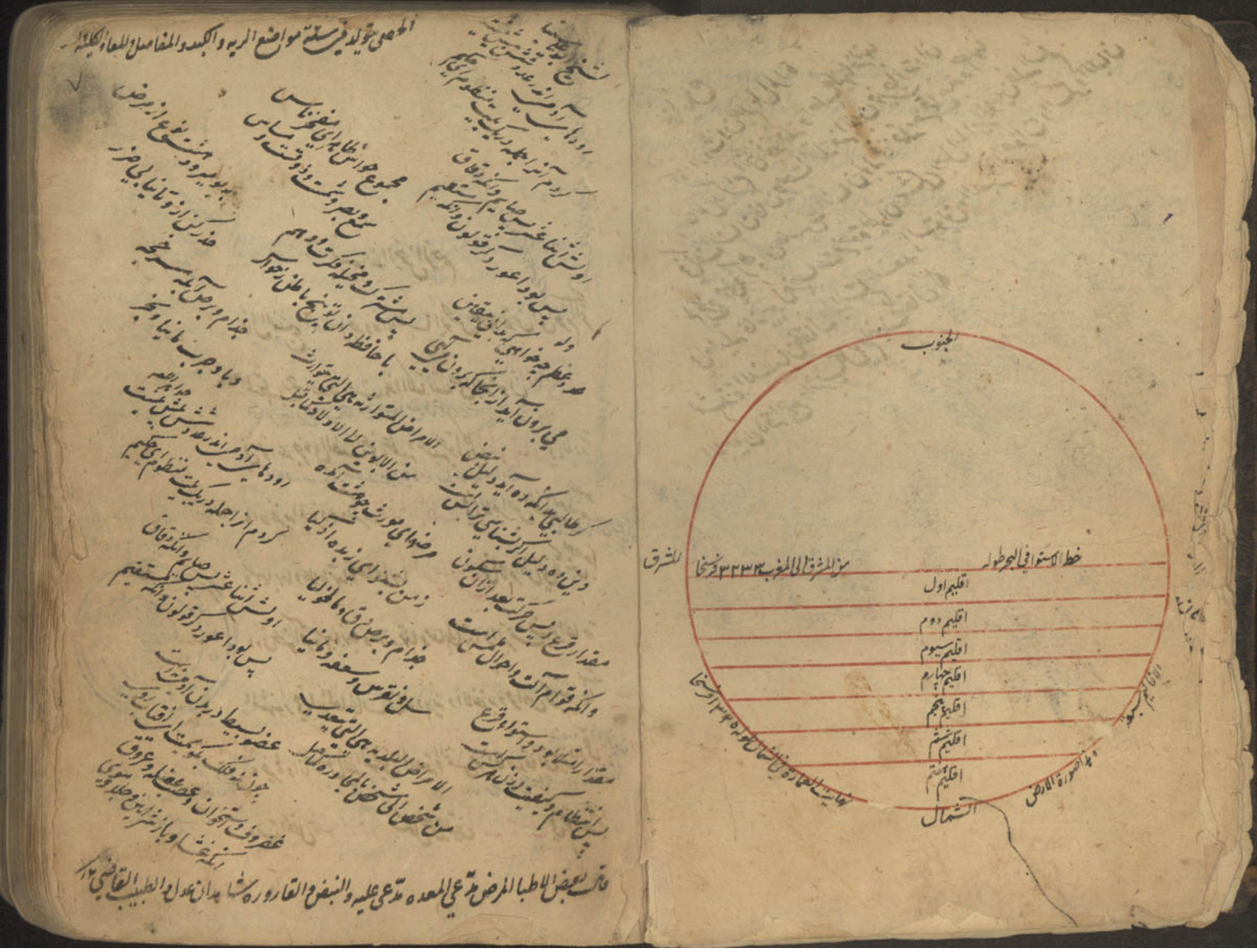
الجنوب
المشرق
خط الاستوا في البحر طوله
من المشرق الى المغرب ٣٢٣٣ فرسخا
اقليم اول
اقليم دوم
اقليم سيوم
اقليم چهارم
اقليم پنجم
اقليم ششم
اقليم هفتم
الشمال
الاقاليم السبعة
نهايت العمارة في الشمال طوله ٣٢٥ فرسخا
هذا صورة الارض
الحصى يتولد في ستة مواضع الرية والكبد والمفاصل والمعاء الكلية
قال بعض الاطبا المرض مدعي المعده مدعى عليه والنبض والقاروره شاهدان عدل والطبيب القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الفاضل قدوة الاطبا ابو الحسن علاء الدين ابي الحزم القرشي

المتطبب رحمه الله قد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون **الفن الاول**

في قواعد جزئي الطب اعني علميه وعمليه بقول كلي **الفن الثاني** في الادوية

والاغذية المفردة والمركبة **الفن الثالث** في الامراض المختصة بعضو عضو

واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها **الفن الرابع** في الامراض التي لا تختص بعضو

دون عضو آخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعاة

المشهور في امر المعالجات من الادوية والاغذية وقوانين الاستفراغات

وغيرها وانا اسئل الله التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقا ان يعفوا الزلل

ويسد الخلل **الفن الاول** يشتمل على جملتين **الجملة الاولى** في قواعد الجزء

النظري من الطب ويشتمل على اربعة اجزاء **الجزء الاول** من اجزاء الجزء النظري

في الامور الطبيعية بقول كلي فنقول الطب ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي وكلاهما علم

ونظر والنظري اجزاؤه اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان

والعلم بالاسباب والعلم بالدلايل والامور الطبيعية سبعة **الاول** الاركان

وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد

رطب والارض وهي باردة يابسة **وثانيها** المزاج واقسامه تسعة معتدل

ليس مشتقا من التعادل الذي هو التكافوء فذلك لا وجود له بل من العدل في القسمة

وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ويابس ورطب واما مركب وهو اربعة

حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب **واعدل** الامزجة مزاج الانسان

واعدل اصنافه سكان خط الاستواء ثم سكان اقليم الرابع والشبان اعدل

والصبيان يساوونهم في الحرارة لكنهم ارطب فلذلك حرارتهم الين وحرارة

الشبان احد والكهل والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة
الغريبة البالة واعدل الاعضا جلد انملة السبابة ثم جلد الانامل ثم جلد الاصابع
ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم الجلد مطلقا واحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم
وابردها العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب ثم الدماغ ثم النخاع
وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع وايبسها الشعر ثم
العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب وثالثها الاخلاط وهي اربعة
افضلها الدم وهو حار رطب وفايدته تغذية البدن والطبيعي منه احمر لا نتن له
معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف ذلك لونا او رايحة او قواما او طعما ثم
البلغم وهو بارد رطب فايدته ان يستحيل دما اذا فقد البدن الغذا وان يرطب
الاعضا فلا يجففها الحركة وان يدخل في تغذية مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب
الاستحالة الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالمالح ويميل الى الحرارة واليبس

والحامض ويميل الى البرد واليبس والعفص ويميل الى البرودة واليبس والمسيخ وهو
خالص البرد كثير الفجاجة واما من جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا
الجصي والمختلف القوام المخاطي الخام ثم الصفرا وهي حارة يابسة وفايدتها
تلطيف الدم وتنفيذه وان تدخل في تغذية مثل الرية وان ينتصب جزء منها
الى الامعا فيغسلها من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي منها احمر ناصع خفيف حاد
وغير الطبيعي اما لاختلاطه بالبلغم الغليظ وهو المحي او الرقيق وهو المرة الصفرا
او بالسوداء الاحتراقية وهو الصفراء المحترقة او لاحتراقه في نفسه وهو الكراثي
والزنجاري والاحتراق في الزنجاري اقوى فلذلك يشبه السموم ثم السودا
وهي باردة يابسة وفايدتها افادة الدم متانة وغلظا وان تدخل في تغذية
مثل العظام وان ينتصب جزء منها الى فم المعدة فيتنبه على الجوع ويحرك
الشهوة والطبيعي منها دردي الدم وغير الطبيعي يحدث عن احتراق اي خلط

كان حتى السوداء نفسها ورابعها الاعضاء ومنها مفردة كالعظم والغضروف
اي الامور الطبيعية ١٢
والرباط والعصب والوتر والغشاء واللحم والسمين والشحم والشرايين والاورده
وكلها تحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين الدم ويعقده الحر والا السمين
والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم ويعقدهما البرد ولذلك يحلهما الحر
ومنها مركبة تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين او ثالثا كالوجه ثم
العضل مركب من اللحم والعصب والوتر والغشاء ١٢
الرأس مثلا ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اي مبداء واصل لقوى
ضرورية اما بحسب الشخص وهي ثلثة القلب ويخدمه الشرائين والدماغ ويخدمه
العصب والكبد ويخدمها الاوردة واما بحسب النوع وهي هذه الثلثة والانثيان
ويخدمهما مجرى المني الى مستقره وخامسها الارواح ولا نعني بها النفس
كما يراد بها في الكتب الالهية بل نعني بها جسما لطيفا بخاريا يتكون من
لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء من كثافتها والارواح هي الحاملة للقوى

الاوتار هي اجسام ينبت من اطراف العضل يشبهه بالعصب في البياض واللذوبة خواجه

العضلات اجسام لحمية الجسد تركيبها عن اللحم المحض ومن العصب والاوتار والرباطات والشحم ١٢

فلذلك

فلذلك اصنافها كاصنافها وسادسها القوى وهي ثلثة اجناس احدها القوى
اي القوى
الطبيعية فمنها متصرفة لاجل الشخص وذلك اما لتغذيته وهي الغاذية او
بقاء اي القوة المتصرفة ١٢
لزيادته في اقطاره على نسبة يقتضيها نوعه وهي النامية ومنها متصرفة
وهي الطول والعرض والعمق ١٢
لاجل النوع وهي قوتان احدهما تفصل من امشاج البدن جوهر المني ويهيئ
اي لاجل بقاء النوع ١٢ اي اخلاط البدن ١٢
كل جزء منه لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيهما تشكل كل جزء الشكل الذي
يقتضيه نوع المنفصل عنه او ما يقاربه من التخطيط والتجويف وغيرهما وهي المصورة
والغاذية يخدمها قوى اربع الجاذبة للنافع والماسكة له مدة طبخ الهاضمة
للاحالة والهاضمة والدافعة للفضلة وهذا الاربع يخدمها كيفيات اربع اعني
الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والغاذية يخدم النامية وهما يخدمان
بالتكثيف بالترقيق بحفظ الشكل
المولدة والجنس الثاني من القوى هو القوى النفسانية فمنها محركة ومنها مدركة
والمحركة منها باعثة على الحركة وهي الشوقية ويخدمها الشهوانية والغضبية ومنها

اما القوى النفسانية والمدركة منها حسي ومنها الى الحس الظاهر وهو قوة الشم والذوق والسمع والبصر ١٢

فاعلة للحركة بان تشنج العضل فينجذب الوتر فيقبض العضو او يرخى العضل فيمتد
الوتر فينبسط العضو فتبارك الله احسن الخالقين واما المدركة فاما مدركة في
الظاهر وهي خمس قوى كالجواسيس للمدركة في الباطن قوة البصر وموضعها
التقاطع الصليبي بين العصبتين الآتيتين الى العينين من شانها ادراك
الالوان والاضواء والاشكال وقوة السمع وموضعها العصب المفروش
على الصماخ من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها العصبتان
الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرائحة المنتشقة
مع الهواء المستنشق وقوة الذوق وموضعها العصب الذي في جرم اللسان
من شانها ادراك الطعوم وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها
ادراك الملموسات في حرها وبردها ويبسها ورطوبتها وخشونتها وملوستها
وليونتها وصلابتها واما المدركة في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك

فجمع ... ظاهري فمنها ... بصر ... سمع ... شم ... ذوق ... لمس

لمس مخزن قوة فكرية ... باطنة وان فتح باطن الوسط

قوة الشم قوة تتخيل العصبتين الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي في داخل الانف من الدماغ

قوة الشم قوة مرتبة في زائدتي الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي يدرك بها ما يرد اليها من الروائح التي اختلط

قوة الذوق مرتبة في العضل الملبث في سطح اللسان من شانها ادراك شيء به من الكيفية المتولدة من الجسم ذي الرائحة الذي تحت اللسان من ذوات

الطعم وقوة اللمس ... الاعضاء ... تدرك ... الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ... الجسم ... الخشونة والملوسة ... الصلابة واللين

الظاهرة وهي الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته
الخيال وموضعه مؤخر البطن المقدم ومنها مدركة للمعاني القائمة بتلك الصور
وهي الوهم وموضعها البطن المؤخر ومنها متصرفة وهي باعتبار استخدام البطن الاوسط
لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة
والجنس الثالث من القوى هي القوة الحيوانية وهي القوة التي تعد الاعضاء لقبول
القوى النفسانية وسابعها الافعال فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب
والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا كالازدراد الجزء الثاني من اجزاء
الجزء النظري في احوال بدن الانسان احوال ابدانها ثلثة الصحة وهي هيئة
بدنية يكون الافعال بها الذاتها سليمة والمرض ضد هيئة بدنية مضادة لها حالة
لا صحة ولا مرض اما لانتفاء كونها في الغاية كحال الشيخ والطفل والناقة او
لاجتماعهما في عضوين كحال الاعمى او في عضو واحد في جنسين متباعدين

الطاهر

كصحيح المزاج مريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة مريض المقدار او في وقتين
كمن يمرض شتاء او شيخا ويصح صيفا او شابا وكل مرض اما مفرد او مركب
والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج
او للاعضاء المركبة وهو امراض التركيب او يمكن عروضه لكل واحد منهما اولا
وهو امراض تفرق الاتصال وامراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجة
عن الاعتدال ويكون ساذجة او مادية والمادية يكون مجاورة او مداخلة
مورمة او غير مورمة وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة وامراض المقدار
وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة اربعة امراض الشكل كالراس
المسفط ورياح الافرسة وامراض المجاري اما بان يتسع كالانتشار او يضيق
كضيق مجاري النفس او ينسد كانسداد مجرى المرارة وامراض التجاويف
اما ان يكبر ويتسع كاتساع كيس الانثيين او يضيق ويصغر كصغر المعدة

لان كل عضو متى كان في شكله ومجاريه واوعيته وسطحه على ما هو الواجب له فهو صحيح الخلقة ومن لم يتبين في واحد منها كذلك فهو مريض الخلقة ١٢

المراد بالمجاري الفضاء الحاصل في باطن العضو الحاوي لشيء متحرك ١٢

او يستفرغ ويخلو كخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك او ينسد ويمتلي كالسكتة
وامراض سطوح الاعضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة الرية واما امراض
المقدار فاما بالزيادة او النقصان وكل واحد اما عام او خاص كالسمن المفرط
وعظم اللسان وكالهزال المفرط وضمور الحدقة واما امراض العدد فاما بالزيادة
او النقصان وكل واحد اما طبيعي او غير طبيعي كالاصبع الزايدة والدود والظفرة
ونقصان اصبع خلقة او لتاكل واما امراض الوضع وهي ما يقتضي الموضع
والمشاركة كزوال عضو عن موضعه بخلع او بغير خلع او حركته فيه حيث يجب سكونه
كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل وامتناع حركة العضو الى جاره
او عنه او تعسرهما واما امراض تفرق الاتصال فيختلف اسماؤها باختلاف محالها
فالواقع في الجلد يسمى خدشا وسحجا وفي اللحم جراحة فان تقادم فقرحة والعظمي
والقصر وفي العرضي اما كاسرا او فاسخا وفي الطول صادعا او مفتتا والعصبي

خلع بدر كشيدن كر

سحجت جلده قشرته

والعروق العرضي باترا والطولي صادعا والمفتح للفومات العروق باتقاء القلب

لايحتمل الجراحة ويصحبها الموت واما الامراض المركبة فهي التي تحدث عن

اجتماع امراض كالسل فانه يحدث من حمى دقية وقرحة في الرية والامراض المختصة

التسمية اما من جهة التشبيه كداء الاسد والفيل او من محلها كذات الجنب والرية

او من سببها كقولنا مرض سوداوي او من عرضها كالصرع وكل مرض اما ان يكون

اصليا او بالشركة فمختلف حاله باختلاف حال الاصلي وتقدم الضرر فيه على الاصل

والشركة قد يكون لتجاوز العضوين اولان احدهما طريق الى الآخر كما

يرم الحالب لجراحة في الرحل اولان احدهما يخدم الآخر كالعصب للدماغ

او مبدأ لفعله اولان احدهما على سمت الآخر فيرتفع اليه بخاره اولان

احدهما مصب للآخر كالرابط للقلب والاربية للكبد وحلق الاذن للدماغ

وكل مرض يتغير اما ان يظهر باشتداده او انتقاصه او لا يظهر واحد منهما

والاول هو وقت التزيد والثاني هو وقت الانحطاط والثالث ان كان

قبل وقت التزيد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء

الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظري في الاسباب السبب ما يكون اولا فيجب عنه

حالة من احوال بدن الانسان او نباتها وكل واحد من الاحوال الثلثة اسباب ثلثة

لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب والفرح

ويسمى بادئيا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة بغير واسطة كايجاب العفونة

للحمى فسيسمى واصلا وان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء للحمى العفنية فسيسمى

سابقا وفعل السبب اما بالذات كتبريد الماء البارد او بالعرض كتسخين

الحرارة وكل سبب اما ان يكون ضروريا او لا يكون وغير الضروري قد يكون

مضادا للطبيعة وقد لا يكون والاسباب الضرورية ستة احدها الهواء المحيط

بالابدان ويضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق واخراج فضلاته بردا النفس

وما دام صافيا معتدلا لا يخالطه بخار آجام او طباخ او آسن الماء او نتن
الهواء عفنتان ٢٠ اي موضع نقيض الملتزاد ف
الجيف او بحرة مبا قل رديه او اشجار خبيثة كالشوحط والتين او غبار
مرداد ثمره زار جوب درخت كمان ٢٠
او دخان كان حافظا للصحة محرثا لها فان تغير تغير حكمه وتغيراته اما طبيعية
اي الهواء
او غير طبيعية اما مضادة للطبيعة او غير مضادة لها والتغيرات الطبيعية
هي التغيرات الفصلية وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضاده
فان الصيف يثير الصفرا ويوجب امراضها كالغب والمحى المحرقة والعطش
اي امراض الصفراوي ٢٠ تابستان
والكرب والشتاء يوجب الزكام والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه
اي في الشتاء ومستان
والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد الليل والغدوات الى
اي امراض البلغم
حر الظهاير ولتقدم الصيف المخلخل للبدن المحلل الذي المثير للصفراء
ويقل الدم لمضاده لان السوداء بارد يابس الدم حار رطب
المحرق للاخلاط ولكثرة الفاكهة فيه ويكثر فيه السوداء ويقل الدم المضادة
لمزاجه وكالك ضامن للصيف بقايا امراضه والربيع يتحرك فيه المحتبسه
اي الشتاء ٢٠ بهار

بعد

ويسيل الى الاعضاء الضعيفة فيحدث فيه الخراجات والورام المحلق ويحدث فيه
المادة
كل مرض ذو مادة كانت مادته ساكنة شتاء وذلك لان الرداءة تقبل الحرة
اي الرداءة الربع ٢٠
اللطيف فانه اصح الفصول وانسبها للحيوة والصحة واما التغيرات الغير
الطبيعية ولا المضادة لها فكون اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية
اي الطبيعة ٢٠
اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثير من الدراري فتوجب الشتاء حتى في
جمع الدرى اي هو الكوكب المضيء جدا
وكما يحصل عند كسوف الشمس من برد دفعة حتى في الصيف واما الارضية فكما
تكون بسبب اختلاط الساكن ويختلف للساكن اما لاجل عرضها او المجاوره
البحار
او الجبال لها او لوضعها او لتربتها والعرض هو مقدار البعد عن خط
الاستواء
الذي هو في غاية الاعتدال والاقليم الثاني والثالث مفرط الحرارة والسادس
والسابع مفرط البرودة ولذلك قرب الاربعة من الاعتدال او مجاورة البحر رطب
الهواء
والبلد البحري يعتدل حره وبرده لعصيان هواه على المؤثر والجبل الشمالي يسخن لمنعه
اي منع الجبل ٢٠

هبوب الرياح الشمالية الباردة اليابسة وحبس الرياح الجنوبية الحارة الرطبة والعكس
شعاع الشمس على البلد والجنوبي بالعكس والمغربي خير من المشرقي لستر المشرقي الشمس مدة
فينتقل اهل البلد ومن برد الليل الى شمس قوية دفعة ولمنعه ريح المشرق وهي خير
من المغربية وان قاربتا الاعتدال لهبوب المشرقية اول النهار مصاحبة لحركة
الشمس وهبوب المغربية اخر النهار مضادة لحركتها والبلد المرتفع ابرد واصح
والمستوي الوضع اصح والتربة الكبريتية تجفف وتسخن والتربة ترطب وتعفن
والجبلية تصلب الابدان والهواء البارد يشد البدن ويقويه ويجود الهضم
ويحسن اللون وامراضه الزكام والنزلة والصرع والفالج والرعشة والهواء
الحار مرخ مضعف مسيء للهضم مكدر للحواس مثقل للدماغ وامراضه الخناق
والحميات والرمد واما التغيرات المضادة للمجرى الطبيعي فكالوباء وثانيها
ما يوكل ويشرب وهو يوثر في البدن اما بكيفيته فقط وهو الدواء او بمادته فقط

وهو الغذا

وهو الغذا او بصورته فقط وهو ذو الخاصية الموافقة كالفادزهر او المخالفة
كالسم او بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته وهو الدواء
الذي له خاصية او بمادته وكيفيته وصورته وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية
والغذا قد يكون غليظا ولطيفا او متوسطا وكل واحد منها قد يكون صالح الكيموس
وقد يكون فاسده وكل واحد منهما قد يكون كثير التغذية وقد يكون قليلها والماء
لا يغذو لبساطته وانما يستعمل لترقيق الغذا وطبخه وبدرقته لينفذ في المجاري الضيقة
وثالثها الحركة والسكون البدنيان وتختلف الحركة بالشدة والضعف والكثرة
والقلة والسرعة والبطوء فالسريعة القوية القليلة تسخن اكثر مما تحلل والبطيئة الكثيرة
الضعيفة بالعكس وافراط الحركة والسكون مبرد والسكون اعون على الهضم والحركة
على الانحدار ورابعها الحركة والسكون النفسانيان والحركة النفسانية يلزمها حركة
الروح اما الى خارج دفعة كما عند الغضب او قليلا قليلا كما عند الفرح واللذة او الى

داخل دفعة كما عند القرع او قليلا قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند
الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحرك عنه والمفرط من ذلك
قاتل وافراط السكون النفسي مبرد مبلد وخاصتها النوم واليقظة النوم بالسكون
اشبه واليقظة بالحركة والنوم يغور الروح فيه الى داخل فتبرد الظاهر ولذلك
يحج الى النار اكثر وافراط النوم يرطب بافراط فيبرد واذا وجد النوم خلاء
يبرد بانحلال الروح واذا وجد غذاء مستعد للهضم يهضمه فيسخن وان وجد خلطا
او غذاء عاصيا على الهضم نشره فيبرد والسهر المفرط يضعف الدماغ ويسيء الهضم
بتحليل القوة ويجوع بتحليل المادة والنوم النهاري رديء يفسد اللون ويغير الطحال
ويجر الغم ويرخي القوى النفسانية كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز
بتركه الابتدريج والتملل بين السهر والنوم رديء وساد سهما الاستفراغ والاجتباس
والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف البدن ويبرده الاان

يكون

يكون المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس يرطبها
السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير الضرورية
ولا المضادة للطبيعة فكالاندفاق في الرمل والتمرغ فيه فيتشف الرطوبة الغريزية
الاندفاق عن الترامي والرمل التمرغ للعرق
وينفع الاستسقاء والترهل وكل ذلك داخل بالحقيقة في الاستفراغ ولذلك
لتحلل الرطوبة الغذائية وانعدامها بالتشيف والعرق وغيرهما
الادهان بالزيت والادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه
ايرد الشعر اذا كان الكف من القطن والبان داخل في الاستفراغ
ينعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحمامي وغيره
واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي كالغرق وقطع السيف وحرق النار غير الضرورية
واستعمال السموم ولنعد اسبابا جزئية المستحمات الحركة الغير المفرطة واستعمال
المستحمات اغذية وادوية داخلا وخارجا بغير افراط والغذاء المعتدل
والعفونة والكثافة للمبردات كل ما يسخن اذا افرط والفجاجة واستعمال المبردات
اغذية وادوية خارجا وداخلا للمرطبات استعمال المرطبات اغذية وادوية

من داخل وخارج والحمام والدعة وكثرة الغذا واجتناب المحللات واستفراغ
المجفف المجففات كل ما يفرط تحليله داخلا وخارجا وحبس الغذا عن العضو
واستعمال المجففات فهذه اسباب امراض سوء المزاج المفردة وعن تركيبها
يعرف من اسباب امراض الامزجة المركبة مفسدات الشكل قد يكون من اصل الخلقة
لخلل في المصورة او عصيان المادة او عند الانفصال من الرحم لرداءة
هيئة الانفصال او لرداءة اخذ القابلة او عند التقميط او لسرعة الحركة
قبل وقتها او لاسباب بادية او مرضية كالجذام واسباب باقي الامراض
التركيبية الاولى بها الكلام الجزئي الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في العلامات
العلامة قد تدل على ماض فينتفع الطبيب وحده اذ قد يستدل بادراكه لها
على فضيلة وقد تدل على حاضر فينفع المريض وحده اذ يحصل بذلك الوقوف
على حقيقة مرضه وقد تدل على مستقبل فينفعهما معا والعلامات منها ما تدل

على الامزجة

على الامزجة ومنها ما تدل على التركيب وعلامات الامزجة عشرة اجناس احدها
الملمس فالمساوي للمعتدل المزاج معتدل والمخالف له مخالف له في الجهة التي الانفعل
عنها وثانيها اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك للرطوبة وعدمه لليبوسة وكثرة
اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة الشحم والسمين للرطوبة والبرودة وثالثها
الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة واليبوسة واضداد ذلك للبرودة
والرطوبة ورابعها لون البدن فالبياض للبرد وغلبة البلغم وتركيبهما للاعتدال والحمرة للحرارة وغلبة الدم
والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفرا ولقلة الدم كما في الناقهين
والكمد لافراط البرد والسوداء وخامسها هيئة بنية الاعضا فسعة الصدر
والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضداد
ذلك للبرودة وسادسها كيفية الانفعال فسرعة الانفعال عن اي كيفية كانت
دليل غلبتها وسابعها الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة والباطلة

للبرد والمشوشة للحر وبطوءها للبرودة وسرعتها للحرارة وثامنها الفضول
للمنفعة فجيادها الرائحة قوى الصنع للحرارة وضد ذلك للبرودة وتاسعها
النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة
واليبس والمعتدل منهما للاعتدال وعاشرها الانفعالات النفسانية فقوتها
وسرعتها وكثرتها للحرارة وبتلدها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة
زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف القلب والفجة والطيش والمرأة
والحدة وكثرة الكلام وسرعته واتصاله للحرارة وكثرة الحياء والوقار
للبرودة واما علامات الامزجة المركبة فهي من تركيب العلامات المفردة
فهذه علامات الامزجة الجيدة واما الامزجة العارضة فان تكون هذه العلامات
عارضة وتكون تلك الامزجة ضارة وان كان المزاج مادياً دل على الصفراوي
الوخز والنخس وقليل الثقل وعلى الدموي الثقل والتمدد والحمرة وانتفاخ
البدن

وعلى البلغمي البياض وقلة العطش وكثرة الريق والنعاس والثقل الزايد وعلى
السوداوي القحل والسهر وثقل اقل والاحلام البيض قد تدل على نوع المادة
فان رؤية الخيالات الصفر والنيران والشعل تدل على الصفراء ورؤية
تدل على الدم ورؤية المياه والبرد والرعد تدل على البلغم ورؤية الاشياء
السود والمخاوف والاذخنة تدل على السوداء وقد تدل على كل ذلك السن
والبلد والفصل والتدبير المتقدم واما علامات امراض التركيب فمنها
جوهرية كالاستدلال من الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال من الحال
ومنها تمامية كالاستدلال من الافعال والافعال ان كانت سليمة
فالصحة تامة وان نقصت او بطلت دلت على البرودة او رداءة التركيب
وان تشوشت فللحرارة او رداءة التركيب والعلامة اما ان يدل على نفس
الحالة كعلامات الورم او على سببها كالعلامات الدالة على كون الورم

داخل دفعة كما عند القرع او قليلا قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند
الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحرك عنه والمفرط من ذلك
قاتل وافراط السكون النفسي مرد مبلد وخامسها النوم واليقظة النوم بالسكون
اشبه واليقظة بالحركة والنوم يغور الروح فيه الى داخل فتبرد الظاهر ولذلك
يجوح الى ما تار اكثر وافراط النوم يرطب بافراط فيبرد واذا وجد النوم خلاء
يبرد بانحلال الروح واذا وجد غذاء مستعد للهضم بعضه فيسخن وان وجد خلطا
او غذاء عاصيا على الهضم نشره فيبرد والسهر المفرط يضعف الدماغ ويسيء الهضم
بتحليل القوة ويجوع بتحليل المادة والنوم النهار رديء يفسد اللون ويغير الطحال
ويبخر الفم ويرخي القوى النفسانية كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز
بتركه الابتدريج والتمثل بين السهر والنوم رديء وسادسها الاستفراغ والاحتباس
والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف البدن ويبرده الا ان

يكون

يكون المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس بالعرض
السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير الضرورية
ولا المضادة للطبيعة فكالاندفان في الرمل والتمرغ فيه فيلطيف الرطوبة الغريزية
الاندفان غير الدفن بالتراب والرمل
التمرغ للعرق
وينفع الاستسقاء والترهل وكل ذلك داخل بالحقيقة في الاستفراغ وكذلك
تحلل الرطوبة الفضلية والعفنة وانما تلطيف العرق وغيره تحللا
الادهان بالزيت والادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه
ابرد التبريد اي وان لم يحلله كدهن الغسل والبان داخل في الاستفراغ
يغوث الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحامي وغيره
واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالغرق وقطع السيف وحرق النار غير الضرورية
واستعمال السموم ولنعد اسبابا جزئية المسخنات المحركة الغير المفرطة واستعمال
المسخنات اغذية وادوية داخلا وخارجا بغير افراط والغذاء المعتدل
والعفونة والتكاثف المبردات كلها المسخن اذا افرط والفجاجة واستعمال المبردات
اغذية وادوية خارجا وداخلا للرطبات استعمال المرطبات اغذية وادوية

من داخل وخارج والحمام والدعة وكثرة الغذا واجتناب المحللات واستفراغ
المجفف المجففات كل ما يفرط تحليله داخلا وخارجا وحبس الغذا عن العضو
واستعمال المجففات فهذه اسباب امراض سوء المزاج المفردة وعن تركيبها
يعرف من اسباب امراض الامزجة المركبة مفسدات الشكل قد يكون من اصل الخلقة
لخلل في المصورة او عصيان المادة او عند الانفصال من الرحم لرداءة
هيئة الانفصال او لرداءة اخذ القابلة او عند التقميط او لسرعة الحركة
قبل وقتها او لاسباب بادية او مرضية كالجذام واسباب باقي الامراض
التركيبية الاولى بها الكلام الجزئي الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في العلامات
العلامة قد تدل على ماض فينتفع الطبيب وحده اذ قد يستدل بادراكه لها
على فضيلة وقد تدل على حاضر فينفع المريض وحده اذ يحصل بذلك الوقوف
على حقيقة مرضه وقد تدل على مستقبل فينفعهما معا والعلامات منها ما تدل

على الامزجة

على الامزجة ومنها ما تدل على التركيب وعلامات الامزجة عشرة اجناس احدها
الملمس فالمساوي للمعتدل المزاج معتدل والمخالف له مخالف له في الجهة التي الفعل
عنها وثانيها اللحم والسمين والشحم فكثرة ذلك للرطوبة وعدمه لليبوسة وكثرة
اللحم للرطوبة والحرارة وكثرة الشحم والسمين للرطوبة والبرودة وثالثها
الشعر فكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة واليبوسة واضداد ذلك للبرودة
والرطوبة ورابعها لون البدن فالبياض للبرد وغلبة البلغم وتركيبهما للاعتدال والحمرة للحرارة وغلبة الدم
والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفرا ولقلة الدم كما في الناقهين
والكمد لافراط البرد والسوداء وخامسها هيئة بنية الاعضا فسعة الصدر
والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضداد
ذلك للبرودة وسادسها كيفية الانفعال فسرعة الانفعال عن اي كيفية كانت
دليل غلبتها وسابعها الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال والناقصة والباطلة

للبرد والمشوشة للحر وبطوءها للبرودة وسرعتها للحرارة وثامنها الفضول
المندفعة فحاد الرائحة قوي الصبغ للحرارة وضد ذلك للبرودة وتاسعها
النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة
واليبس والمعتدل منهما للاعتدال وعاشرها الانفعالات النفسانية فقوتها
وسرعتها وكثرتها للحرارة وبلدها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة
زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف القلب والقحة والطيش والجراءة
وهو ضد الشجاعة ١٢ — منه الحياء ١٢ — سرعة الغضب الغضبي
والحدة وكثرة الكلام وسرعته واتصاله للحرارة وكثرة الحيا والوقار
للبرودة واما علامات الامزجة المركبة فهي من تركيب العلامات المفردة
فهذه علامات الامزجة الجبلية واما الامزجة العارضة فان تكون هذه العلامات
عارضة وتكون تلك الامزجة ضارة وان كان المزاج ماديا دل على الصفراوي
الوخز والنخس وقليل ثقل وعلى الدموي الثقل والتمدد والحمرة وانتفاخ البدن
بهم كشيدن — الطعن بالرمح وغيره ١٢ — الطعن بالخياط

المذكورات

وعلى البلغمي

وعلى البلغمي البياض وقلة العطش وكثرة الريق والنعاس والثقل الزايد وعلى
السوداوي القحل والسهر وثقل اقل والاحلام ايضا قد تدل على نوع المادة
فان روية الخيالات الصفر والنيران والشعل تدل على الصفراء وروية الاشياء الحمرة
تدل على الدم وروية المياه والبرد والرعد تدل على البلغم وروية الاشياء
السود والمخاوف والادخنة تدل على السوداء وقد يدل على كل ذلك السن
اي على نوع المادة ١٢
والبلد والفصل والتدبير المتقدم واما علامات امراض التركيب فمنها
جوهرية كالاستدلال من الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال من الحال
لان حال الاعضا يدل على الصحة وقبحها يدل على عدم الصحة اي
ومنها تمامية كالاستدلال من الافعال والافعال ان كانت سليمة
فالصحة تامة وان نقصت او بطلت دلت على البرودة او رداءة التركيب
وان تشوشت فللحرارة او رداءة التركيب والعلامة اما ان يدل على نفس
الحالة كعلامات الورم او على سببها كالعلامات الدالة على كون الورم

دمويا او على اينهما كدلالة افراط مشارية النبض في ذات الجنب على ان
الورم حجابي او على وقتها كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك
الاحوال كالعلامات الدالة على ان البحران اسهالي ولان النبض والبول
والبراز من العلامات الكلية الدالة على الاحوال البدنية فلنقل فيها
وهو حركة وضعية للشرايين قبضا وبسطا لتعديل الروح بالنسيم واخراج

على المنتهى او على الاحوال
اللازمة لها كالعلامات
الدالة

واجناس ادلته عشرة احدها المقدار واقسامه تسعة طويل قصير معتدل عريض
ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل فاذا ركبت هذه كانت سبعة وعشرين
لكن الزايد في الاقطار الثلثة هو العظيم والناقص فيها هو الصغير وثانيها كيفية
قرع الحركة وذلك اما قوي او ضعيف او متوسط وثالثها زمان الحركة وهو اما
سريع او بطيء او متوسط ورابعها قوام الآلة وهو اما صلب اولين او متوسط
وخامسها زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط وسادسها

بسيط

ملمس الآلة وهو اما حار او بارد او متوسط وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة
وهو اما ممتلئ او خال او متوسط وثامنها الاستواء في احواله او اختلافه
فيها وهو اما مستو او مختلف وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم
الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم وبهذا الجنس داخل تحت
المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن
وهو اما جيد الوزن حسنة او غير جيد الوزن سيئة واضافة ثلثة
الوزن كالصبي يكون له وزن الشبان ومباين الوزن كالصبي يكون له
وزن الشيوخ وخارج عن الوزن وهو ان لا يشبه وزن سن البتة وهو
ردي ونقل اسباب النبض الحاجة الى النبض هي ترويح الحار الغريزي
فان زادت الحاجة كزيادة في الحرارة وكانت الآلة مطاوعة تليتها
والقوة مساعدة كان النبض عظيما وان كان الحاجة ازيد من ذلك

اسرع فان افرطت تواتر واما ان كانت الآلة عاصية لصلابتها اسرع
مع صغر ثم تواتر فان كانت القوة ضعيفة تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة
وقد يصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة الغذائية او الخلطية كما
في اول النوب وان كانت القوة في اصلها قوية ولين النبض للرطوبة
وصلابته لليبوسة وقد يصلب في البحارين للتمدد بسبب اندفاع المادة الى جهة
واختلافه لثقل مادة او شدة ضعف والمفرط من ذلك يبطل النظام وحسن الوزن
وههنا انواع من النبض ذات اسماء يجب ان تشير اليها وقد ذكرنا العظيم
والصغير النبض للتساري نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق
والفؤر والتقدم والتأخر والصلابة واللين والموجي شبيهة الا انه لين
والدودي يشبه الموجي لكنه صغير والنملي يشبه الدودي لكنه اصغر واشد تواترا
وضعفا ذنب الفار نبض ياخذ من مقدار الى اعظم منه او اصغر ثم يرجع

الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه وذلك ردي المطرقي نبض يقرع الاصابع
ولا يكفي فيتمم باخرى ذو الفترة هو الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون الواقع
في الوسط وهو الذي يتوقع فيه سكونه فيقع حركة في البول واجناس ادلته
سبعة احدها اللون واصوله خمسة احدها الاصفر فمنه تبني للبرد واترجي
للاعتدال واشقر وناري واحمر ناصع وكلها للحرارة على مراتبها وثانيها
الاحمر فمنه اصهب ووردي واقتم وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون بول
احمر مع البرد كما في الفالج وسوء القنية لقلة تمييز الدم عن المائية او لاجل
وجع مقارن كما في القولنج والناري ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفرا
اشد حرارة من الدم وثالثها الاخضر كالفستقي والنيلنجي وهما للبرد المجمد
وينذران في الصبيان بفالج او تشنج وكالزنجاري والكراثي وهما لافراط
الحرارة المحرقة ورابعها الاسود وقد يكون اما لفرط احراق ان كان معه صفرة

وتقدمته قوة رايحة او جمود ان كان مع كمودة وعدم رايحة او حركة مادة
سوداوية كما في البحران او تناول صابغ كالشراب الاسود وخامسها الابيض
فمنه حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة البلغم وبرد او ذوبان شحم او اعضاء اصلية
كما في آخر الدق ومنه مشف يقال له ابيض مجازا او يدل اما على عدم التصرف
في الماء البتة وهو ردي موئيس من النضج او على سدد يمنع نفوذ الصابغ
الثاني للقوام فالرقيق لعدم النضج وخصوصا في الصبيان وهو فيهم ارداً
لان بولهم الطبيعي اغلظ او لسدة او لكثرة شرب الماء والغليظ اما لعدم النضج
او لنضج خلط في غاية الغلظ ويفرق بينهما بما تقدم من فراط الغلظ والمعتدل
القوام لنضج الثالث الصفا والكدورة فالصافي للنضج وسكون الاخلاط
والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة
او ورم باطني والكدر المنثور نيذر لصداع كائن او محلل والغليظ لفارق

الكدر

الكدر باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض الرابع الرايحة
فالمنتنة جدا الافراط العفونة او قروح عفنة في مجاري البول ان كان معه
نضج وعدم الرايحة البتة لجمود فجاجة وربما دل على سقوط القوة والمعتدلة
للنضج الخامس الزبد فكثرته وكبره وبطوء انفقائه يدل على مادة غليظة
لزجة فلذلك هو في امراض الكلى ردي نيذر بطول المرض السادس الرسوب
فالدال منه على النضج هو الاملس الابيض المستوي المجتمع والراسب المجمود اجمد
ثم المتعلق الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى في اعلاها
واما الرسوب الردي كالاشقر والاسود والكدر والنخالي والقشوري
والخراطي والصفايحي فارداه الراسب ثم المتعلق ثم الغمام الا ان يكون
الرسوب
تعلق ريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج او لسدد او لقلة مادة على ان
يقل في الاصحاء وللمهزولين وخصوصا للراضعين ويكثر في المرضى السمان

المتدغين لان الصحيح قد يخلو عن مادة تدفع بالنضج والرسوب المدي
يخالف الخام بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق السابع
مقدار البول فكثرته لكثرة شرب او ذوبان او استفراغ الفضولي كما في
البحران ان كان مع قوة واعقبته راحة والبول الردي اسلمه اغزره
فقلته تدل على فرط تحلل او فناء رطوبة او سدد او اسهال وقلة البول جدا
مع قلة التحلل ينذر بالاستسقاء في البراز يدل بلونه فالطبيعي منه خفيف
النارية فان اشتدت فلحرارة وغلبة مرارة وان نقصت فلفجاجة وبرد
وبياضه لغلبة بلغم او سدة في مجرى المرارة فينذر بالقولنج واليرقان والمدك
والقيحي لانفجار دبيلة وكثيرا ما يحلس المتدع التارك للرياضة شيئا شبيها
بالقيح فينفعه ويزول به ترهله الحادث لفرط الدعة والبراز الاسود كالبول
الاسود والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي دل على فرط

جمود ويدل بمقداره فقلته لقلة الفضول الغذائية او لاحتباسها فينذر
بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد ذلك ويدل بقوامه فرقته
اما لضعف الهضم او لسدد في الماساريقا او لضعف جذبها او
لنزلة او لغذاء مزلق واللزج لغذاء او خلط لزج او لذوبان ان كان
مع النتن وسقوط القوة والزبدي لرياح او غليان واليابس لفرط
تحلل بسبب تعب او فرط حرارة وخصوصا في الكلي او الكبد او قلة
شرب او يبس اغذية او كثرة بول وافضل البراز ما كان سهل الخروج
لا يلذع
متشابها خفيف النارية معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة غير
اجزاءه كقوام العسل اي معتدل الرائحة
ذي بقايق وقراقر وغير ذي زبدية والرائحة المنكرة واللون المنكر
يدلان على الموت الجملة الثانية في قواعد الجزء العملي من الطب بقول كلي
كما يكون في اخر الدق وذوبان الاعضاء ١٢
والجزء العملي ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج ولنبتدي بحفظ الصحة

والطبيب لا يلزمه ابقاء القوة والشباب ولا ان يبلغ كل شخص الاجل
الاطول فضلا عن ان يمنع الموت وذلك لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة
مقارنة لحرارة ينضجها ويغذوها وتدفع فضلاتها فهي لا محالة تحللها واذا
دام المؤثر الواحد في المتأثر الواحد اشتد تاثيره في كل وقت واذا كثر
التحلل فنيت الحرارة الغريزية لفناء مادتها وضعف الهضم وقل ايراد
البدل الذي لولاه لم يبق البدن مدة تكونه فضلا عن استكماله ولا يزال
كذلك حتى يفنى الرطوبة وينطفي الحرارة وذلك هو الموت الطبيعي المقدر
اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته فغاية الطبيب ان يبلغ كل شخص
منتهى الاجل ان لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ صحة كل سن على ما يليق
به وذلك بحماية الرطوبة عن العفونة البتة وحراستها عن التحلل الزايد على
المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك هو تعديل الاسباب الضرورية وقد بينا

ذلك

ذلك وما هو الافضل من الاهوية تدبير الماكول كل صحة اردنا حفظها على حالها
اوردنا عليه الشبيه في الكيفية فان اردنا نقلها الى ما هو افضل منها
اوردنا الضد ولنقتصر من الغذاء على الخبز النقي من الشوايب الردية
كالشيلم واللحم الحولي من الضأن والعجول والاجدية والدجاج والقبج
والطيهوج والحلو الملايم ومن الفواكه التين والعنب والرطب
في البلاد المعتاد فيها اكله واما الاغذية الدوائية كلها فلا يلتفت
اليها الا لتعديل مزاج او ماكول ولا يوكل بلا شهوة ولا يدافع الشهوة
الهايجة وليوكل في الصيف البارد بالفعل والشتاء الحار وادخال
طعام على اخر لم ينهضم ردي ودونه اطالة زمان الاكل فيختلف الهضوم
وتكثير الالوان مجير للطبيعة والغذاء اللذيذ احمد لولا الاكثار منه وملازمة
التفه تسقط الشهوة وتكسل والحامض يسرع الهرم وتجفف ويضر العصب

والحلو يرخي الشهوة ويحمي البدن والمالح يجفف البدن وتهزله فليدفع
مضرة الحلو بالحامض والحامض بالحلو والتفه بالمالح او الحريف وهما به
وليترك الغذاء وفي النفس منه بقية وملازمة الحمية ينتهك البدن وتهزله
بل هي في الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة العادة في الوجبات
وغيرها واجبة ومن اعتاد ان يستمرئ الاغذية الرديه فلا يغتر بها فتولد
على طول الايام امراضا فليترك بتدريج والصفراوي غذاؤه مبرد
مرطب والدموي مبرد قامع والبلغمي مسخن ملطف والسوداوي مرطب وقد نهى
المجربون عن الجمع بين اغذية يعسر علينا اثبات كثير من ذلك بالقياس قالوا
لا يجمع بين سمك ولبن فيولدان امراضا مزمنة كالجذام والفالج ولا لبن
مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة والاجاصية ولا السويق
على الارز باللبن ولا العنب على الرؤس ولا الرمان على الهريسة ولا الخل

والارز

والارز تدبير المشروب قالوا لا يجمع بين ماء البئر والنهر ما لم ينحدر احدهما
وافضل المياه مياه الانهار خصوصا الجارية على تربة نقية فيتخلص
الماء من الشوائب او على حجارة فيكون ابعد من قبول العفونة وخصوصا
الجارية الى الشمال او المشرق وخصوصا المنحدرة الى اسفل وخصوصا
اذا بعد المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن يخيل لشاربه انه حلو ولا
يحتمل الشراب منه الا قليلا فذلك هو البالغ وخصوصا اذا كان غمرا شديد الجرية
وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحامد وماء العين لا يخلو من غلظ وارداء منه
مياه القنى ثم ماء البئر وماء التراء رداء وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد
شروع الغذاء في الهضم واما عقيبه فيفجج وفي خلله ارداء على ان من الناس
من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ومن الناس من يكون شهوته
للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء قويت وذلك لتعديل حرارة المعدة

واما الشرب على الريق وعقيب الحركة وخصوصا الجماع وعقيب المسهل القوي
كرسنه
والحمام وعلى الفاكهة وخصوصا البطيخ فردي جدا ماء كان المشروب او شرابا
فان لم يكن بد فقليل من كوز ضيق الراس امتصاصا وكثيرا ما يكون العطش
من شرب الماء لشدة العطش ق
عن بلغم لزج او مالح وكلما روعي بالشرب زاد فان صبر عليه انضجت الطبيعة
المادة المعطشة واذابتها فسكن من ذاته في مثل هذا كثيرا ما يسكن
بالاشياء الحارة كالعسل وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت رائحته
وصفاء لونه واعتدل قوامه والعلامة الجيدة للشراب الجيد الخالي عن الغش
انه اذا ترك المقدار القليل منه مدة طويلة لم يفسد وبقدر طول المدة
يعرف جودته والرقيق الطف اسرع اسكارا وتحللا والغليظ ابطاء
لقلة الاجزاء الارضية فيه ق
اسكارا وتحللا وادوم خمارا لكنه يسمن وخصوصا الحلو وليكن من تسديده
خمار بقيه مستي وانبوهي آدميان كر
على حذر ويختار للشبان والمحرورين الابيض الممزوج قبل شربه بمدة الكثير
اي احداث السدة

الماء

الماء وللمشايخ الاصفر القوي القليل المزج فان ارادوا التغذية والسمن
فالاحمر ودع الشيخ وما احتملت وجنبه الصبيان وعدله في الشبان وانما
يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء من المعدة واما في خلل الاكل او عقيبه فضار
لتنفيذه الغذاء على فجاجته على ان للمعتادية قد ينتفع باستعمال ما يعين على
الهضم لا بمقدار ما يقوي على التنفيذ وما دام السرور يتزايد واللون
يحسن والبشرة تلين والجلد يربوا والحركات نشيطة والذهن سليما فلا تخف
من افراط فان اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوي والبدن والدماغ يثقل
والذهن يتشوش والحركة يسترخي فقد وجب الترك وح يجب القي والقي
على القليل منه ردي لانه يغصب من البدن ما ينفعه والشرب بالاقداح الصغار
اي يجذب
خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح لينهضم الاول قبل ورود الثاني افضل
وينبغي ان يحف مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار والمحبوبين من الناس
اي يزين

والاراييح الذيذه والسماع المطرب وقد رفع كل ما يغم ويقبض النفس كالروائح
والدخان واللباس القذر والكمد وبعد غسل البدن والاطراف ولبس المشرق
من الثياب وتسريح الرأس واللحية وتعليم الاظفار وليكن المجلس مشرفا فسيحا يقرب
المياه الجارية ومع النظر فامن الاصدقاء وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس
ويثير كل الشهوات فاذا لم يجد كل قوة مطلوبها تاذت وانقبضت فلا
تقبل النفس على الشراب كل القبول ولا يتصرف فيه كل التصرف الواجب فيقل نفعه
وربما فسد فكان شره اكثر من نفعه ومنافع الشراب منها نفسية ومنها بدنية
اما النفسية فلا يمكن ان يساويه فيها غيره وذلك كالسرور وبسط النفس
وتقويتها وتفسيح املها وتشجيعها وازالة البخل والغم والفكر الفاسد
وبموا نفع الاشيا للمنجوليا التفريح المضاد لليحاش السوداء وحسن الظن
والخلق ويقوي ذهن قوي الدماغ لان دماغه لا ينفعل عن انجرة الشراب المسكر

بل عن جره اللطيف فيصفو اذهنه صفاء لا يصفو امثله بغيره فلذلك قوى
الدماغ لا يسكر بسرعة وبسرعة السكر وبطوه يعلم قوة الدماغ وضعفه واما
فانها وان امكن ان تشتفا دبغيره من المعاجين والمركبات وذلك بعسير
وذلك كتحسين اللون واناريه وتبريغه واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية
والفاشها وانضاج الرطوبات وازلاقها وتفتيح المجاري وازالة
سددها وتفتيح المسام وتقوية الهضم وتكثير الروح وتلطيفها و
واثارة الدم وتنقيته وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء
وتعديل مزاج السوداوي قمع عاديتها واخراجها ونفعه يتعلق بالقوى
الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية وادامته يبلد الذهن ويرخي
العصب ويورث الرعشة والتشنج وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة والصرع
محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد والمضطر يخاف منه الدوسنطاريا

لتفتيحه واسهاله والسكر للمتواتر يومن قوى الدماغ والعصب ولا يأس به
في الشهر مرتين لأراحة قوى الدماغ والفصل والبلد البارد ان يحتملان
كثرة الشراب وقوته وما امكن ترك التنقل فهو اولى لكن المحرور قد ينتفع
بالتنقل بالفرجل والرمان المزّ والتفاح والكمثرى والزعرور وقراص
الليمو وحماض الاترج وشرابه بل قد يحتاج الا التنقل باقراص الكافور
كما يفعل بالمدقوقين والمبرود بجوارش التفاح والسفرجل والطلنجبين والتمر
والفستق والمرطوب بالقضامة وزيتون الماء والفستق واللوز المملوح
والاشياء التي سبطي بالكسر التنقل باللوز وخصوصا المرخوص لوزة
ويستعمل قبل الشراب فجميع السكر وكذلك التنقل ببزر القنبيط المملح واكل
والكزبرة قبل الشراب وكذلك استعمال المدرات والزنجبيل الدهنية وان
ابطأت بالسكر لكنها تمنع كثرة الشرب والسكرات لسرعة كالتنقل بجوز

القضامة بالكسر كل ما يؤكل بالاسنان من الاشياء اليابسة كالسمدانج والحمص المقلو ونحو ما هو منه

ونفعه في الشراب وكذلك العود والسليم وورق القنبّ والزعفران وكل هذه
بكسر مفردة واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فحرظ وانما يستعمل
لمن يراد ان يعالج بما لا يحتمله في الصحو وما يذهب رائحة الشراب الكريهة البالية
والراسن ودار صيني الصيني وافضل ما يمزج بالشراب الماء وقد يمزج بماء لسان
الثور ليزداد تفريحه وهو بذلك يسر سرورا عظيما وقد يمزج بماء الورد
فيقوي المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بامراق الفراريج او اللحم لمن غشي عليه
او ضعف وخيف ان لا يطول المدة الى حيث يصيل المرقة مفردة تدبير
الحركة والسكون البدنيين بقاء البدن بدون الغذاء محال وليس غذاء يصير
بجملته جزء عضو بل لا بدّ ان يبقى عند كل هضم اثر ولطخة فاذا تركت
وكثرت على طول الزمان اجتمع شيء له قدر يضر بكيفية بان يسخن بنفسه او
بالعفن او تبرد بنفسه او باطفاء الحرارة وبكميته بان يسدّ ويثقل البدن

ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت تاذي البدن بالادوية لان
تلك الفضلة بالادوية المسهلة ١٢
اكثرها سمية ولانها لا تخ من اخراج الصالح المنتفع به فهذه الفضلات
الخلط
المجتمعة على طول الايام
ضارة تركت او استفرغت والحركة من اقوى الاسباب في منع تولدها
التي يقال لها الرياضة
بما يسخن الاعضا ويسيل فضلاتها فلا يجتمع على طول الزمان وهي تعود البدن
الحركة والرياضة
الخفة والنشاط ويجعله قابلا للغذا ويصلب المفاصل ويقوي الاوتار والرباطات
البدن
وتومن من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية اذا استعملت المعتدلة منها
اي من الحركة
اي بحكمه
في وقتها وكان باقي التدبير صوابا ووقت الرياضة بعد انحدار الغذا وكمال
من الستة الضرورية يجري على الصواب
هضمه والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو ويبتدي العرق
المحمودة الحافظة للصحة ١٢
واما التي يكثر فيها سيلان العرق فمفرطة واي عضو كثرت رياضته قوي
وخصوصا على نوع تلك الرياضة بل كل قوة هذا شانها فان من استكثر
من الحفظ قويت حافظته وكذلك المستكثر من الفكر والتخيل ولكل عضو

رياضة

رياضة تخصه فللصدر القراءة وليبتدي فيها من الخفية الى الجهرية بتدريج
والسمع يراض بسماع الانغام اللذيذة والبصر بقراءة الدقيق احيانا وبالنظر
الى الاشياء الجميلة وركوب الخيل باعتدال رياضة البدن كله تحلل اكثر مما
يسخن وينفع الناقهين بتحليل بقايا امراضهم وكذلك الترجح بالرفق
بتحريك
واما طرد الخيل فتحلل كثيرا وتسخن واللعب بالصولجان رياضة البدن
كوي بازي
والنفس لا يلزم من الفرح بالغلبة والغضب بالانقهار وكذلك المسابقة
ان غلب المباشر والقاتل
ان انقهر
بالخيل وركوب السفن محرك للاخلاط مثور لها قالع لامراض مزمنة
كالجذام والاستسقا لما يختلف على النفس من فرح وفزع ويقوي
المعدة والهضم واذا هاج عنه غثيان وقي نفع باخراج الفضول فلا يبادر
اي في الركوب ١٢
الى حبسه ومن جملة الرياضة الدلك فمنه خشن اي بايد خشنة فيحمر اللون
لانه يجذب الدم الى ظاهر البدن
ويخصب ما لم يقع منه افراط قوي التحليل ومنه صلب فيشد ويقوي الاعضاء
وهو ان يكون بغمز قوي ١٢

الضعيفة ومنه لين فرخي ومنه كثير فنزل ولنه معتدل فينخصب وينبغي ان
يقدم على الرياضة ذلك لاستعدادها ولبعدها ذلك لاسترداد القوة
وتحليل ما ابقته الرياضة في العضل وقربا من الجلد وليكن باليد كثيرة لتخليف
مواقعها على البدن تدبير النوم واليقظة افضل النوم هو الغرق المتصل المعتدل
المقدار الحادث بعد هضم الغذا وشروعه في الانحدار وسكون ما ينتفع به نفخه
ومن استعان بالنوم على الهضم فينبغي ان يتبدي اولا على اليمين قليلا
ليخدر الغذاء الى قعر المعده لميله الى اليمين لسهولة جذب الكبد له فهناك
الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا ليشمل الكبد على المعده فيسخنها فاذا تم
الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى جهة الكبد والنوم اكثر تعريقا
من اليقظة على سبيل الاستيلا من الطبيعة على المادة واليقظة اكثر تعريقا
على سبيل الأسالة ومن عرق في نوم كثيرا ولا سبب له ظاهر فبدنه محتمل مرغذاء

اوخلط تدبير الاستفراغ والاحتباس يجب ان يعتني بالطبيعة فيلين ان احتبست
بمثل الرقة الدينية اسفيداجية كثيرة السلق او بالاسفاناخ او باللينوفرة
بالقرطم واما التين بالقرطم فنعم الملين خصوصا للمشايخ ومثل الفتل
المسهلة والحقن اللينة والاحقان بالدهن سمع للشايخ بالتليين وترطيب
الامعا وتسخينها ويحبس الطبيعة اذا افرط لينها بمثل السماقية والحصرمية
والزرشكية والمحاضية والتفاحية ويقلل الدهن والسلق وهي للمتفرغات
المعتادة في حالة الصحة الحمام والجماع ونقل فيهما في الحمام افضله ما كان
قديم البنا عذب الماء واسع الفضا معتدل الحرارة والبيت الاول مبرد مرطب
والثاني مسخن مرطب والثالث مجفف مسخن ولا يدخل البيت الحار الا بعد
فكيف الخروج منه طول المقام فيه يوجب الغشي والكرب والخفقان ويابس
المزاج يستعمل الماء اكثر من الهوا وقد يضبط الى رش البيت بالماء

اوخلط

على ارض الحمام ليكثر تبخيره كما يفعل بالمدقوقين ومرطوب المزاج يستعمل الهواء
الرطب
اكثر من الماء وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين
وما دام الجلد يربو فلا افراط فاذا اخذ البدن في الضمور والكرب في التزيد
فقد وقع افراط وليزه الدثار بعد الحمام خصوصا في الشتاء لان البدن ينتقل
عليا دار لما الطرفين ١٢
من هواء الحمام الى البرد منه ولان ما يتشربه البدن من ماء الحمام يزول عنه
فيجب التعاهد بزيادة الدثار ١٢
حرارة العرضية فيبرد ويبرد البدن ولا يدخل الحمام من به ورم او تفرق
بارد يجلب الاخلاط الماء
اتصال او حمى عفنة ما لم ينضج وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن ولكن
يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري بحب الانفرضه
اي بعد السدد في بارد الطرفين
وقد يعتدي عقيب الحمام فيسمن باعتدال مع امن من السدد وكذلك
استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الخلاء فيهزل ويخفف وقليل الرياضة
الحمام الاول
يغني له ان يستكثر من الحمام المتعرق والاغتسال بالماء البارد يقوي البدن
ابن سلا والمعدة المتحلل الجزء المستكمل
وينشطه ويجمع القوى ويقويها وانما يستعمل وقت الظهيرة في وقت الصيف
الماء البارد اي صيف البلاد
لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع الصبي والشيخ ومن به اسهال او
او زلة والاغتسال بمياه الحمامات الكبريتية يحلل الفضول وينفع من الفالج
ابن العون الحارة
والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع من عرق النساء واوجاع الورك
الورك فوق الفخذ منه
في الجماع وافضله ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن في حره وبرده
حضرها الرطب ١٢
وبيوسته ورطوبته وخلائه وامتلائه فان وقع خطاء فحره عند امتلاء البدن
وحرارته ورطوبته لسهل من خلائه وبرودته وبيوسته وانما ينبغي ان يجامع
اول
اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار التام الذي ليس عن تكلف ولا فكرة
في مستحسن ولا نظر اليه وانما يجيء كثرة المني وشدة الشبق وان يحصل عقيبه
ابن رشد الشهوة
الخفة والنوم والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية ويهيئ البدن للاغتذاء
المعتدل
ويفرح ويحطم الغضب ويزيل الفكر الردي والوسواس السوداوي وينفع اكثر
امراض

السوداوية والبلغمية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر
وثقل البدن وورم الخصية او الحالب فاذا عاد اليه يرى بسرعة والافراط
وكل ذلك للاحتباس
في الجماع يسقط القوة ويضر العصب فيوقع في الرعشة والفالج والتشنج ويضعف
البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعافه وضرره اقل لكن
بخلاف جماع النسوان فانهن يجذبن منيا كثيرا لاحتياج الرحم واشتياقه
يحوج الى حركات متعبة لكونه غير طبيعي وليتجنب جماع العجوز والصغيرة جدا
والحايض والتي لا يجامع معها من مدة طويلة والمريضة والقبيحة المنظر والبكر فكل
ذلك يضعف بالخاصية وجماع المحبوب يسير ويقل اضعافه مع كثرة استفراغه المني
وارداء اشكال الجماع ان يعلوا المراة الرجل وهو مستلق لتعسر خروج المني وربما
بقي في الذكر منه بقية من المني فيعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج
وافضل اشكاله ان يعلوا الرجل المراة رافعا فخذيها بعد الملاعبة التامة
ودغدغة الثدي والحالب ثم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة عينها

وعظمت نفسها وطلبت التزام الرجل اولج الذكر وصب المني ليتعاضد المنيان
الرجل
وذلك هو المحبل ومما يعين على الجماع روية المجامعة والنظر الى تسافل الحيوانات
في الناس
وقراءة الكتب المصنفة في الباه وحكايات الاقويا من المجامعين واستماع الرقيق
من اصوات النسا وحلق العانة يهيج الشهوة واطالة العهد بترك الباه منسية للنفس
والاستمناء باليد يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة تدبير بالفصول
حافظ الصحة يستقبل
وليتلق الربيع بالفصد والاستفراغ بالقيء واستعمال المطفيات ومسكنات
اي وليبادر في اوايله لا ف
المواد ويجتنب المسخنات كلها كالحركة المفرطة والحمام والشراب القوي
ويقلل الغذا ويكثر الشراب الممزوج ويلبس فيه السنجاب والمضربات الخفيفة
جامه بلند زده
ويلزم في الصيف الهدو والدعة والظل والاغذية الباردة القامعة للصفرا
اللطيفة كالرمانية ويهجر كل ما يسخن ويجفف وينقص من الاغذية ويكثر
في الصيف
من الفاكهة الرطبة كالاجاص والخيار والبطيخ الزقي ويلبس فيه الكتان العتيق

خ ل
تسافد
التسافد تعال في غير الانسان كالنكاح
والمجامعة والمباشرة في الانسان

ويجتنب في الخريف كل ما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد
وشربه وكشف الراس والاستكثار من الفاكهة واما القي فيه فيجلب الحمى ويحترز
من برد الغدوات وحر الظهاير ويستقبل الشتاء بالدثار ولبس العنب والنيفق
العنب جلد عنق البرطاس والنيفق جلد بطنه ١٢
واما الحواصل والدلق فمفرطان لا يحتملهما الا المبرود والمرطوب ويلزم
في التسخين ق
الاغذية القوية الغليظة كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات
كالرشاد والابازير الحارة والشراب القوي والقي فيه يضعف والحركات
القوية العنيفة فيه نافعة **الجزء الثاني من جزئي العملي من الطب في المعالجات**
بقول كلي العلاج يتم باجزاء ثلثة التدبير والادوية واعمال اليد والتدبير
هو التصرف في الاسباب الستة الضرورية وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية
لكن الغذاء من جملته احكام تخصه فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى
اي من التدبير اذ التصرف ١٢
اي منتهى المرض
لئلا يشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند النوب كذلك ولئلا يكثر الكرب

وهي ستة جبر العظم المكسور ورد العظم المخلوع والبط والقطع والكي والخياطة تعلم

بحرارة

بحرارة الطبيخ وقد ينتقص اما في كيفيته اي تغذيته وان كانت كميته كثيرة
الغذاء
كما يفعل بمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة او ردية فبكثرة
كميته يسد الشهوة ويشغل المعدة وبقلة تغذيته لا يزيد الاخلاط وهذا مثل
البقول والفواكه وقد يعكس هذا اعني ينتقص كميته دون كيفيته كما يفعل
لمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية فبقلة مقداره يمكن هضمه
واستمراؤه وبكثرة تغذيته يقوي ويغذي وقد ينقص كما وكيفا كما اذا
الغذاء
اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني وقد يكثر الغذا كما وكيفا
كما يفعل بمن يراد تهيئته للرياضة القوية وايضا قد يؤثر الغذاء اللطيف
فيغذي بمثل العجول والهريسة ١٢
السريع النفوذ اذا لم تف القوة والمدة يهضم البطيء النفوذ ويتوقاه
كالشراب
بعد غذاء غليظ لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد وقد يؤثر الغذاء الغليظ
بسبب تقدم الغليظ الغير المنهضم ١٢
كما يفعل بمن يراد تبليد حس عضو منه يوجعه ادنى سبب ويتوقاه عند خوف السدد

وهو الذي يكون الخلط المتولد عنه رقيقا ق

والغذا ان كان صديق للقوة فهو عدو له لصداقة المرض الذي هو عدوه
فلا يستعمل منه في المرض الا ما لا بد منه في التقوية وكلما كان منتهى المرض اطول
كانت الحاجة الى قوة تحتمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا كانت عنايتنا
بالقوة في الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب للمنتهى نقصنا الغذاء ثقة بما سلف
وتخفيفا على القوة وقت جهاده والامراض التي منتهاها في الرابع فما دونه
الظاهر بقاء القوة في هذه المدة اللطيفة فلا حاجة فيها الى التغذية بهذا
اذا احتملت القوة والا فلو ضعفت لو في الجوان وجب الغذا والعلاج
بالادوية فله قوانين ثلثة احدها اختيار كيفيته وذلك بعد معرفة نوع المرض المعالج
بالضد وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة
العضو ومقدار المرض ومن الطبس والسن والعادة والفصل والصناعة
والبلاد والسخنة والقوة اما طبيعة العضو فيقبض امورا اربعة مزاجه وخلقته

وضعه وقوته واذا تحققنا مزاج العضو الصحي والمرضي عرفنا كيفية الخروج
عن المزاج الصحي فاخترنا من الدواء ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضا ما تقنع
بالدواء اللطيف اما لتخلخله اولان له تجويفا من جانبين او من جانب ومنها
ما ليس كذلك فتفتقر الى الدواء القوي واما الوضع فالعضو القريب كيفية
ما قوته بقدر ما يقابل عليه والبعيد يحتاج الى الاقوى واما القوة فالعضو
الزكي الحس او الشريف او الرئيس لا يجبر عليه بدواء قوي ولا تبريد مفرط
ولا يحلل مواده بغير قابض يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء له كيفية مخالفة
كالزنجار ولا يستفرغ مواده دفعة واما مقدار المرض فالضعيف من المرض
يكفيه لامحالة الدواء الضعيف والقوي يفتقر الى الاقوى وباقي العشرة
وثالثها قانون وقته وهو ان يعرف ان المرض في اي وقت من الادوار
مثلا الورم ان كان في ابتدائه يستعمل الرادع فقط وان كان في انتهائه

المحل وحده وفيما بين ذلك يمزج بلينهما ومن المعالجات الجيدة المشتركة
لاكثر الامراض الفرح ولقاء من يتبرّم به وملازمة من يستحي منه ويستأنس بحضرته
المدنف وهو الذي قرب من الموت بسبب العشق ٣٢ حتى ربما يرى المدنف من العشاق بزوره معشوقه بعد الجفاء فيفيق وكذلك
الاراييح اللذيذة والاسماع الطيبة وربما نفع الانتقال من هواء الى هواء
ومنهم من لا يسكن الا بسكن اخر ومن فضل الى افضل آخر هم آخر وقد ينفع تغيير الهيئات كما ينفع الانتصاب من وجع الظهر والنظر
الشزر النگاه تند كردن ٣٢ الشزر الى شيء يلوح من الحول وامراض التركيب وتعرف الاتصال الاولى
تاخرها الى الكلام الجزئي فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج وسوء المزاج
كان بيان قواعد بالقول الكلي متعذر جدا ن ق امّا متكلم وتدبيره المعالجة بالضد فالبارد يسهل الزوال في ابتدائه عسر
اي عسر الزوال فرب ابتدائه لان ما يقاومه وهو البرد الى اصلح غير المادة ضعيف ح كان الحرارة الغريزية والقوة لم تضعف ن ق
في انتهائه والحار بالضد والتجفيف اسهل واقصر مدة من الترطيب واما ان
لان المادة الغريزية ضعيف ن ق في طريق ان يكون وتدبيره التقدم بالحفظ بازالة سببه واما في اول
الكون فتدبيره بهما معا وسوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل وان
اي بالعلاج بالضد وبالتقدم بالحفظ ن ق

كان

كان ما دام الاستفراغ مادته فان تخلف بعده بدل والاشياء التي تحتاج
ان تعالج بالاستفراغ الاستفراغ
مراعاتها في كل استفراغ عشرة الاول الامتلاء فاطلا لا محالة مانع والثاني القوة
لانها تنهار بالاستفراغ ثم الاستفراغ
فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا من
ان الاستفراغ للمواد لا يستفرغ معه الارواح والقوى يزيد في الضعف ن ق الحرارة
ترك الاستفراغ فيستعمل ثم يقوى القوى والثالث المزاج فافراط
اما الحار اليابس فان الرطوبات الحلية والارواح معه قليلة ن ق
واليبس او البرد وقلة الدم مانع والرابع السحنة فافراط القضاة والتخلخل
اما افراط القضاة والتخلخل فان الرطوبات القذائية والارواح يكون معهما قليلة
والاستفراغ يوجب افراط قلتهما ن ق
وافراط السمن طبع والخامس الاعراض اللازمة فالاستعداد للمرض
واما الطبع فان الاستفراغ ضعيف مؤثر مع انها ضعيفة ونقص رطوبته
وروح الامعا مانع والسادس السن فالهرم والطفولة مانع والسابع
ضعف قوة الهرم
الوقت فالقائظ وشديد البرد مانع والثامن البلد فالحار والبارد
استفراغ في هذا الوقت واكثر المسهلات حارة ن ق
اي شديد الحر اما شديد البرد فان الاطباء يكون فيه جادة وطباع اهله والذي يكون حاضرا
المبتدئ هو الذي عند استعمالها ن ق
مانع والتاسع الصناعة فالشديد التحليل كالمقيم بالحمام
لان المواد في هذا يكون قليلة والقوى ضعيفة ن ق
والعاشرة العادة فمن لم يعتد الاستفراغ لا يهجم على استفراغه بدواء
قوي ويفرق ان يقصد في كل استفراغ خمسة امور احدها
لان الطبيعة تحتمل ذلك في اول قوتها ن ق
المراد من الاستفراغ القصد والقصد اليه والجامع والكمال وغيرا ن ق

اخراج مايوذي البدن بكميته او بكيفيته وثانيهما ان يكون ذلك بقدر

محتمل ولا يهولنك كثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ

والمريض محتمل له فلا يخف من افراط واذا سقيت مسهلا للصفرا

فانتهى الى البلغم فقد بلغ فكيف بالسوداوي واما الام فامره خطر والعطش

والنعاس عقيب الاسهال او القي يدلان على النقاوة ثالثهما ان يكون

ذلك من جهة ميل المادة فالغثيان ينفي بالقي والمغص بالاسهال

ورابعهما ان يكون ما يخرج منه مخالطا طبيعيا والعضو المنقول اليه المادة

اخس ومشاركا للمأوف كالباسليق لا يمن لعلل الكبد وصبورا على ما يرد

عليه وخامسها ان يكون ذلك بعد الانضاج وجوبا في امراض المزمنة

واستحبابا في الحادة الا ان يكون المادة مهياجة فيكون ضرر

ترکها اکثر من ضرر استفراغها غير نضيجة وقد يجذب المادة عن عضو

شريف الى اخس منه مخالف الجهة وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم

والجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد

ويشترط فيه ان لا يتباعد في قطرين بل في الاطول منهما فاذا

ورمت اليد اليمنى فلا تجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل

اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى وينبغي ان لا يجذب مع امتلاء

ولا مع بوجه مادة فينفع الى العضو ما يعسر دفعه الى حيث يجذب

ولكن اولا الوجع فانه جاذب فتعارض جذبك وجذبه فاذا وجب

الفصد والاستفراغ وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بدئ

بالفصد فان غلبت خلط استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب

اولا ثم فصد وليكن بينهما مهلة وكثيرا ما اوقع شرب الدواء الواجب

فيه الفصد في حمى واضطراب وقد يأمر بالاستفراغ للزيادة في

بل لرداءة كيفيتها او للاستظهار او للتقدم بالحفظ لمن يعتاده مرض و
خصوصا في الربيع وقد يعاف عن الاستفراغ فيستبدل عنه بالصوم والنوم
ويتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك وقد يستفرغ بالمجففات من خارج
كالنوم في الرمل للمستسقي وقد يحتاج في الاستفراغ الى ادوية تناسب
المستفرغ في كيفيته فيعدلها بما يوافقها في الاسهال ويعدل كيفيتها
كالهليلج الاصفر لتعديل المحموده عند استفراغك الصفرا وقد ينقلب
المسهل مقيا اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا تخم او ليبوسة
الثفل او لكراهة الدوا وقد ينقلب المقيء مسهلا اما لشدة جوع او
لكون المقي ذربا او غير معتاد للقي والشاب اخلق بالقي لصفراويته
المطيعة للقي بخلاف السودا واما البلغم فبين بين والدواء يسهل
بقوة جاذبة لما يختص بها لا لانه يجذب الارق اولا ولا للمشاكلة

والفرق بينهما ان الاستفراغ في الاستظهار يكون خارجا عن حد الاعتدال في التقدم بالحفظ لا يكون خارجا عنه بل يكون الى حد يقطع السبب فقط ق

لان الاخلاط يتحرك ويتخلخل ويكثر فاذا استفرغ قبل ذلك الوقت المعلوم الذي يحدث فيه المرض امن من ذلك المرض ق

فانها يستفرغ بجذبها الرطوبات الغريبة من الجلد الى نفسها فينجذب اليها من الرطوبات التي هي ادخل منها لضرورة الخلاء حتى يصل الحدث الى اعماق البدن ق

فان معدته يكون ضعيفة غير ممانعة عن قبول الفضول ق

فان دفع الفضول الى اسفل يكون اعسر على الطبيعة ق

فان الصفرا ميلها الى فوق بالطبع بسبب خفتها ولطافتها وحرارتها اسهل اجابة ق

بخلاف السودا فان ميلها الى اسفل بالطبع بسبب غلظها وارضيتها ليكون استفراغها من فوق عسرا ق

والا لجذب الذهب ذهبا يغلبه بالكثرة وجالينوس يقول ذلك
ويزعم ان غير السمي من الادوية اذا لم يسهل ولد الخلط الذي يجذبه
لاجل المشاكلة قال ولذلك يكثر ذلك الخلط والحق انه ليس كذلك
وان تلك الكثرة لتحرك ذلك الخلط وانتشاره واستحالة غيره اليه
بسبب غلبته والحمام قبل الدوا معين عليه وبعده بيوم محلل لما بقي معه
قاطع لفعله والاكل يقطع اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم
الغذا عن الدفع ولاختلاط الدوا به فتنكسر قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ
على الريق اخذ قبل شرب الدوا شيئا قليلا مثل ماء الشعير او الرمان
وان اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان فربما اعان بعصره والنوم
على الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه وعلى القوي يقوي فعله وبعد
عملهما قاطع ومن عاف الدواء فليمضغ الطرخون وابلغ منه جدا ورق

العناب ويحذر الذوق بالثلج ومن نفر عن رائحته شد منخريه ومن
خاف القذف شد اطرافه وتناول بعده قابضا مقويا للمعدة كالرمان
والريباس والتفاح والماء الحار يشرب منه قدرا يذيب الحب وما يشبهه
واما عند قطع الدوا فقدرا يخرجه ومن وجد مغصا فليتجرع ماء حارا
وليمش خطوات وعند قطع الدوا يشرب المحرور بزرقطونا بشراب تفاح
او بماء بارد وسكر ومعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر ريحان والمبرود
قد يقتصر عليه دون بزرقطونا وليكن الغذا بعد الاسهال والقي شيئا لذيذا
جيد الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان الاعضا لخلوها يجذب بقوة
فان عاونتها المعدة المثقلة المالية غذاء بالدفع حدثت سدد وصعب الامر
ومن شرب الدوا ولم يسهله وامكن التسكين فعل والا حرك باكل القوابض
او بالحقن اللينة والفتل المسهلة واما جمع المسهلين في يوم واحد فخطر

وربما

وربما احتيج الى الفصد ان حصلت اعراض منكرة ومالت المواد الى
عضو رئيس ومن افرط عليه الدوا فليشد اطرافه ويسقى القوابض ويضمد بها
بطنه ويعرق ويطيب مسكنه بالطيب البارد واعلم ان القي ينقي المعدة
ويقويها ويحد البصر ويزيل ثقل الراس وينفع قروح الكلى والمثانة
والامراض المزمنة كالجذام والاستسقا والفالج والرعشة وينفع
اليرقان وينبغي ان يستعمله الصحيح في الشهر مرتين متواليتين من غير
حفظ دور ليتدارك الثاني ما قصر الاول وينقي فضلا انصبت بسببه
والاكثار من القي يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان
وخصوصا الحامض وكذلك يضر البصر والسمع وربما صدع عرقا ويجب ان
يجتنبه من له ورم في الحلق او ضعف في الصدر او هو دقيق الرقبة
مستعد لنفث الدم او عسر الاجابة ومن الناس من يجب ان يمتلي

طعاما لنهمه ثم يتقيا وذلك يعجل هرمه ويوقعه في امراض ردية
ويجعل القي له عادة والاسهال والقي مع النقا او يبوسة الثفل
او ضعف الاحشا او هزال المراق صعب خطر ووقت القي هو الصيف
والربيع دون الشتا والخريف والاسهال في الصيف يجلب الحمى ويعسر
لتعارض جذب الدوا وجذب الحر وفي الشتا اعسر لجمود الخلط والربيع
يتلوه الصيف المحلل فلا يستعمل فيه الا ما لطف واما الخريف فهو الوقت
ويجب عند القي ان يعصب العينان ويقمط البطن فاذا فرغ منه
فليغسل الوجه بماء بارد وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث في الراس
وليشرب مثل شراب التفاح مع قليل مصطكى وماء ورد والقي يجذب
من تحت والاسهال من فوق وفصد الباسليق ينقي تنور البدن
والقيفال وحبل الذراع للرقبة فما فوقها والاكحل مشترك والاسيلم الايمن

نافع لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال وفصد عرق النسا لاوجاع
عرق النسا عظيم وللدوالي والنقرس والصافن لادرار الحيض ولمنافع
عرق النسا والحجامة على الساقين يقارب الفصد وتدر الطمث وينقي
الدم وعلى القفا للرمد والبخر والقلاع والصداع خاصة ما كان
في مقدم الراس لكنها يورث النسيان واكثر الناس يكرهون الحجامة
في مقدم الراس لانها تضعف الحس وللحجامة فوايد احدها تنقية العضو
نفسه وثانيها قلة استفراغها لجوهر الروح وثالثها قلة تعرضها للاعضاء
الرئيسة والحقنة معالجة فاضلة في نفض الفضول والجذب من الاعلى
وفي القولنج ووقتها الابردان ولنختم هذا الفن بوصية في امر المعالجات
ينبغي للمعالج ان لا يعود الطبيعة الكسل بان يعالج كل انحراف عن الصحة ولا
ان يجعل شرب المسهل والمقيء ديدنا وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا

يعدل الى اصعبها ويتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف
الا ان يخاف فوة القوة وح يجب ان يبداء بالاقوى ولا يقيم في
للمعالجات على دواء واحد قط الفة الطبيعة ويقل انفعالها عنه ولا يدوم
على الغلط او يهرب عن الصواب لتأخر اثرهما ولا يجسر على الادوية
القويه في الفصول القويه وحيث امكن التدبير بالاغذيه فلا يعدل الى
الادويه واذا اشكل المرض احار هو ام بارد فلا تجربن بمفرط و احذر
تغليط التأثير العرضي واذا اجتمعت امراض فابداء بما يخصه احدث
خواص احدهما ان يكون برء الاخر موقوفا على برءه كالورم والقرحه
فابداء بالورم وثانيهما ان يكون احدهما سببا للاخر كالسدة والحمى
العفنيه فابداء بازالة السبب فان لم يغن مثل السكنجبين فلا باس عليك
باستعمال المنشطات فنفع تفتيتها في التبريد اعظم من ضرر تسخينها وثالثها

ان يكون احدهما اسهل من الاخر كالحاد والمزمن فابداء بالحاد
ومع هذا فلا تغفل عن الاخر واذا اجتمع مرض وعرض فابداء
بالمرض الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج فتكن اولا العرجع
ثم عالج السدة الفن الثاني ويشتمل على جلتين الجملة
الاولى في احكام الادويه والاغذيه المفرده وتشتمل
على بابين الباب الاول كلام كلي في الادوية المفرده كل ما يكون
تاثيره في البدن بكيفيته فانه اذا ورد على البدن وانفعل عن حرارته
الغريزيه فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زايدة على ما للانسان وهو الدواء
المعتدل او يؤثر فيه كيفية زايدة وهو الخارج عن الاعتدال الى ملك
الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان
احس ولم يضر فهو في الدرجة الثانيه وان ضر ولم يبلغ ان يقتل فهو في الدرجة

الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة وليس دواء السوء من الادوية
ما قوته مركبة وهو الذي تركب عن اشياء ممتزجة فحصل له منها مزاج ثان وذلك
اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب
صناعي كالترياق فيؤثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره فقد يصدر عنه
آثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المزاج الثاني قد يكون
قويا مستحكما لا يحيله النار فضلا عن الطبخ كما في الذهب وقد يكون ضعيف
بحيث يحيله النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة قابضة وقوة محللة
لا يفترقان بالطبخ وقد يكون اضعف فيحيله الطبخ دون الغسل كالعدس فان
فيه قوة محللة تخرج بالطبخ في مائه ويبقى القوة الارضية في جرمه وقد يكون
اضعف بحيث يحيله الغسل كالهندبا فان جزءه المفتح للملطف يزول عنه
بالغسل ويبقى جزءه المائي البارد وتأثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط

كالبصل المقرح ضمادا مع السلامة عنه ماكولا وذلك اما لاختلاط مع غيره
من ماكول او رطوبة بدنية اولان الحرارة الغريزية يهضمه ويفرقه و تشتته
فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا اولانه يتحلل منه ما يؤثر ذلك واما ان يكون
تاثيره داخلا فقط كالاسفيذاج فانه يقبل مشروبا لاضمادا وذلك لغلظه
فلا ينفذ منه ما يؤثر اولان حرارتنا لا يجذب منه ما ينفذ فيؤثر واما ان يكون
تاثيره خارجا وداخلا كالكبريت اما او يكون تاثيره الخارجي مضادا للتاثيره
الداخلي كالكزبرة فانها تحلل من خارج حتى الخنازير واذا استعملت من داخل
غلظت وبردت والادوية يعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والاخر
القياس وانما يعتمد صدق التجربة اذا كانت على بدن الانسان وكان
الدواء خاليا على كل كيفية عرضية وستعمل في علل متضادة وبسيطة وان
يكون بحموته مساوية لقوة العلة وان يكون تاثيره اولا وداما واكثريا

واما القياس فيدل عليه بوجوه اضعفها اللون ووجه الاستدلال به ان
البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر بالعكس ثم الرايحة فالحادة القوية
جدا للحرارة والندية وعدم الرايحة للبرودة ثم الطعم ويختلف باختلاف
المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما
لحرارة او البرودة او الاعتدال فالكثير الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو
واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح
والبارد القابض والمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرايحة واللون والطعم غلظ
في الممتزج مزاجا ثانيا بان يكون لاحد مفرداته طعم او لون او رايحة
ويكون ذلك فيه قويا غالبا ويكون حرارته وبرودته ضعيفة مغلوبة
فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد او لونه او رايحته ويكون كيفية
التي هي الحرارة او البرودة تابعة لمفردة الاخر ومثال ذلك لو خلط برطل

من اللبن

من اللبن مثقالان من الافربيون لكان المجموع حارا جدا مع بياضه
ويكون مع ذلك البياض للمفرد لا للمجموع ومما يدل على كيفية الدواء سرعة
الانفعال وبطوءه ووجه ذلك ان جرمين اذا تساويا في اللطافة
والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال اسرع دل على ان الجزء الناري
فيه اكثر فايهما قبل الحرارة او البرودة اسرع فتلك الكيفية اقوى فيه من الاخر
بشرط ان يكون المؤثر والقرب منه متساويين وقد يستعمل في الباب الثاني
الفاظ غير مشهورة نريد ان نشرحها الدواء اللطيف ما من شانه التصغر
ان يتصغر عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف يقابله واللزج
ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش ما يتفتت بادنى مس كالصبر
والجامد ما من شانه ان يسيل وهو في الحال مجتمع والسايل ما من شانه
ان ينبسط اجزاءه الى اسفل واللعابي ما ينفصل منه اذا نقع اجزاء يصير

هو الذي من شانه اذا انفعل عن حار الغريزي ان ينقسم في ابداننا الى اجزاء صغيرة جدا كالزعفران الدواء الكثيف ليس ذلك من شانه ١٢

هو في مقابلة الصلب ١٢

هو الذي لا يثبت على شكله اذا اقر على جرم صلب بل يتحرك اجزاءه العليا الى السفل في الجهات الممكن له ١٢

المجموع لزجا كالحظي والدهني ما في جوهره دهن كاللبوب والمشتف ما اذا لاقته
رطوبة مائية غاصت في مسامه فلا تظهر اثره كالنوره والملطف
ما يجعل المادة ارق كالزوفا والمحلل ما يهيئ المادة للتبخير فيتبخر كالحديد
والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والملخن ما يجعل
اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسة طبيعية او عارضة عن مادة
لزجة والمفتح ما يخرج المادة السادة عن المجرى كالكرفس والمرخي ما يلين العضو
بحرارته ورطوبته كالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع
والهاضم ما يفيد الغذا سرعة الفساد والمحلل للرياح ما يرقق الريح لينفرض
كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها
والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه واللازع ما يفرق بقوة نفاذه اتصال العضو
في مواضع لا يحس بانفراده بل بجملتها كالحرذل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد

مير

مع تسخين فيحمر لونه كالحرذل والمحكك ما يجذب خلطا لذاعا حادا والمقرح
ما يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة رديه يقرح كالبلادر والمحرق ما يفني
بحرارته لطيف الاخلاط ويبقي رماديتها كالفربيون والاكال ما يبلغ من
تقريحه وتحليله ان ينقص قدر امن اللحم كالزنجار والمنفت ما يصغر اجزاء الخلط
المتجمد كالحجر اليهودي والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية
حتى لا تصلح لما اعدت له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد ويحيله كالحمم
كالنطرون والقاشر ما يبلغ من فرط جلايته ان يحلو الاجزاء الفاسدة من الجلد
كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول كالورد
والزراوند وكل ما ينفع الهبوش والكلف بالضم
والزراوند والزراوند بالضم
والزراوند والزراوند بالضم
والزراوند والزراوند

بل يستحيل رياحا كاللوبيا والغسال ما ينحى المادة برطوبته وسيلانه لا بجلائه
كالماء والملوسخ للقروح ما يرخيها برطوبته والمزلق ما يبسط سطح الفضلة
المحتبسة في المجرى فتنزلق وتخرج كالاحاص والمملس ما ينبسط على سطح
عضو خشن فيستره خشونته والمجفف ما ينفي الرطوبة بتلطيفه وتحليله
والقابض ما يجمع اجزاء العضو والعاصر ما يبلغ قبضه الى احراج
او تغريره ما في تجويف العضو والمسدد ما يحتبس في المجرى لكثافة او يبوسته فيسد
والمغري يابس ذو رطوبة لزجة فتلتصق على الفوهات فيسدها والملزق
مجفف يحمل الرطوبة التي على شفتي الجرح لزجة فتلصق احدهما بالاخر
لكدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة فحماد الحاتم
ما يجعل على سطح الجراحة خشكريشة تمنعها من الافات والترياق والقادرية
كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم الباب الثاني

في احكام الادوية والاغذية المفرده وقد رتبناها على حروف

الادوية المفردة تقال عند الاطباء على الادوية التي ليس فيها تركيب
ضاعب
خ ر

الابجد حرف الهمزة ابريسم حار يفرح خاصة الخام ويمنع البسير القمل
اجاص بارد رطب في الثانية والمزمنة يسكن الالتهاب القلب ويقمع
الصفرا واقل اسهالا وكلما صغر قل اسهاله والحلو يرخي المعدة وانما يوكل
قبل الطعام وغذاؤه قليل ويشرب بالمطبوخ بعده ماء العسل وصمغه ملطف
قطاع وباطل يقطع القوباء ويقوي البصر ويفتت المحصاة ويلحم القروح
للضمه بماء ورقه يمنع النوازل الى اللهات واللوزتين اقحوان حار
يابس في الثانية مقطع ملطف مفتح يدر العرق والبول والطمث طرا
واحتمالا ويحلل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم وطبيخه اذا جلس فيه
لين فصلابة الارحام وينفع الربو والسوداء ويفرح المعدة وده يهيج لقواه
البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتماله يحلل صلابة الرحم ويدر بقوة

وينفع اليرقان والاستسقا **افسنتين** خ بارد رطب في الاولى جيد الغذا
نافع للصدر والرية الحارين واوجاع الظهر الدموية ويلين البطن **افسنتين**
حار في الاولى يابس في الثانية مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفرا
وعصارته ردية للمعدة نافعة لليرقان وحمره وشرابه يقوي المعدة والكبد
وينفع البواسير ويقتل الحيات وطبيخه نافع لوجع الاذن ويقتل الديدان
اشق حار في الثالثة يابس في الاولى محلل مفتح مجفف يأكل اللحم الخبيث
يقال بالفارسية اشتره
وينبت اللحم الجيد واذا لعق بالعسل ينفع من الربو وعسر النفس والخوانيق
البلغمية وصلابة الطحال والمفاصل ووجع النسا ويدر البول جدا ويدر الحيض
ويقتل حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير وتحجر المفاصل وضماده
للبت يفتح افواه البواسير **اسارون** حار في الثالثة يابس في الثانية وقيل
في الثالثة يفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع وجع الورك المزمن

والعلل الباردة في العصب ويدر البول والطمث **اذخر** حار في الثانية
حلال اسون
يابس في الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث
ويفتت الحصاة ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربا
وضمادا وذهنيه ينفع الحكة ويذهب الاعياء والكلف واصله يقوي عور الاسنان
والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن **اترج** حامضه بارد يابس في
اخر الثانية يكسر الصفرا ويحلو اللون ويذهب الكلف وينفع من القوبا
ويسكن القي الصفراوي والخفقان الحار وربه وشرابه دافع للمعدة ويشهي
الطعام ويفرح الصدر والعصب وقشره حار في الاولى يابس في الثانية ودهنه
ينفع استرخاء العصب والفالج ورائحته يصلح الوباء وفساد الهواء المرئي منه
بالعسل اجود وحراقة قشره طلاء جيد للبرص ودهن بزره بالشراب يقاوم
سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع النهش الافاعي شربا وحمامه

يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي ولحمه بارد رطب في الاول وقيل
حار فيها نفاخ وورقه محلل للنفخ وفقاحه اقوى والطف انبار يابس بارد
يابس في آخر الثالثه قامع للصفرا جدا نافع للمعده والكبد ويقطع العطش
جدا ويعقل البطن وينفع من السيح وسيلان الدم من اسفل اطرخودوس
حار في الاولى يابس في الثانيه يحلل ويلطف ويفتح ويجلو وفيه قبض يسير
يقوى البدن والاحشا ويمنع العفونه ويوافق العصب البارد ويقويه
وطبيخه يسكن اوجاع العصب المفاصل وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل
البلغم والسوداء الكائنه مركبا معطش افتيمون حار في الثالثه يابس في الاولى
يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء ويسهلها
ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا ويعطش الشبان والمحرورين
آنجه يابس في الثانيه قليل البرد يطفي حرارة الدم ويقوي القلب ويذكيه
ويزيد في الفهم ويقوي الشعر والعين اكتحالا وينفع العصب جدا ويشهي
وينفع المعده ويهيج الباه ويقوي المعده وينفع من البواسير اقاقيا
مغسوله بارد مجفف في الثانيه وغير المغسول برده في الاولى ويبسه
في الثالثه يسود الشعر وينفع شقاق البرد والدا خرس والاورام وقروح
الفم ويمنع ترخاء المفاصل ويقوي البصر ويلطفه ويسكن الرمد ويدخل
في ادوية الظفرة ويعقل مسترخا وحقنه وضمادا وينفع السيح والاسهال
الدموي وينفع الترف ويردنتو المقعده وينفع من استرخاها آس
بارد في الاولى يابس في الثانيه وقبضه اكثر من يبسه يحبس الاسهال والعرق
وكل سيلان واذا تلك به في الطعام قوى البدن وتنشف الرطوبات
القريبه من الجلد وورقه اليابس يمنع ضنان الابط وخاصته حراقه
ويقوي الشعر ويسوده وينفع السيح ويسكن الاورام والجمره والشرا وحرق النار

واذا طبخ ورق بالشراب وضمد به نفع الصداع الشديد ونفع السعال والخفقان
ويقوي القلب شرابه ويشد اللثة واذا شرب قبل الشراب منع الخمار وعصارة
ثمرته تدر وينفع حرقة البول الكليل الملك حار يابس في الاولى وقيل معتدل
في الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج وتسكين للوجع ملطف
مقو للاعضا يسكن ورام العين والاذنين واوجاعها بالمسحوق و
ينفع ورام المقعدة والانثيين وينفع القروح الرطبة والشهدية ضمادا
مع بعض القوابض كالعدس والطين لا رمني ويتخذ منه بطول لتسكين
الصداع انيسون يسير في الثالثة وحره في الثانية والثالثة على اختلاف قولي
جالينوس يفتح سدد الكلى المثانة والرحم والكبد والطحال ويفتت الرياح وخاصة
مقلية وينفع تهيج الوجه والاطراف اذا ضمد به وينفع السبل المزمن ويسكن
الصداع والدوار بخورا واستعاطا وسحوقه بدهن الورد يقطر في الاذن فيبرئ

مايعرض لها من ضربة او صدمة او سقطة ولاوجاعها وهو مدر للبول
والطمث والرطوبات ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني ويدفع ضرر
السموم وربما عقل البطن اشنه حار يابس في الاولى تاخذ من طبيعة
الشجر الذي نبتت عليه ويقوي المعده وينفع اوجاع الكبد انزروت
حار يابس مجفف بلا لذع ولذلك يدمل القروح وليصق الجراحات
وينفع الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل اشنه بارد في الاولى
يابس في الثانية يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذهب بحمرتها الزايد
ويقوي العين ويقطع الرعاف والنزف احتمالا ايل قرنه المحرق للمغسول
ينفع نفث الدم وقروح الامعا وسيلان الرطوبات الى الرحم والتجربه
يجفف المواسير ويسقطها ودخانه يطرد الهوام انفحه كل الانافع جار
يابس حاد ملطف مجفف يحلل الدم واللبن الجامدين في المعده ويجفف

حار في الاولى يابس في الثانية يجلو الوسخ ويدبغ المعده ويعقل البطن اليه صح

واحتمالها بعد الطهر يعين على الحبل وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن **ارز**
حاره في الاولى رطبة في الثانية يضر المعده ويلين الصلابات والعصب الحاسي
حرف البا بابونج حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين مرخ محلل بلا جذب
وذلك خاصيته ويقوي الدماغ والاعضاء العصبية نافع من الصداع ويستفرغ
مواد الراس ويسهل النفث ويبرئ الغرب المنفجر ضمادا ويذهب باليرقان
ويدر البول والحيض شربا وجلوسا في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من
ايلاوس **بنفسج** بارد رطب في الاولى وقيل حار يولد الدم المعتدل ويسكن
الصداع الدموي شما وضمادا وينفع من الرمد والسعال الحارين ويلين
الصدر وينفع التهاب المعده وشرابه ينفع من ذات الجنب والريه والكلى ويدر
ويابسه يسهل الصفرا وشرابه يلين الطبيعة وينفع من نتو المقعده **بورق**
حار يابس في اخر الثانية يجلو بقوة ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة

ويرقق الشعر نثرا عليه ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة احتمالا
بصل حار في الثالثة يابس في الثانية محلل مقطع وبصل العنصل في ذلك اقوى
ويحمر الوجه وبزره يذهب البهق وهو بالملح يقلع الثاليل ويصدع والاكثار منه
يسبت ويضر بالعقل ويقوي المعده ويشهي الطعام والمطبوخ منه كثير الغذا
معطش ينفع اليرقان ويفتح افواه البواسير ويهيج الباه ويدر ويلين الطبيعة
وينفع من ريح السموم وخل العنصل يقوي البدن ويحسن اللون ويقوي اللثة
ويزيل البخر ويثبت الاسنان ويضر العصب السليم يسيرا مع نفعه من اوجاع
المفاصل وعرق النسا خاصة والفالج وهو ينفع الصرع والماليخوليا والربو
والسعال العتيق وخشونة الصوت ويقوي المعده ويهضم وينفع طفو الطعام
ومن الاستسقا واليرقان واختناق الرحم وعسر البول ويدره بقوة ويشرب
خله وسلاقته للطحال وتقتل الفار **بهمن** حار يابس في الثانية يقوي القلب

جدا ويزيد في المني زيادة بلينه ويسمن **باقلا** قريب من الاعتدال والرطب منه
رطب وفيه رطوبة فضلية ونفخ كثير يقل اذا طبخ او قلي ويولد لحما رخوا
وخلطا غليظا جيد الغذا عسر الانهضام واذا شق وجعل على نزف الدم
قطعه وخاصيته قطع بيض الدجاج اذا علقت منه واذا ضمد الشعر بقشره
رقعه واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر فيها ويحسن اللون ويضمد
به مع الشراب على ورم الخصية والثدي فينتفع منه جيد للصدر وينفع السعال
ويصدع ويري احلاما مشوشة **بسر وبلح** باردان يابسان في الثانية يقبضان
خرماي ترش شيرين
ويعقلان البطن جيدان للعمور واللثة رديان رديان للصدر والريه
بطيئا الهضم يدبغان المعده ويحدثان السدد في الاحشا **بطيخ** بارد في
اول الثانية رطب في آخرها والظاهر ان الاصفر ليس كذلك وبزره اليابس
واصله مجففان في الاولى والنضيج لطيف والفج كثيف في طبع القثا وهو منضج
من البطيخ

جال مدر ينفع من حصاة الكلى والمثانة وينقي الجلد وينفع من الكلف والنمش
من الاخلاط
والبهق والبرص والحزاز وينبغي ان يتبع بطعام والاغثي وقيا ودرهمان
من اصله يقي بلا عنف ويستحيل الى اي خلط وافق في المعده وهو الى البلغمية
اميل منه الى الصفرا فكيف الى السودا والظاهر ان استحالة الاصفر الى
الصفرا اكثر واذا احس بفساده يجب ان يقيا فانه قد يستحيل سما وليتبعه
المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا او زنجبيلا مربا **بيض** افضله النيمبرشت
من مح بيض الدجاج والصلب من مشويه يستحيل الى الدخانية وهو الى
الاعتدال لكن محه اميل الى الحراره وبياضه الى البروده وهما رطبان ومشوي
المح بالعسل طلا للكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع
العين وهو ينفع من السعال وخشونة الحلق وبحوحة الصوت ومن السل والشوصه
وضيق النفس ونفث الدم وخاصته اذا تحسنت صفرته منفرة وهو سريع النفوذ جيد

الكيموس كثير الغذا لطيفه وفيه يقبض ويدخل في حقن قروح الامعا وفي
ادوية الزحير بليلج بارد في الاولى يابس في الثانيه يقوي المعده بالدبغ
والجمع وينفع استرخائها ورطوبتها بادرنجبويه حار يابس في الثانيه ينفع من
جميع الامراض البلغميه والسوداويه خاصة الجرب السوداوي ويطيب النكهة
ويذهب البخر وينفع من سدد الدماغ بادنجان قيل بارد وقيل حار يابس
في الثانيه وهو اصح تولد السودا والسدر والسدد والسرطان والجرب السوداوي
والبواسير والصلابة والجذام ويفسد اللون ويسوده ويصفره ويبثر الفم
بوزيدان حار في الاولى يابس في الثانيه ينفع اوجاع المفاصل والنقرس
ويزيد في الباه بقلة يمانيه باردة في الاولى رطبة في الثانيه يسكن الاورام الحاره
والعطش وينفع السعال والصدر والصداع الاحتراقي بزرقطونا بارد في الاولى
رطب في الثانيه المقلي منه بدهن الورد قابض نافع للسحج وبالخل على الحمره والاورام

الحاره ويسكن الاوجاع ويضمد به الراس فيسكن الصداع ويسكن العطش
ولهيب الحميات وغير المقلي يلين الطبيعة بقلة الحمقا باردة في الثالثة
رطبة في الثانيه يقلع الثاليل ضمادا بخاصيته ويسكن الصداع الحار والتهاب
المعده شربا وضمادا وينفع من الرمد ونفث الدم ويذهب الضرس بندق
اميل الى الحرارة واليبوسة بطي الهضم يتولد منه المرار ويهيج القي ويصدع
ويولد الرياح والنفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال ويعين على النفث
بسفايج حار في الثانيه يابس في الثالثه يحلل النفخ ويسهل السودا والبلغم
والمائية والشربة منه الى درهمين ومطبوخا الى اربعة دراهم بلوط بارد في
الاولى يابس في الثانيه ردي الغذا ينفع نفث الدم ورطوبة المعده ويعقل
البطن وينفع قروح الامعا والسحج بقر قرنه المحرق المغسول يشرب بالماء
فيحبس نفث الدم والرعاف واذا بخر باخثاء البقر الرحم النابتة ردها وطرد البق

والهوام ويطلى على بطن المستسقي وينام في الشمس فينتفع باداورد بارد يابس
في الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم ويضمر اورام الرخو ضمادا او طبيخه
ينفع وجع الاسنان والحميات المتقادمة وبزره لطيف محلل ينفع التشنج
ويفتح ويشفي لذع العقرب ضمادا حرف الجيم جعده وهي صغيرة وكبيرة والصغيرة
حارة في الثالثة يابسة في الثانية والكبيرة حارة يابسة في الثانية وكل واحدة
منهما يدر البول والطمث ويفتح السدد ويقتل الديدان ويخرجها وينفع
من اليرقان الاسود والاستسقا لكنهما رديان للمعدة والراس جوز حار
في الثانية يابس في الاولى يبثر الفم ويثقل اللسان ويصدع وهو عسر الهضم ردي للمعدة
وبالعسل ينفع المعدة الباردة ورب قشره ينفع ورم الحلق والحنجرة جوز بوا
حار يابس في الثانية يقوي العين وينفع السبل ويطيب النكهة وينقي النمش
وفيه قبض يقوي الكبد والطحال والمعدة ويدر البول جلنار بارد في الاولى

يابس

ن

يابس في الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان وينفع نفث الدم ومن السحج
ويدمل الجراحات وقروح العتيقة جبن الرطب منه بارد رطب والعتيق حار
يابس وافضله المتوسط والطري منه غاذ مسمن والمملح العتيق يهزل وهو ردي للمعدة
لكنه يزيد الشهوة وخلطه بالملطفات ردي بسبب تنفيذها له ويولد حصاة
الكلى والمثانة جزر اصله حار رطب في الاولى ينفخ ويهيج الباه وبزره خصوصا
البري لطيف يدر البول والطمث حرف الدال دارصيني حار يابس في الثالثة
غاية في اللطافة جاذب مفتح مصلح لكل عفونة وصديدنه ودهنه جلاء مذيب
محلل عجيب للرعشة وهو ينفع من الكلف والنمش وينقي الراس وما في الصدر ويقرح
ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة وينفع من اوجاع الكلى والارحام ويمنع
الغشاوة والظلمة اكلا واكتحالا ديك ودجاج افضل الدجاج ما لم يبض
والديك افضله ما لم يصعق وشحم الفروج اسخن من شحم الدجاج وخصي الديوك محمودة الغذا

يصفع

سريع الهضم ومرقة الديوك يوافق الرعشة ووجع المفاصل والمعده والربو
والقولنج ولحم الدجاج يزيد في العقل والمني ويصفي الصوت ودماغه يمنع النزف
الرعافي واسفيدباجة الفراريج يسكن لهيب المعده **دماغ** بارد رطب مولد للبلغم
والاخلاط الغليظه يغثي ويقيئ ويسقط الشهوه وانما ينبغي ان يوكل بالابازير
ويلين الطبع **دم الاخوين** بارد يابس في الثانيه يلصق الجراحات الطريه ويحبس البطن
ويمنع النزف ويقوي المعده وينبت اللحم وينفع السحج وشقاق المعده طلاء
حرف الهاء هندبا بارد في الاولى ويابسه يابس في الاولى ورطبه رطب في الاولى
والبستاني ارطب ويميل في الصيف الى الحراره ويفتح سدد الاحشاء والعروق
وفيه قبض صالح يقوي المعده والكبد اما الحاره فشديد الموافقه لها واما البارد
فبالخاصيه ويضمد بمائه مع السويق للخفقان الحار ويقوي القلب وينفع مع الخيار شنبر
لاورام الحلق وينفع الرمد ضمادا ولبنها يجلو بياض العين **هليله** بارد في الاولى

يابس

مجلس شورای ملی
تاسیس ۱۳۰۲
کتابخانه

يابس في الثانيه كلها تطفي الصفرا وينفع الخفقان والجذام والتوحش
والطحال ويقوي خمل المعده والاسود يصفي اللون والكابلي ينفع الحواس
والعقل والحفظ ومن الاستسقا ويسهل السودا والبلغم والاصفر يسهل الصفرا
وقليل بلغم والاسود السودا وينفع البواسير **هليون** يميل الى الحراره وفيه جلاء
وتفتيح للسدد وخصوصا الكبد والكليه وفيه تحليل وانضاج وينفع اليرقان وفيه
تغثيه وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل الولاده ويزيد في
المني **هزارجشان** حار يابس في الثانيه يلطف الاخلاط الغليظه ويدر البول
ويذيب صلابة الطحال ويجلو ما يحدث في الطبقة العنبيه والقرنيه وينفع
اوجاع الجنب والصدر والمغص ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم **ورد** بارد
في الاولى يابس في الثانيه وبزره اقوى ما فيه قبضا ويابسه اقبض وهو مفتح
يسكن حركة الصفرا ويقوي الاعضاء الباطنه وماؤه ينفع من الغشي

يدر البول ويذيب صلابة الطحال ويلطف الاخلاط الغليظه وينفع الجرب ويقشر الجلد وينفع من الصرع ولسع الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه
حرف الواو وج حار يابس في الثانيه

ويسكن الصداع الحار لكن شم الورد يعطس محرور الدماغ ويطيب رائحة البدن
وينفع السحج والمربى منه حار يقوي المعده والكبد ويعين على الهضم
وافتراشه يضعف الباه وهو يسكن وجع المعده وعشرة دراهم من طريه
تسهل عشرة مجالس **حرف الزا زعفران** حار في الثانيه يابس في الاولى
محلل قابض منضج ويحسن اللون ويسر مع الشراب جدا حتى يرعن ويصدع
وينوم ويجلو البصر ويسهل الولاده والنفس ويقوي القلب ويدر ويسقط الشهوة
زعرور بارد في الاولى يابس في الثانيه اقبض من الغبيرا يقمع الصفرا ويمنع السيلان
زُبد حار رطب في الاولى منضج محلل مرخي يطلى به البدن فيتغذى ويسمن وينفع
السعال والصدر ويسهل النفث وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعه والاكثار منه
يسهل البطن **زنجبيل** حار في الثالثه يابس في اول الثانيه وفيه رطوبة فضلية
يهيج الباه ويهضم ويوافق برد الكبد والمعده ويزيل بلتها الحادثة من اكل

الفواكه

الفواكه ويزيد في الحفظ ويلين البطن **زيت** زيت الانفاق اي المتخذ
من زيتون فج وهو بارد يابس في الاولى والمتخذ من المدرك حار باعتدال
والى الرطوبة مايل والعتيق اقوى حرارة والزيت يقوي الشعر ويبطي الشيب
والانفاق اوفق للاصحاء ويقوي وماء الزيتون المالح ينفع من القلاع
ويمنع تنقط حرق النار ويشد اللثه وورق الزيتون ينفع من الجمرة والنملة
والقروح الوسخة والشرا ويمنع العرق وهو جيد للداحس **حرف الحا حضض** يابس
في الاولى معتدل في الحراره والبرودة وتحليله اقوى من قبضه يقوي الشعر
ويبرئ الكلف وينفع الداحس ويشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويجلو
القرنيه وينفع اليرقان الاسود والطحال وينفع الاورام الرخوة والنملة والقروح
الخبيثه وقروح اللثه والاسهال المعدي **حنا** بارد يابس في الثانيه وقيل حار فيه
تحليل وقبض وتجفيف يفتح افواه العروق نافع من الاورام الحاره والبلغم

وفاغيته لاوجاع العصب والفالج والتمدد ودهنه محلل الاعيا ويلين العصب

حنظل حار في الثالثة يابس في الثانية يجتنب حبه وقشره والمفردة على

الشجرة قتاله محلل مقطع جاذب من بعيد وورقه الغض يقطع نزف الدم

ويحلل الاورام وينضجها وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل

وعرق النسا ويدلك به الجذام وداء الفيل فينفع ويتمضمض به لوجع الاسنان

ويسهل قلعها والاسهال به نافع من نفس الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ

من العصب والمفاصل والسودا والشربة منه اثنا عشر قيراطا وينفع الكلى والمثانة

واصلاحه بالكثيرا ودهن اللوز حمص حار يابس في الاولى والاسود اقوى

منفخ مقطع اغذى من الباقلا ينفع الظهر واورام اللثة الصلبة واورام تحت

الاذنين ويصفي الصوت ويغذو الرية اكثر من غيره وطبيخه نافع للاستسقا

واليرقان ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر البول

ويزيد

ويزيد في الباه جدا حنطة حارة في الاولى معتدلة في الرطوبة واليبس والمقلوة

بطيئة الهضم نفاخة تولد الدود والحنطة الكبيرة والحمرة اغذى حب

الزلم حار في الثانية رطب مسمن يزيد في المني جدا حب النيل حار يابس

في الثانية ينفع من البرص والبهق ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط

الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع حب الصنوبر

حار رطب والصغار وهو قضم قريش حار يابس في الثانية فيه انضاج

وتليين وتحليل ولذع يذهب بنقعه في الماء كثير الغذا قوته عسر الهضم

جيد للسعال ولتنقية الرطوبات الرية وقيحها واذا طبخ بشراب حلو ويزيد

في المني زيادة كثيرة ويمغص وترياقه حب الرمان المر حبة الخضرا حارة

يابسة يلبسها في الثانية يسخن ويلين وينضج وينقي وفيها قبض وجلاء قوي

وتفتيح جيد ويجذب من عمق البدن ويهيج الباه وصمغها ينضج الاورام

ويدخل في المراهم ويلين البطن وينفع من شقاق الوجه وهو يجلو الجرب
ودهنه ينفع الاعياء والفالج واللقوه حمام النواهض اخف واغذى
من الفراخ واجود خلطا وياكلها المحرور بالحصرم والكزبره ولب الخيار
حب السمنة حار رطب يزيد في الباه ويسمن حجر لاژورد وحجر ارمني كلاهما
يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى وغير المغسول منها يغثي
حي العالم الصغير منه ينفع من نفث الدم وينقي الصدر والريه ويدخل
في ادوية الفتق واذا طبخ في شراب نفع وجع من قروح الامعاء
فالكبير منه يضعف في ذلك كله حلبه حارة في الثانية يابسة في الاولى
يحلل الاورام القليلة الحرارة ويهيج الاورام الكثيرة الحرارة ومطبوخها
في العسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة ويهيج الباه وينفع الطرفه
ويجلو الحزاز والنخاله وينفع اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها حجر

اليهود

اليهود ينفع من عسر البول ويفتت الحصاة الكلى حجر اليشب يقوي المعده
ولو تعليقا عليها وينفع جميع عللها وعلل المري حرف الطا طباشير
بارد في الثانية يابس في الثالثة يقوي القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش
والغم والغشي الكاين من انصباب الصفراء ويسكن العطش والتهاب المعده
والكبد ويمنع انصباب الصفراء الى المعده ويقطع الخلفة وينفع من الحميات الحاده
طين ارمني بارد في الاولى يابس في الثانية يحبس الدم لان تجفيفه في الغاية
وينفع البثور والطواعين مشروبا وطلاء وينقي العفونة الاعضا وينفع
القلاع والسل ويمنع النزله طرفا باردة يابسة يمنع سعي عفونة طبيخه والماء
المجعول في انية منه ينفع من الطحال وطبيخه ينفع وجع الاسنان مضمضة
والسيلان المزمن من الرحم جلوسا فيه والعذبة ينفع في ادوية الفم ونفث
الدم والاسهال المزمن ولحاوه ينفع في ذلك طراثيث بارد يابس يحبس البطن

والدم وكل سيلان ويقوي الاعضا **حرف الياء ياسمين** حار يابس في
الثانيه لمطف للرطوبات وينفع المشايخ وكثرة شمه يصفر اللون ودهنه
نافع من الامراض الباردة في العصب **حرف الكاف كافور** بارد يابس
في الثالثه يقطع الرعاف ويمنع الاورام الحادة والصداع الحار
وينفع القلاع جدا ويسهر حتى شمه ويقوي الحواس من المحرورين ويسرع
الشيب ويقطع الباه وما يوجد منه في خلل خشبه اقوى اصنافه **كهربا** حار قليلا
اي من الكافور
يابس في الثانيه يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع من الخفقان
والخلفة والزحير **كثيرا** بارد يابس يدخل في الاكحال واصلاح الادوية المسهله
كمون حار في الثانيه يابس في الثالثه يطرد الرياح وفيه تقطيع وتجفيف وقبض
وينفع من عسر البول ونفس الانتصاب ويلزق الجراحات ويفتت الحصاة
ويفش الرياح والنفخ **كرويا** حار يابس في الثانيه يطرد الرياح ويجفف وليس في

لطف الكمون وينفع الخفقان ويقتل الديدان **كماه** غليظة جدا يغذو
غذاء غليظا سوداويا لا يدابنها فيها شي ويخاف منها السكته والفالج
اي لا يحصل
والقولنج وماؤها يجلو العين وترياقها الشراب الصرف والتوابل الحاره
كبر حار يابس في الثانيه محلل مقطع ملطف جدا وغذا ثمرته قليل ورطبه اغذى
من يابسه وينفع الفالج والخدر وهو انفع شي للطحال والربو ويستفرغ خلطا
غليظا خاما ويقتل الديدان وحب القرع والحيات ويتمضمض بطبيخه بالخل
والشراب فينفع الاسنان الوجعه **كرفس** حار في الاولى يابس في الثانيه
تحلل النفخ ويفتح ويعرق ويسكن الوجع ويطيب النكهة جدا ردي للصرع
يهيجه من المصروعين وينفع السعال والكبد والطحال والكلى والمثانه وينفع
الاستسقا وعسر البول ويفتت الحصاة ويضر الحبالى لادراره ويهيج الباه
كليه معتدلة الى اليبس خلطها ردي عسر الهضم واحدها كلية الجدا **كرش** قليل

الغذا ردي الكيموس **كبد** حارة اجودها كبد الدجاج والبط المسمن وكبد
الوزغة يسكن وجع الاسنان المتاكلة وكبد التيس اذا اكلها صاحب القرع
صرع وكبد الكلب الكلب يشفي المعضوضة **كزبرة** باردة في الاولى
يابسة في الثانية ذات قبض وتخدير ويسكن الوجع وينفع الاورام الحادة
ويحلل الخنازير ضمادا بالسويق ويقوي المعدة الحارة وينفع الخفقان
الحار ولحموضة الطعام ويجب ان يكثر في طعام المصروعين واصحاب الدوار
والسدر واليابسة يكسر قوة الباه ويخفف المني والاكثار من الكزبرة يولد
ظلمة البصر **كمثرى** بارد في الاولى يابس في الثانية قابض يحبس المواد ويسكن
الا ان الحلو منها مايل الى الحرارة ١٢
الصفرا والعطش ويقوي المعدة **كراع** معتدل يولد غذاء لزجا لطيفا
ويهيج القولنج
محمودا قليل الفضول ينفع السعال صالح الهضم **حرف اللام لسان**
الثور معتدل الى حرارة يسيرة رطب في الاولى وقيل بارد رطب في اخر الثانية

نو

ينفع قلاع الصبيان ولهيب الفم وخاصة محرقا ويقوي القلب وينفع الخفقان
والتوحش والعلل السوداوية والسعال وخصوصا بالسكر **لسان الحمل** بارد
يابس قابض يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والشرى والجمرة
في الثالثة صح
جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسي ويضمد به لداء الفيل فيمنع تزيده
وينفع الرمد والنفث الدموي وبزره وورقه لسدد الكبد **لوبيا** حار يابس
وفيه رطوبة فضلية وخلطه رطب بلغمي وهو نفاخ يرى احلاما ردية جيد للصدر
والرية ويدر الطمث واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل **لوز** حلوه معتدل
الى رطوبة والمر مدر للطمث حار في الثانية وغذاؤه قليل وفيه تفتيح وجلاء
وتنقية والحلو في ذلك كله اضعف والمر يقتل الثعالب وينفع الكلف والنمش
بالشراب جيد للشرى واذا استعمل قبل الشراب خمسين لوزة مر منع السكر
والحلو مسمن فينفع السعال ويفتح سدد الكبد والطحال وخصوصا المر وهو عسر الهضم

جيد الخلط والمر ينقي الكلي والمثانه ويفتت الحصاة **لبن** افضله لبن النسا
مشروبا من الضرع وكلما بعد عهده بالحلب فهو اردى لبعد عهده وكل
حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه ردي والمناسب فاضل
كالبقري ومائية اللبن حارة ملطفة غسالة لا لذع فيها يسهل الصفرا
المحترقة ومع الافتيمون يسهل السوداء المحترقة واللبن الحامض بارد يابس
والحليب بارد رطب وقيل حار رطب واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن
وينقي القروح الباطنة بالعسل ويزيد في الدماغ وفي المني وكلها يهيج الباه
حتى الحامض وهو قريب الى الهضم ينفع الامزجة الحادة اليابسة ان لم يكن في
معدتهم صفراء ويضر المبلغمين لان حرارتهم يقصر عن هضمه الى الدموية
وينفع المشايخ لترطيبه فليعاونوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما يبتدي اللبن بالاطلاق
واخراج ما في الامعاء من الفضول ثم يتفرق في البدن فيقبض ويحبس الطبع

نن

وهو نفاخ الا ان يغلي اللبن **اللبا** بطي الانهضام ردي الخلط والعسل يصلحه
وكل اللبن ردي للاحشا يسدد خاصة الكبد الا لبن اللقاح واللبن
علاج للنسيان اليابس والوسواس ويضر الاسنان ويحفرها واللثة والعصب
واصحاب الصداع والدوار والطنين ويورث ظلمة البصر والغشا وينفع
السعال ونفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقا
وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل وبالسكر يحسن اللون ويسمن
واللبن مركب من مائية وجبنية وسمنية يكثر في البقري ولبن اللقاح
والمعز رقيقان لكثرة المائية **لحم** افضله لحم الفتي من الضان والصغار
من العجول والجدي اقل فضولا والاسود من كل حيوان اجود والذو كذلك
الذكر والسمين والاسمن والعجيف والهرم رديان والاحمر المنزوع من الحيوان
السمين اجود واخف والمجزع يطفوا من المعده ولحم البقر ابيس من لحم المعز

وهو يابس من الضأن واعسر منضما ولحم الجزور غليظ الغذا عسر الهضم
شديد الاستحالة ولحم الارنب حار يابس والآليه حارة رطبة ولحم الأغذاء
معقول للبدن وقريب الاستحالة الى الدم وغذاؤه مشوية يابس ومسلوقة رطب
والسمين والشحم رديان والسمين يابس الطبع وغذاؤه قليل سريع الاستحالة
الى الدهنية والمرارسريع الهضم ولحم البقر يتهرى بسرعة اذا طبخ
مع قشور البطيخ وانما ينبغي ان ياكله المحرور في الربيع واوايل الصيف
ولحم البط كثير الغذا وليس في جودة لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب
والقوبا والجذام وداء الفيل والطحال وكذلك اللحوم الغليظة ولحم الابل
مع غلظه سريع الانحدار ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذا لزجة
لادن حار في الثانية يابس في الاولى لطيف محلل منضج ينفع علل الارحام
ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح العسرة الاندمال حرف الميم مصطكى

حار يابس في الثانية اقل فيهما من الكندر محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف
جدا يذيب البلغم الرقيق ومضغه يجلب بلغما من الراس وينقيه وينفع السعال
ونفث الدم ويقوي المعده ويطيبها ويفيق المشهوة ويحرك الحشا ويذيب البلغم
مغاث حار في الثالثه رطب في الثانية يقوي الاعضا مسخن مسمن ملين
لصلابات الحلق والريه محرك للباه ملح حار يابس في الثانيه جلاء محلل مجفف
يكسر الرياح ويذيب الاخلاط الجامده والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر
واستعمال الملح بالعدل بحسب اللون وهو يسهل امزاج الفضول وانحدار الطعام
ويعين الادوية المسهله على قلع السوداوالدرانى يسهل البلغم الخام بقوة
والسوداء والمر يسهل السودا بقوة والاسود اسهل البلغم والسودا ملوخيا
بارد رطب في الثانيه ينفتح سدد الكبد مشمش بارد رطب في الثانيه
ودهن نواه حار يابس في الثانيه ينفع البواسير وخلط الشمش يسكن العفونة

ونقيعه يسكن العطش وهو اوفق بالمعده من الخوخ ويولد الحميات بسرعة

موز يغذو يسيرا ويلين والاكثار منه يورث السدد ويثقل في المعده ويولد

الصفرا والبلغم بحسب المزاج نافع لحرقة الصدر والحلق ويزيد في المني ويوافق

الكلى ويدر البول ماش غير المقشر منه الى يبوسة والمقشر معتدل في الرطوبة

واليبوسة وخلطه محمودا خصوصا المقشر وليس فيه بطوء انحدار الباقلى ولا نفخه

ولا جلاوه وان كان من جوهره وفيه نفخ يسير واصلاحه ان يجعل فيه قليل قرطم

ينفع وجع الاعضا ضمادا برب العنب والرض والفسخ وقيل فيه مضرة بالباه

حرف النون نرجس اصله يجذب من القعر ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه كدهن

الياسمين لكن اضعف وهو يجلو الكلف والنمش وينفع اصله من داء الثعلب

وهو يفتح سدد الدماغ وينفع الصرع ويصدع الرؤس الحاره واصله يهيج القي

نيل حار في الاولى يابس في الثانية قابض ينفع النزف ويجلو الكلف والبهق

وينفع الجراحات الطريه وورقه خضاب صالح نسرين حار يابس في الثانيه

كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه يقتل الديدان وينفع الدوي والطنين

ضمادا ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين ويفتح سدد المنخرين

هما لحمان نابتان في اصل اللسان ١٢

نمام حار في الثالثه يابس في الاولى يقتل القمل وينفع الاورام البارده

وليثرغس والفواق بشراب واورام الكبد البارده نيلوفر بارد رطب في الثانيه

منوم مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحتلام ويكسر شهوة

الباه ويجمد المني بالخاصيه وشرابه شديد التطفيه لا يستحيل صفراء لطف

ينفع السعال والشوصه نعناع حار يابس في الثانيه فيه رطوبة فضلية وهو

الطف للبقول جوهرا يقوي المعده ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم

ويمنع القي البلغمي والدموي ويعين على الباه وطاقات منه يوضع في اللبن

فيمنع تجبنه نخاله حار يابس في الاولى فيه جلا قوي وتليين وتنقيه وحسوها

واللوز صح

بالسكر نافع للحلق والسعال وبالشراب ينفع لورم الثدي **نشا** بارد
يابس في الاولى فيه تليين وتقوية وبالزعفران يذهب الكلف وحسوه
يمنع النوازل الى الصدر ويلينه ويمنع سيلان المواد الى العين ويدمل
قروحها **نبق** شبيه القوة بالزعرور **حرف السين** **سدر** ورقه يذهب الحزاز
اغتسالا به ودخانه شديد القبض **سورنجان** حار يابس في الثانية فيه رطوبة
فضلية يزيد في الباه وهو ترياق المفاصل ويسكن وجع النقرس في الوقت
ضمادا ويسهل وفيه قبض يمنع الفضول من ان ينصب الى العضو المستفرغ منه
سقمونيا حار يابس في الثالثة عدو للمعده والكبد يضر القلب والامعاء و
يكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفرا بقوة والشربة منه
اكثرها احد عشر قيراطا واصلاحه ان يشوى في سفرجلة او تفاحة ويخلط
القيراط اربع شعيرات
برب السوس والكثيرا والسفرجلة او التفاحة المشوي فيها السقمونيا

يسهل

يسهل اسهاله ولا يضر مضرتها **سماق** بارد في الثانية يابس في الثالثة
قابض مقو ساد يعقل البطن ويمنع النزف ويجلب الصفرا الى الاحشا
وينفع الداخس ويمنع تزيد الاورام وينقي الخبيثة من القروح ويسكن
وجع الاسنان واكالها ويسكن العطش ويدبغ المعده ويشهي الطعام
ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر **سلق** حار يابس في الاولى فيه
رطوبة بورقية ملطفة وتفتيح وتحليل ردي للمعده قليل الغذا مغثي عصارته
يقتل القمل ويغسل بها الراس فيذهب النخالة **سبستان** معتدل ملين للحلق
والصدر والبطن **سكر** حار رطب في الاولى والعتيق الى اليبس فيها
وقصبه في طبعه واشد تليينا وكلما يصفى قلت حرارته ويلين الصدر
والحلق ويزيد خشونته ويفتح السدد وفيه تعطش يوافق المعده الا الصفراوية
ويجلو البلغم ويلين البطن والاحمر منه اشد تليينا **سمن** حار رطب في

الاولى منضج محلل يلين الحلق والصدر وينضج فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز
وهو ترياق السموم المشروبة **سفرجل** بارد في اخر الاولى يابس في الثانية
وهو وزهره قابض وهو مدر يقوي الشهوة ويسكن العطش والتنقل به
على الشراب يمنع الخمار ويمنع القي البلغمي ولعابه يلين البطن من غير قبض
فينفع السعال ويلين قصبة الرية والاكثار منه يورث القولنج **سمك** اجوده
الصغار اللذيذ الطعم الذي لا نتن له اذا ترك لا ينتن بسرعة الماخوذ
من ماء عذب شديد الجرية او كثير التموج ومأواه الرضراض او الرمل
او الصخور وما ينتقل من البحار الى الانهار الحلوة مقابلا في حركته
لجريان الما فهو افضل وهو بطبعه بارد رطب لكنه بعضه اقل في ذلك
من بعض وافضل المملح ما لم يعتق وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري
من السمك يولد بلغما مائيا ودمه للرقة ضارا بالعصب لا يوافق المعدة

الا الحاره جدا وهو سريع الاستحالة الى الفساد **حرف العين عنبر** حار
في الثانية يابس في الاولى يقوي القلب وينفع الحواس والدماغ **عود**
حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب والحواس وينفع
الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه يطيب النكهة ويكسر الرياح **عناب** بارد
في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس والى قليل رطوبة عسر الهضم قليل الغذا
ردي للمعدة نافع لوجع الكلى والصدر والرية ملطف للدم **عدس** يميل الى
الحرارة واليبس نفاخ مركب من القوة قابضة والجالية يزول بالطبخ
والتصفية ويولد السودا وامراضها واصلاحه ان يطبخ مع الشعير وهو
يقلل البول والطمث ويضر البصر وينفع القروح ضمادا **عسل** حار
يابس في الثانية جلاء مفتح جاذب يمنع العفونة والقمل ويقتله تلطخا به
وينقي القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوي المعدة ويشهي ويسهل البطن

عنب قشره بارد يابس وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس جيد الغذا
مقو والنضيج اجود والمعلق احمد وبطيء العهد بالقطف افضل والعنب
يصر المثانه حرف القاف فضه ينفع الخفقان ويقوي القلب وينفع
الجرب والحكه فستق حار في الثانيه فيه رطوبه فضليه يقوي القلب ويفتح
سدد الكبد ويقال انه يذكي فجل غذاؤه قليل يلغي وفيه تلطيف وبزره
اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع النمش والكلف واثار الضرب والبهق
والفجل يكثر القمل ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان ويقوي وبزره يحلل النفخ
ويقوي وهو يعين على الهضم ويعسر هضمه فقاع ردي للمعده والعصب والاماعاء
نفاخ يولد اخلاطا رديه فلفل حار يابس في الرابعه والابيض اشد حراره
وحده وقيل اسود اشد وداره فلفل اقل يبوسه منهما والثلاثه تحلل الرياح
الغليظه في المعده والامعاء ويقطع الاخلاط اللزجه ويسخن العضل

فوتنج حار يابس في الثانيه لطيف محلل يقتل عصيره الديدان شربا
وحقنه ويسقط الاجنه احتمالا وينفع نفس الانتصاب واليرقان ويقوح
ضمادا وينفع نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام ويقطع الباه و يذيب
البلغم ويحلل الرياح جدا حرف الصاد صندل بارد يابس في الثانيه
يمنع التحلب وينفع الاورام الحاره والصداع والخفقان الحارين ضمادا
اوشربا ويوافق ضعف المعده صعتر حار يابس في الثانيه لطيف
ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويخفف المعده ويدر
البول والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الورك شربا وضمادا
صمغ قوته التغريه والتجفيف والعربي افضله لانه يلين خشونه الحلق والصدر
ويعقل البطن ويقوي الامعاء حرف القاف قثاء بارد رطب في الثانيه
افضله النضيج يسكن الحراره والصفراء لكن خلطه مستعده للعفونه يولد

للحميات والنضيج اسرع فسادا وينفع الغشي اشماما ويسكن العطش ويوافق
المثانة وفيه ادرار وتليين **قثد** هو الخيار وهو الطف من القثاء
وابرد ينفع من الحميات المحرقة ويدر البول وقد يحدث العطش لاكله طريا ويحدث
وجع المعده والخواصر ويصلحه العسل والزبيب **قرع** بارد رطب في الثانية
سريع الانحدار يغذو اسريعا وخلطه صالح الا ان يكون قد فسد قبل الهضم
او بعده الا ان يغلب عليه شي يخالطه فان خلطه بالخردل يجعل خلطه حريفا
وبالحصرم او الرمان او السماق نافع للصفراويين لكن ضرره بالقولنج
مضاعف وبالملح يجعل للغلظة خلطه مالحا وهو يسكن العطش لكن الني منه
ردي للمعده **قوانص** التي للطيور كثيرة الغذا واللتي للدجاج بطي الهضم
والطبقة الداخلة من قوانص الديك والدجاج مجففة يوافق فم المعده
ووجعها **قسط** حار يابس في الثالثة لطف مقرح للجلد ينفع النافض والفالج

أي الجنس ينفع

دلكا

دلكا وكل مرض يحتاج فيه الى جذب من العمق كعرق النسا ويدر البول والطمث مسبح
بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباه وينفع الفسخ والهتك في العضل
ودهنه جيد لاسترخاء العصب وبرده **قنطوريون** حار يابس في الثالثة
فيه جلاء وقبض وتجفيف بلا لذع ويقال انه اذا طبخ مع اللحم المقطع جمعه
ويدر الطمث ويفسد الاجنة ويخرج الميت ويدمل الجراحات وينفع
نفث الدم والهتك والفسخ الكائنين في العضل ومن ضيق النفس
والسعال المزمن ويحقن بطبخه لعرق النسا فيخرج خلطا غليظا ويفتح
سدد الكبد وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا ويذهب الغشاوة ويحد البصر
قرنفل حار يابس في الثانية نافع للكبد والمعده والدماغ **حرف الراء**
ريحان حار يابس يقوي القلب وينفع البواسير وشم المرشوش بالماء منه
ينوم **راوند** قيل حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش والاثار الباقية

على الجلد طلاء بالخل واستفراغا به وينفع السقطة جدا والفسوخ والضربة
والفتق والربو ونفث الدم والمعدة والكبد واوجاعهما ومن الفواق
واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة رازيانج البري منه حرارته ويبسه
في الثالثة والبستاني في الثانية يفتح السدد ويحد البصر ويغزر اللبن ويدر البول
والطمث وينفع الغثيان والتهاب المعدة بماء بارد وخلطه ردي ريباس
بارد يابس في الثانية يطفي الدم ويقمع الصفرا ويسكن الحرارة ويحد البصر
وينفع الطواعين والاسهال الصفراوي ريه انهضامها سريع سهل
وغذاؤها قليل رمان الحلو منه بارد رطب في الاولى والحامض بارد يابس
في الثانية يقمع الصفرا ويمنع سيلان الفضول الى الاحشا وخصوصا شرابه
وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع قبض وحبه مع العسل طلاء لوجع الاذن
والداحس والقلاع والقروح في المعدة والقروح الخبيثة واقماعه للجراحات

وخصوصا

وخصوصا محرقا والحامض اكثر ادرارا والمز ينفع التهاب المعدة والحامض
يخشن الصدر والحلق والحلو يلينهما ويقوي الصدر وينفع السعال وافضله
الاملسي وجميعه ينفع الخفقان حرف الشين شعير بارد يابس في الاولى
اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير اغذاء من سويقه ولا يخلو امن نفخ ونفخ
السويق اكثر وماء الشعير ينفع الصدر والسعال والجرب والكلف طلاء وضمادا
بدقيقه ردي للمعدة شبت حار يابس في الثانية منضج ملين يغشي الرياح
وادمان اكله يضعف البصر شونيز حار يابس في الثانية حاد جلاء محلل للرياح
يقطع الثاليل المنكوسة والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع وتنبه
يلقى في الغدير فيطفوا سمكه وينفع الزكام محمصا مصرورا في خرقة كتان زرقاء
شهدانج حار يابس في الثالثة يحلل الرياح ويجفف المني ويصدع وورقه يسكر
شلجم حار لين خلطه غليظ وادامة اكله يقوي البصر وطبيخه يصب على

النقرس والشقاق العارض من البرد ويمنع مبادي غانقرايا وبزره اقوى
جلاء منه شاهترج بارد في الاولى يابس في الثانية يفتح السدد ويقوي المعده
وينقي الدم وينفع الحكه والجرب ويلين الطبيعة شكاعي ينفع المعده والكبد
وورم اللهاة والحميات العتيقة والجلوس في طبيخه يمنع نزف الدم حرف التاء
تمر هندي بارد يابس في الثانية يسهل الصفرا ويقوي المعده ويسكن
العطش والقي تفاح فيه رطوبة فضلية باردة بها ينفخ والحامض ابرد واقل
رطوبة والحلو اقل برد والتفه اكثر رطوبة ويقوي القلب والمعده خصوصا
الفتحي وخلطه وخصوصا الحامض خام مستعد للحميات والعفونة تربد حار
في الثانية يجفف البدن ويسهل بلغما رقيقا الا ان يقوي بالزنجبيل فيسهل
الغليظ وينفع اوجاع العصب واصلاحه بدهن اللوز تين الرطب منه
حار قليلا رطب وكثير المائية والغذا سريع الانحدار والفج جلا الى البرد

ماهو

ماهو واليابس حار لطيف وهو اغذى من جميع الفواكه والنضيج جدا
قريب من ان لا يضر واللحيم اكثر انضاجا وفيه تليين بالغ وتعريق فلذلك
قد يسكن الحرارة ويقمل ولبنه يجمد الذائب من الدماء والالبان ويذيب
الجامد منهما وهو يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وينضج الدماميل ضمادا
ويعطش المحرورين ويسكن العطش الكاين عن البلغم المالح وينفع السعال
المزمن ويدر البول ويفتح سدد الكبد والطحال ويصبر على حبس البول
ويوافق الكلى والمثانه ولاكله على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذا
خصوصا بالجوز واللوز وبالجوز اكثر تغذية لكنه مع الاغذية الغليظة ردي جدا
والجميز ردي سوء المعده قليل الغذا توت اما الفرصاد فقريب من التين
لكنه اقل غذاء واردى للمعده واما الشامي فهو بارد رطب فيه قبض يمنع سيلان
اذا كان حلوا والشامي هو الاسود الذي يضرب الى الحمرة لا ورام
للمواد الى الاعضا وخصوصا الفج والفج كالسماق في افعاله نافع جدا

من كتاب المنهاج التين اليابس مضر بالكبد والطحال الوارمين ورما ليس بصلب ١٢

الجميز نوع من التين

وهو صح

الحلق غرغرة ومشروبا واكلا منه يشهي الطعام ويزلق ويسرع انحداره
من المعده ويبطئ في الامعاء وفيه ادرار **ترمس** حار في الاولى يابس
في الثانيه يجلو طبيخه الكلف والنمش والبهق والبرص والسعفه والجرب ويحلل
ويقتل الديدان ضمادا ومشروبا بالخل فيرقق الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال
ويدر البول والطمث ويخرج الجنين احتمالا **ترنجبين** معتدل الى حرارة فيه تليين
وجلاء ينفع السعال والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفرآء برفق **حرف**
الثاء ثوم حار يابس في الثالثه محلل للنفخ جدا مقرح ينفع من تغير المياه
ومن وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق
والدود ويدر الطمث ويخرج المشيمه ويصفي الحلق بالعسل على الريق وكهنة الدم
ويقتل القمل والصبيان يصدع ويضر البصر **ثلج** قد تعطش لجمعه الحراره والدخانيه
هو القمل الصغار
المحتبسه فيه ويضر المعده والعصب ويسكن وجع الاسنان الحار بافراط **ثعلب**

سو

فيه تحليل وفراءه اسخن الفرآء ويصلح للمبرودين المرطوبين واقول بل الدلق والحواصل
اسخن منه بكثير واذا طبخ حيا ونطل بمائه المفاصل الموجعه سكنها والطبخ في
الزيت اقوى وكذلك شحمه ووزن درهم من ربيته المجففه ينفع الربو جدا
حرف الخاء خشخاش بارد يابس في الثانيه والاسود في الثالثه مخدر والاسود
مخدر منوم شربا وضمادا واكلا مغلظ يمنع النزله **خطمي** حار باعتدال
فيه انضاج وتليين وارخاء وتحليل ويسكن وجع المفاصل والنسا وينفع
الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار وورقه من اورام الثدي ويضمد به
في ذات الجنب والريه وطبيخ اصله ينفع من حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير
واورام المقعده ومن الاسهال الردي **خس** كاهو بارد رطب في الثانيه اغذى
من جميع البقول واجود واغذاه المطبوخ منه والغسل يزيده نفخا واذا استعمل
في وسط الشراب منع السكر وهو نافع من اختلاف المياه ومخدر وينوم وينفع

من الهذيان واحراق الشمس ويزيد في اللبن وبزره يخفف المني ويسكن
شهوة
الباه ويقلل الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب وادمان اكله يضعف البصر
خرنوب قابض عاقل للبطن وينبع سيلان الطمث ويهر دي المعده ولا ينهضم
وخلطه ردي ثقيل خبازي بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر والبطن
وينفع السعال اليابس والحار والكلي والمثانه خوخ بارد في الثانيه رطب
في الاولى سريع العفونه ملين وفيه قبض ما واقبضه الفج وماؤه وماء ورقه
يقتل الديدان من الاذن والبطن ضمادا ومشروبا ويجب تقديمه على الطعام
وهو كثير الغذا الليس بجيد خل مركب من حار وبارد وهو غلب وكلاهما لطيف
والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف يلطف الصفرا وينبع الورم حتى يبرد
وان يحدث وتعين على الهضم ويفيد البلغم ويقير السوداويين وينفع المحرورين
والنمله والجرب والقوبا وحرق النار وينبع سقي الساعيه وهو بزر من العوسج للصداع
ويضمض

سن

وتضمض به لوجع الاسنان ودموبتها خبز افضله النقي المعتدل الملح والخمير
والنضيج التنوري المتروك حتى يبرد ويتلوه الفرني وما عدا ذلك فردي
والسميذ اكثر غذاوه واجود ولكنه بطيء الانحدار والنفوذ لخشونته والمحكار
يلين الطبيعة ويسرع انحداره ونفوذه لكنه اقل تغذيه وارد والمتخذ من الحنطه
السخيفة في حكم المحكار وخير القطايف يولد خلطا غليظا والفتيت نفاخ
بطيء الهضم والمعمول للبن مسدد كثير الغذا بطيء الانحدار وخير الحنطه المحمرة
يسمن بسرعة خردل حار يابس في الرابعة يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل
ودخانه مهرب من الهوام وفيه جلاء وتحليل يزيل الكلف واثر الدم الميت
وتجفف اللسان وينفع من داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوبا
والوجاع للمفاصل وينقي رطوبات الرأس ويقطر ماؤه ودهنه لوجع الاذن
ويقوي الباه ويعطس ويفتح سدد المصفاة ويذكي على الريق ويزيل التشوشه

المزمنة في قصبة الريه بالعسل خيار چنبر معتدل في الحرارة والبروده رطب
ينفع الاورام الحاده في الاحشا وتغرغر به بماء عنب الثعلب لاورام الحلق
ويطلى على المفاصل والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع
ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين بلا اذى حتى انه يسهل به الحبالى حرف
الذال ذهب معتدل لطيف سخالته يدخل في ادوية السودا وينفع الخفقان
ويقوي القلب وامساكه في الفم يزيل البخر ويقوي العين كحلا حرف الغين غبيرا
بارد في الاولى يابس في الثانية يشبه الزعرور في احكامه غاريقون حار في الاولى
يابس في الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل لها من البلغم والصفراء
والسوداء مفتح لجميع السدد ملطف وفيه قبض ينقي فضول العصب وينفع جميع
اورام المفاصل وعرق النسا والصرع والربو واليرقان وبالسكنجبين لورم
الطحال والشربة التامة منه درهمان ويدر البول والطمث غاليه يلين

الاورام

الاورام الصلبة وشمه ينفع المصروع وينعشه ويسكن الصداع البارد ومع الشراب
يسكر بسرعة ويقوي القلب وينفع الخفقان واوجاع الرحم حمولا ويدر الطمث
ويستنزل به الرحم المختنقة ويرد المايلة وينقيه ويهيئه للحبل والله اعلم الجملة الثانية
في ادوية المركبة ويشتمل على بابين الباب الاول في قوانين تركيب الادوية
انا لا نوثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى
المفرد لان المفرد اخف على الطبيعة
التركيب اما لاصلاح كيفية دواء مفرد لحدته او طعمه او رايحته او لتقوية
قوته او لاضعافها او لانها سريع النفوذ فيخلط به ما يبطيه او لانه بطي النفوذ
فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او على عضو مخصوص او ما يخصصه بعضو
مخصوص واما لان المرض مركب ولا نجد دواء مفردا يقابل كلا مفرديه
او وجدناه ولكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فيختلط ما يعدله او وجدناه
قوتان متكافيتان ولكن احدى مفردي المرض اقوى فيقوي القوة التي يقابلها

واذا ركبت ادوية وكان لك بكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة
من كل واحد منها الى مقدار الشربة من الآخر كنسبة الغرض منه الى الغرض
من الآخر واذا تساوت الاغراض فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار
شربته سميا لعدد الادوية وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب
كالصبر في ايارج فيقرا فاذا بطل او ابدل بطلت فايدة التركيب او نقصت
فاذا اردت معرفة درجة الدواء المركب في حره مثلا او برده فاجمع الاجزاء
الحارة والباردة من المفردات واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي
جزءا سميا لعدد الادوية فهو درجة المركب مثاله دواء مركب من حار في الثانية
وحار في الاولى ففي الحار في الاولى من الاجزاء الحارة جزآن لان فيه جزءا
حارا فيعدل البارد الذي فيه وجزءا آخر به صار حار في الدرجة الاولى
وفيه جزء واحد بارد وفي الحار في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزءا

واحد بارد اجتمع من الاجزاء الباردة جزآن بقي ثلثة اجزاء نصفها جزء ونصف
فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة ولو ركبت من الحار في الثانية
مع بارد في الاولى ففي البارد جزآن باردان وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء
حارة مع جزء بارد يبقى المركب في نصف الدرجة الاولى ولو ركبت من حار
في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي الحار خمسة اجزاء حارة وجزء بارد
وفي البارد ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد
فاذا اسقطنا الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي كان المركب في ثلثي
الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا كانت مقادير
الادوية متساوية فان اختلفت اخذ من الاعظم مساويا للاصغر فاذا علمت درجته
اضيف اليه الباقي ان ساواه وهلم جرا يوخذ من الاكثر ما يساوي الاقل
الى ان يقرب الجميع من مقدار واحد في الكيفية

الباب الثاني في جملة من الادوية

ومن الحارة خمسة اجزاء فاذا اسقط منها جزآن

ان كان مساويا له وينظر ما درجته الجميع وان كان الباقي اقل اخذ من المركب مساويا له وحسب ثم اضيف اليه الباقي

المركبة اما المركبات الغريبة التي لا تستعمل الا نادرا فلا يحتاج الى ذكرها

واما المستعملة فما كان منها مذكورا في الاقرابادينات المشهورة في زماننا

المشهورة م

المشهورة فقد استغنى عنها بتلك الكتب وانما نذكر ههنا ادوية مشهورة

يخلو عنها الكتب المشهورة المغلى الحلو عناب سبستان من كل واحد خمسة عشر حبة

لتنضج الصفراء والدم

بزر الخطمي وخبازي وزهر بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس مثقال

زهر نيلوفر ثلثة زهرات برسياوشان خرمة لطيفة بزر الرازيانج درهم

شش مثقال

المغلى المنضج بزر الكرفس ورازيانج وانيسون وعرق السوس من كل واحد درهم

زبيب منزوع العجم وتين من كل واحد عشرة دراهم زهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي

من كل واحد ثلثة دراهم برسياوشان قبضة لطيفة وربما يزيد فيه اسطوخودوس

وفاوانيا في الامراض الدماغية والعصبية النقوع الحلو مشمش وعناب واجاص من كل واحد

خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر وكزبرة

يابسة

يابسة من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندباء مرضوض مثقال وربما زيد فيها

اجاص كبار خمسة حبات اذا خيف من غلبة الصفرا النقوع الحامض مشمش وعناب

من كل واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار سبعة حبات تمر هندي عشرة دراهم زهر

بنفسج ثلثة دراهم وربما عمل عوض تمر هندي حب الرمان اذا كانت الطبيعة

مجيبة النقوع المسهل يزاد في النقوع الحامض سنا مكي وهليلج اصفر منزوع

النوى من كل واحد خمسة دراهم بزر هندباء مرضوض مثقال ويكثر زهر البنفسج

ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما سكر وثلثين درهما

شراب البنفسج ونصف درهما راوند ونصف درهما دهن اللوز الحلو او على

عشرين درهما ترنجبين او شيرخشت وحينئذ لا حاجة الى دهن اللوز

مطبوخ الفاكهة يسقط من النقوع المقوي المشمش ويزاد سبستان عشرين حبة هليلج

كابلي منزوع النوى خمسة دراهم هليلج اسود وانبرباريس وبزر خطمي من كل واحد اربعة

دراهم بسفايج ستة دراهم **مطبوخ الافتيمون** يزاد في مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم
افتيمون وربما زيد فيه ثلثة دراهم اسطوخودوس وخصوصا في الامراض الدماغية
ويزاد للتقوية حجر ارمني وحجر اللازورد مغسولين من كل واحد نصف درهم مقل ازرق
ومحموده من كل واحد ربع درهم وقد يستعمل المحموده والمقل الازرق في مطبوخ
الفاكهة وقد يزاد فيه ورد طري خمسة دراهم وقد يزاد فيه شكاعي وباد آورد من كل واحد
اربعة دراهم وربما يزيد فيه بليلج وآملج من كل واحد ثلثة دراهم **فتيلة مسهلة** للمحرورين
سكر احمر وقليل ملح او بورق **اخرى** اقوى منها زهر بنفسج وسنا من كل واحد درهم بورق
ومحموده من كل واحد ربع درهم سكر احمر او عسل مقدار ما يعجن به **اخرى** تسهل البلغم
شحم حنظل وبورق ومحموده من كل واحد ربع درهم عسل معقود ما يجمعه **حقنة لينة**
سبستان ثلثون حبة سنا وزهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي وشعير مقشر من كل واحد كف عرق
سوس مثقال سلق لب الخيار شنبر وسبعة دراهم سكر احمر وسبعة دراهم شيرج ودرهم بورق

حزمة لطيفة يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما

ور

عا

وربما زيد فيه ربع درهم محموده اذا لم تكن الحمى قوية **اخرى** ماء ورق السلق ستون
درهما يفتر ويقوي بتقوية الاولى **اخرى** اخذ من ماء سلق مائة درهم يطبخ فيه
بسفايج وسنا وقنطوريون من كل واحد ستة دراهم ويصفى على لب الخيار شنبر خمسة
عشر درهما زيت سبعة دراهم عسل عشرة دراهم بورق مثقال محموده ربع درهم
وهذه يستفرغ البلغم وينفع وجع الظهر البلغمي **اخرى** ماء سلق وماء الشعير ستون درهما
يقوي بتقوية الحقنة اللينة وربما عمل بدل ذلك ماء حار وربما عمل بدل الخيار شنبر
معجون بنفسج **حقنة للقولنج** وخصوصا الريحي يزاد في الحقنة اللينة الاولى بابونج واكليل الملك
وشبت من كل واحد حزمة لطيفة بزر كرفس ورازيانج من كل واحد ثلثة دراهم

الحزمة اربعة مثاقيل

الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها

وقد راينا ان نبتدي في امراض كل عضو بذكر العلامات
الدالة على امزجته لنرجع اليها في كل مرض ولا يحوج الى تكرار ولنبتدي بامراض الدماغ

علامات امزجة الدماغ علامات المزاج الحار التهاب وسهر وقلق
وتشويش في افعاله وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعته واتصاله
وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات علامات المزاج البارد برد وحس
وكسل وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه والعين
وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات علامات المزاج اليابس جفاف الخياشيم
اي اقصى الانف
وسهر مفرط وانتفاع بالادهان المرطبة وسرعة اجتذابها وتضرر بالمحللات
علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة النوم علامات الامزجة المركبة امتزاج
علامتي المزاجين فهذه علامات الامزجة الساذجة واما المادية فعلامة الصفرا
ثقل يسير ولذع والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه
والعين وصفرة ما يخرج من المنخرين والحنك وغيرهما ومرارته ولذعه وحرارته
وعلامة الدم ثقل ازيد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور العرق
بعروق الراس خصوصا في الشرايين

الرأس

عب

ونوم واما البلغم فثقل زايد وسبات مفرط وترهل وطول مرض وازمانه وذلك لغلظ المادة وبرودتها
علامة
واما السودا فثقل اقل وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين
وهذه علامات الامزجة العارضية واما الامزجة الجبلية فتعرفها من الفن الاول
اي مولودي
وحلق الراس بغلظ الرقبة الصداع الم في اعضاء الراس وكل الم سببه اما سوء مزاج
الصداع
ساذج او مادي واما تفرق الاتصال واما هما معا كما في الاورام
سوء المزاج وتفرق الاتصال
والرطب يولم بمادته بان تتبخر وتمدد فتفرق الاتصال واليابس يولم بذلك
اي بمادته ان كان ماديا
اي سوء المزاج الرطب الساذج لا يولم بل يولم المادي منه
ويجمع يلزمه تفرق الاتصال عما تكاثف عنه والحار والبارد يولمان بذلك
اي بالمادة
اي الجمع
لانهما كيفيتان فاعلتان
وبذاتيهما والبارد لتخديره يقل المه وسبب الصداع ان كان باديا كضربة او سقطة
اي غيرته في كما عرفت في فن الاول
يوجبان تفريقا او سمايم يوجب تسخينا او برد هواء او خمار او فرط جماع
السموم كل ريح حارة وجمعه سمايم
او ابخرة ردية واردة من خارج كالماء الآسن والجيف دل عليه وجوده
اي وجود الماء وغيره
وان كان بدنيا فالمزاجي يعرف بعلاماته ساذجا كان او ماديا والذي
سبب الصداع

والنخس

عن تفرق الاتصال يدل عليه الوخز والتمدد والوجع الثاقب والناخس

والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب باد والذي عن سدد يوجع بتمديد

ما يحتبس من المواد يدل عليه علامات وجود المواد مع احتباسها و

التمدد والصداع الذي عن قوة حس الدماغ يشارك الذي عن ضعفه

في التصدع عن ادنى سبب كبخار الاغذية الذي لا ينفك عن عادة

ويخالفه بان الحواس يكون فيه صافية والافعال الدماغية قوية والذي عن

رياح وابخرة بدنية كثيرة ممددة مفرقة يعرف بدرور العروق وانتفاخ

الاوداج وانتقال الوجع وخفته ودوي وطنين فان كثر فدوار وسدر

والذي عن دود متولد في مقدم الدماغ يكون مع نتن واكال واشتداد

الوجع عند الحركة والجوع والذي بشركة من المعدة يعرف بتقدم ضررها كالغثيان

وقلة الشهوة وفساد هضم او ضعفه او بطلانه ويبتدي من اليافوخ وربما مال

الاوداج جمع الودج والودجين عرقان مشهوران في العنق

اليافوخ ارتفاع قدام الراس

الى الوسط

الرأس

عج

الى الوسط ثم نزل الى القفا ويختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوي

يشد على الجوع ومع عطش ومرارة فم والبلغمي على الاكل او بعده بقليل مع كثرة

ريق وقلة عطش وربما يسكن الاكل الصداع المعدي ان كان عن بلغم

لرده الابخرة حابسا اياها عن الدماغ والذي عن الكبد يميل الى اليمين

والذي عن الطحال الى اليسار والذي عن الكلى الى خلف والذي عن المراق

الى قدام والذي عن الرحم في حاق اليافوخ وبعد ولادة او اسقاط واحتباس حيض

وبالجملة لا بد من تقدم الضرر في العضو الاصلي والذي عن الحميات يعرف بزيادته

لزيادتها وسكونه لسكونها والذي عن البحران بما يوجبه من تثوير الاخلاط

ويزول بزواله ويكون في وقته العلاج انا نذكر ادوية لكل مرض فلنختر

منها الحلوة عند اقتران السعال والملينة للطبيعة عند اعتقالها وحيث

اوجبنا الاستفراغ فانما نريد بعد النضج وتفتيح المجاري وتليين الطبيعة

يافوخان عبارتست از دو استخوان كه در فرا پيش سر است خواهد بود

وبالجملة تسهيل الطريق على القانون المذكور في الفن الاول واذا اقترن
مع الصداع الم في عضو فلنبدا بعلاجه فان وجعه يزيد في الصداع وان
اقترن به نزلة تركت المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين
الطبيعة وتبديل المزاج وتقوية الراس والصداع ينفعه الهدو والدعة
وترك المحركات وقلة الكلام وتليين الطبيعة ودلك الاطراف ووضعها في ماء
شديد الحرارة نافع جدا والقلنسوة التي من جلد الرعادة تسكن الصداع
هي سمكة بحرية
ولا يعرض للابسها صداع **علاج** الصداع الحار **الاشربة** شراب الاجاص
او التمر الهندي او الليمو ايها كان مع شراب النيلوفر او البنفسج او نقوع حامض
اي شرابه اذا لم يكن سعال ١٢ — لان له خاصية بالدماغ — اذا لم يكن سعال
او حلو بسكر او شراب نيلوفر وبنفسج او بزر قطونا بشراب اجاص او بشراب حماض
والنيلوفر **الاغذية** مزورة حب الرمان او اجاص او تمر هندي او اسفاناخ او بقلة
المزورة هي المرقة التي تتخذ للمريض بدون اللحم حدود شجري
يمانية اما ساذجا او محمصا بماء الليمو او الحصرم وقد يستعمل هذه مع الفراريج
او خبازي صح

وهي السمك في بحر مصر اذا اخذه الصياد بيده ارتعش وسميت رعادة لهذا المعنى تف

او بقلة صح

او لحم

او لحم الجدي او الضان عند عدم الحمى او خوف الضعف **الادوية الموضعية** برود
ماء ورد وصندل او شاه صيني بخل او بغير خل ان كان سهر يستعمل بخرقة كتان
تنزوي خطائي شمع آقاي آقا نور الدين محمد رحمه الله
ضماد لذلك شعير مقشر وزهر بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب بزر قطونا بماء ورد
وربما زيد فيه قشر خشخاش للتخدير وربما قوي ببزر البنج بل بشيء من الافيون
مع مصلحه وهو قليل زعفران ولطخ الجبهة بالاقراص المثلثة المحكوكة بماء الورد
مسكن منوم **نطول** زهر نيلوفر وبنفسج وخبازي وقشر الخشخاش وشعير مقشر
للصداع ١٢ — برد ومنوم ويسكن الوجع ويرخي الجلد فيسهل عنه تحلل الاخلاط والابخرة ١٢
يطبخ وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله **المشمومات** ماء الورد والخلاف
والنيلوفر بخل وان كان هناك سهر فهذه مع دهن بنفسج او نيلوفر او
دهن الخس وربما قوي بشمة من الافيون بمصلحه وهو الزعفران وزهر نيلوفر
عند افراط السهر
والبنفسج والخيار وماؤه واوراق الخلاف وزهره ويرش البيت ويكثر فيه
الخرازات ويجلس بقرب المياه وشم الكافور للصداع الصفراوي والدموي نافع
بالراء المهملة صوت الماء ١٢

انكباب سر بچيزي داشتن

وانما ذكر بمصلح الافيون لئلا يغفل عنه المعالج ويستعمله مفردا ويهلك المريض ١٢

علاج الصداع البارد **الاشربة** شراب الاسطوخودوس وحده او مع
قانه يسخن ويزيل البرودة المفرطة
الشراب الليموان خفيف عطر بماء حار او منعلى حلوا او منضج او ورد وخ
فان الليمو يسكن التهاب المعدة ويقطع العطش ١٢
او بنفسج مربا بماء حار او منعلى حلوا او مخامن اسطوخودوس وعرق سوس و
بكرة وعشيا فانه يسكن الاعراض الحارة ويشفي بإذن الله تعالى
او بماء عرق سوس او بسكر او مجلبين **الاغذية** مح بيض نيمبرشت او مليون او
عسل او فروج مسلوق او مطبخ منزربا لكزبره **الادوية المفردة** دهن ورد
او ياسمين او زيت فيه عنبر او لادن ويذر القرنفل في الفرق مسحوقا بدهن
ياسمين **كماد** نخالة مسخنة وقيراد قليل ملح والخرق المسخنة نافعة **ضماد**
يوخذ خطمي وبزر كتان مع قليل زعفران ومرو وبعار زيد فيه شيء من الافيون
وربما احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون **نطول** طبيخ
بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق الغار واسطوخودوس و قشور
الخشخاش للتحذير يطل بماءه ويكب على بخاره ويضمد بقبله **المشمومات** مسك وعنبر

وعود

الآس

وعود وغالية مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان والقرنفل تفاحة
يكثر شمها افيون وافسنتين ومسك وزعفران **علاج** الصداع اليابس
الاشربة جلاب بماء بارد او شراب بنيلوفر وحده او مع بنفسج وبزرقطونا
او ماء الشعير بالسكر او بزرقطونا بماء بارد وسكر **الاغذية** لحم الجدي او الضان
او الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة مسلوقة او بحب الرمان والسمك
الرضراض مح البيض النيمبرشت او اسفاناخ او خازي او شتاء او اللوز
الحلو **الادوية المفردة** دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفردة او مجموعة وماء الورد
والخيار والخلاف وقد يغلف الرأس بجرادة القرع او الخيار ان كان
مع حرارة وصب اللبن الفاتر نافع بعد حلق الرأس ولغسل البرغة **نطول**
طبيخ الخبازي والبنفسج والشعير مع نصف دهن بنفسج يصب فاترا من مكان
عال بعد حلق الرأس وقد يقطر دهن بنفسج في الاذن ويسعط ويستنشق الا

المذكوره والحمام المرطب من انفع الاشيا ضماد دقيق شعير بلعاب بزر قطونا
بماء الخلاف آخر حلاوة من يقطين وسكر ونشا ودهن لوز حلو تغلف
بها الرأس بعد حلقه المشمومات الادهان المذكوره وتقريب الخرارات
وكثرة المياه علاج الصداع الرطب يستفرغ الرطوبة ويقوي الدماغ ويسد
طريق الابخره ويقلل الغذا ويكمد الراس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع
علاج الصداع المادي اما الدموي فالفصد وتعديل المزاج بما قلناه وغير
الدموي ينضج مادته اما الصفراوي فبالاشربة المذكوره للصداع الحار الساذج
او بماء الشعير والسكر والغذا تلك الاغذيه ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او النقوع
المقوي او لعوق الخيار شنبر او ماء الرمانين المعصورين بالشحم بهليلج اصفر
وكابلي مرضوضين منقوعين فيه او مطبوخين فيه مكد خمسة دراهم ونصف
درهم راوند او من كل واحد منهما ثلثة دراهم مدقوقا ناعما واما البلغمي

فينضج

فينضج بالاشربة والاغذية المذكوره للصداع البارد ثم يستفرغ بحب الايارج
او حب القوقايا او ايارج فيقرا واحدة او ايارج لوغاذيا او الاطريفل
الصغير وحده او مقوي بايارج واسطوخودوس نصف درهم واما السوداوي
فينضج بما ذكرناه للصداع اليابس ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون او حبه
او افتيمون ستة دراهم في قدح من لبن النعاج محلى بسكر والصداع الذي
عن ضربة او سقطة يلين فيه الطبيعة ويردع الابخره ويفصد ان احتمل
ويشد الاطراف ويغرق الراس بدهن الورد مفترا والذي عن سمايم
او برد ينقل الى هواء معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرناه والصداع الخماري
يقوي الرأس اولا بدهن الورد ويلين الطبيعة ويردع الابخره بشراب الحماض
او الليمو والرمان والغذا مزورة حب الرمان واسفاناخ يحمض بماء الليمو او
السماق او الحصرم ثم يدخل الحمام وينطل بنطول الصداع البارد ويدهن بدهن

البابونج ونيام والذي عن فرط الجماع يعالج بعلاج الصداع اليابس مع
زيادة تقوية الرأس والذي عن ابخرة خارجية يقابل بضدها من الادوية
المذكوره والذي عن تفرق الاتصال تدبيره تدبير الجراحة والسددي ينقص المواد
بمثل حب الايارج ويستعمل المفتحات كالسكنجبين البزوري وشم النرجس او الشونيز
المحمص والذي عن قوة الحس بغلظ التدبير مثل الهريسه والروس وربما استعمل
المخدرات كالخس والخشخاش والذي عن ضعف الدماغ يقوي بما يعدل مزاجه
والقرنفل يذر على الفرق فيقوي الدماغ والذي عن ابخرة بدنية يستفرغ مادة
البخار ويعدل الدماغ ويقوي ويلين الطبيعة ويربط الاطراف ويحبس الابخرة
بمثل الكزبرة اليابسة والسكر او السفرجل او التفاح او الكمثرى او الزعرور او
السماق او البزرقطونا بالسكر يستعمل اي هذه كان بعد الطعام ويكثر الكزبرة
في الطعام والذي عن دود ينقي الدماغ من البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا

ثم يسعط

الراس

ثم يسعط بماء ورق الخوخ او الترمس او سكنجبين بصبر وبالجملة بالادوية التي نذكرها عن
لدود البطن والذي بشركة المعدة ينقي المعدة والدماغ بمثل الاطريفل الصغير
ويقوي بايارج فيقرا مع استعمال حوابس الابخرة المذكوره والصفراوي من
ذلك ينفعه النقوع الحامض وشراب التمر هندي او الاجاص والبزرقطونا
والقي قد ينفع ذلك وخصوصا ان وجد غثيان وكل صداع كاين بشركة
عضو فعلاجه اصلاح ذلك العضو وتقوية الدماغ والذي عن الحميات يستعمل له
تدبير الصداع الحار والبحراني لا حاجة الى علاجه الا ان يقع الم مبرح
يستعمل مثل ماء الورد وماء الخلاف ودهن الورد والبنفسج والنيلوفر وماء الآس
وماء الخيار مفردة ومجموعة البيضة والخوذة صداع مزمن يهيج كل ساعة
مع كراهة الضوء والكلام وسببه خلط او ورم مع ضعف الدماغ او قوة
حسه فان كان السبب داخل القحف احس الوجع ممتدا ينتهي اصول العين وان

البيضة والخوذة

كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع لمس جلدة الراس
وفي الغالب يكون من برد لازمان المرض حتى الحاره منها يستحيل الى البرد
علاجه علاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة في التخدير واذا حلق الراس
وحك بالحجر المصري والنطرون ثم لطخ بالحنا والملح نفع جدا الشقيقة
هي كالبيضة الا انها تخص شقا من الراس وتدبيرها كتدبيرها السرسام
وهو قرانيطس وهو ورم حار عن صفراء او دم صفراوي في احد حجابي
الدماغ الداخلين واكثره فيما يلي المقدم او الى الوسط وقد يقال لورم
الدماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله فيعم الافة جميع الافعال النفسانية علامته
حمى لازمة وصداع وثقل راس واضطراب نوم وتشويش احلام وفساد ذهن
واختلاطه واضطراب نفس ورقة بول فان كان البول مائيا دل على هلاك
ونبض بين المنشاريه والموجيه والموجيه في الدماغي اكثر والمنشارية في الحجابي

اكثر

الرسام لفظ فارسي مركب من سر وهو الراس وسام وهو الورم شرح اسباب

الراس

اكثر وسواد لسان بعد صفرة او حمرة وتقطير بول بلا ارادة وعدم شعور
وذلك لشدة الاحتراق وخصوصا الصفراوي
لمس اعضائهم الالمة فاذا اعتقلت الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة البول
وثقل الراس وافراط الصداع ولم يقع رعاف فانذر بسرسام والدموي منه
يكون مع اختلاط وضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور
العروق وقطرات رعاف ودموع العين والصفراوي منه يكون فيه
السهر والجنون والتوثب اشد وكانه في هيئة مقاتل مع حدة
برجتين
وجرءة وسبعية اخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان ويكون
الثقل والتمدد اقل والوخز والالتهاب اكثر علاجه هو علاج الحمى الصفراوية
والصداع الحار مع زيادة في الخرارات وكثرة المياه وجذب المادة
الى اسفل بالحقن والفتل وذلك الاطراف وشدها ليثرغس ويقال له
ليثرغس
النسيان لانه يلزمه وهو ورم عن بلغم عفن في مجاري روح الدماغ

وقلما يعرض لحجبه او جرمه للزوجة البلغم فلا ينفذ في الحجب لصلابتها
ولا في الدماغ للزوجته علامته حمى لينة وصداع خفيف وبطوء
نفس وكثرة ريق ونسيان وسبات وكسل حتى عن فتح الجفن
ارقى بسبب الحرارة والحمى
وضم الفك وبياض اللسان وعظم النبض وتموجه وينذر به اختلاج
الراس مع ثقل وكسل العلاج الحقن اللينة ثم المتوسطة ثم الحاده
واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين لاجل الحمى وربط
الاطراف وشدها ودلكها السبات السهري هو اسم لورم دماغي عن بلغم
وصفرا فيكون علامته مركبة عن علامتي السرسامين وقد يغلب البلغم
فيغلب علامته ويسمى سباتا سهريا وقد يغلب الصفرا فتغلب علاماتها
ويسمى سهرا سباتيا علاجه مركب من علاجي قرانيطس وليثرغس
الرعونة والحمق هما نقصان في الفكر او بطلان عن برد ساذج
هو نقصان مترادفان بحسب اللغة والاصطلاح ١٢

السبات السهري
المراد بالسبات ههنا النوم الثقيل الذي يعسر منها الانتباه وبالسهر اليقظة المفرطة التي يعسر منها النوم ١٢

الرعونة
الحمق هو نقصان في الفكر في الاشياء العملية التي يتعلق بحسن التدبير في المنزل والمدينة وجودة المعاش ومخالطة الناس والمعاملة معهم ١٢

اومادي

الراس

اومادي او يبس او هما معا العلاج تعديل مزاج الراس وتنقيته
عن برد او يبس ١٢
وتقليل الغذا وتلطيفه وتسخينه وينفع من ذلك الاطريفل والهليلج المربا
فانهما يقويان المعدة
ومعجون الفلاسفة واقوى منه معجون البلادر لكنه مفرط الحرارة ومن
الادوية الجيدة كندر وسكر وزنجبيل وكثرة الفكر وخصوصا في العلوم العقلية
لتجويد الذهن فانه يذكيه فانه يزيد في الذهن والحفظ ١٢
والمحاكمات مما يقوي الذهن ويحده النسيان هو نقصان او بطلان
النسيان
لقوة الذكر وسببه اما برد ساذج او مادي ويعرف بعلاماته او يبس
فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتي علاجه علاج الحمق
المانيا
المانيا هو جنون سبعي عن سوداء محترقة عن صفراء او سوداء يكون
مع اضطراب وتوثب ويكون السكوت والخوف والجفاف في السوداء
الصفراوية اقل ويمكن اسكاته وفي السوداوية اكثر ويتغافل اذا كلم
فاذا ثار لم يكن اسكاته ولا الخلاص منه داء الكلب هو نوع من المانيا
داء الكلب

الا ان فيه موافقة ومعاشرة وقليل ضحك وهو الى الدموية اقرب ولذلك
ليس فيه من الحقد وسوء الخلق كما في المانيا وينذر بهما الكابوس مع حرارة
الدماغ وامتلاء القدمين دما واحمرارهما وانعقاد الدم في ثدي المراة

العلاج هو بعينه علاج الماليخوليا مع زيادة في التبريد وربما احتيج
فيهما الى ضرب وتقييد ليكف عن تخليط وكثيرا ما يضرب على راسه
ليؤوب اليه العقل ومن المعالجات الجيده ان يسقى نصف درهم
افيون في ماء الشعير عند قوة الاختلاط فربما ابراه في يوم وربما
احتيج الى معاودة بذلك مرارا **الماليخوليا** هو تشويش الظنون
والفكر الى الفساد والخوف ويبتدي بسرعة غضب وحب الخلوة و
مما لا يخاف منه عادة فاذا استحكم قويت هذه الاعراض والمستعد له
من قلبه حار كثير شعر الصدر والبدن ودماغه رطب غليظ الشفتين الثغ

كف بار داشتن ١٢

الماليخوليا

اللثغة في اللسان اي يصير الراء غينا او لاما والسين تاء ص

وعروضه

الراس

وعروضه للرجال اكثر وللنسا افحش واصنافه ثلثة احدها ان يكون
السبب في الدماغ نفسه ويكون السهر والنظر الى الارض اكثر مع
عدم علامات السودا في البدن كله وكمودة لون الوجه والعين وهذا
شر الاصناف وثانيها ان يكون السبب في البدن كله ويكون علامات
السودا ظاهرة عامة وهذا اسلم وثالثها ان يكون بشركة المراق
ويسمى ماليخوليا مراقيا وسببه شدة الحرارة الكبد فيحترق الدم سوداء
وتندفع الى الطحال فيدفعها الى فم المعده ولهذا يلزمه وجع فم المعده
واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة والقي الحامض السوداوي وضعف
الهضم لاضرار السودا بالمعده وكثرة الرياح والنفخ والبلغم والبزاق
لذلك وشدة الشبق لكثرة النفخ وخشونة في العين لكثرة الابخرة
السوداويه وثقل الاجفان والم في فم المعده والمراق ونفخه وسبب

ذلك لغلبة المواد الغليظة الثقيلة عن الدماغ ١٢

اي غير القلب والدماغ ١٢

لاجل السبب في غير القلب والدماغ بل منتشر في البدن والاطراف ١٢

اي فم المعدة لانه شديد الحس بخلاف الطحال ١٢

الصنف الاولين اما مزاج سوداوي بارد يابس يوحش الروح ويخلط
سوداوي طبيعي او محترق عن صفراء فيكون الجنون والقوة والجراءة
اكثر او عن سوداء ويكون الحقد والسكون والهم وسوء الظن اكثر
او عن دم فيكون مع ضحك وفرح يسير وقلما يكون المالنخوليا بلا شركة
من القلب العلاج اما الصنف الذي فيه السوداء غالبة فالفصد
وجد في الدم كثرة ثم في جميع الاصناف الاشربة ما الشعير المبرد او
بالسكر او جلاب بماء بارد او بماء آكورداو ما رسان الثور بالسكر
وبزر الريحان او شراب التفاح بماء رسان الثور الاغذية اللحوم
او اجاصية او حنطية او رشتا ان احتمل الهضم والرمانية والتفاحية
والحمريان كانت السوداء صفراوية التنقل حلاوة من سكر ونشا
بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة كما هو او مستحلبا الفاكهة الخيار
والبطيخ

فا

والبطيخ والرمان والاجاص والمشمش والتفاح والكمثرى الادمان
دهن النفسج او اللوز او القرع على الرأس خصوصا في الصنف الاول
ويدهن للمعدة خصوصا فيها في المراقي بدهن الورد والسفرجل والمصطكى
مقرا ويكمد بالنخالة المسخنة ويطلى بطبيخ البابونج واكليل الملك وورق
الاترج لتحلل الرياح وتبرد الكبد بماء الورد والصندل والكافور الرياح
ويضمد بدقيق شعير وصندل بماء الورد ويليين الطبع بالفتل او بالحقن
اللينة او بامتصاص الخيار شنبر بدهن اللوز ويكثر للمرق والحمام
من نفع الاشياء وخصوصا للمراقي ويتعهد الاستفراغ بكل قليل
بطبيخ الفاكهة او بطبيخ الافتيمون اوجبة او ثمانية دراهم افتيمون
بلبن حليب وسكر او بسفوف السوداء بماء الجبن او الاطريفل الصغير
مقويا بالافتيمون وخصوصا في الصنف الاول ويجب ان ترتيهم من المعالجة

بعد كل حين وان تستعملوا المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ
وان يلزموا العقل بملازمة من يستحيون منه وان يمال معهم في بعض
ظنونهم الفاسدة واكثر عروض الماليخوليا للعقلا من الناس ويثور
في الربيع بحركة السودا وفي الخريف لرداءتها وكثرتها ونوع من الماليخوليا
يقال له القطرب يكون صاحبه فرارا من الاحبا محبا للخلوة والمقابر
قطرب حيوانيست در بالاي آب كه آنرا در لغة سقا گويند ١٢
جاف البصر على ساقيه قروح لا تندمل لرداءة اخلاطه ولكثرة ما يعرض له
اي اخلاط بدنه
من الصدمات او لعضة كلب لانه يهرب من كل ما يراه فاذا راى آخر
فر منه راجعا فلا يزال يعدو وحذرا من الناس وسببه سوداء محترقة
عن صفراء حادة جدا
وعلاجه كالمانيا ونوع آخر يقال له العشق وهو يعتري للغراب
اي يعرض
والبطالين والرعاع وسببه افراط الفكرة في استحسان بعض الصور
بي كاران مردم ادنى
والشمايل وربما لم يكن معه شهوة مجامعة وعلامته غور العينين وجفافهما

العشق
العشق مشتق من العشقة وهو نوع من اللبلاب يلتف عن الاشجار فيجففها
شرح

الا

فب

الراس

الا عند البكا وسمن الجفن للسهر وكثرة ما يتصعد اليه من الابخرة مع حركة
نفس سرد كشيدن
الجفن ضاحكة كانه ينظر الى شي لذيذ وسهر وهزال وتنفس الصعدا
النفس الممدود
وان لا يكون لشمايله نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر
اي العاشق
اي العاشق
اسماء وصفات فايما اختلف عنده النبض وتغير لون الوجه عرف
انه هو العلاج لا شي كالوصال فان لم يتفق على الوجه الشرعي فيتسلط
العجايز ببغض المعشوق اليه بمحاكات قبيحة واستهانة به مع تدبير
خاري اي العاشق
الماليخوليا فان كان العاشق من العقلا نفعته النصيحة والعظة
پند دادن
والاستهانة والاستهزاء به والتصوير لديه ان ما به ضرب من الجنون
والوسواس وربما اعتري ذلك قوما آخرين ومن المسليات الصيد
عرض اي العشق من العقلا
التسلية بر گماشتن بر چيزي ١٢
والاشتغال بالعلوم العقلية والمحاكمات فيها وكثرة الجماع واللعب
اي بالاشيا
والسماعات المقصود منها اللعب كالتي بالخيال واما التي يذكر فيها الهجر

السبات

والنوى فكثيرا ما يهلك عشقا **السبات** نوم طويل غرق ثقيل سببه اما
افراط تحلل الروح لتعب او الم فتجتمع الروح الى داخل لتستريح وليستخلف
بدل المتحلل كما كانت تجتمع في النوم الطبيعي ليستريح من تعب اليقظة
ولتستكمل هضم الغذا واما بسبب تنسد منه مسالك الروح عن النفوذ
كضربة على عضلات الصدغ واما برد او رطوبة من خارج او شرب مخدر
كالافيون ويعرف كل ذلك بتقدم السبب وبما يوجبه الافيون والبنج
واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف
واما برد او رطوبة مزاجية ساذجة او مادية عذبة ويدل عليها علامات
ذلك والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم
وسخنته سخنة النوام ولا كذلك المسكوت ولا المغشي عليه ولا المختنقة الرحم
العلاج يعدل الدماغ وينقي ويقوي وتداوي المخدرات بما نذكره في علاجها

جوز ماثل بالفارسية شاهرخ ... هذا الذي يسم وهو شبيه بالبادنجان

اي علامات المذكورة في علامات الدالة على امزجة الدماغ ساذجة كانت او مادية

السخنة بالتحريك الهيئة

ويكلف

فج

الرأس

ويكلف الانتباه ولو بنتف شعره وجذب اطرافه واسعاط الخل وماء
الآس جيد مقو **السهر** يقظة مفرطة عن حر ويبس يحدان الروح و
يوجبان حركتها الى خارج ويعرف ذلك بعلاماته او بورقية خلط تعرف بوجود
بلة في المنخرين او فكر غام او شدة ضوء لمستعده او فساد هضم ونفخ او غذاء
مشوش للنوم كالباقلا ويعرف ذلك بوجوده او خلط سوداوي فيكون ذلك
مع الماليخوليا **العلاج** لا شي كالحمام فان لم ينم فسوء المزاج او فساد الاخلاط
قوي واستعمال ماء الشعير الساذج او المبزر بالسكر او بشراب الخشخاش وقد
يحتاج الى مثل الافيون ودهن الانف بدهن البنفسج مع قليل افيون وزعفران
بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة ونطولات منومة ولتستعمل
ههنا **الدوار والسدر** السدر ظلمة تعتري البصر عند القيام والدوار ان يتخيل
ان الاشياء تدور والسدر مقدمته وينذر ان اذا داما في الشيخ يصرع

اي المزاج الحار واليابس سدر

اي مستعد السهر

من الغم

اي على صاحب الدوار

اي مخبران

الدوار والسدر

او سكتة وقد ينحل الدوار بصداع وبالعكس وسببها ابخرة كثيرة تظلم
اي الدوار والسدر
البصر او تدور فتدور معها الارواح فتتغير معها النسب التي بين
الروح الباصرة وبين المرئي فيرى دايرا وذلك البخار اما من الدماغ
نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة مبخرة او من المعدة او من اعضاء اخرى
او لسوء مزاج مختلف يهرب الارواح منه دايرة في الدماغ ويعرف
كل ذلك بعلاماته او بسبب دوران الانسان على نفسه فتدور الارواح
المذكورة في الصداع الذي بشركة والذي بغيرها
ثم تبقى بعد السكون دايرة كالفنجانة المملوة ماء اذا اديرت
ثم سكنت او لضربة او سقطة تدير الارواح كالضربة على الماء ويعرف
كل ذلك بتقدمه العلاج يقوي الدماغ وتعالج الضربة والسقطة
وسوء المزاج العارض ويستفرغ الدماغ من الرطوبة والابخرة ويقوي
المعدة والاعضاء المشاركة ويسد طريق تبخيرها وتدلك الاطراف

وتحك

فد

الرأس

وتحك بالحجر وتوضع في الماء الحار وتسخن ويسقى مثل شراب الحماض او الليمو
او التمر الهندي او الاجاص مع بزر قطونا وشراب البنفسج ويلين الطبيعة
بفتيلة مسهلة او حقنة لينة او نقوع حامض بشراب بنفسج ويجعل في نقوعهم
واغذيتهم الكزبرة اليابسة والغذا مزورة حب الرمان او ليمو باسفاناخ
او سماق او قرع او اجاص وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس
مع الليمو وربما احتيج الى الاطريفل وحده او بايارج فيقرا وقد يفتقر الى
قرص البنفسج او حب الايارج الكابوس هو ان يتخيل النايم في النوم خيالا
للانسان في دخوله الى النوم ثقيلا
يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وهو من المنذرات بالصرع
اي النايم
ويقطع صوته وحركته
وسببه بخار دم او بلغم او سوداء يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة
وعدم اليقظة المحللة وربما كان لبرد يقبض الدماغ دفعة ولا يخلوا من
الكابوس
ضعف في الدماغ وعلاجه الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ومنع
لسوء مزاج او غيره

الكابوس

في الاكثر هو مقدمة لاحد العلل الثلاث اما للصرع واما للسكتة واما للماليخوليا ١٢

الصرع

الابخرة المرتفعة اليه **الصرع** سدة دماغية غير تامة يتشنج بها جميع العصب
لانقباض مبداءها ويمنع الحس والحركة والانتصاب **وسببها** اما
تقبض الدماغ لموذ من بخار ردي او كيفية سمية خارجية كما عند
لسع العقرب على العضل او بدنية من عضو يشارك الدماغ كما في فساد
المني او رطوبة ردية الجوهر مستكنة في الدماغ او ريح غليظة في منافس
الروح او غليان رطوبات لفرط حرارة او خلط ساد من بلغم غليظ
او رقيق او دم او صفرا وهو نادر او سوداء فيكون مع علامات مرة
في السودا وعلامات الماليخوليا مختلطا بها واذا كان السبب في
الدماغ دل عليه ثقل دايم في الراس واللسان وظلمة في العين وكدورة
الحواس وسلامة باقي الاعضا وما هو في جوهر الدماغ فهو اردى مما
في اغشيته ويدل على الريحي والبخاري الدوي والتمدد وقلة الثقل وقلة

لسع كزيدن

اللسع

الراس

التشنج ويعرف كل خلط بعلاماته ويكون الريق في البلغمي زبديا وفي البول
شي كالزجاج الذائب مع جبن وكسل ونسيان واذا كان بشركة
المعدة كان عروضه على الامتلا اكثر مع غثيان وكرب وخفقان قبل
النوبة ويعرض في النوبة صياح وكثيرا ما يعرض في الذي بشركة اوعية
المني انزال وقد يكون بسبب الديدان وقد يكون المادة في عضو بعيد
كما يكون في ابهام الرجل فيحس بدبيب يصعد قبل النوبة **العلاج**
يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد وتقليل الغذا واما البلغم
فبحب الايارج او بحب القوقايا او ايارج لوغاذيا او دواء متخذ من
شحم الحنظل ومحموده وملح هندي ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم
اسطوخودوس مثقال غاريقون درهم هليلج كابلي واسود وايارج فيقرا
من كل واحد ربع درهم او معجون الزبيب او اطريفل صغير مقوى بايارج فيقرا

او اسطوخودوس وغاريقون من كل واحد درهم مقل ازرق وكثيرا من
كل واحد ربع درهم واما السوداء فبطبيخ الافتيمون او حبه او اطريفل مقوي
بايارج فيقرا وحجر ارمني مغسول من كل واحد درهم او دواء من بسفايج
واسطوخودوس وافتيمون من كل واحد درهم حجر لاژورد وارمني مغسول
وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم محموده وكثيرا ورب السوس
ومقل ازرق وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم يفرك بدهن اللوز
بعد سحقه ويعجن ويحبب كبارا واما الصفراء فبقرص البنفسج او طبيخ الفا
او ماء الرمانين بالهليلج والمنضجات قد علمتها في باب الصداع
والمعدي قد ينفع فيه القي وتنقية المعده بالاطريفل والايارج نافعة
والذي عن الدود يعالج بعلاج الدود مع تقوية الدماغ والذي عن
سمية المني او اختناق الرحم فيستفرغ المني ويصلح العضو ويقوي الدماغ

التفريك بماليدن بدست وغيرآن مصادر

اي الصداع الذي سببه مواد غليظة مثل مغلي الخلو وشراب الاسطوخودوس ١٢

لتقوية المعدة وتنقيتها وجذب المواد من الراس ١٢

والذي

فو

الرأس

والذي بشركة بعض الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو وربما قطع
وربما شرط ووضع عليه الادوية المقرحة لتستفرغ الماده الفاسده مع
تقوية الدماغ وشراب السكنجبين العنصلي نافع وذكر انه يبرئ الصرع
في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس منق للدماغ مقو وربما احتيج
بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ نفسه بمثل السعوطات والعطوسات
والنشوقات سعوط خفيف رتة ربع درهم يستعمل في عصارة السلق
آخر صبر وعصارة قثاء الحمار من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء العسل
ويجب ان يتبع السعوط بدهن الورد مفترا وربما احتيج الى تبديل المزاج
بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير او معجون الفلاسفة او المثروديطوس
وتشميم بمثل السداب والمسك والعنبر وقيل ان تعليق فاوانيا يبرئ الصرع
وقيل ان ذلك مختص بالرومي الرطب ومن حدث له الصرع وله خمسة وعشرون سنة

اي عضو الفاسدة

بستن

ذلك العضو

كالبلادر

هو البندق الهندي نف

ترياق فاروق

هو عود الصليب

وخصوصا بسبب دماغي آيس من برئه وكذلك اذا استمر به الى هذا السن

ويضر الصرع كل ما يبخر ويملاء الراس فضولا كالاكثار من الشراب والبصل

والكراث والكرفس بخاصية فيه والخردل والباقلي والقنبيط وكل ما يولد خلطا

غليظا او فاسدا كاللبن والسمك والفواكه الرطبة الغليظة والشراب وخصوصا

الحديث والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجدي

والعصافير والفراريج مبرزة بالكزبرة اليابسة ويحترز من الاصوات

الصرارة كصرير الباب والهايلة كزئير الاسد **السكتة** سدة تامة

في بطون الدماغ ومجاري روحه تعطل الاعضا عن الحس والحركة الا

التنفس لضرورة الاستنشاق **وسببها** اما انقباض الدماغ لموذ

من برد دفعة او بخار فاسد او ضربة او سقطة واما امتلاء من خلط ساد

بلغم او سودا والعلامات هي المذكورة في باب الصرع والردية منها

وهي التي لا يظهر فيها النفس حتى يشبه صاحبه بالميت والتي يكثر فيها الغطيط

لا يبرئ والسهلة وهي التي يكون النفس فيها سليما ظاهرا يعسر برؤها

ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف

والماء على البطن فان تحركا فليس بميت وقيل يدخل الاصبع في الدبر

فهناك شريان لا يزال يتحرك مدة الحيوة فيعرف السكتة بحركته والعلامة

الجيدة ان ينظر في عينيه فان رأى فيه الخيال فليس بميت **العلاج** ان

وجد دم غالب وحمرة لون فالفصد من القيفالين او الوداجين

وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة واما

البلغمية فيجب ان يبتدا بالحقن الحادة بشحم الحنظل والقنطوريون الكبير

يكرر مرارا ويفتح الفم ويدخل فيه ريشة بدهن وقليل من ايارج فيقرا ليتحرك

القي ويحمى طابق ويوضع بالقرب من الدماغ حتى يحترق الشعر وتشميم الكندش

والقرنفل والمسك والجندبيدستر والفربيون ويحك الاطراف بقوة ويحلق
الرأس ويضمد بادوية مقرحة كالبلادر والفربيون والجندبيدستر فاذا
امكن البلع يسقى ماء العسل وقليل من الترياق الكبير او ترياق الاربعة فاذا افاق
دبر بتدبير الصرع ويسقى الاطريفل مقوي بالاسطوخودوس والايارج والكاين
عن ضربة او سقطة يعالج الجراحة ويقوي الدماغ ويلين الطبيعة والكاين
عن برد يسخن الرأس بالطابق المذكور **الفالج** هو استرخاء اي عضو
كان وفي العرف اللغوي استرخاء شق من البدن طولا وسببه اما عدم
نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبل ذلك لسوء مزاج
مفرط واكثره البرد والرطوبة وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة
ولا يقع دفعة ويكون باقي الاسباب معدومة وعلامات البرد والرطوبة
ظاهرة وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما لخلط يسد

وهذا العلاج ايضا يجب ان يكون بعد استفراغ المواد الكثيرة من البدن والدماغ ١٢

الفالج

بكثرته

فح

بكثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض من برد يكثف او ربط من خارج
فيزول بزواله او ضربة او لمجاورة ضاغط كالورم وميل احد الفقرات
الى جانب وقد ينقبض المسام لفرط غلظ جوهر العضو او لانسداد و
معا كالورم في منابت العصب كما يعرض عند السقطات او في شعبه
والقطع انما يفلج اذا كان عرضا ويخالف الذي عن ورم بعروضه دفعة
والورمي قليلا قليلا ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب بتقدم
وجع واحساس بتعقد عصبي وكونه عقيب ضربة والرخو لا يخلو من حمى لينة
وخدر ووجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان السبب في شعبه فلج من
الاعضاء ما يأتيه الحس والحركة منها وان كان في احد شقي نخاع العنق
فلج نصف البدن الا الوجه وان كان في احد شقي البطن المؤخر من
الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه واحس بخدر في نصف جلد الرأس

فان عم البطن كله فلج البدن كله الا الرأس اذ لو عمه لكان سكتة فيجب
اي الفالج من الراس
ان يكون المعالج للفالج عالما بمبادي العصب **العلاج** اما ما كان
من قطع فلا رجاء له واما المزاجي فداوه تعديل مزاج العضو بالادهان
والاضمده واستعمال الترياق والمثرودطوس والورمي يعالج الورم
الكبير
ويقوي العصب والاستلايي يستفرغ الماده اما الدم فبالفصد
فلا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم جدا بافراط حمرة اللون وانتفاخ
الاوداج واما البلغم فيستعمل الحقن اولا المتوسطة ثم الحاده
ويكثر فيها مثل شحم الحنظل والقنطوريون ويستعمل المنضجات كماء العسل
او شراب السكنجبين العنصلي بمغلي منضج وربما زيد فيه ورد مربى عسلي
بمغلي منضج ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول او مغلي من اسطوخودوس
وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وعرق السوس يصفى على سكنجبين عنصلي

الراس

وورد مربى عسلي ثم يستفرغ بحب الايارج وايارج لوغاذيا ثم يعود
الى المنضجات والمفتحات ثم يعاود الاستفراغ ويستعمل الاطريفل
المقوي بالايارج والاسطوخودوس فاذا مضى ثلثة اسابيع استعمل
الادوية القوية كحب المنتن او حب من شحم الحنظل او محموده وملح هندي
ومقل ازرق وكثيرا ورب السوس من كل واحد ربع درهم ايارج فيقرا
وغاريقون درهم درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال
يفرك بدهن اللوز ويعجن بعسل خيار شنبر ويحبب ويستعمل ويجب ان
يلطف الغذا ويقتصر في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل او ماء
العسل وحده او ماء شعير بعسل ثم ماء فروج بشبت والدارصيني
اي بعد اسبوع او اكثر
والفلفل والسعتر والخردل او رغوته او لحم الطيبي برغوة الخردل
اي الخردل
ولحوم الصيد لهم مشوية ومطنجنة اوفق من لحوم الاهلي او لحم الارنب
الحيوان
اي لاصحاب الامراض العصبية

ودماغه بالاباذير المذكوره وبالمري والعصافير مبزرة بذلك او
مثل الاشبث والسعتر والمذل
النواهض من الحمام بتلك الابزار ويكثر مضغ المصطكى والقرنفل
ابي صاحب الحاوي واللوم وتحويهما
والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق والمثروديطوس
كان نصف درهم كل يوم ويوخذ ورق الغار ومزر نجوشن وحرمل
وبابونج وخطمي واكليل الملك وورق الاترج وسداب ورطبه
وشيح وقيصوم وفحلكشت اجزاء سواء جديد بقدر نصف جزء يطبخ
في ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس
فيجارا او يطبخ ضبع او ارنب او وعل في ماء او زيت يوضع فيه
جبته حتى تبهر او يجلس في زيت مسخن فيه جديد بقدر وقليل
فربيون وقليل شمع ودهن قسط ودهن غار وقليل فربيون يسخن
ويدهن به ويكثر شم الكندر والكندش والمسك والجديد بقدر والفربيون

والعنبر

والعنبر ويقي كل قليل وقلب الصنوبر يسخن العصب ويقويه فاذا قاربوا
الى بعد كل قليل زمان
البرء فيجب ان يراضوا ويحركوا الاعضاء المسترخيه برياضة قويه
من الرياضة
كثيره سريعه وفي الشمس الحاره ويغتسل بالماء الملح والكبريتي وقد
مياه
الحمات نافعة التشنج هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء
التشنج قال الشيخ الرئيس رحمه الله هو علة عصبية تحدث في العضل اما مادية بها فقط في الانبساط فقط واما بالفاعل فقط وتهما معا
اي تقبض
عن الانبساط وذلك اما لموذ ينفرغ العصب الى مبدأه مخلط
الموذي
لذاع فيكون مع وجع او برد مكثف او كيفية سمية كما عند لسع
العقرب والرتيلا والحية على العصب واما لامتلاء يزيد في العرض
اي عرض العصب
وينقص من الطول واكثره من بلغم غليظ وقد يكون من خلط
اخر واما الجفاف ينقص الطول والعرض وانما يكون بعد حميات
اي الكرب
محرقة وامراض مجففه كالاسهال والقي المفرطين ويكون معه نخافة
مثل السوداء
وقشف والم رياح وليسي العقال فيكون رعشة فيفارق بسرعة واما
عقال زانوبند شتر اي
اي واما يكون التشنج

لاذي في عضو خاص كالمعده عند ورود خلط حاد عليها او شرب

التمدد — الخرق او الرجم ويعرف ذلك كله بعلاماته **التمدد** مرض آلي

اي الى ذاته الفاسده في الرحم — يمنع انقباض الاعضاء واسبابه هي بعينها اسباب التشنج لكن

الماده ههنا واقعة في خلال اللليف ثم حدث فيعسر رجوع العضو

اي لليف العصب — الى الانقباض من غير نقصان في الطول او لموذ وقع في ابتداء

الوتر او العضله فهو مبنى طولا او ليس خلف العصب فيغير عطفه

اي الانقباض — وينقص عرضه لاطوله **اللقوه** مرض يجذب فيه الشق الوجه الى جهته

اي الوجه — غير طبيعته فيخرج النفخ هواء البزوقه من جانب ولا يحسن ابقاء شقتين

تغير هيئة الشفة فيزول جودة التقاء الشفتين سدوكي — ولا ينطبق احدى العينين وسببها اما استرخاء او تشنج يفرق

بينهما بان الاسترخائيه يكون مع كدورة في الحواس ولين

وذلك لكثرة رطوبات الغشائية وغلبتها على جداء الحواس — في الجلد ولا يحس بتمدد وتشدد استرخاء الجفن ويرى الغشاء

لان الجلد عصبي — الذي

الذي على الحنك المحاذي لشق العين رهلا مسترخيا وفي التشنجيه

يكون الريق اقل مع تمدد يبطل الغضون ويميل الجلد الى جانب

اي جانب الوجه — الرقبة اكثر ورد الفك اعسر ويعرف الشق الماؤف بانه اذا اصلح

اي باليد — ورد الى شكله بسهل والشق الآخر **الرعشه** مرض فتحدث غير عجز

اي صلح رجوع الشق الآخر بالطبع الى شكله سدوكي — القوة المحركة عن تحريك العضل او ثباته على الاتصال فيختلط

حركات ارادية او نباتية ارادي بحركة تنقل العضو الى اسفل

المشوش — وذلك اما لضعف القوة كما يحدث عن الفزع او الغضب او الغم

اي من ذلك الرعشة — لنظام الروح واما لرداءة حال الآلة لاسباب الاسترخاء اذا

اي الآلة المحركة من العضل — اي العضو — اصعب — لم يستحكم واما لروحها كما يعرض عند سبع يضرب بكل واحد منهما

اي القوة او الآلة المحركة — الخدر — انه لو استحكمت كانت استرخاء سدوكي — الرعشة ما يبتدي من اليسار **الخدر** علة تحدث في الحس اللمسي

وذلك لان الجانب الايسر اضعف قوة والان الهواء الى الجانب الايسر اسرع — نقصانا بالبرد يحدث غلظا في الروح او **الكيفية** سميت كمن بسعته

الكيفية — بطلاح سدوكي — للقوة — الاولى — قال الشيخ الرئيس في الفصل الثاني من الفن الثالث من الكتاب الاول من القانون ان الخدر اذا دام

نفعت امراض العين علامات احوال العين يستدل على احوال العين

من امور **احدها** من اللمس فحرارتها او برودتها او صلابتها او لينها

اي لمس العين سدوكي — تدل على احد الامزجة الاربعة **وثانيها** من الحركة فحركتها الحارة

اي الحركة العين سدوكي — او يبس تفرق بينهما اللمس وثقلها لبردها او لرطوبتها **وثالثها** من عروضها

فخلاؤها ليبس وامتلاؤها لكثرة مادة وظهورها للحرارة **ورابعها**

لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفرا والبياض للبلغم والكدورة

للسوداء **وخامسها** من الافعال فقوة البصر للاعتدال والقوة ان قصرت

عن البعيد دون القريب فالروح الباصرة قليل رقيق صاف وبالعكس

لغلظه وكثرته وكدورته **وسادسها** حال ما يسيل منها فعدم المرض

والجفاف لليبس والمرض المفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال

وسابعها حال الانفعال فالتي ينفع بالبرد وتضر بالحرارة المزاج

اولغلظ جوهر الروح او لسدة من اي خلط كان او لسبب ضغط من

او الخلط جوهر العصب فلا ينفذ فيه الروح سدوكي — ورم او ربط كما يحدث عند الجلوس على الرجل **الاخلاج** سبب ريح

الاخلاج — غليظة يتحرك لها العضلات وما يلتصق بها من الجلد لاستحالة وعلامات

اي لذلك الريح — هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في الفالج واذا دام الاخلاج

اي المذكورة التي هي التشنج والتمدد والقوة والرعشة والخدر والاخلاج سدوكي — صلح العضو بالنطولات المتخذة من النابونج والكليل الملك والمرزنجوش

ويكمد بالنخالة المسخنة وما كان من هذه الامراض عن يبس فهو بعيد

عن الرجاء فان كان له خلاص فبالجلوس في دهن السفيج مقدارا او

اي صاحب الاخلاج سدوكي — يطبخ القرع والبطيخ والقثاء والخيار ويضاف اليه دهن السفيج

ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير المبرز بالسكر والسعيط

الهندي — بدهن السفيج ويغذى بمرقة اللحم والفاريج وقليل الملح ويلزم

سكون سدوكي — في الالفة والاوفق دهن البنفسج والسرة والعضلات سدوكي — سباتا

آلي التشنج — والدعة واذا شرحت الآليه وربطت على التشنج اليبسي الى آن

اي بعض الفسخ الاخلاب سدوكي — الطاهر فيه الفتور ولا يحلل من الابتداء

نفعت

وعلى هذا القياس وامراض العين قد تكون اصلية وقد تكون بالشركة
واقرب المشاركات الدماغ والحجب والمعده ويدل على المعدي اختلاف
الحال بالخلاء والامتلاء وعلى الحجابي اما الخارج فيمدد في الجبهة وحكة
وكثرة المضرة في الجفن واما الداخل فان يبتدي الوجع من غور العين
علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق
وضربان الصدغين وثقل وعلامات الصفراء حمرة الى الصفرة والتهاب
ونخس ورقة دمع مع حدة وقلة التصاق علامات البلغم شدة
ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجع علامات السوداء ثقل اقل و
كمودة وقلة دمع وعلامات الامزجة الساذجة هذه العلامات مع
عدم الثقل التكدر هو تسخن وترطب يعرض للعين فيشبه بالرمد
ويكون من اسباب بادية كضربة او سقطة حادثة عليها او شمس مبخرة

الرمص بالتحريك وسخ يجتمع في الموق صح

التكدر

مسخنة

صح

العين

مسخنة او برد مكثف فان زال بنفسه وبالحمية فيها ونعمت والا احتيج
الى التخفيف من علاج الرمد الرمد ورم حار في الملتحمة عن مادة
في العين او منحدرة في الرأس ويعرف ذلك بثقله وتقدم الصداع
وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من الخارج فيسبق الانتفاخ
الى الجفن وتعرف مادة الورم بالعلامات المذكوره ويعرف الريحي
بالخفة وفرط التمدد مع قلة الحمره العلاج ليحترز الارمد من كل ضار
بالعين كالدخان والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال
وكثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شيء
واحد لا يعدوه والاستكثار من الجماع اضر الاشياء بها وكذلك
الاستكثار من السكر والتملي من الطعام وخصوصا عشاء وخصوصا اذا
نيم عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ماله حرافة كالكراث

الرمد

والثوم والبصل وكل مبخر مكدر كالكرنب والعدس وكل مالح ومفرط
الحموضة كالخل ودهن الراس يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة
وفرط النوم واليقظة وكل هذه ضارة في حال الصحة ايضا ويلين الطبيعة
نافع جدا ولو بالحقن والفتل الاشربة كل يوم شراب البنفسج ببزر قطونا
او شراب النيلوفر او هما معا او احدهما مع شراب الاجاص ان
كانت الصفراء غالبة او شراب ورد ونيلوفر الاغذية مزورة
قرع او ملوخية او خبازي او رجلة رطبة او مح بيض نيمبرشت ويضره
اللحوم كلها فان خيف الضعف لفرط وجع او غيره فمرقة الفروج
مسلوقا ويضره الشراب الا ان يكون المادة غليظة جدا فقد ينفع
من الصرف اقداح الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده
او مقوي بايارج او حب الايارج ان كانت المادة غليظة والسوداوي

بطبيخ

صد

العين

بطبيخ الافتيمون او بحبه على ان ذلك قليل نادر والدموي بفصد القيفال
او بحجم الساق الادوية الموضعية اما في الابتداء فرقيق بياض البيض
بل كلما احس بوجع يسكن به او لبن جارية ويجب ان يغسل بماء فاتر
والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا في ماء ورد قد اغلي فيه حلبة
او اكليل الملك وماء الرازيانج عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمدت
بماء الحلبة او بماء حار وحده بقطنة يضعها على العين والحمام انفع
الاشياء للتحليل بشرط النقاء ويجرب ذلك بالتكميد بالماء الحار
فان اعقبه الم فالمادة بعد لم تنضج وان حدس ان المادة غليظة
والرأس كله نقي سبقت من الشراب الصرف اقداحا ثم الحمام بعده
وربما احتيج في الدموي الى الحجامة في النقرة وتعليق العلق على الجبهة
او فصد شريان الصدغ او قطعه بعد ربطه بخيط من ابريسم وان كان

الشياف اسم ما يتحمل من الدواء في المقعد ويطلق الدواء العين ايضا جواهر

الرمد عن نزلة في السماق ضمدت الجبهة بدقيق العدس او سويق الشعير

او بزر الورد بماء الحصرم او ماء الورد او ماء الآس وشيف الحنفن

بشياف الورد واما البلغمي فيكون رواده اقل تبريدا ومنضجا اقوى

تسخينا ونفعه تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين

واذا دام الرمد مع صواب التدبير فاتقن ان في طبقات العين

او عروقها آفة تفسد الغذاء الوارد وح فافزع الى التوتيا المغسول

مع الاسفيداج والقليميا المغسولة الذهبية والنشا وقليل ضنج وربما

كفى الاكتحال بالصبر وحده واما الريحي فالتكميد بما ذكرناه وربما

كفاه واعلم ان لعاب بزر قطونا مسكن للوجع رادع ولعاب حب

اكثر انضاجا منه والتكميد والحمام قبل القفاري يجذب اكثر مما يعلل

المورديج هو رمد عظيم يرم فيه البياض حتى يحمر التغميض واكثر ما يعتري

الرمد

الوذيج

راجع آنست که باز کردانده ماده را

ازان موضع

الصبيان

العين

للصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم العلاج هو بعينه علاج الرمد

الا انه اقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد وحجامة النقرة وتعليق

العلق وفصد الشريان الصدغي وقطعه ويضمد باوراق الكزبرة و

البيض مع قليل زعفران النقاخات قد تعرض في العين نفاخات

النقاخات

مائية فتحقق بين احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات

فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى اسود وما هو بعيد لا يرى لونه

وفي الغالب يكون ابيض وقد يكون المائية عذبة وقد يكون ملحة

اي مائية التي مادة النقاخات

او حريقة اكالة العلاج اما الصغار فيكفي فيه الادوية المجففة

بزر لبلاب

واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد قروح العين يحدث اما عقيب رمد

قروح العين

او ثور او خرتة او سقطة وانواع القروح سبعة اربعة في سطح

القرنية ويسمى قروحا وخشونة اولها قرحة على سواد العين شبيهة

بالدخان

العين

فلا يمثل طبخ الفواكه وان كانت القرحة وسخة نقيت بماء العسل

فان العسل جال اللبن مسكن للوجع ومنضج

والبن جارية وان كان هناك وجع فالشيافات النشاستجي او

تقطير اللبن فاذا نقيت القرحة استعمل المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه

والشيافات النشاستجي وقد يستعمل ذلك بلبن جارية الطرفة هي نقطة

الطرفة

حمراء عن دم حادث عن ضربة او غليان منفجر للعروق او انتفاخ فوقها

عرق بسبب حركة عنيفة كالقي العلاج يقطر دم الحمام او الفواخت

من تحت الريش او دم نفسه فان كان في الابتداء خلط به بعض

اي بالدم

المراود كالطين الارمني والغيتوليا السبل غشاوة تعرض

السبل

لانسداج عروق يتملى ماء وتعلو ويحمر واكثره مع حكة فيتأدى

بالضوء والسراج ويصغر العين والقوي منه علاجه الحديد

والمخفف يجب ان يطول تركه فيه برادة النحاس المقبر سبعا والشياف

المخفف الخ

الاكحل هو الذي مشتبك بين السواد والبياض اي

يسمى قتاما وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا يسمى السحاب وثالثها يكون

على اكليل السواد ويرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحم احمر ويسمى الاكليل

ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلثة غايرة

احدها قرحة عميقة ضيقة نقيقة وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا

وثالثها ذات خشكريشة وسخة ويكون مع القروح ضربان شديد

واذا كانت المدة الخارجة بالرفادة بيضاء فالوجع عظيم وان كانت

رقيقة او صفراء او كمدة كان اخف واخف من ذلك ان كانت

حمراء العلاج ان كانت القرحة من اليمين نام على اليسار وبالعكس

ويلطف التدبير فاذا انفجرت نقل الى الفرايح والاطراف لئلا يضعف

القوة فليبدل القرحة والعدة على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل

بمثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ في كل ايام

الاحمر اللين والاحمر الحاد فان اقترن مع السبل جرب فلا شي كشياف
السماق ويتخذ من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ وانزروت فانه
يقطع السبل ويزيل الجرب **الظفرة** زيادة في الملتحمة والغشاء المحلل للعين
بظا وفاء مفتوحتين اق
يبتدي من الموق الانسي في الاكثر ويكون صفراء او حمراء او كمدة
وقد تدب حتى يغطي اكثر العين ويمنع الابصار ولا شي كالكشط
بالحديد ثم يقطر في العين كمون ممضوغ بملح ويؤمر بتقليب الحدقة
لئلا يلتصق بالجفن وذكروا لها ادوية كالروشنايي والباسليقون
الاطبا الظفرة
وانا اكره جميع ذلك لما يجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها
للظفرة **القمقام والقمل في الاجفان** اكثر ما يعرض للمتفننين في الاغذية
القمقام هو نوع من القمل شديد التشبث باصول الشعر واذا اخمر ظهر له ادنى حركة
القليلي الرياضة وسببه مادة عفنية يدفعها الطبيعة الى الجفن
فيقبل بمزاجها حيوة فتحصل لها صورة قملية **العلاج** تنقية البدن
اي المادة

الظفرة

القمقام والقمل

القمقام والقمل حيوانات تحدث في الجفن والفرق ان القمقام له ارجل كثيرة ولا كذلك القمل اق

والراس

صز

والراس وغسل الجفن بماء البحر والماء المالح **السلاق** غلظ في الاجفان
عن مادة غليظة ردية اكالة يحمر لها الجفن وينتثر الهدب وربما ادى الى
تقريح الجفن وفساد العين ومنه حديث ومنه عتيق وكثيرا ما يحدث
اي من السلاق
عقيب الرمد **العلاج** ينقي البدن والرأس ويضمد الحديث من ذلك
ان لم يدبر
ليلا بعدس مطبوخ بماء ورد او بقلة الحمقاء وهندبا وبياض بيض ودهن
ورد ويدخل في الحمام بكرة واما القديم فيحجم الساقين ويفصد عرق
الجبهة ويكثر الحمام ويوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم
زعفران وفلفل درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق
ويستعمل خارج الجفن **البردة** رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن
يشبه البردة وعلاجه يطلى بعنزروت وصمغ البطم بقليل خل
شعيرة ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكله و

العين

السلاق

البردة

الشعيرة

اكثر ما يكون عن دم **العلاج** الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم
المذاب مع دقيق شعير او يطلى بدم الحمام او دم الورشان او دم الشفانين
كبوتر جاهي
الشرناق زيادة شحم في الجفن الاعلى يثقله ويجعله كالمسترخي ويعرض
كثيرا للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الرمد وعلامته انك اذا
كبست الشحم باصبعيك ثم فرقتهما نتا من بينهما **العلاج** لا شي
اي غمرت
كالحديد فان بقي شي ذر عليه ملح لياكله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة
بخل فاذا امنت الرمد فيعالج بالادوية الملصقة وفيها حضض و
شياف مامثا وزعفران **شعر المنقلب والزايد** علاجه الالصاق او الكي
او النظم بالابرة او يقصر الجفن بالقطع او النتف المانع وصفات
سوزن
موكندن
ذلك يعرفها الكحالون **ضعف البصر** سببه اما سوء مزاج بدني
او دماغي او في العين خاصة واكثره من يبس بسبب فرط استفراغ من

الورشان هو الحمام البري

الشرناق

مبلول نمناك

الشعر المنقلب والزايد

نظم پيوستن

ضعف البصر

جماع

صح

جماع او اسهال او تعب او لافراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر
الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه اذا كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات
رقة الروح
وان كان كثيرا لم يرى الاشياء البعيدة او لافراط غلظها فيكون امره
رقة الروح
بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل بالاجتماع موديا الى حدة
الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في الظلمة مدة طويلة وقد يكون
الروح
ذلك بسبب في الرطوبات اذا لم يكن صافية وقد يكون بسبب الطبقات
الرطوبات
ويعسر معرفة ذلك **العلاج** يجب ان يعدل المزاج ويقوي الدماغ والعين
واستعمال اطريفل الصغير نافع لمنعه البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة
وان كان الروح غليظا استعمل التوتيا بماء الرازيانج او ماء المرزنجوش
او ماء البادروج وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ
قوتها مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة النافعة لضعف البصر ان يحرق

العين

جوزتان وثلثون نواة من الهليلج الاصفر وسبيخ ويلقى عليه مثقال
فلفل وايضا عصارة الرمان المزيطخ الى النصف ويخلط به نصفه
عسل ويشمس في القنطر شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر
وكلما عتق كان اجود وماء البصل مع العسل نافع وتناول اللفت
دايما مشويا ونيئا ومطبوخا يقوي العين ويحد البصر جدا والحوم
الافاعي يحفظ صحة العين ويقوي البصر جدا ومشط الراس كل يوم
ينفع البصر خاصة للمشايخ والسياحة في الماء الصافي وفتح العين
فيه ينفع البصر خصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء والسدر و
النوم عليهما والبكاء وكل ما يعكر الدم كالعدس وادامة الجماع
والفصد والحجامة والاستفراغ وكل ما يوذي فم المعده وكل ما يثقل
الطبيعة والبادروج والزيتون النضيج والشبث وجميع الاشياء

المذكوره

المذكوره في اول علاج الرمد الخيالات اشكال ذوات الوان ترى
في الجو وسببها اما قوة البصر جدا فيحس الهباء الموجود في الجو
الاجزاء الغذائية التي لا يخلوا عنها بدن فيكون مع سلامة
الحواس وقوة الابصار واما بسبب في الرطوبات او في الطبقات
اما في الطبقات فبان يحدث على القرنية آثار عن جدري او رمد
او برد مكشف لا يظهر لصغره للحس ويحجب الابصار لابطالها الاشفاف
فترى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشبح سوادا لا يتغير
ولا يضعف البصر ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذية واما في الرطوبات
فاما بسبب في ذاتها كسوء مزاج يعرض لاجزاء آثارها رطب مغير لتشفيفها
او لحرارة توجب غليانا يحدث عنه بهوائية يخالطها الرطوبة فيصير
كالزبدي في عدم الاشفاف او لشدة برد ويبس جمع مكشف مزيل

العين
لخيالات

وينبغي ان يقبل على التخفيف كحلا واغتذاء واقتصارا على مثل المقلى
والمطبخ والمشوي واجتناب الامراق والثرايد والفواكه وهذا
التدبير يبرى من ابتداء الماء الماء هو رطوبة غريبة تحتبس في الثقب
العنبي بين الصفاق والرطوبة البيضية وينذر به الخيالات المذ
كوره على الوجه المذكور والرقيق الصافي المبتدي منه ربما زال بالادوية
المجففة والتدبير المذكور في الخيالات والمستحكم منه ربما افتقر الى
قدح واما الغليظ الكدر او الازرق او الجصي فلا برء له وربما كان
في كل الثقبة فيوجب العمى وربما وقع في جانب منها فوق او اسفل او
اويسرة او في حاق الوسط فيستر من المبصرات بقدر نسبته من موقع
الشبح امراض الانف نقصان الشم وبطلانه سببه اما سوء مزاج بارد
سادج او مع بلغم في مقدم الدماغ او الزايدتين او سدة تعرض
في الانف او في الدماغ

الماء

للاشفاف واما بسبب وارد فمنه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية او
او الغضب وتخليف حاله بحسب ذلك ومنه متمكن نيذر بزوال الماء في العين
وهو الذي يتدرج في كدورة البصر واضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر
فمن استمر به الخيالات ستة اشهر ولم تزل الماء في عينه فقد امن
العلاج ما كان عن قوة الحس يغلظ التدبير ويخد الحس وما كان عن
بخارات المعده نقيت بمثل حب الايارج او الايارج نفسه او الاطريفل
المقوي بالايارج واولى الخيالات بان يهتم الكحال لعلاجه المنذر
بالماء ولا يستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية الراس والمعده واما
العطوسات وان نفعت فلا تخلو من خطر العنف بتحريكها وربما
حركت الماء الى العين وايارج فيقرا ممدوح لذلك وكذلك حب الذهب
يستعملان جوبا كبارا وقيل الاكتحال ببزر الكتم يومين من الماء وبزر

الذهب هو حب النيل

بامتناع ما يخرج مع ثقل وغنة في الكلام العلاج تعديل المزاج
واستفراغ الدماغ في المادي بمثل حب الايارج او الايارج نفسه
يحبب بماء الشمار ويستعمل الاطريفل المقوي بايارج واسطوخودوس وشراب
الاسطوخودوس وحده او ليمو بمغلي نافع واما ما كان عن سدة فعلاجه
تذكر في الزكام الرائحة الكريهة في الانف واستلذاذها والاقتصار
على ادراكها سبب ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم او
الزايدتين واكثره بلغم او قروح عفنة في الانف او بخار عفن عن المعدة
او الرية فيحس برائحته واي رائحة نفذت تكيفت بها فلا يحس الا ذلك
وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة العلاج تنقية الدماغ
بما ذكرناه وتشميم المسك الى ان يدرك الرائحة الطيبة ويستلذ بها
ومن السعوطات النافعة لذلك جدا بول الحمير وفتيلة من سعد وصبر وسنبل

ان كان مرض الانف بشركة من الدماغ وتقصد مقدم الدماغ به من النطولات والشمومات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب معالجات الراس ويستفرغ مادة الراس سدوكي

الرائحة الكريهة في الانف

قا

الانف

وورد وقرنفل يعجن بماء الفوتنج او الآس وينبغي ان يغسل الانف اولا
بالشراب دوام ادراك الرائحة الطيبة والاقتصار على ادراكها وقد
يدرك في الحميات رائحة الطين المبلول او رائحة المسك ولا يكون هناك
شي فيدل على الموت العلاج اذا لم يدرك الا الرائحة الطيبة ينقى الدماغ
ثم يشم الجندبيدستر الى ان يدركه جفاف الانف سببه اما حرارة مفرطة
كما في الحميات المحرقة او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج
فعلت فيه حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف العلاج
ما كان عن حرارة او يبس فدهن البنفسج او القرع او دهن النيلوفر وقد
يجعل معها في الذي عن حرارة قليل كافور وما كان عن خلط لزج
فليستفرغ وينقى الدماغ بما علمته مرارا قروح الانف العلاج اما الرطبة
السيالة فمرهم الاسفيداج او هليلج بدهن الورد اتخذ من زيت انفاق

جفاف الانف

قروح الانف

واما اليابسة فدهن البنفسج مع الشمع الابيض او الكثيرا او لعاب بزر قطونا
بذل مع اصلاح الغذا وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة
الحادة ومنعها عن الصعود بمثل السفرجل والتفاح او الكمثرى او البزر قطونا
بالسكر او الكزبرة اليابسة بالسكر بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال
وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان البدن ممتليا والمادة كثيرة
الانصباب الى الانف الرعاف منه بحراني لا يقطع الا عند افراط
وخوف سقوط القوة ومنه عن امتلاء شديد مفجر للعروق ولا يقطع الا
اذا اعتدلت السحنة عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته وزال ثقل
كان يحس به ومنه عن انفجار عروق الشبكة او الشرايين ويعسر علاجه واكثره
عن ضربة او سقطة او فرط غليان فيتقدمه صداع مبرح والتهاب
وحرقة ويفرق بين العروقي والشرياني بانه في الشريان يكون خفرا

الرعاف

قب

الانف

ورقيقا اشقر والادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار
والعدس والعفص ومنها مبردة مجمدة كالافيون والبنج والكافور
وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق
الكندر ومنها كاوية كالزاج ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة روث
الحمار وماء البادروج والنعناع وبيت العنكبوت والادوية المركبة
فتيلة من بيت العنكبوت تغمس في الخبر ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها
الانف اخرى افيون دانق غبار الرحى والجلنار والعفص من كل واحد
نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار ويخلط ببيت العنكبوت ويحشى بها
الانف وتلطخ الجبهة بماء ورد وكافور وصندل ويعلق المحاجم على الكبد ان
كان الرعاف من اليمين ويبرد الكبد بماء ورد وصندل وتعلق المحاجم
على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة نافع وكذلك

مدّ الانثيين وجذبها بقوة وربما احتيج الى فصد دقيق الى ان يحصل الغشي
قبر والدم وينقطع الرعاف **الزكام والنزلة** علامات الحار منهما حدة
ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع السايل ورقته وحرارته ونخس ولهيب
ونفث علامات البارد برودة السايل وغلظه ودغدغة الانف وتمدد
الجبهة وبياض ما يتنخع والانتفاع بحدوث الحمى **العلاج** الغرض في علاج
النزلة قصد امور ستة **احدها** تقليل المادة بالفصد في الحارة و
استفراغ الخلط الموجب لها كالبلغم وتليين الطبيعة **وثانيها** تعديل
المزاج كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة
كالقرع والملوخية والاسفاناخ والرجلة ايهما كان بدهن اللوز و
السرة والسرم والاطراف بدهن البنفسج والتسخين في الباردة بالخرق
المسخنة والنخالة المسخنة والجاورس وربما احتيج الى الملح لشدة البرد والرطوبة

الزكام والنزلة
اعلم ان المراد بالنزلة الحارة ما يكون مادتها حارة لا ما يكون سببها حرارة الهواء والشمس فقط

والاغذية

قج

والاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والهليون وشم المسك والعنبر و
الشونيز المحمص مصرورا في خرقة كتان زرقاء **وثالثها** منع السيلان
بشراب الخشخاش وبماء الشعير في الحارة وبمغلي حلو في الباردة وكذلك
المضمضة والغرغرة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس باردا في الحارة
وحارا في الباردة **ورابعها** قوام المادة اما الحارة فبالتغليظ
بمثل الخشخاش واما الباردة فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا والجلاب
بعرق السوس او السكنجبين العنصلي او شراب الليمو القليل الحموضة الحمض
وخامسها امالة المادة الى جهة مخالفة كما يمال النزلة من الحلق الى الانف
بالمعطسات خوفا على الرية وقصبتها **وسادسها** تدبير ما يخشى
ان يتبع النزلة باعضاء الصدر بمثل ماء الباقلي وماء الشعير بمعجون
البنفسج ودهن اللوز ومثل حب السعال واعلم ان الحمام في اول النزلة

الباردة ضار وفي آخرها نافع وفي الحارة نافعة مطلقا والعطاس ضار
في الاول لمنعه النضج ونافع بعد النضج وماء الشعير بمعجون البنفسج
نعم الجامع للنفث وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة نوم النهار
واجتناب الامتلاء والتخم والنوم على الاكل واجب في النزلة وبخار
الخل على حجر الرحى يفتح سدد الزكام الحار والشونيز المحمص المنقوع
في الخل الحاد يوما بليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق يفتح
استسقاط السدة في الحال **امراض اللثة والشفتين** من احب حفظ
الصحة اسنانه فعليه بامور **احدها** الاحتراز من فساد الطعام
والشراب في المعدة اما لجوهرهما او لسرعة استحالتهما كالسمك
واللبن والصحناء المغربية او لفساد استعمالهما **وثانيها** الاحتراز
عن علك الاشياء العلكة وخصوصا الحلوة كالقراضية والتين

الاحتراز من كثرة القيء وخصوصا الحامض **وثالثها**

اليابس

فد

اليابس **ورابعها** الاحتراز من المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا
عقيب الحار وكل شديد الحرارة وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان
بالخاصية كالكراث **وخامسها** الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة
بالاسنان كالجوز واللوز **وسادسها** ان يديم تنقية الاسنان
من غير استقصاء يضر اللحم ويقلقل الاسنان **وسابعها** استعمال
السواك باعتدال حتى لا يضر ولا يبلغ الى ذهاب ظلم الاسنان فيتهيأ
للنوازل والابخرة الصاعدة وافضل الخشب للسواك ما فيه مع
المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان
ويقويها ويقوي العمور ويمنع الحفر ويطيب النكهة **وثامنها** ان
يتعهد تدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد ان احتيج الى تبريد
او دهن الناردين ان احتيج الى التسخين والدلك بالعسل نافع وبالسكر

اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض
في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان
وكذلك الملح مع العسل محرقا او غير محرقا ضعف الاسنان ينفعه
القوابض كالعفص والملح الدراني المقلو المطفئ بالخل وبزر الورد
والجلنار والاقاقيا وسنون السورنجان والمضمضة بماء الورد وماء
الآس والسماق نافع دود الاسنان يسقطها التبخير ببزر البنج والكراث
او البصل الضرس سببه اما مخشن بقبضة او حموضة او عفوصة
وارد من خارج او صاعد من المعدة وربما كان عقيب القيء
مضغ البقلة وعلك البطم او الجوز او اللوز والنارجيل والملح شديد
النفع والمضمضة باللبن الحليب نافع اللثة الدامية ينفعها الشب المحرق
المطفئ بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع زرورد نقصان لحم اللثة

ضعف الاسنان

الضرس

اللثة الدامية

نقصان لحم اللثة

يوخذ

قه

الفم

يوخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين وكرسنة واصل السوس يعجن
بسكنجبين عنصلي ويستعمل استرخاء اللثة القليل منه يكفي فيه ما ذكرناه في ضعف
الاسنان والكثير القوي يحتاج الى شرط وارسال دم صالح ثم ذلك التدبير
وجع الاسنان ان وجد معه ورم في اللثة وكان اللمس يوذيها وخصوصا
ان كانت قبل ذلك رهلة مستعدة لانصباب المواد اليها فح
لا يفيد القلع بل قد يضر وان كانت سليمة واحس الوجع ممتدا
في طول السن فالوجع فيه فح يفيد القلع وخاصة ان كان مثقوبا
وان كان الوجع في العمور فهو في العصبة والقلع قد ينفع بما يجد المادة
طريقا الى التحليل وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما يوافق
ويخالف فالحار ينتفع بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب
عليه من الصفراء او الدم او السوداء واليابس بقلق السن وضموره

استرخاء اللثة

وجع الاسنان

والاورام بلونها ولمسها العلاج اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب فيه
الفصد واستفراغ الصفرا بمثل النقوع المقوي او ماء الرمانين بالهليلج
او طبيخ الفاكهة ثم يكيس بزر الورد وساير القوابض المعلومة ويتمضمض
بماء الآس هذا في الابتداء وليكن استعمالها مفترة والمضمضة بالماء
الحار يسكن الوجع ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكي
او السنبل ولا شيء كالخيار شنبر واما الوجع السني فالبارد ينفع منه
العض على مح البيض حارا او على الخبز الحار على ان ذلك نافع للحار
ايضا والمضمضة بمغلي من بزر الرجلة وكمون كرماني واذخر مع قليل
عاقرقرحا وربما نفعه المضمضة بالشراب الصرف مسخنا فان قوي الوجع
فالفلونيا والترياق الحديث وترياق برشعثا وان كان البرد قويا
جدا فالكي بمسلة يدخل اليه في انبوبة وقد حوط حوله بعجين لئلا يمس

المسلة الباقي

قو

الفم

المسلة الباقي وتكميد الريحي بالنخالة والبابونج والجاورس مسخنة ليجذب
المادة الى اللحي فاذا ورم سكن الوجع اما الحار فالمضمضة بماء الورد والخل
مفترين وربما زيد فيه سماق وزرورد وربما زيد فيه كافور وربما
احتيج لشدة الوجع الى قليل افيون وربما نفع الماء المثلوج واما
اليابس فالزبد ودهن البنفسج وكبد سام ابرص اذا وضعت
على السن المتاكلة الوجعة سكن وجعها واما العصبي فالمضمضة بما
ذكرنا من غير افراط في التبريد البخر قد يكون لعفن اما في اللثة
ويعرف بترهلها او في السن ويعرف بتاكله وتغير لونه او في سطح الفم
او في المعدة ويعرف الصفراوي منه بمرارة الفم وكثرة العطش
وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق ودلاعة الفم وقلة العطش وقد يكون
من الرية ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن كله كما

البخر

في الحميات الوبائية العلاج ما كان من اللثة فدواءه المضمضة بخل العنصل
فاذا نقيت الاسنان دلكت بقلي معجون بخل عنصل مشوي في قصبة
فانه يزيل العفونة وينبت لحما جيدا وكل ما قلنا في استرخاء اللثة ينفعه
واما الذي من السن فلا شيء كالقلع وان لم يكن فاصلاح مزاجها
وتنقيتها او حكها او بردها وتقويتها ان كان السبب ضعفها واما
المعدي والذي عن سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحضر
فنقوعه او النقوع الحامض او السويق كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا
البطيخ والخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج
او النقوع المقوي وطبيخ الفاكهة واما البلغمي فشراب الليمو او السكنجبين
السفرجلي او الرماني ثم استفراغ البلغم بايارج فيقرا او حب الايارج
او اطريفل مقوي بايارج ويتعهد الاطريفل اياما مع ترك الفاكهة

والاقتصار

قن

والاقتصار على المقلي والمشوي وترك المرق واستعمال ورق الآس
بالزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوزة نافع القلاع قرحة في جلدة
الفم واللسان مع انتشار واتساع فيه العلاج اما الابيض البلغمي
فمرقة الزيتون المملح والجلنار مع زرورد والاقاقيا نافع واما الاحمر
الدموي فهذه القوابض مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة
اليابسة واما الصفراوي الكثير التلهب فالسماق والجلنار والكافور
له خاصية عجيبة وكذلك في الاسود السوداوي وعصارة الحصرم نافعة
وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة
او تحت الذقن او فصد الجهارك وربما كان القلاع جبنا غائرا
وح ينفعه الشب والعفص مسحوقين كالغبار واقوى منه الفلدفيون
بالاقاقيا وعلاج السوداوي كعلاج الصفراوي ويجب ان يعدل المزاج

بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة مع هجر اللحوم
قلع الاسنان وتفتتها لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن
ساعات فيفتت وشحم الضفدع الشحري مفتت قالع سيلان
اللعاب يكون لحرارة ورطوبة وخاصة في فم المعدة ويكون
لبرودة وبلغم ويكون من دود ويخالف الاولين بانه يختص
بالليل العلاج تعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم والاطريفل
للبلغمي غاية ومن الادوية المشتركة استعمال الهندباء مع درهم
ملح جريش ويستف بكرة كل يوم تشقق الشفة ينفعه جميع القوابض
المجففة وامساك الكثيرا في الفم وتقليبه باللسان وكذلك الزبد الحادث
من القثاء او الخيار اذا دلكا ولعاب بزرقطونا ويدهن السرة
والمقعدة بدهن البنفسج اورام الشفة يستفرغ الخلط الغالب ثم يعالج

بعلاج

قح

بعلاج اورام اللثة امراض الوجه الماشرا يطلق في العرف على ورم حار
عن دم صفراوي يعم الوجه وربما اغطى العينين ويلزمه الحمى العلاج
الفصد واستفراغ الصفراء بالنقوع المقوي او طبيخ الفاكهة
او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية
الباذشنام هو حمرة مفرطة يعرض في الوجه يشبه حال من ابتدأ
به الجذام ويتولد عن دم حاد متحرك الى فوق والى خارج وربما
كان معه قروح العلاج الفصد وتنقية الدم من الخلط المحترق
وتبريده وترطيبه والشاهترج بالسكنجبين نافع والسفوف المسهلة
بماء الجبن جيد امراض اللسان شقوق اللسان علاجه امساك بزرقطونا
في الفم او بزر السفرجل او كثيرا والاغتذاء بالاكارع خطية جفاف
اللسان ما كان عن حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة يمسح بلعاب حب

السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب بزر يقطين او رجله
والمضمضة بحليب بزر البقلة او بماء البطيخ نافعة وكذلك الخيار
والقثاء وما كان عن خلط لزج ويعرف بغروية الريق فيدلك
بقضيب خلاف غمس في السكنجبين او ماء بطيخ وسكر استرخاء اللسان
وثقله والتمتمة والفأفأة قد يكون ذلك من رطوبة دموية
ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من رطوبة رقيقة بلغمية
ترخي العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من
المحللات وقد يكون بشركة الدماغ او الفالج العلاج ينقي البدن
والرأس بحب الايارج او ايارج لوغاذيا والادوية الموضعية
خل عنصل طبخ فيه قليل وج يستعمل مضمضة وطبخ الكبر او الخردل
او السعتر وقليل عاقرقرحا وقد ينفع ذلك اللسان بمخيض او مصل

فيهما

قط

فيهما قليل نوشادر والدموي يجب فيه الفصد والمضمضة بالحوامض
المقطعة مع تحليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضة وفقاح الاذخر
والطباشير نافع والصبي اذا ابطأ كلامه دلك لسانه بعسل وملح
واجبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة
وحفظ الكتب المصنفة والكتاب العزيز امراض الاذن الطرش منه
خلقي يكون اما من غشاء مخلوق على المجرى او لحم زائد او ثؤلول
ومنه عارض اما لسدة في المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ
او ورم فان كان في العصب حدثت عنه حميات حادة واختلاط
ذهن وان لم يكن في العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون حمى يوم او من اسباب
خارجة كرمل او نواة او جمود دم سال فدخل الاذن واما من سوء مزاج
في العصب واكثره عن البرد واما بشركة من الدماغ ويدل عليه تقدم الآفة

في الافعال النفسانية وعلى المزاجي الانتفاع بضده مع خفة وعلى الدود
اكال ودغدغة وعلى السدد الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم
اسبابها وقد يكون عن بحران او عن دفع بحراني وكثيرا ما ينقطع
الاسهال الصفراوي فيحدث طرش وقد يكون عقيب القيء وقد يكون
عقيب الحميات فينذر بالنكس العلاج اما الخلقي فلا برء له واما العارضي
فان طال زمانه فقلما يبرأ والقريب العهد ان كان من برد وبلغم
نفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل او دهن البلسان
او دهن القسط او دهن الغار ولدهن اللوز المر خاصة نفع عظيم او
شيرج طبخ فيه حنظل او اصوله او عصارة السذاب مع العسل او
جندبيدستر بدهن شبت وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة الاشربة
شراب اسطوخودوس بماء حار او مغلي حلو او مغلي من اسطوخودوس واكليل

الملك

في

الملك وبابونج وخطمي يصفى على برد مربى او بنفسج مربى ان كانت الطبيعة
معتقلة نطول اكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمي وورق الغار يطبخ
وينطل به ويكب على بخاره ويضمد بثفله والصياح الشديدة وضرب الطبول
ينفعه ويستفرغ البلغم بما ذكرناه وان كان من حرارة وصفراء او دم
فصدت او استفرغت الصفراء بطبيخ الفاكهة الاشربة مثل شراب
الاجاص والنيلوفر او البنفسج او نيلوفر وبنفسج وبزرقطونا وترك اللحوم
والاقتصار على مثل الاسفاناخ او الرجلة او الملوخية او الخبازي او
القرع مطبخة بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع او دهن
اللوز الحلو او دهن ورد مقلي فيه قليل خل حتى يفنى وربما احتيج الى عصارة
الخس او شياف ماميثا بدهن بنفسج او لبن جارية ويجب ان يكون جميع ما
يصب في الاذن مفترا وما كان عن دود فما ذكرناه في ادوية الدود الخفيفة

يستعمل قطورا مفترا وما كان من سدة عن غشاء او لحم زايد فذره او
قطعه واخراجه بالآلات المعمولة لذلك وما كان لسدة وسخية
تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن ليلا حارا ويدخل الحمام بكرة
وينام على الارض الحارة **والدوي والطنين** سببه تحرك الهواء الذي
في التجويف فيحسه الصماخ كما يحس في الخارج فما كان لقوة الحس
يدرك الخفي الذي لا يحلو وعنه عادة كتحريك بخار الاغذية دل
سلامة الدماغ وصفاء الحواس وما كان عن ضعف الدماغ والحاسة
كانت الحواس معه كدرة وما كان لرياح او ابخرة كثيرة متولدة
في الدماغ يحس بحركات كانها تدور في الرأس مع علامة غلبة المادة
المثيرة لها وما كان من رياح وابخرة مصعدة عن المعدة
يجب الخواء والاستلقاء مع خفة الرأس وما كان لشدة الخوابان

الدوي والطنين

الطنين والدوي في الاذن صوت الذباب
والطشت ودوي الريح خفيفها وكذلك دوي
النحل الطاير وفي الوف الطير صوت ليس ببيان
الامر خارج وقياسه الصوت السيع فيما من الحالات
والظلم التي يسمع بها الانسان من غير
سبب من خارج الى
العنين

الرطوبات دل عليه تقدم جوع مفرط **العلاج** سيقي الرأس والمعدة
والبدن بما ذكرناه مرارا ويقوي الدماغ ويلين الطبيعة ويحبس الابخرة
المصعدة بما ذكرناه وشراب الاسطوخودوس مع الليمو للدماغ
والاطريفل الصغير وخصوصا اذا كان لشركة المعدة نافع ويقوي
الدماغ بمثل دهن الآس ويستفرغ الخلط الغالب ويلك الاطراف
وتجتنب المحركات كالقي والصياح والشمس الحاره والحمام والامتلا
والمبخرات كلها وقد تحدث ذلك عن البحران ويزول بزواله وقد
يحدث عن انقطاع الاسهال فعياد الاسهال فلذلك يجب ان يكون
البطيخة في كل اصناف ليتنه **وجع الاذن** سببه اما سوء مزاج ساذج او
مادي واما تفرق اتصال وبهما معا كما في الادرام والورم اما حار
غايص وهو قاتل خاصة للشبان او خارج وهو اسلم او ورم بارد و

او لعاب بزر كتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق مسكن للوجع ولما الورم
فاذ كرنا في علاج البارد مع تقليل التسخين في الابتداء بدل مع تقدم بزر الورم كما
والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم شرب ما يعدل كشراب الاجاص
والليمو فر بلعاب بزر قطونا مع شراب بنفسج او نقوع سكر او شراب
بنفسج فر الحاره او شراب الاسطوخودوس او معقلي حلو بشراب ليمو او سعون
بتفسج فر البارد وهما يرى الريحي والبارد شراب حرف ليشرب مسخنا
ولكن ما يصيب في الاذن فاترا مسخنا كان او مبردا وليترك اللحوم
ويقتصر على المزاوير الهندباء والبقول كالاسفاناخ والهليون
ومع البيض النيمبرشت **وقروح الاذن** اما المبتدية فشياف ما مثيا الخل
او ماء الحصرم بالعسل او مر بهم الاسفيداج او الباسليقون واما
المزمنة ويعرف بعمق ما يخرج منها وكثرته فقد يحتاج فيها الى القطران

بالنقل والحمى اللينة وتفرق الاتصال وقد يكون عن ضربة او سقطة
او ريح محمدة والريحي يكون مع خفة واثقال **العلاج** تعديل المزاج
اما الحار فبالادهان البارده كدهن البنفسج بشياف ما مثيا او الكافور
او عصارة القرع والخيار او دهن النيلوفر وقد ينطل بالماء الحار
وقد يحاذي به الاذن فليكن وجهها واما البارد فدهن البابونج
او السوسن او الغار او البلسان او البان واما الريحي فالكمد بالخل
والجاورس مسخنا **نطول** الريحي والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج
والقيصوم وورق الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش والنعناع
والتمام كل بذه او بعضها ويكب على بخاره ويصمد بقطن والثوم للطبوخ
فر الزيتي نافع للريحي والبارد واما الورم فالحار الغايض نفعه اللبن
الحليب او دهن اللوز مغلي فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة

فان الماء الحار يسكن الاوجاع خصوصا
فر الاعضاء العصبانية وان كان المزاج
حارا وذلك بانعكاس الحرارة الغريزية
وتقويتها

وذلك بتحليل المادة الباردة واكثر الريح
الغليظة المتولدة عن المادة الغليظة
الباردة

دخول الحيوان في الاذن

دخول الحيوان في الاذن وتولد الدود فيها يقطر في الاذن القطران فيسكن
حركة الحيوان في الحال ثم يقتله او يقطر الزيت مسخنا وينام في الشمس
فيموت وماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما نذكره في ادوية
الدود دخول الماء في الاذن يعرض منه وجع شديد وربما ورم فان لم
ينفع الهز والتحريك والحجل على جانب والا ادخل في الاذن عود بردي
قد لف على طرفه قطنة وغمست في الزيت ثم تشتعل فاذا قربت النار
من الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء لاضطرار الخلا واقوى من ذلك
صوف الارجوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى يستوفي
من الماء باجمعه امراض الحلق الخناق هو امتناع التنفس او البلع
او تعسرهما اما المزاحمة كما يعرض عند زوال فقرة من العنق الى
قدام فيتقعر موضعها ويوجع لمسه ويمنع الاساغة الا عند النوم على القفا

واما

فيه

واما لعجز القوة المحركة للآلات عن التحريك كما عند شدة جفافها
فيكون الفم جافا ويسهل البلع والنفس بتجرع الماء الحار مع عدم
ورم وتقدم اسباب مجففة وكما يكون عند تناول ادوية خانقة
او جمود اللبن في المعدة واما لورم في العضلات التي في الحنجرة اما
الخارجة فيظهر للحس وهو اسلم واما الداخلة فيضيق النفس جدا وهو ردي
وفيهما يكون النفس اعسر من البلع واما في عضلات المري العالية الخارجة
او الداخلة وفيهما يكون البلع اعسر وفي الدموي من الورم يكون اللسان
احمر وينتفخ الاوداج ويتمدد والوجع اقوى وفي الصفراوي يكون
التهاب ونخس وصفرة لسان ومرارة فم وقد يتركب الورم منهما
فيتركب العلامات وفي البلغمي يكون ملوحة او دلاعة في الفم وقلة
عطش ووجع وفي السوداوي يكون صلابة وحموضة او عفوصة

ولا يكون الا نادرا واكثره انتقالي والكلبي من الخناق ما يدوم فيه
فتح الفم ودلع اللسان وهو ردي واذا اخضر وجه المخنوق و
اسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا سقط نبضه وبردت
اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا ازبد المخنوق فلا يرجى العلاج
يبدأ فيه بالفصد واستفراغ الخلط الموجب وفصد العرق الذي
تحت اللسان وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة وحجامة
وشدهما وحك الاطراف بالحجر وتسخينها الاشربة شراب البنفسج
مع شراب الاجاص او التوث او بنفسج ونيلوفر بلعاب بزر قطونا
او حب سفرجل او ماء الرمانين بشراب بنفسج او ماء الشعير بشراب
بنفسج ودهن اللوز الحلو وخصوصا في اليبسي والسوداوي او شراب
ليمو وبنفسج وخصوصا في البلغمي او ما يغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل

في الحمى

فيه

في الحمى مع مراعاة الحلق وماء لسان الثور ببعض هذه الاشربة او
بالسكر جيد فاذا فرغ من الرادعات انتقل الى الملينات كالجلاب
باصل السوس او شراب البنفسج بماء عرق السوس او مغلي حلو بشراب
بنفسج ان لم يكن من الحمى مانع الاغذية ليهجر الغذا يومين او ثلثة
ثم يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر فاذا هان البلع
وصدقت الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او قرع او خبازي
بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحوج الى مضغ فهو اولى الادوية الموضعية
اما اولا فالروادع كرب التوث بماء الورد او ماء الكزبرة
برب التوث او برب الجوز او بمغلي من عدس وكزبرة وزرورد
وسماق او ماء رمانين يقوم بالطبيخ بشراب بنفسج وحب من سماق
وزرورد وجلنار وكثيرا وربما زيد فيه كافور وخصوصا في الصفراوي

وبعد يومين او ثلثة يستعمل المنضجات كالملبن الحليب او مغليين بتين
وجعدة قثاء ونخالة وعرق سوس بسكر او رب توت او مغلى حلو
التوت او لب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز حلو او رب التوت
بقليل مرو زعفران وتطوق العنق بخيط خنق به الافاعي غاية في
ذلك وكذلك لعنق ذيل الذئب الابيض او ذيل الكلب عن اكل العظام
بعض الاشربة المذكوره لطخ العنق بذلك من خارج وجميع البصي
كذلك وليطعم الترس بقدر الهضم ليقل التلق فلا يستكره ويجب ان يكون
البرد في الصفراوي قوي وفي البلغمي اضعف والترطيب والتليين في السوداوي
اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة مقترا او ذلك القدر
والكمين ووضع المحاجم على مؤخر العنق مما يعين على النفس والبلغم
اللهاة ينفع منه جميع الغراغر المذكوره لابتداء او رام الحلق ضيق النفس

فيه
يكون لجميع اسباب الخناق او لتكاثف من برد وهواء او يكون معه جفاف
الفم وخشونة باستعمال الملح والادهان او ابتجرة دخانية فيكون
مع حرارة مزاج وسوداوية واحساس بالدخانية او لضيق الصدر خلقة او
لاخرة في العصب او الحجاب وهما اولى بان يكونا من باب عسر النفس العلاج
ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا تدبيره فيه وما كان لبرد فمضل حلو بكر
او جلاب بعرق سوس ودهن الصدر بدهن السوسن او دهن البان مع
قليل مغات وكثيرا مسخنة وما كان من بلغم فالادهان واللعابات
الرطبة المعدلة في الحر اليسير وما كان عن ابتجرة دخانية سقي ماء الشعير
بالسكر اياما ولزوم الجبيرة ويستفرغ بطبيخ الافتيمون او بحبه او بافتيمون
بلبن حليب وسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات اليابسة مع اجتناب كل حامض
بافراط وكل حريف وملح شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس

وما لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الاهليلجي وما لسان الثور
بالسكر جيد الربو هو عسر النفس شبيه بنفس المتعب وسببه اما خلط غليظ
كامج اما في قصبة الريه فيكون الضيق في اول النفس مع بحة وتخر واحيانا
مادة واقعة بمناك اما في خلل اجزاء الريه فيكون الثقل في الصدر واما
في العروق فربما ادى الى اختناق وقد يكون المادة متولدة بمناك وقد
يكون منبعثة من الرأس فيكون مع علامات النزلة ووجود الاقة في
وحادثا دفعة واما ابتجرة ورياح فيرخي اعضاء التنفس فراجعة فتكون مع
خفة وسكون لقلة استعمال النوافخ كالحبوب واما لسبب كثرة البخاري
فيتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات السوداء واما لمزاحمة المعدة
لامتلائها غذاء فيزول بالخمار الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهرا العلاج

استفراغ المادة بحب الايارج او ايارج لوغاذيا او ايارج فيقرا
في البلغم او بحب الافتيمون في السوداوي الاشربة كل يوم للانضاج جلاب
بعرق سوس او ماء لسان الثور او مغلى من عرق سوس وجعدة قثاء وتين
وسپستان ولسان الثور وربما زيد فيه نخالة محلى بسكر او ماء العسل
الاغذية في الايام الاولى ماء الشعير الباقلا وماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل
او السكر او عسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج او مرقة الديك خصوصا
الهرم ثم الفروج المطبخ المبزر بالبازيار الحاره او الحمام النواهض
ولبعد الاستفراغ ينفع القي لاستفراغه وتسخينه لاعضاء الصدر ثم
يستعمل القراءة الجهرية واللعوقات والحبوب انفع فيزدلك من المشروبات
لطول مروره بالمري فيرشح منها ما يصل الى القصبة وهو على قوته وذلك
اكثر واقوى مما يصل من جهة الكبد وانما يستعمل من اللعوقات والادوية

وانضاج وتفتيح وتليين وتلطيف من غير تجفيف قوي وشراب السكنجبين
العنصلي نعم الملطف ولعوق العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة
عسل ودقيق بزر كتان ودهن لوز حلو آخر لوز مقشر وفستق وتين
وقلب صنوبر وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق سوس وجعدة
قنا وللسوداوي لعوق الرمان الاملسي وشرابه بماء لسان الثور او ماء
الشعير بالسكر وقد يضيق النفس لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب
للامتلاء الدموي فيكون دواءه الفصد وقد يكون ربو من فرط حرارة
فضلية فيكون دواءه التبريد بالاشربة والنقوعات والبزورات
المبردة وربما احوج الى الكافور نفس الانتصاب هو ان لا يتاتى النفس له
الا بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فينفتح المجرى وسببه مادة غليظة
او ورم علاجه كالربو ويجب ان لا يقرب الادهان الى الصدر لارخائها

نفس الانتصاب

وترطيبها

قبض

وترطيبها بحة الصوت ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرنا في الربو وما كان
عن حرارة وكثرة صياح فما نذكره في السعال اليابس وينفعه الزبد بالسكر
والغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت الاحتراز
عن الصياح الكبيرة الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان
وكل مالح وحريف وقوي الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ينفع مثل
شراب الليمو والسكنجبين وخصوصا العنصلي وليكثر من اكل الباقلا والتين والصنوبر
والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت وبزر الكتان والسبستان وعرق
السوس وقصب السكر وعلك البطم والراتينج وخل العنصل والنشا والكثيرا
وبزر القثاء والخيار وبزره والقرع وجميع اللعابات ومح البيض نيمبرشت
السعال ما كان عن بلغم غليظ او برد اصاب الصدر فعلاجه فما ذكرناه في علاج
الربو وربما احتيج الى الترياق ولعوق العنصل غاية وما كان عن حرارة

السعال

ويلبس نفع فيه ماء الشعير بشراب البنفسج ودهن البنفسج ودهن اللوز الحلو
ومعجون البنفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب متخذ
من لب بزر قثاء وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا
ونشا ورب السوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعد سحقه بشراب رمان حلو
وربما زيد فيه بزر بقلة ان كان مع حرارة قوية الاغذية مزورة
قرع او خبازي او ملوخية او بقلة يمانية او بقلة الحمقا او مح بيض
نيمبرشت واذا تحسى مح البيض المسخن حساء نفع في الوقت ورب العنب
بالغ وان احتيج الى اللحوم فالاكارع بالحنطة او الرشتا ببعض البقول
المذكورة وحلواء من نشا وسكر وقرع جيدة وليكن دهنها دهن لوز حلو
وما كان من السعال عن نزلة فيمال المادة بالمعطسات الى الانف ويحبس
عن النزول الى قصبة الرية بشراب الخشخاش المتخذ من المقشر بماء الشعير المذر

وبالغرغرة بالمغلظات ومن ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمي
وخبازي وخشخاش نعلي ويتمضمض بمائه وربما نفع المضمضة بماء الثلج للتغليظ
وما كان عن ذات الجنب او ورم الكبد او غير ذلك من المشاركات فعلاجه
علاج الاصل من المرض واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الآس
او الرمان الاملسي او الصندل او الرمان الحلو ويستعمل الصمغ والنشا
الذي في الحب محمصة نفث الدم ما كان تفلا فهو من الفم وما كان
تنخعا فهو من الرأس وما كان تنخخا فهو من القصبة وما كان قيا فهو
من المري او المعدة او الكبد ويفرق بينها وجود الآفة في العضو وما
كان سعالا فهو من القصبة او الرية او الصدر وكلما كان السعال اقوى
فهو من مكان ابعد ويكون اميل الى السواد والجمود مع قليل زبدية والذي
يكون من الرية يكون زبديا والذي عن انصداع عرق يكون كثيرا ودفعة

نفث الدم

والذي عن انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع احساس راحة بخروجه
والراشح عن ورم يكون مع علامات الورم قليلا قليلا والذي عن
تاكل يكون قيحيا وصديديا مع قشور وتقدم نوازل حادة او تناول
اشياء حريفة والذي عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء
عليق العلاج يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع
والوثوب والنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمر البراقة والشراب
والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق خاصة
واما الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق
وفي الربيع اذا حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن
والنسا فصدا ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش مع
دم الاخوين والصمغ والدواء النافع المشترك لجميع الاصناف شراب الانجبار

قبط

بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم
وربما زيد عليه شعيرة كافور ان كانت مع غليان وفرط حرارة من الدم
وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان الامر عظيما ولعوق يتخذ
من انجبار ودم الاخوين وكهربا وبسد وطراثيث من كل واحد مثقال
كثيرا ونشا وصمغ عربي محمصة من كل واحد درهم افيون ربع درهم ينعم
ويعجن بشراب رمان امليسي ويستعمل لعوقا ويشرب عوض الماء لسان
الحمل والغذاء مح بيض نيمبرشت قد ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبرة
يابسة او لحم جدي طبخ بالخيار ولسان الحمل وكزبرة وزرورد على ان
ترك اللحوم واجب الا ان يقع افراط فيخاف الضعف وربما احتيج في الامتلاء
الى ترك الاغذية ثلثة ايام واكثر والبقلة الحمقا غذاء جيد وشرب عصارتها
بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة او ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وعدس ولسان

الحمل وذر عليه دم الاخوين العلق الناشب في الحلق يجب الاحتراز عن المياه
التي عالقة فلا يشرب الا من وراء فدام فان لم يفتن لها ولم يحترز
منها لصغرها فشربت وتعلقت بالحلق كبرت على طول الايام فيعرض
منها نفث دم رقيق وغم وكرب العلاج يفتح الفم قبالة الشمس فان
ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توقي ان ينقطع
وان لم يظهر يغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بماء البصل او
يسحق الشونيز والخردل وينفخان في الفم فان لم يسقط ادخل الحمام
واطيل المقام فيه متدثرا بكثرة الثياب ليشتد الكرب ثم تقرب
من الفم قطعة ثلج فيتحرك اليها العلقة فربما قربت فاخذت باليد
وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث الدم يغرغر بطبيخ
قشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق جلنار ونشا ودم

الاخوين اللقمة والشوك يتشبث في الحلق ان لم يخرج بشرب الماء
واكل اللقم الكبار والقي والا ادخل الحمام وسقي من الزيت مرات
ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم بقر او من تين قد ربط بخيط فاذا تجاوز
الناشب جذبت بسرعة ومما اخترعناه ان يربط اسفنجة بخيط وتبلع
فاذا جاوزت الناشب شرب عليها ماء ثم يجذب بسرعة تدبير من
غرق في الماء تعلق منكسا حتى يخرج الماء ثم يشرب شراب سكنجبين
قد طبخ فيه قليل فلفل ويغتذي بحسو الحنطية امراض الصدر والرية
علامات اخرجتها علامات الحرارة عظم النفس وحرارته واستراحته بالنسيم
البارد وعلامات البرودة صغر النفس والانتفاع بالهواء الحار
علامات اليبوسة خشونة الصوت وقلة الفضول علامات الرطوبة
الخرخرة وكثرة الفضول والثقل دليل المادة والانتقال مع الخفة دليل

الريح والنفث بالخفيف من السعال دليل قرب المادة وبالقوي
دليل بعدها **ذات الجنب والرية** فورم حار عن دم او بلغم مالح عفن يلزمه ثقل
في الصدر وضيق نفس وحرارة ووجع يمتد من الصدر الى الصلب
وامتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ في الوجنة واحمرارها
بسبب ما يتصعد اليها من الابخرة ونبض موجي وسبات وانتفاخ
العينين وغلظ الجفن وهو قاتل في سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل الى
ذات الجنب وهو اسلم من العكس وقد ينتقل الى السرسام فان جاوز الاسبوع
انتقل الى السل والتقيح والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق والثقل و
وقلة الحمرة وضعف الحرارة **اما ذات الجنب** ويسمى شوصة وبرساما وهو ورم حار
اما في العضلات الباطنة او الحجاب المستبطن واما في الحجاب الحاجز وهو
الخالص واما في الحجاب الخارج او العضلات الخارجة فيظهر في الحس ومادته

ذات الجنب والرية

ذات الجنب

في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرية
لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك ويلزمه حمى حادة لقربه من القلب
ووجع ناخس لان العضو حساس ونبض منشاري وسعال يابس في الابتداء
ثم ينفث واذا كان اشتداد الوجع عند التنفس فالورم في العضلات
الباسطة واذا كان عند رد النفس فهو في العضلات القابضة ويكون التمدد
في الدموي اكثر والنخس في الصفراوي اقوى ولون النفث يدل على المادة فالاحمر
دموي والاصفر صفراوي والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن
من خارج ما يسوده كالدخان فسوداوي واشتداد نوائب الحمى يدل
على المادة واذا لم ينحل في اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت واذا لم ينق
القيح في اربعين يوما آل الى السل ويعرف ابتداء الجميع بشدة الاعراض
وتمامه بسكون الحمى والوجع والانفجار بحدوث نافض واستعراض النبض

الصدر والرية

وتموجه وربما عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة واذا عرضت علامات
هايلة بعد علامات محموده والقوة قوية فذلك للجمع وادل الاشياء على النضج
والوقت والسلامة والعطب هو النفث في ذات الريه والجنب وافضل
النفث اسهله واغزره وانضجه وهو الابيض الاملس المستوي الذي لا
لزوجة فيه واذا حصل النفث في الاول يوقع النضج في الرابع والبحران
في السابع وان حصل في الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع نضج في السابع
وبحران في الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث والنضج وان
تاخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها دليل
الموت واذا استعجل النفث وكان نضيجا فلا تخف من اشتداد الاعراض
واعتمد على القوة والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج
والاسود وخصوصا المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر لجمود واحتراق

العلاج

فكب

العلاج التدبير المشترك لذات الريه والجنب هو الفصد واستفراغ الخلط
الغالب وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة والحقن خير من المسهلات
لانه يخاف منها حركة المادة الى القلب الاشربة كل ما فيه تليين وانضاج
وتنفيث وتنقية مع تبريد كماء الشعير بشراب البنفسج وماء الشعير المدبر
وهو ان يخلط ماء الشعير بالمغلي الحلو او طبيخ العناب والسبستان
وبزر الخبازي والخطمي وعرق السوس بشراب البنفسج مبردا عند قوة العطش
وفاترا عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش ماء عرق سوس مستجلب فيه
بزر قثاء على شراب البنفسج وحده او مع شراب النيلوفر مبردا ويستعمل معه
المضمضة بحليب بزر البقلة وسكر وشراب الرمان الاملسي بماء لسان
الثور او شراب بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب العناب والنيلوفر
وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب او مغلي من خشخاش

وعناب وسبستان على بعض الاشربة وان كان مع ذلك افراط الاسهال
فهو ردي جدا فشراب الآس والرمان الاملسي والصندل او ماء الشعير المحمص
بشراب الآس وماء البطيخ الهندي بالسكر عند افراط الحرارة والعطش
جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة
الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفراء وهو شديد التلطيف
والتطفية **الاغذية** ماء الشعير بالسكر او ببعض الاشربة او لباب خبز ممروس
في ماء بارد محلى بسكر او شراب نيلوفر او حسو لوز او اسفاناخ او خبازي
او ملوخية ان كانت الشهوة قوية او مرقة الفروج بالشعير المقشر عند شدة
الضعف ويجب ان يعتنى بالقوة في هذين الوقتين اكثر لحاجتهما
مع مقاساة المرض الى قوة على التنفيث وذلك بالتغذية وتكثير
الغذاء يكثر المادة فيضر فيجب ان يقدر بحسب الاهم **الادوية الموضعية**

اي يتخذ ضرورة من هذه البقول ويشتغل المعدة بها ان كانت الشهوة قوية حتى يتوجه الطبيعة الى دفع مادة المرض ١٢

قكج

ضماد في الابتداء شمع ابيض مغسول ودهن بنفسج مفترين وبعده ضماد
منضج خطمي وبزر كتان وشمع احمر **حب** يوضع تحت اللسان لب بزر
قثاء وقرع وخيار وخشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر ثلث دراهم
رب سوس نصف درهم يعجن بشراب رمان املسي او يضاف هذه الادوية
الى مقدار كثير من شراب الرمان الاملسي ويعمل كاللعوق ويستعمل الادوية
المسهلة بعد كمال النضج لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما بثلثين درهما
شراب بنفسج ونصف درهم دهن لوز حلو **آخر** نقوع من اجاص كبار
خمسة عناب ومشمش وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث
زهرات زهر بنفسج سبعة زهرات يصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر
وعشرين درهما شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شيرخشت
آخر سبستان وعناب من كل واحد عشرون حبة اجاص كبار خمسة

وذلك عند عوض لب الخيار شنبر او نفرة الطبيعة عنه والا فان لب الخيار شنبر افضل ما يعالج به اورام الاحشاء وخصوصا في ماء عنب الثعلب ١٢

زهر بنفسج وسنا من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين درهما
وان نقص شيء من مقدار بنفسج كان اجود ١٢
شراب بنفسج ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا نضج الورم نفع طبيخ العناب
اي اللعوق الساذج وربما احتيج الى المقوي ١٢ اي ابتداء النضج ١٢
والتين والنخالة والشعير المقشر والبرسياوشان على معجون البنفسج وحسوء
يطبخ هذه الادوية ويصفى ١٢
النخالة نافع بالسكر وامتصاص قصب السكر جيد فاذا نضجت العلة
وزالت الحمى فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز من كشف الراس
اي استفرغت المادة وصلح حال العليل وذلك بان علم ان الحمى قد زالت ١٢
او الصدر ويعرف الشق الوارم من الرية بان يحس بثقل اذا نام على الجانب
وخصوصا في الهواء البارد وذلك لئلا ينزل شيء ويامن الراس الى اعضاء الصدر وهو بعد منعفة ١٢
الآخر ويوضع خرقة مبلولة بماء وطين على الصدر فاي جانب جف اولا
ففيه الورم السل هو قرحة في الرية يلزمها حمى دقية للقرب من القلب
ونفث المدة ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها ونتن رائحتها
وخصوصا اذا وضعت على الجمر وبرسوبها في الماء وقد يكون ذلك انتقاليا
من ذات الجنب او ذات الرية اذا تقيحت وقد يكون لنزلة اكالة

السل

وقد

وقد يكون من تفرق اتصال تقادم وتتقدمه نفث دم زبدي والمبتدي
اي تتقدم هذا الصنف من السل ١٢
من هذا قلما يبرأ والمستحكم لا علاج له وانما يتلطف به ليهون امره
اي السل
والذي جرت به العادة في زماننا وان كان فيه خروج ما عن الواجب
ان يسقى كل يوم ماء شعير مبرز بشراب خشخاش وسفوف السرطانات
وتارة ماء لسان الثور والسكر والبان الاتن مرضوفة بالسكر
داغ كرده اي محماة بالحجارة المحماة ١٢
وسفوف السرطانات وكذلك البان النساء واصلاح الاغذية وجعلها
من لحوم الجدي او الدجاج او الفراريج والاكارع واستعمال الحبوب
اي الحبوب التي يمسك تحت اللسان لتسكين السعال ١٢
واللعوقات التي للسعال مما سكن جدا وقيل انه يبرئ ذلك الاستكثار
من الجلنجبين الطري حتى يأكل بالخبز وينبغي ان يكثر منه جدا فان اوجب
ضيق نفس تدورك باللعوقات المذكورة في ذات الجنب وان اشتعلت الحرارة
اي حرارة الحمى اللازمة له بسبب ما في الجلنجبين من الحلاوة ١٢
طفئت بمثل بزر البقلة على شراب الرمان الاملسي وربما قوي بالكافور ومما
اي تلك الحرارة ١٢

جربته فكان يخف عليهما مرهم غرى السمك يحل في الماء الحار ويحلى بسكر

ويتجرع واذا الطاء الصدغين وغارت العينان واغبر الوجه وقحلت

جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت فاذا تساقط الشعر وكثر الاسهال

الذوباني واشتد نتن النفث فالموت مطل **امراض القلب** علامات

امزجة الطبيعية **علامة** الحرارة سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم البنية

والدماغ وكثرة شعره وعظم النفس والنبض وجودة الرجا وفسحة الامل

والجسارة والتهور **علامة** البرودة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن

لصغر الرأس وقلة الشعر **علامة** الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعالات

وسرعة انمحائها وكثرة الفضلات واضداد ذلك علامة اليبوسة

وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات علامات الامزجة العرضية

اما الحار فالتهاب وعطش يسكنه الهواء البارد واكثر الماء بخلاف المعدي

اي فهو في حكم الميت وذلك لان هذه الاشياء تدل على فناء الرطوبات الاصلية

امراض القلب

فان البنية اذا كانت عظيمة لم يدل سعة الصدر على حرارة القلب بل يكون للمناسبة لباقي الاعضاء

اي كثرة الشعر على الصدر لانها تدل على كثرة الاحتراق والدخانية الحاصلة عن قوة الحرارة

فكه

وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وجراءة وقساوة واما

البارد فصغر النبض والنفس وتفاوتهما وبطؤهما ورحمة ورقة وجبن

واما اليابس فصلابة النبض بعد لينة واما الرطب فبالعكس من ذلك

ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضره ما يناسبه **الادوية القلبية** اما الحارة

فالمسك والعود والعنبر والبهمنان والابريسم والزعفران والقرنفل

واما الباردة فالكافور والبسد والصندل والورد والطباشير والكزبرة

والتفاح واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب والفيروزج

والياقوت ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة

والمعتدلة **الخفقان** اختلاج يعرض للقلب ليدفع به الموذي فان افرط

اوجب الغشي وان افرط اوجب الموت وسببه اما سوء مزاج ساذج

او مادي لمادته قوام كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح والابخرة

القلب

الخفقان

الدخانية او دم منصب اليه دفعة فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة
مع لهيب ويكون المتنفس كالعادم للهواء ثم يتبعه غشي ثم موت واما
سدد يمنع وصول الهواء بكماله والتنقية مما احترق من جوهر الروح
فيظهر اختلاف النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم
علامات الامتلاء واما قوة الحس او ضعف القلب فيتاذى بما لا ينفك عنه
عادة من ابخرة الغذاء وسخونته والانفعالات النفسانية ويفرق
بينهما بقوة النبض وضعفه واما لورود شي غريب كما عند تناول السموم
واوجاع اللسوع واما من دود وحيات في البطن فيتصعد منها ابخرة
ردية ومن يعتريه الخفقان او الغشي عن ادنى سبب وليس عن قوة الحس
فهو في الاكثر يموت فجاة العلاج ما كان لسوء مزاج عدل واستفرغت
مادته ان كان دما فبالفصد والجماع للدموي بالغ واما الاخلاط الاخرى

فبالادوية

القلب

فبالادوية المسهلة والمبدلة وقد عددناها مرارا ويجب ان يضاف الى المسهلة
والمبدلة ادوية قلبية لتوصل الدوار اليه وان كان مناسبا لسوء المزاج
كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل مزاج القلب اما الحار
فبالاشربة الباردة العطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر و
الرمان بماء لسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد او بحليب بزر البقلة
وبالمفرحات الباردة الياقوتية وغيرها فربما احتيج الى الكافور ان
كان سوء المزاج مفرطا والا فلا تجسر على الادوية الباردة فانها وان
بردت جرم القلب فانها يطفي الروح فان لم يكن منها بد فمخلوطة بادوية
حارة ولهذا امر بالزعفران في اقراص الكافور والطبيعة باذن خالقها
يستعمل البارد لجرم القلب والحار لانعاش الروح ويشم الطيوب الباردة
كالورد والخلاف والنيلوفر والخيار والآس ومياهها والكافور والصندل والتفاح

والكمثرى والسفرجل الاغذية الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية
والزرشكية الادوية الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزرقطونا بماء ورد
ضماد سويق بماء الهندبا آخر بزرقطونا وسويق ودقيق خطمي بماء ورد
ويرش البيت ويكثر الخزارات ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرح
وتلذذ ويودع ويكثر عنده المراوح واما البارد فالاشربة شراب تفاح
ممسك وبزر ريحان بماء لسان الثور وماء القرنفل والمفرحات الحارة
الياقوتية وغيرها والترياق الكبير نافع وجوارش التفاح والسفرجل والاترج
المفوهة وماء لسان الثور وبزر بادرنجبويه وبزر ريحان وسكر وزعفران
والمشمومات الحارة كالرياحين والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج
والليمو والنارنج واوراقها وزهرها والعود والمسك والعنبر الاغذية الفراريج
والدجاج مطبخة مفوهة بالدارصيني والقرفة والبسباسة والفلفل و

القلب

او مطبوخة بالسكر والفستق او بالعسل والارز والزعفران الادوية
الموضعية يدهن الصدر بدهن البان او دهن سوسن او دهن زنبق وان
كان في هذه الادهان قليل مسك فهو اولى واما اليابس والرطب فيعالج
بما يضاده من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والباردة مخلوطة
مع اتفاقهما في تعديل سوء المزاج وما كان عن ابخرة دخانية عولج
بما ذكرناه في ضيق النفس وما كان عن لسع او شرب سم فعلاجه علاج ذلك
وكذلك الكاين عن المشاركات وعن الدود بادوية الدود مع تقوية
القلب بالادوية القلبية وما كان عن قوة الحس غذي بالمغلظات
وما كان عن ضعف القلب فالتقوية بالادوية القلبية والمفرحات ويجب
ان يكون الطبيعة في امراض القلب لينة لئلا يتاذى ببخار الثفل
الغشي حالة يتعطل معها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرقنا بينه وبين

الغشي

السكتة وسببه اما موذ يرد على القلب كما عند النوب واللسوع واستعمال السموم
او وصول ابخرة دخانية خارجية او بدنية واما سوء مزاج ساذج او مادي
فيجتمع الروح اليه محامية او معدلة واما رقة الروح او قلتها لتحلل مفرط
كما عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبساط عن المبداء وقد يكون
بشركة المعدة او عضو آخر **العلاج** يعالج سوء المزاج الساذج بالتبديل
والمادي بالاستفراغ بالادوية القلبية المعدلة ويصلح العضو المشارك
ويمنع الابخرة ويداوي السموم ويقيا في اول النوب وجميع الروايح العطرة
مقو للقلب ورش الماء البارد على الوجه يفيق المغشي عليه وامراق اللحم
بالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشي الا ان يكون عن حرارة مفرطة
امراض الثدي اورام الثدي يكون اما دموية او بلغمية او صفراوية
وقلما يكون سوداوية وفي الاكثر يكون مختلطة وقد ينعقد الثدي عند

البلوغ وعلامات المواد ومعالجات الاورام معروفة والذي يخص الثدي
في الابتداء دقيق الباقلا بسكنجبين او دهن الورد بخل ونطول من زهر
نيلوفر وبنفسج وعدس وفي التزيد يخلط بالضماد والنطول حلبة واكليل
الملك والبابونج ثم يستعمل هذه صرفة **ابقاء الثدي على صفرة** طين وخل وماء
عفص واسفيداج وبزر بنج وعصارته مفردة ومجموعة يستعمل بخرقة
كتان **قلة اللبن** يكون اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او نزف واما
لرداءة الدم لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا يقوى
الطبيعة على هضم لبنا ويعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته
وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودته وغلظه هذا
مع العلامات المتقدمة للمواد واذا خرج اللبن كالخيوط فالمزاج
يابس **العلاج** تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط

ويعرف ذلك بخروجها بالقي ومن الناس من يوجعه المعدة على الجوع
فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء الى المعدة للخوا
ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقي وقد يكون
وجع المعدة لقوة حسها فيتاذى بادنى سبب مع جودة افعالها
وقد يكون من شرب ماء بارد على الريق ويعرف بتقدمه وقد ينحدر وجع
المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا **العلاج** استفراغ الخلط الفاعل بادوية
كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج للصفراوي وبالقي وطبيخ
الافتيمون للسوداوي وتعديل المزاج اما الحار فبالاشربة كشراب
الحصرم او شراب التفاح او الحماض او ربوبها كل ذلك اما وحده
او مع الطباشير وبزر بقلة وقد يحوج الى الكافور او شراب الليمو
واقراصه او شراب ابهر باريس او عصارته او ماء الورد باحد هذه الاشربة

او بالسكر وشراب الليمو السفرجلي او سكنجبين السفرجلي او الرماني بالغ
والرائب عظيم النفع وربما كفى شرب ماء بارد على الريق وقرص الطباشير
الحماضي والكافوري باحد هذه الاشربة عند افراط الحرارة **الاغذية**
الحصرمية والرمانية والزرشكية والسماقية والقرعية بماء الليمو او الزيرباج
والسكباج والزبيب بحب الرمان وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح
والكمثرى والسفرجل والزعرور والنبق والزيتون الفج المملح والصحناة
الشامية **الاضمدة** سويق بماء ورد **آخر** بزر ورد وصندل برب التفاح
وربما زيد فيه كافور **الادهان** دهن السفرجل او دهن الورد واقاقيا
او دهن ورد طبخ فيه ماء الآس او ماء التفاح او ماء السفرجل قد ضعفه
حتى يبقى الدهن وحده واما البارد فالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين
والكموني والسفرجلي القابض وجوارش التفاح والاترج بالرازيانج و

المعدة

انهضام الغليظ وربما اوجبت نفخا ورياحا وقلة عطش وشهوة اقوى

من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتخشخش الما

فيها ونفورها عن الاغذية اليابسة واشتهاء المرق والادهان و

البدن واضداد ذلك علامات الرطوبة واما الامزجة المركبة فعلاماتها

العلامات المركبة والمزاج الحار نيفعله البارد وعلى هذا القياس وعلامات

المواد طعم الفم وخروج ما يخرج بالقي مع علامات الامزجة وجع المعدة

سببها سوء مزاج مادي واكثره صفراوي او سوداوي او عن ماكول

واكثره الحاد اللاذع واما تفرق الاتصال عن ريح تحتدم او خلط يلذع

واما هما معا كما في الادوار واصحاب المراقي ومنهم من يوجعه

عقيب الاكل وزوال الاتحدار العذا ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع ساعات

ولا يزول الا بالقي الحامض وذلك لانصباب سوداء عراقية اليها

المفسدة وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة وليكن العشاء على الاغذية

اكثرها على الادوية وترفة الصفراوية ويودع ويلزم البلغمية الحركة والسعي

وماء الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوية وبالسكر وشراب البنفسج للصفراوية

والمبرد لها اولى واكل خرع الضان او المغز نافع والاحياء

من الحنطة والسمن البقري وشرب اللبن بالسكر او العسل او للرطبة

خاصيته وكل ما يغزر المني يغزر اللبن وكل ما يخفف المني يخففه والاغذية

المسمنة نافعة امراض المعدة علامات امزجتها علامات الحارة

عطش لا يسكن بالهواء البارد ودخانية الجشاء وسهوكة الريق و

احتراق الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظ الا ان يفرط

سوء المزاج فلا يهضم اللطيف ولا الغليظ ويكون الهضم اقوى مع الشهوة

علامات البرودة كثرة جشاء وبطؤ انهضام الاغذية اللطيفة وعدم

وجع المعدة

وقيل هو وجع المعدة غلم الطعم والدم
لان العلم ضيق فيقل له الاان يكون ها
او كان معه صفرا فيجب تفرق الاتصال
والدم الصفا لا يوجع المعدة الان يتورم
فيها تفرق الصالها سوء

السهوك ريح الحمض المحرق قليلا وقيل السهوك
ريح كريهة يوجد من الانسان اذا عرق

والمصطكي وربما خلط فيه بعض الاشربة الباردة ليقل حرها كشراب السكنجبين
السفرجلي او الليمو السفرجلي **الاغذية** الفراريج والدجاج والعصافير
مطنجنة او الجدي والنواهض من الحمام مطنجنة او مشوية مبزرة بالدارصيني
والمصطكي والسنبل والفلفل والزنجبيل الاضمدة سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز
الطيب برب الآس او ماء القرنفل **الادهان** دهن الياسمين او القسط بالمصطكي
او دهن زيت او ورد بمصطكي وسنبل وعود وقرنفل والريحي يكمد بالنخالة
المسخنة او الخرق المسخنة وباقي علاج البارد واما اليابس فالترطيب
بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء الشعير المبزر غاية ودهن البنفسج
بلعاب بزر قطونا بالغ **الاغذية** الامراق والثرايد الدهنية **الاضمدة**
جرادة القرع او لعاب حب السفرجل وبزر الكتان وبزر قطونا بماء الورد
الادهان دهن البنفسج والورد واما الرطب فماء الورد بشراب الآس او

سكر

قلو المعدة

سكر او كزبرة اليابسة وسماق وبزر ورد وجلنار يستعمل بماء الورد
واما الامزجة المركبة فتركيب العلاج واما الورمي فالاستفراغ مع تعديل
المزاج والانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط معه بعض القوابض لئلا يتحلل
القوة واذا افرط وجع المعدة ادى الى ورمها واكثر وجع المعدة عن ورم
ولا يخلو من حمى وينبغي ان يفصد اولا ويسكن سورة الحمى بما نذكره
في معالجاتها ويضمد الورم اولا بجرادة القرع وماء عنب الثعلب او ماء
حي العالم او ماء ورد وسويق او ماء خيار وصندل وسويق وجميع الاضمدة
الباردة المذكورة ثم يسقى ماء الهندبا بلب الخيار شنبر وشراب بنفسج
ودهن لوز حلو ثم يضمد بزهر بنفسج وبزر ورد ودقيق شعير وخطمي بماء ورد
وماء هندبا ثم يكثر المحللات ويضمد بدقيق شعير وخطمي وحلبة وبزر كتان
مع بابونج وزر ورد وسنبل الطيب وسعد ودقيق شعير ويجب ان يقلل الغذاء

التخمة

في اورام المعدة جدا **التخمة وفساد الغذاء** اذا احس بفساد الغذاء بالحموضة
او الجشاء الدخاني او الثقل فقط فليبادر الى القي فان تعسر او كان
الثقل قد مال الى اسفل فليلين الطبيعة بشرب الماء القوي الحرارة بقليل
مصطكي ويحمل فتيلة مسهلة او يحقن بحقن لينة فاذا نقيت المعدة استعمل
بعض الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم بقرص العود او ميبة مطيبة
او ساذجة بحسب المزاج ويترك الغذاء ويلزم الهدو والدعة ثم يدخل
الحمام وينام ويلطف التدبير بعده اياما **نقصان الشهوة وبطلانها** يكون لكل سوء
مزاج مفرط يميت القوة الشهوانية او لحرارة مشوقة الى الماء دون الغذاء
او لصفراء غالبة او لاخلاط ردية يوجب الغثيان وتقلب النفس والحاجة
الى الدفع اكثر من الجذب وكذلك ما يكون عقيب التخم وقد يكون لقلة الدم و
الضعف كما يكون في الناقهين ولمن افرط به الاسهال وقد يكون لقلة

نقصان الشهوة وبطلانها

انصباب السوداء فاذا استعمل حامضا هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال
الطبيعة بما هو اهم من الغذاء كدفع المرض وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا
استعملت شيئا من الغذاء انهضت وذلك اما لتنبيه القوة او لتعديله
مزاج المعدة ومن الناس من ينهض شهوته بالماء البارد لتعديله وقد يكون
الشهوة حاصلة فاذا حضر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة وقد يكون
لديدان تصعد الى فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحلل كما يعرض
لكثيري السكون وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان
انتعاش القوة بعطريته وقد يكون لما يلزم الغذاء من مستقذر كما عند
كثرة الذباب وجميع الغموم والهموم يسقط الشهوة **العلاج** تعديل المزاج
بما ذكرناه في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الآخر الادوية المقوية
للشهوة مثل الميبة الساذجة والمطيبة والليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي

وخل العنصل والكبر بالخل والنعنع بالخل والزبيب والصحناء الشامية

والبصل والثوم والكمثرى والتفاح والسفرجل والسماق والمخللات كلها

هذه كلها اذا كان نقصان الشهوة مع برودة وغلبة بلغم ١٢

والزيتون الابيض المملح والسمك المالح والنبق والزعرور والزعفران

عدو الشهوة يسقطها بحرارة المضادة لحموضة السودا **فساد الشهوة**

قد يكون لخلط ردي مخالف للطبيعي المعتاد فيشوق الطبيعة الى اشفائه

ذلك

خلط الطبيعي

بضده فيكون مخالفا للمعتاد كالطين والجص والفحم والثلج وقشور

حصول

هذا الخلط

البيض وغير ذلك **العلاج** يقياء بماء الفجل والملح على اكل السمك المالح

والاغذية الفراريج واللحم الحولي من الضان بزيرباج مبزرة بالدار صيني

والابزار المفتحة ويشرب بكرة النهار كمون كرماني وانيسون من كل واحد

كالكرفس والدارصيني والكمون الكرماني

ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج كابلي واسود وبليلج واملج

من كل واحد نصف درهم ينقع في خل خمر يوما بليلة ويصفى على سكر فان

لم ينق

فساد الشهوة

قلج

المعدة

استفراغا آخر ١٢

لم ينق استفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج وملح هندي

اي ان لم يحصل نقاء المعدة بهذه المذكورات ١٢

وغاريقون من كل واحد نصف درهم رب سوس مقل ازرق من كل واحد

هذه المذكورات اصول لاستفراغ مواد المعدة ههنا ١٢

ربع درهم يعجن بماء الشمار ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكي

صاحب هذا المرض ١٢

والعلك والكمون ونانخواه ويبتلع ريقه **الشهوة الكلبية** سببها خلط

ويسمى هذا جوع الكلب ١٢

حامض يلذع فم المعدة سودا او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار

او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة او شدة خلاء لفرط

استفراغ او تحلل **العلاج** يطعم الاشياء الدهنية والدسمة والحلوة وذلك ليقل شهوة الطعام وبعد المواد السوداوية والحامضة والحريفة ١٢

ومن الاسباب المحركة للشهوة والجوع السهر بفرط تحليله

ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق

وجذبه الرطوبات الى خارج تابعة لانبساط الحرارة الى خارج ١٢

لئلا يزيد في الشهوة ١٢

اقداحا **العطش** سببه اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء البارد اكثر من

اي كثرة العطش وشدته حتى يكون مرضا ١٢

الماء البارد واما فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء

البارد او خلط او غذاء معطش بالملوحة فيشوق الطبيعة الى غسله او باللزوجة

اي خلط يعطش باللزوجة ١٢

وهذا واضح لان الماء اسرع وصولا الى المعدة والهواء الى القلب ١٢

الشهوة الكلبية

واعلم ان الشهوة الكلبية كثيرا ما تتادى الى بوليموس وسبات وموت

العطش

او بالغلظ فيشوقها الى ترقيقه ليندفع والسمك المالح قد جمع الكل العلاج

اما القلبي فالروايح الباردة اللذيذة كالخيار والقثا والصندل وماء

الورد والخلاف والنيلوفر ويبرد القلب بالاشربة والاطلية والاضمدة

المذكوره لعلاجه واما المعدي الحار فحليب بزر البقلة واليقطين

بشراب السكنجبين وكذلك بزر الخيار والقثا والقرع ومياهها وماء البطيخ

بالسكر غاية والنقوعات الحامضة واذا خيف العطش الحار في السفر

فليكثر من بزر البقلة بالخل او شراب السكنجبين وما كان عن خلط غليظ

او لزج فماء العسل او ماء حار وسكر او جلاب بعرق سوس وانيسون وان

كان مالحا فماء الشعير هذا كله بعد تنقية المعده واخراج ما فيها بقي او اسهال

وان كان عن اغذية بهذه الصفة دبر في هضمه واحداره نقصان الهضم

وبطلانه يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار فربما شفي بعضهم بماء بارد

يشربه على الريق لافراط العطش الذي اوجبه خطاء الاطبا يمنعهم عن الماء البارد

لكن البارد الرطب اولى بذلك او لجميع اسباب ضعف الشهوة وضعف

جرمها اولى الاسباب بذلك وقد يكون لطفو الطعام كما يكون عن اللبن

والخمر والخبز الحار او لسرعة نزوله كما عن الغذاء المزلق العلاج تعديل

المزاج وفي الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك الجلنجبين

وجوارش الاترج والسفرجلي القابض والميبة المطيبة افرادا او مجموعة

مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد

وقرص الليمو او قرص الابرباريس الكبير ومن السفوفات المقوية للهضم

كزبرة يابسة وزرورد من كل واحد درهم سنبل ومصطكي وكندر وانيسون

مكد نصف درهم طباشير ولك وبسر من كل واحد ربع درهم عذبة مثقال

مشك خرنوبة يدق ناعما ويستعمل بجلنجبين سكري والغذاء من لحم الفراريج

والدجاج والجدي مطبخة ممزرة بالابزار الحاره والكزبرة اليابسة

وتعليق حجر الينسب على المعده يقوي الهضم وينفع من اوجاعها فساد

الهضم سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي فيحتاج تصرف القوة

الهاضمة فيه اواقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد لجوهره كالسمك او

لسرعة استحالته كاللبن او لفساد ترتيبه او لاستحالة غير وقته او لانطباق

حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير وقد يكون لسبب في المعده بان يكون حاره

بافراط فيحترق الغذاء او لرياح او فروح يمنع جودة الاشتمال على الغذاء

او بان ينصب اليها من الطحال او الكبد خلط ردي يفسد الغذاء كما يكون

الغواق لاصحاب المرائ الغواق حركة فم المعده لدفع ما يؤذيها اما لبرده كما يعرض

للمسافرين في البرد الشديد او لحره كما في الحميات المحرقة او تناول ما لا يوافق

تتبخه كالكموني ولغلظه كالحادث عن بلغم لزج او للذعه كالحادث عن

الصفراء

فساد الهضم

اشتمال وزاد فش

الغواق

الزنجاري او تناول الحامض وقد يكون ليس مشبع وانما يكون ذلك عقيب الحميات

المحرقة او الاستفراغات الجفيفة ويعرف المؤذي اما المزاجي فبنظره وعلاماته

واما المادي فبما يخرج من القي وبظهور علامات المواد العلاج المادي يستفرغ

المواد بالقي اولا ثم بالاسهال اما البلغمي فبابارج فيقر العصارة والافتيمون

او بطبيخ الفوتنج وملح هندي واما الصفراوي فبالنقوعات المسهلة وطبيخ

الفاكهة ويسقع فيها ما يقوي فم المعده كالورد والكزبرة اليابسة ثم يشتغل

بتعديل المزاج ويخلط في الادويه مخدرات ومقويات فم المعده كالطوباشير

والبارد وقرص بهذه الصفة زعفران وورد ومصطكى ومسبل من كل واحد

اربعة مثاقيل سارون مثقال صبر مثقال افيون ربع مثقال ولك ان تزيده

وتنقصه بحسب ما يوجبه الحال ومطبوخ مرتين فستين وقشور الفستق ان نفع فتبخ

وقشور الخشخاش فان كانت المادة غليظة صفي على سكنجبين عنصلي فان تاثيره

في ذلك عجيب واما الصفراوي والحار فلا شي كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش
بزر الورد والمذرور عليه قليل طباشير وشراب الورد او التفاح الفجي بماء الورد
او حليب بزر بقلة بشراب التفاح وربما احتيج الى قليل كافور وحليب بزر البقلة
بماء الورد وشراب التفاح وشمة من الافيون مصلحة بخرنوبة من زعفران
لنفع ظاهر واما اليبسي فالمبتدي ربما نفع فيه ماء الشعير المدبر بدهن اللوز وشراب
النيلوفر بقليل افيون وليكثر فيه الخشخاش والمستحكم منه لا رجاء له وليحرص
على اطالة الحيوة بما ذكرنا الاغذية اما البلغمي فالنواهض من الحمام او الفراريج
او العصافير كل ذلك مبزرة بالكزبرة اليابسة والمصطكي والفلفل والدارصيني
والزعفران واما الصفراوي فالفراريج او لحم الضان فان كان الهضم
قويا فالقرع او الاجاص مخثرا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة والرطبة
او ماء الشعير المقشر والكزبرة واما اليبسي فالفراريج بماء الشعير او الحنطة او بالخشخاش

والقرع او بالرشتا وفي الكل لا بد من الكزبرة الادوية الموضعية اما البارد
والبلغمي فدهن السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكي
والقرنفل وضماد من سنبل ومصطكي وزعفران وبنفسج وسويق بماء القرنفل
واما الصفراوي فجرادة القرع او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن
ورد او ماء ورد وصندل ودهن ورد مخلوطين وربما زيد فيه كافور مرهم
جيد شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع ودهن بنفسج
وماء ورد وشعيرة كافور يستعمل فاترا واما اليبسي فدهن البنفسج ولعاب
بزر قطونا او دهن الورد او بزر قطونا وماء ورد وينبغي ان يكثر الطيب والعطرة
وكل ما قلناه في تقوية المعدة وللحركات المزعجة تاثير عجيب في تسكين الفواق
المادي وكذلك العطاس والقي ودونهما حبس النفس والصياح القوي والارتعاد
عن صب الماء البارد بغتة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب او

القي والتهوع والغثيان

الفرح والاكثار من السفرجل المز يوجب الفواق في الوقت القي والتهوع
والغثيان سببها اما خلط صفراوي او سوداوي محرق كما يعرض لصاحب
المراقيا او رطوبة مرخية او سوء مزاج ساذج واكثره الحار او تخيل قذر
كتخيل العسل عذرة او ملازمة اشياء مستقذرة للطعام كالذباب
او تواتر التخم وفساد الهضم العلاج الادوية المانعة من القي هي
القابضة العطرة وجميع الادوية المشهية نافعة من الغثيان وتقلب
النفس والتهوع والقي والسفوف المركب من سماق وكزبرة يابسة
وبزر ورد وطباشير بالغ في تسكين القي والتضميد بالقوابض
نافع فان اتفق مع القي اعتقال الطبيعة فماء نقوع تمر هندي بالغ
وقد يستعمل القوابض ويلين الطبيعة بالحقن اللينة وقد يعالج بالقي
تنقية الخلط الفاسد لينقي المعدة فينقطع القي امراض الكبد علامات امزجتها

الغثيان ميل الى الحركة واذا دام يسير تقلب النفس والتهوع الحركة بلا دفع والقي الحركة مع دفع

امراض الكبد

علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب وانصباغ البول
والتضرر بالمسخنات علامات البرودة بياض الشفتين واللسان
وقلة العطش وفساد اللون وجوع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم
والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن علامات الرطوبة
تهيج الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش
وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات المذكورة ضعف الكبد اكثره
عن سوء مزاج ساذج او مادي ويعرف الضعف بحدوث الضرر في
افعالها من غير علامة ورم او دبيلة ولون المكبود في الاكثر يميل الى صفرة
وبياض وقد يكمد عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ
الغذاء فان كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه
وان كان في البول نضج وصبغ فالضعف في الجاذبة فقط فان كان في الهاضمة

ضعف الكبد

قال جالينوس رحمه الله المكبود وهو الذي في افعال كبده ضعف من غير امر ظاهر من ورم او دبيلة لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد

كثرت المائية في الدم وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم وابيض لون
البول والبول على الهاضمة ادل والبراز على الجاذبة وان كان في الماسكة
لم يدم ثقل يحس عند امتلاء الكبد غذاء ونقص الهضم بقدر تعجيل الماسكة
وان كان في الدافعة قل تميز السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقل
صبغ البول والبراز وقلت الحاجة الى القيام ونقصت شهوة الطعام
وليستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة العلاج تعديل
المزاج بما فيه عطرية يقوي القوى وقبض يقوي جرمها وتفتيح يزيل
السدد وانضاج وتليين ونحن نعد الادوية الحارة والباردة
وهي الزعفران والزبيب بعجمه والدارصيني وفقاح الاذخر وشراب الريحاني
والراوند وحب الرمان والانبرباريس وماء الهندبا والهندبا نفسه بسكر
او عسل ومن المركبات شراب الديناري والاصول وقرص الانبرباريس والورد

والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية سدد الكبد اكثر حدوثه
عن الحركة عقيب الاغذية وخصوصا الغليظة كالبهطة والقطائف والهريسة
وخصوصا ان كان مع غلظها لزجة كالبهطة وخصوصا ان كانت
مع ذلك حلوة شديدة الانحدار الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه
وان فتح سدد الرية فهو يسدد الكبد بسرعة نفوذه لانه شراب ولشدة
جذب الكبد له لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها على فجاجته فيسدها
واما الرية فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفيته اما من جهة الكبد
عن مجاريها الضيقة وبعد هضمه واما من مسام الحاجز بين المري وقصبة
الرية وهي ضيقة جدا وقد يحدث السدد عن الماكولات الفاسدة كا
الجص والفحم وعن الفواكه شديدة القبض كالزعرور وقد يحدث عن الاخلاط
اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان

ما يصل الى المحدب يكون قد تصفى ولان عروقه اوسع وقد يلزم السدد
كثرة البراز ولينه وان يكون كيلوسيا وثقل في الجانب الايمن وهزال
ويخالف السدد الورم بان الثقل يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد
ولا يكون معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر في الحس نتو ولا يتغير السحنة
كثير تغير واذا كان السدة في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا
وان كان في المحدب كان معظم في الكبد العلاج ان كانت السدة
في المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندبا او بماء
الرازيانج او الكرفس او الاصول مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزوري
بحسب ما ترى من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن
لوز ومن الاشربة الجيدة شراب الدينار والسكنجبين بالراوند وان
كانت السدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول والسكنجبين الساذج

والبزوري بماء الرازيانج وقليل من اللك البسر وان كانت الحرارة قوية
والعطش مفرطا فحليب بزر قثاء وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص الانبرباريس
جيد الاغذية مزورة زيرباج او هندبا مطبخ بدهن لوز محمص بقليل
خل او مزورة حب الرمان او ملوخية بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف
ومهما امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى والاكارع لصاحب السدد ردية جدا
وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل لقبضه وتفتيحه
جيد وماء هندبا نقع فيه حب الرمان وانبرباريس وزرورد واياك ان
تحتبس الطبيعة بالقوابض فيتزيد السدد ويزيد الاسهال سدد
الماساريقا يعالج بعلاج سدد الكبد والنفخة والريح في الكبد يدل عليه عدم
النقل والوجع التمددي يحدث لضعف الهضم او غلظ الماكول
العلاج يستعمل المسخنات القوية المفتحة اشربة واضمدة وسفوفات

ضماد سنبل وبزر ورد وجاورس يعجن بماء القرنفل مع قليل مسك وعود
والحمام والشراب الصرف مفترا ينفعها **وجع الكبد** سببه اما سوء مزاج
مختلف في ناحية الغشا او سدد او ريح او ورم **اورام الكبد** الفرق
بينه وبين ورم العضلات ان ورم الكبد هلالي والفرق بين ورم المقعر
وورم المحدب ان المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة ويزاحمها
ويوجب الفواق ويفرق بين مواد الاورام بعلامات الامزجة **العلاج**
اما الورم الحار فلنبدا فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال
الرادعات من غير مبالغة في التبريد فيتحجر المادة وحيث المادة صفراوية
فالجسارة على التبريد اكثر وليمزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح
لئلا يسدد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك يخلط بالمنضجات فاذا
جاوز الانتها فالتحليل ولا تخلى من قابض لئلا ينحل القوة او يتحجر الماء

بتحليل لطيفها وليحفظ هذه القوانين في الاضمدة ايضا واياك ان
تسهل والورم حدبي او تدر والورم تقعيري فيعم الورم وافراط الاسهال
تحل القوة ويضعف واعتقال الطبيعة يوكم بالمزاحمة فعليك بالتوسط
الاشربة اما في الابتدا فماء الهندبا بالسكنجبين الساذج او البزوري
ان كان الورم حدبيا وقرص الانبرباريس الكبير او قرص الورد او شراب
الديناري والسكنجبين بحليب بزر قثا وهندبا وبقلة وخيار مستحلبة
على سكنجبين او نقوع من انبرباريس وحب رمان وتمر هندي واجاص
وزهر نيلوفر وبزر هندبا مستحلب بمائه بزر قثا ويحلى بسكر او شراب نيلوفر
وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور شربا وضمادا وذلك عند شدة
الاشتعال واما في التزيد الى الانتها فيخلط بماء الهندبا ماء الرازيانج
وماء الكرفس وكلما قرب المنتهى زيد فيهما واما في الانحطاط فماء الرازيانج

قد نقع فيه زرورد وانبرباريس او يقرص انبرباريس كبير على سكنجبين الاغذية

ماء الشعير بسكر ودونه سويق وسكر ثم الهندبا المطبخ بدهن اللوز

محمصا بالخل او مزورة حب الرمان او زيرباج الادوية الموضعية ضماد

صندل وزرورد وماء ورد وسويق وقليل خل ثم يزاد افسنتين او

زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين و

وعود يعجن بماء القرنفل واذا اردت الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر

بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ من بسفايج وزهر بنفسج

وتمر هندي وغاريقون وبزر قثاء وهندبا وافسنتين مصفى على ترنجبين

او شيرخشت وراوند ولا يقرب الهليلج ولا السقمونيا واذا اردت

الادرار فاستحلب في بعض المياه المذكورة بزر خيار وقثاء وبطيخ

واما الورم البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات ولا بد من

قابض يحفظ القوة وفي الابتداء يقوي القوابض وفي الانحطاط يقوي

المحللات ويدخل في اضمدته واشربته السنبل والفوه واللك والاسارون

والزعفران والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من قرطم وبسفايج من

كل واحد ستة دراهم افسنتين وافتيمون وعرق سوس وخطمي وجعدة قنا

من كل واحد اربعة دراهم بزر قثاء وهندبا وانبرباريس وغاريقون وبزر

كرفس من كل واحد درهمين يطبخ ويصفى على لب الخيار شنبر ثلثة عشر

درهما سكر عشرين درهما راوند ودهن لوز من كل واحد نصف درهم

سوء القنية هو مقدمة الاستسقاء وسببه ضعف الكبد او سوء مزاجها

فيصفر اللون ويبيض ويتهيج الاطراف والوجه والاجفان خاصة

وربما فشى في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه كثرة النفخ والقراقر

في البطن وعدم ترتيب مجي الطبع ويعرض في اللثة بثور لفساد البخارات

الاستسقاء

المتصعده وعلاجه الخفيف من علاج الاستسقاء الاستسقاء مرض
ذو مادة باردة غريبة تتخلل الاعضاء فيربو بها اما الظاهرة كلها او
مواضع تدبير الغذاء والاخلاط وانواعه ثلثة ارداها الزقي ثم اللحمي
ثم الطبلي ويحدث الزقي عن كثرة المائية واحتباسها في الاكثر بين الثرب
والصفاق فيحس خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب
ويكون لجلدة البطن صقالة الجلد المبلول الممدود ويصير المائية الى هناك
لاحتباسها عن مخرجها الطبيعي فيرجع الى غيره اما على سبيل الرشح او
التبخير الذي يوجبه الاحتقان او لتفرق اتصال يقع في المجرى او لانهاب
لما منعت عن المخرج الطبيعي عادت الى حيث كانت تخرج في حالة كون
الانسان جنينا وهو من السرة فتجدها منسدة فينبعث الى البطن وسبب
كثرة المائية اما ضعف المميزة فيخالط الدم فلا يقبلها البدن فيرجع

الكبد

ويوجب ما قلناه او كثرة شرب او ذوبان يتفق معه ورم المجرى المعتاد
وانسداده ويحدث الاستسقاء اللحمي عن ضعف هاضمة العروق
والاعضاء وقد يسبقه ضعف هضم الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات
في الدم فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فيربو ويلين لمسها
واذا ضعفت هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد وماسكتها وقوى جذب
الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي واكثره مع برد الكبد وربما كان
لقوة برد خارجي او برد العروق او امراض عرضت لها او سدد كما
يكون عند اكل الطين ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم اما
لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها عن القوة المتوسطة
واستحالتها رياحا وقد يكون لقوة حرارة تثير الاغذية و
الرطوبات قبل استيفاء هضمها ولا يكون استسقاء من غير ضعف

الكبد خاصا او بمشاركة المعدة او الطحال والماساريقا او الكلى

العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش فان امكن ترك

الخبز والاقلل من خشكار نضيج وهجر الاغذية الغليظة كالهريسة

والرؤوس والبهطة واللزجة حتى الاكارع ويجب الامتلاء

وقلة استعمال الماء والمائيات حتى ان رؤيته ضارة لهم وانما يستعمل بعد

هضم الغذاء قليلا عند فرط العطش ويلزمون الرياضات المحللة

وركوب السفن والتعريق بالجلوس في الشمس بل في تنور مسخن جاراسه ليشش الهواء البارد

والسكنى بقرب الماء المالح والتمرغ في رمله والاندفان فيه والهجرة الى الحجاز

ويعتنى باصلاح اكبادهم وادرار بولهم وتعديل مجى الطبع فيهم واحتساب خير من افراط الاشربة

ماء الهندبا بالسكنجبين البزوري وقرص انبرباريس كبير ان كان هناك حرارة والاخلاط بماء

الرازيانج وماء الكرفس وشراب الديناري والاصول بالسكنجبين البزوري وقرص

الانبرباريس

الانبرباريس او الورد او عصارة الغافت والترياق الفاروق يستعمل فيه

كل يوم قدر حمصة فيبرأ في احد وعشرين يوما ولبن اللقاح الاعرابية الراعية

للشيح والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء نفع جدا وقد

وقع منهم لجماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرؤا وكذلك ابوال

الابل والمعز الاعرابي وقد عرض لامراءة استسقاء مع حرارة فاكلت

من الرمان ما يستحيى من ذكره فبرأت واقراص المازريون مشكورة لهم

مسهلاتهم راوند بشراب سكنجبين من نصف درهم الى درهم مسهل للصفراء

هليلج اصفر وراوند وافسنتين من كل واحد نصف درهم آخر للبلغم غاريقون

تربد من كل واحد نصف درهم ملح هندي ربع درهم آخر للسوداء افتيمون

وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودوس من كل واحد نصف مثقال

ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع

درهم ويفرك بدهن اللوز واذا احتجت الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها
في مرات لئلا يضعف قوى معدتهم واكبادهم مدراتهم فوه وبزر كرفس
وانيسون ورازيانج وبزر هندبا وقثا وبطيخ وقرص المازريون غاية
يستعمل هذه او بعضها بحسب المزاج بما تراه من الاشربة والمياه المذكوره
الاغذية كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج والدراج والنواهض
من الحمام زيرباجا او سكباجا او بالزبيب والرمان الحامض والنعنع
او مطنجنا مبزرا بالابزار الحاره كالدارصيني والمصطكي والفلفل والزنجبيل
والزعفران والكزبرة اليابسة الادوية الموضعية ضماد بعر المعز واخثاء
البقر وبورق وخل وربما زيد فيه كبريت يستعمله صاحب اللحمي على جميع بدنه
والزقي والطبلي على اطرافه واضعف منه ملح وخل وسنبل ويكمد بطن
صاحب الطبلي بالنخالة والجاورس والملح مسخنة وينفع جميعهم الاغتسال

بالحمات والحمام المعرق واما الحمام الرطب العذب الماء فضار لهم جدا امراض
الامعاء الاسهال اما من المتناولات واما من الاعضاء والكاين من المتناولات
اما لادوية مسهلة اخلفت قواها او لكثرة اغذية اوجبت تخمة او لغذاء
لزج مزلق كالاجاص او لغذاء يشبع الطعم او اكل بغير الشهوة فاوجبت
نفرة الطبيعة او لاغذية نفاخة تولد رياحا تمنع اشتمال المعدة فيسوء الهضم
ويدفع الغذاء ويعرف كل ذلك بتقدم اسبابه والاسلائي يوجد عقيبه
خفة والريحي يكثر معه القراقر والكاين من الاعضاء اما من عضو معين
او غير معين والكاين من عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد
الغذاء ويخرجه فيكون محفوظ النوايب وعقيب النوم ومع علامات النوازل
واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف جودة التدبير ورداءته ثم
كان ذلك لضعف الهاضمة او بطلانها كان مع ثقل بتقدم الاسهال

ويخرج قليل الهضم او عادمه او لتشوش فعلها فيفسد الغذا وتدفعه فاسدا

او لضعف الماسكة فلا يقوى على اقلال الغذاء فيندفع قبل الهضم ويخرج

وفيه هضم ما مع قصر مدة الثقل او لضعف الدافعة فيخرجه قليلا قليلا متواترا

لا دفعة او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذا قبل وقته ويخرج معه

رطوبات وقد يكون تلك الرطوبات لزجة وقد يكون مالحة بورقية ويفرق

بينهما بطعم الفم وقد يزلق الغذا القروح في المعدة ويدل عليها وجع

يزول بنزول الغذاء وبثور في الفم وقيح وقشور يخرجان بالقي واكثر ما

تضعف المعدة من سوء المزاج الذي هو البارد الرطب واما من الكبد

والماساريقا ويفرق بينهما وبين المعدي بان فيهما يكون المعدة قد

استوقت فعلها وتمت كيلوسيتها ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب

لا يشتبه عليه لون الممعود بالمكبود والمعدي يكون كثيرا وغير متصل

واكثر

واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا والفرق بين الكبدي والماساريقي

ان الكبدي يتغير معه اللون والبول والفرق بينهما وبين المعدي ان

الخلط المندفع عن الكبدي يكون كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز

بل بعده من غير مغص وسبب الكبدي اما من الهاضمة بان يبطل او يضعف

او يتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا او ازيد هضما بقليل او فاسدا

مع عدم النضج في البول او من الماسكة فيخرج وقد ازداد هضما عن

الكيلوسية ولم يطل بقاء الغذا في الكبد او من المميزة فيخرج غساليا

او من الجاذبة فلا يجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج

كثيرا كيلوسيا ويعرف الامزجة المضعفة بعلاماتها او لورم او سدد فلا

ينفذ المجذوب ويشاركه في ذلك الماساريقي لكن يفرق بينهما بعلامات

مرض الكبد وعدمها وبان الثقل اكثر في الكبدي واميل الى الجنب وربما

لم يظهر في الماساريقي ثقل ان كانت السده والورم عند اطرافها من
جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما يثقلها او لانفتاح عرق في الكبد او انشقاقه
او قطعه او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف بتقدم ذلك او
لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة وقوة عطش او يكون
الاسهال الكبدي لمادة فاسدة تحوجها الى الدفع ويعرف ذلك ونوع
تلك المادة مما يخرج مع الاسهال من صديد وقيح او صفراء او خلط
محترق وربما ادى الى خروج قطع من جرمها لحمية لا تذوب بالنار واما
من الامعاء فما كان مع سحج فسببه اما خلط حاد والصفراء تقرح في
اسبوعين وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء ويخرج الثفل
الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثفل في بطنه حتى كانه مستسق
ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت واسلم القرحة ما كان في الامعاء

الجرد هو ازالة شيء من ظاهر الجسم بملاقات جسم آخر ١٢

الغلاظ وارداؤها ما كان في الصايم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة
انصباب المرار اليه والسوداء تقرح في اربعين يوما وهو قاتل والاسهال
السوداوي الذي يغلي في الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى في حال الصحة و
البلغم المالح يقرح في شهر او لثفل يابس يجرح الامعاء ويعرف ان السحج
في اي موضع من الامعاء بموضع الوجع وبقوته فان وجع الدقاق
اشد ووجع الغلاظ اهون ومن القشرة ان كانت رقيقة فهو في الاكثر
من الدقاق وان كانت غليظة فهو دايما من الغلاظ والجراده و
يدلان قطعا على القروح وان كانت منتنة الريح دلت على تاكل
وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبراء في الاكثر في
زابوع وما دونه عقيب الامراض الحاده وهو ردي قليل الافلاح وقد
يكون الاسهال المعوي بلا سحج فيكون اما من ضعف الماسكة او رطوبة

مزلقة واما من البدن كله لفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة
او برد خارجي حابس للتحلل او حبس بواسير او قطع عضو او قطع رعاف
معتاد او لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فيدفعه الطبيعة
اسهالا ومن البدني ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء
وقوة القوة ويحصل عقيبه خفة وكل ذلك ففي قطعه خطر ومن البدني
ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وحمى دقية ونتن رائحة ما يبرز واختلاف
الوانه وعدم علامات آفة في عضو يوجب اسهالا واذا كان الذوبان
للحم شحمي كان صديديا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام الشحم متشابه
القوام وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا انه لا يكون معه دسومة واذا
كان لذوبان خلط حاد كان صديديا مائيا ومن البدني ما هو لاخلاط
فاسدة تكرهها الطبيعة فتدفعها وربما كان في خروج الوان كثيرة

قمس الاسهال

راحة واما الاسهال الكاين عن عضو غير معين فقد يكون مدّيا بالانفجار
دبيلة في اي عضو كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم في ذلك
العضو **العلاج** الاسهال يمنع اما بالمقبضات او بالمغريات
ومغلظات المواد وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى
الخلاف وذلك اما بالمدرات واما بالقي او بالتعريق وتعليق المحاجم
على الاعضاء العالية وما كان بسبب المتناولات منع سببه وعولج اثره
بما قلنا في التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء فما كان عن
سوء مزاج عدل بضده وما كان عن انفتاح عرق او انشقاقه او قطع
او قروح او فساد اغذية او سدد كبدية او ماساريقية او بدنية او
نزلة او ضعف قوة يدي بعلاجه واياك والمقبضات الصرفة حيث الاسهال
سددي او ورمي وان تضع على الكبد ادوية شديدة التبريد مع سددها فيكون

ذلك سببا لتعفنها ولا شيء ح كشراب السفرجل الحلو فانه مع قبضه
مفتح وكذلك ماء الهندباء المنقوع فيه حب الرمان وذرور دوانبرباريس
وسفوف المقليا ثانافع للسدد وربما احتيج الى خلط ماء الهندباء
الكرفس او الرازيانج اذا لم تخف من حرارة **الادوية** الحابسة للاسهال
هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحمص والطين الارمني
والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الآس والعذبة وحب الرمان
الحامض والكافور وعصارة لحية التيس وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر مرو
وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون المقلو والانيسون المقلو
والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور والكمثرى والسفرجل والبسر
والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتها وقد يستعمل اضمدة واذا
كان مع الاسهال سحج فلا ايثار على المغريات كالبزور المقلية والطين الارمني

ومن المركبات قرص الطباشير الكافوري او الحماضي وسفوف الطين
ينفع السحج والمغص وسفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعاء والزلقي
ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات واضمدة ورب الآس والسفرجل
جيدان له وربما زر عليهما سماق او سفوف حب الرمان او سفوف من
عفص وسماق وقشور رمان من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن ببياض
البيض ويجعل في رمان حامضة ويترك على الجمر حتى يتشوى ثم يسحق
ويستعمل ومما جرب للذرب قانصة النعام مجففة تبرد بالمبرد ويستعمل
منها درهمان برب سفرجل او رب آس وقد يستعمل من هذه الادوية
عجة وماء الآس وماء السفرجل اذا غلي في دهن الورد حتى يبقى الدهن
وحده ويبل فيه خرقة كتان ووضع على المعدة والامعاء نفعت وقد
يزاد فيه قليل سنبل واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة واجود

ما يستفرغ به الهليلج لاعقابه القبض وليحذر في السحج من كثرة الحوامض
وخصوصا القوية الحمض كالسماق تدبير مشترك جيد للكبدي والبدني والمعدي
والمعوي من حرارة او خلط حاد مع عطش بزر بقلة محمصة يستحلب
على شراب صندل او تفاح او هما معا وشراب ريباس او رمان وقد
يزاد بزر قطونا محمص مفروك بدهن الورد عند خوف حدوث المغص
وايضا حب رمان عشرة دراهم خشب صندل وبزر ورد وانبرباريس
وحب آس من كل واحد اربعة دراهم ينقع في ماء حار او في ماء لسان
الحمل او في ماء هندبا ثم يصفى ويستحلب بمائه بزر بقلة محمصة ويحلى
بشراب تفاح وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشعيرة كافور او قرص
كافور يلعق قبل شربه بقليل او شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء
ورد نقع فيه خشب صندل وبزر ورد او ماء السفرجل او ماء آس

ويوضع عليها بخرقة كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد قليل بنفسج
او زعفران يلزم هذا التدبير خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق بشراب تفاح او صندل
او ماء شعير محمص بشراب تفاح او صندل او مزورة حب الرمان مدقوق او زرباج
بماء حصرم او بحب الرمان ان كانت الشهوة قوية او مرقة فروج بماء حصرم او بحب رمان
مدقوق او سماق او شعير مقشر بخشخاش محمص ان كانت القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج
قليلا وصلحت كيفية الخلط المندفع استعملت القوابض القوية كشراب الآس والسفرجل وما
كان من الاسهال عن برد فشراب الآس او ريه او جوارش السفرجلي القابض وربما
زيد فيه سفوف المقلياثا وقرص العود جيد وسفوف من سماق وعذبة وكمون و
انيسون محمصين واقاقيا وسكر وحب الآس وزرورد وكندر محمص يدق ويستعمل منه
بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب الآس او السفرجل الاغذية للمسهولين ما ذكرناه للاسهال
الحار واما البارد فالفراريج مطبخة او مشوية مبزرة بزرورد وكزبرة يابسة او بالسماق

او الكون المحض او منوسه في مارجهم وجميع الامراق لا يناسب المسهولين وانما
يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء البارد يحتال بكسر عطشهم والمرض
من الحمام بالابازير القابضة جيده للاسهال مع البرد وكذلك الدراج والبقر المسن
المعسول عند الملح اذا شوى واخذ منه بعد سحقه ما مثقال او درهم نفع من القيء
او الاشربة او العصارات القابضة قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى من
الافيون ولا يضر مضرته ولا مضرة الافيون فليتدارك بالطباشير المطلو
بزر الرجلة محضا ويستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيها واللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول
مائيته وافضل من ذلك ان يطبخ فيه الحديد المحمى او الحصى المحماة ويستعمل صبيحة يكفه
الخمار وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين ويجب ان لا يتعمل مع الحمى واذا اخذت
المعسول غير زيد في قبضه قوة فعالجه بالسبج وقروح الامعاء اكثر ما يكون مع
الاسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقل من معالجاته في باب الاسهال

السبج

الادوية

الاحجار

الادوية الجيده اللين المطفي فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي
ونشا وطباشير مغلوه وقشور خشخاش واذا استحق ولعق بشراب الخيار او
تفاح او سكنجبين نفع جدا حقنة جيده شعير محقق او زعفران محقق ذره محضه للاسهال
قشور الخشخاش جلنار زرور خلي حب الآس ورق طبخ ويصفى وتقوى بالصمغ
بعض مشوى محلول في دهن ورد او شحم كلى الماعز او هما معا وبالصمغ البري محض
والنشا المحض ودم الاخوين والكهربا والمقل درهم درهم دواء آجيه شعير محقق محض
وزرور وقشور خشخاش يطبخ ويصفى ويحلى بشراب الخيار او شراب آس او تفاح
وقد يستحب بزر بقله محضه وقد يزاد من البزور المحضه ثلثه دراهم او من سفوف الطين
ثلثه دراهم وقد يزاد نشا وصمغ عربي وطباشير محضه وان كانت القرحه مع كل
ووسخ احتيج الى اجلائها بمثل الحلاب او ما اشبهه ثم استعمال هذه الادوية المذكوره

المغص سببه اما ريح محتقنه او فضل صفراوي او يلزم ما يجاوره او سوء مزاج ملتهب

المغص

لاحج او قرحه او ورم او حيات وقد يكون السبب في البدن وقد يكون الغذاء
يولد ذلك وقد يكون بحرانيا فينذر بالاسهال واذا ابيض البول في الامراض
الحاده ولم يكن هناك علامة آفة في الدماغ ولا في شي من الاحشاء وهناك مغص
فقد وجب ان يقع اسهال واذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه

القولنج

القولنج وجع معوي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيصل بخلاف
الصداع واكثر عروضه في معاء قولون وسببه اما ريح يحتبس بين طبقات الامعاء
فيحس كانه يثقب بمثقب وكانها اودعت المعاء مسله ويكون الوجع صغيرا واما سده
اما من ثقل يابس جففته حراره مفرطه في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس
او فرط تحلل بعرق او ادرار او بطول احتباس اختيارا او لفقد المنبه للقوه
الدافعه كما في اليرقان السدي او لاغذيه جافه كالشوا والقلايا واما سده في
تجويف الامعاء من ريح غليظ ممدد فيكون مع خفه وانتقال من الوجع وتوقي موضع

من البطن

الامعاء

من البطن وانتفاع بالحشا وخروج الريح وبالتكميد واكثر القولنج عن ريح
او ثقل واكثر تولده عنهما وعن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والقرع
والخيار والقثا والارز والسويق والكشك والعنب والشراب الكثير المزج والمدافعه
بالريح وبالطبع وكثره الجماع على الاكل وكثره الشرب على الفاكهه والحركه عليها
خصوصا الجماع على الاكل وقد يكون من سده من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما
كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كثيره سادة وقد يكون السده
من ضغط ورم في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن فيزاحم الامعاء ويسدها او في
المعاء نفسه ويعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون من التواء معاء او زواله عن موضعه
بفتق او بغير فتق واذا ابتداء القولنج قلت الشهوه خصوصا للحلو والدسم وكثره الغثيان
والتهوع واحتبس الريح والبراز وحصل المغص وضعف الهضم ووجع في الظهر والساقين
ثم يقوى الالم في الجوف وفي الاكثر يبتدي من اليمين ويشد العطش لانسداد فوهات الماساريقي

فلا يصل الماء الى الكبد ولا يحصل بالشرب رى العلاج اول شئ يبدأ به الحقن وليكن
ليسنه ثم يستعمل الحاده وقد يغلظ بان يكون السبب انسداد فى المعاء فاد احدث
بالحقن الى اسفل عظم الوجع فيظن ان الحقنه ضارة فلا يقلع من ذلك وليعد الحقنه وربما
كفى جوارش السفرجلى المسهل او القرى والاول مع القى اولى والكمونى ومنوق
اولى وربما احتيج ذلك بمعلى بن سنا وبليلج وتين وزنجبيل منزوع اللحم من كل
ستة دراهم برسا وشان عرمد لطيفة عرق السوس وزراوند وبزرقرفس كل ثلثة
دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكى او بمجون النفيح والريحى بحيث ان يتبع
فى حقنة مثل السذاب واكليل الملك والبابونج وبزرقرفس وبزر الرازيانج والقطر
والقطوريون ويسقى اترياق الكبير وترياق الاربعة وبزشا او الفلونيا غدونيا
جدا او سفوف الكمون والانيسون والرازيانج والمصطكى والكرويا اى هذه كان
بالسكر ويكمد بالخالة والملح والجاورس والحرق المسخن حقنة للريحى والتشنجى بماء

وسنا وكرفس وسذاب وخطمى وبابونج واكليل الملك وخالة وقطم كل كف
وغاريقون ثلثة دراهم يطبخ فى ماء درهم مارسلى حر يبقى نصفه ويصفى على عسل
وزيت عشرة دراهم بورق مثقال محجوزة ربع درهم يستعمل حارة مرتين
الاغذية مرقة ديك هرم ثيب وحمص اسود وداريسنى ومصطكى وفلفل اودقة
الفرايج او الفرايج نفسها ان كانت الشهوة قوية الادوية المفرحة الكاذبة
المذكورة ويدمن البطم يؤكل ورد وسنبل ومصطكى وعنبر ويغسل بالصابون
والماء الحار فى الحمام بعد خمد الوجع فاما ان كان من حرارة او يبوسة فالحقنة
اللينة وشراب البنفسج بماء حار ولعاب حب السفرجل وبزر الكتان والادوية
النافعة للقولنج بالخاصية هى هذه مرقة الهدهد وجرمه والخراطين المجففة
فيما ذكرنا واما خرء الذى يكون من عظام الكلب وعلامة ان يكون
بعض لا يخالطه لون اخر وخصوصا ما رخم على الشوك فانه انفع شئ ويسقى

شراب او ما عسل او طبخ فی عسل بعد ان یجف علی الرسم او یطبخ بخل وطبل
وشی من الادویه وان وجد فی خرء عظم کما هو فوجب النفع ویذکر ان تعلقها
نافع فصلا عن شربها ویا مرون ان یعلق فی جلد تمر او ابل او صوف کبش تعلق به الدد
ولهلت منه وجالینوس ممن شهد تشهد تعلقها ولو فی قصبه وقد قیل ان جرم انما
الذنب اذ جفت وسحقت کان نافع من زبد ولیس ذلک بعید والعقار
المشویه شدیده النفع من القولنج وایضا ان سقی قمل محرق عنه شده اوتج
نافع ویزعمون انه یسکن مرساغه الدود وانواعه اربعه احدها المتولده فی الدود
اعالی الامعاء وهی طوال کبار قد بلغ قدر الذراع ویعرف بعدم شهوة
المعده ولذعها ونهش وعرض ملع ونفور من الطعام خصوصا الدسم وربما اوجبت
ضرا فی القلب کالغشی والخفقان وقد یحدث السعال وقد لا یحدث وسبب عفنها
ان مادتها التی هی البلغم لم تنضج لعدم جذب الکبد ولا بعوثه الثفل وثانیها

القولنج

المتولده فی المستقیم وهی صغار کدود الخل بعضد ذلک ولا خراج الثفل مادتها
ویعرف بحکة المخرج وثالثها المتولده فی قولون والاعور وهی الاعرض
یسیر جدا القرع ورابعها المستدیره مادتها من المادتین وکثیر معها الشهوة
لحظها الغذا ویحکه عند الجوع حرکات منکره قارضه موذیه واللاتی المکثره
لجوزه
الدود وسیلان اللعاب ورطوبه الشفتین لیلا وجاف نهارا الاشتهار الرطوبات
وعشه ثمار الدود وبها فیضل صاحبها رطب شقه لسانه ویکون فی الکراث
کانه یمضغ شیا مع ضجر وتقرر الاسنان وتوثب فی النوم وصیاح وکلام
وتململ وسوء خلق عند من غیبه واسهال الکلام الکثیر ولونه علی بیاض المنجب
الخلق وخشان علی الطعام وترطب البارد العلاج استفراغ بلغم وقتلها
بالاشیاء المره او بالمره خاصه او بامکارها مثل الکبره الیابسه واخراجها
بلطف الطبخ واخراج الصغار بالفتایل والحقن المتخذه من ادویه الدود

ومن الحيل بحبه في اسقاط الدود الادويه القاتله فانها تقاتلها ولا تبرحها
ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تجوع ثم تجوع جوعا شديدا ويخلط الادويه باللبن
على تقدير ان لا يشعما ثم يشربه دفعة سادا المخرج وربما مات قبل شربه قليلون الدم
المدقوق المعلى من غير ابتلاع وليكن بقرطم ولا كزبره فيقتل الدود ويصلح افواهها
لما يرد اليها وهذه الاشربه مثل الشيح وورق الخوخ وماوه والوشنك والقسط
والكرنس والقطران والشونيز والنعنع والفوتنج والكبر والبقصه والسذاب والكاشم
ومثل الافثيمون والتهنيل وشحم الحنظل وحب النيل والمهلات يستعمل اذا لم يخرج
بنفسها ومثل الطرخشقوق والكزبره اليابسه والسماق من القوابض يستعمل اذا قرن
مع الدود اسهالا ويزر البقد قال وما القطع قل بقل والحنظل وخاصه على المعصر
اذا تحناه صاحب الدود كل لوقت عدا وقطع عادتها وحصوصا بعض الادوية
وحد يستعمل الادويه الخارجيه من خارج فما وجد ترمس وصبر وسم الحنظل يحك بماء ورق

الخوخ

الخوخ او الاجاص ويضمد به حوالي السره حان كانت المعده ضعيفه فليجعل
بماء السفرجل او بربه قسيله للدود الصفار شحم حنظل قنطوريون وملح حقنه
قنطوريون سرحس وقيموس وبنفسج وقسط ومروقشر اصل التوث من كل واحد
دراهم يطبخ ويستعمل بزيت امراض المعده هذه الامراض عسره البرء لانها محجى الاطعمه
واليها ينصب بالطبع ولانها مقلوبه الى فوق وموضوعه الى اسفل وقوه الحس
شفاق المعده يكون اما بحراره او يبس وتعرف بالتلهب والجفاف واما لورم حار
ويعرف بوجوده في نفس المكان وقوه الالم والثقل ليس بغلط ويعرف بتقدمه
واما لبوسير قد نشفت واما لقوه اندفاع دم اليها فيكون مع سيلان مفرط
العلاج يعدل المزاج ويداوى الورم والبوسير ويمسك حركه الدم والطبيعه
مثل شراب التفاح لجلاب جب السفرجل الاغذيه مثل الاكارع وصفره بيض بحمر
او اسفاناخ او مزوره ملوخيه الادويه المفيده مرهم المقل ومرهم الشاذنج وقرطم

امراض المعده

شفاق المعده

ودهن نوى المشمش او سنام الجمل ومقل ازرق وشمع احمر يلطخ هذه بقطنة
فاترة ويحترز من الماء البارد ومن جميع الاشياء القوية الحموضة او القوية
القبض واعقال الطبيعة ضار بهم **استرخاء المقعدة** قد يكون لبرد وتعرف ببرد ملمسها
او تقدم سبب مبرد كالجلوس على حجر مده او رطوبة ويعرف بترهلها او ورم
ويعرف بالوجع او لقطع اصاب العصب عقيب ضربة او سقطة فيكون دفعة
ولا برء له واما الاسترخاء في العصب او العضلة او تمدد فيكون مع صلابة
العلاج يداوى الورم ويعدل المزاج ويقوى العصب وفي الغالب يكون
من برد او رطوبة **نطول جيد** طراثيث وزرورد وخطمي وقشور رمان وآس
وقرظ وقسط مر واذخر يطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن بدهن قسط مسخنا ويذر
عليها اسفيداج وزرورد وآس ومقل ازرق وكمون واذخر هذه كلها
او بعضها بحسب ما يرى **خروج المقعدة** يكون اما لورم فيعسر معه رجوعها او استرخاء

استرخاء المقعدة

خروجها

العضلة

العضلة المشيلة **العلاج** يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه القوابض
المذكورة ويذر عليه القوابض بعد دهنها بدهن قسط ودهن ورد وترفد بقطن وتعصب
ليرتفع فان لم يرتد فيجلس في ماء طبخ فيه الملينات والمسكنات للوجع كالخطمي وقشور
الخشخاش والبابونج ودهن البنفسج وبزر الخبازي **حكة المقعدة** يكون ذلك اما
لخلط بورقي او مراري او لقروح او لدود وقد يكون سدا للبواسير **العلاج**
ينقي البدن ويقتل الدود ويداوي القروح وينفع ذلك كله مسح المقعدة
بالخل وحجامة العصعص **اورام المقعدة** اكثره حارة عن دم صرف او صفراوي
وقلما يكون مبتدئة وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او
قطع البواسير **العلاج** الفصد ويلطخ اولا بدهن الورد والشمع ومخ البيض وربما
زيد فيه قليل ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم الخل محلول في دهن
الورد فاذا جاوز الابتداء فمرهم الداخليون والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمي

المقعدة

حكتها

اورام المقعدة

والبابونج والخبازى ودهن البنفسج ويجب ان يمسط قبل النضج للاصير

البواسير نواصير البواسير يقسم الى ثؤلوليه تشبه الثاليل الصغار وعنبيه مستديره

مدورة ارجوانيه اللون والى توثه رخوه دمويه وايضا الى ناسيه وهى

والى غايره وهى ارداوايضا الى مفتقه سياله والى عيار لاسيل واكثرها

او الدم السوداوى فان تولدت عن البلغم كانت كمفاخات بقول الكمأة

والثؤلوليه اقرب الى السوداء والتوثه الى الدم والعنبيه بين ولايتها

من القياح عروق المقعده وسيلان دم البواسير لا يقطع الا اذا حبس الضعف

ضعف حركه الرجل فان فى سيلانه اماما من الاكله والخجون والصرع السوداوى

ومن الحمره وذات الجنب وذات الريه والسرسام واذا حبس المتعاد منه

قبل وقته خيف عليه شئ من ذلك وخيف الاستسقاء والسل واذا حدث بعد

البواسير رعاف او حبس استفوابه والوان للبوارين بين الصفره والخضره اللاذع

يفى

القعده

يفى البدن حتى يفيد الصافن وعرق المابض وحجامته ما بين الوركين واستفراغ

السوداء ويصلح الطحال والكبد ويلين الطبيعه والادويه الباسوريه منها

ومنها يابس للدم ومنها مسكنات للوجع وهى ما شربه واما فمنها

مدلات مع

مقطعات ومنها مفتحات ومنها مسكنات للوجع وهى ما شربه واما فمنها

واما نطولات واما لجوزات اما المقطعات فانما يستعمل عند عدم الصبر على الحجامه

ولا يجوز اسقاط كل البواسير فحبس ما كان معتادا من الدم ويورث امتلاء

من الامراض وهو مثل الديك بر ديك والفلغمون وما اشبههما فاذا كانت

وضع عليها سلاقه الكذب ويسكن الوجع ثم عجل المسقط حتى يسقط وتر الزنبار

يسقط التوثه ويجففها ثم يكمل فى ما يطبخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان

والعفص وبزر الورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع مثل طبخ الخلمى والخبازى

والبنفسج وربما استعمل السن الكثير قبل القوابض ثم بعده مرهم الاسفيذاج والمليك

واما المفتحات فانما يستعمل اذا حبس دم كثير وقوى الوجع ويدخل الحمام

وربما فصد الصافن او عرق الماشن ثم يمخ بادهان سنام الجمل او مخ ساق
الابل او دهن نوى المشمش المر او دهن الخوخ والمقل افرادا او مجموعة ثم يستعمل
المفتحات مثل فرق الحمام والقنة ومرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن
ربما فتحها وحده واما حبس الدم فمنها قويه كاويه كالزاجات ومنها دون
ذلك كدم الاخوين والبسد والكندر والصبر وورد الارمن وعصارة
العفصوت والاقاقيا والنشاء ومن يريد ان يذر ويشد الى ان يجف والابخار
شرابه عظيم النفع في قطع الدم من اى عضو كان وخاصيته انه لا يقبل الطبخ ولا
المدلات في الادويه القابضه وقد ذكرناها واما مسكنات الوجع فشد
اليه مرارا الاغذيه منوعا من كل غليظ وكثيف ومحرق للدم والابازير والتوابل
ويلزم اكل ما سريع هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف اسفيدباجه وجوذابه
وماخ البيض النيمبرشت بادوياتهم الزخير منه حق عنزرم حارا وخلط لاذع

صفحة

المقنع

صفراوى او بلغم مالح او بردنال الموضع او صلابة من ركوب ومنبا عليه
عن ثقل بس محبس لو لم الامعاء فاوجب قيام الاغراس وهى الزوجة الى علو
سطح الامعاء الداخل فوبهم ذلك وخروج عمارة الثقل اسهالا فربما عولج
بالقوابض فقط والفرق بين حق مز ذلك والباطل ان في الباطل يعرض ثقل واثقل
والالم في الظهر للزاجه وربما كان منه مغص دايم لا يزول بخروج وربما بلغ ذلك
حد القولنج وقلة الشهوة وخروج ثقل بس كالحمص واكبر منه في حال الزحير وقلة
وتقدم الاغذيه اليابسه المجففه للثقل وبس الجل بجوده في تعريف الفرق بينهما اتباع
جات من الخوخ فان خرجت فهى حق اذ لا سده وكذلك غيره من البزور كزر
قطونا العلاج ١١ الباطل فقس الطبيعه مثل شراب التفاح بماء اصول الخطمى والخبا
حب السفرجل او معجون تفاح بماء قد نقع فيه اصول الخطمى او حب السفرجل
ربما احتيج الى عمل خيار شنبر وحب السفرجل من اللوز او الكثيرا او رب السوس

اخراجه بعسر ربما جر الى المعا

الزخير

صفحة

وقد يكفي فيه المار الحار وحده ويشرب ويكلس فيه ورباهر الى الحمص الليمو
فيها مقل ازرق والغذا مثل ملوخيه والاسفيداج او حازي او اسفاناج و
اما الحق فاكان لبرد فقير وعلى بدمن قسط ويكمد المقعده والجان والشرح بالزرق
السخنه او النخاله السخنه ويكلس في مار حار على فحم كمون واذخر وبابونج وخلمي ويكمد
في مار حار قد اغلى فيه كمون واذخر وبابونج وخلمي ويكلس على ارض الحمام وعلى جمر
محماه او لبد محمى وللشراب الصرف بالكمون نفع عجيب شربا ونطولا خصوصا القابض منه
واما كان لحراره او خلط حاد فطول بن فشور الخشخاش والحلبي وزرور دوكيس بنفسج الله
وفاتل الزجر عند قوه الوجع ومرهم المقل وقروطي بماء الكزبره الرطبه واما كان لبرد
فالفصد وترك الغذا ايوبس او ثمه وعلاج الورم واما كان عن صلابه مركب فمن الورد
وماء البيض ومقل ازرق مقشرا والكراز جر منه الكثيره وتسحق للعين والنطول الفاتر

البرقان وغيره البارد وكل ما يولد خلطا غليظا امراض الطحال والمراره البرقان الاصفر والاسود وانواعها

الطحال

البرقان تغير فاحش من اللون الى الصفره او السواد او اجتماعهما وسببه كثره
الصفراء او السوداء او مشاركه اشقرانهما واحدهما والكثره قد يكون لذاته
وقد يكون لغير ذلك اما الاغذيه فمثل ما يولد الصفرا او السوداء بذاته او بتغير
استحالته واما غير الاغذيه فاما البرد بدني يحمد الدم الى سوداء او لحر تحيله
صفراء او يحرقه سوداء وذلك اما لمزاج الكبد او لمزاج البدن كله او لسبب
غريب كلسع الجراره واكله وضرب من الزناپر واما لافراط حر الهواء
وبرده واما مشاركه الاشقراغ فاما لسده في مجرى الكبد الى المراره
او مجرى المراره الى الامعاء ويفرق بينهما بان القيء في الثاني اكثر فيه
واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعده ويفرق بينهما بان الشهوه
في الثاني مستقيمه دفعه ولسده قد يكون لورم وقد يكون لغير ورم ومادته البرقان
ليست عفنه والا اوجب الحمى العلاج تعديل المزاج المولد للماده ويدا

السم وفتح السدد بادکرناه فی امراض الکبد ویشفع المادة الموجودة بالاسهال
والقی والتعریق بالحمام والجلوس فی الازن الاشربة مار الهند باوحده
اومع مار الکرفس یا سکنجبین السافرج او البزوری او مار رمانین بسکنجبین وقد
او سکنجبین دیناری او مار الشعیر بشراب الاصول للاسود والسودا وی
السعفر خاصة راوند بسکنجبین اقوی منه غاریقون وراوند بزر شاهترج مسهل
جید للصفا اوی مار شاهترج مائة وسبعون درهما یطبخ فیه احماض کبار عشرة
اعداد تمرهندی عشرون درهما بزر قثاء وخیار وابزر بالیس من کل ثلثة دراهم
غاریقون درهم یغلی حتی یبقی نصفه ویصفی علی خمسة عشر درهما لب الخیار شنبر
ونصف درهم دهن لوز ونصف درهم راوند آخر للسودا مار طبیخ الافتیمون
بلا بلیلج آخر افتیمون واسطوخودوس وغاریقون وراوند وحجازی
مغسول من کل نصف درهم یفرک به دهن اللوز ویحلی بعسل خیارشنبر احتقن

فجر

الطحال

فجل منقوع فی سکنجبین بمار حار آخر عصاره فجل بسکنجبین آخر عصارة
الفجل بسکنجبین بمار حار وملح المعرقات مما جرب ان یسقی مطبوخ پرسیاوشان
وفوه ونقاع فانه یشفی فی الحال بالعرق الاصفر ودوام الجلوس فی الازن
نافع الافذیة مزورة زیرباج او سمک بزیرباج او مزورة حب الرمان
او هندبا بخل او سکر مطبخ مدهن لوز محمض بخل او غیر محمض او مار الشعیر بسکر
اوحص وخل او فروج بحب رمان وزیب او بزیب وخل وحمض الثفاح
یفهم لادراره واخر اطیس المخفف پری فی الحال الادویة الموضعیة مما یحلل
من الصفراء مار الورد ومار الکزبره واذا کان سدة الیرقان من طحال
او التهاب اولم یزایل لم یرج برؤه ورم الطحال ونفخ ورم الطحال اکثره سوداوی
وبعده الدم لکنه قد یسرع استحالته الی السوداء لغلبتها علی دمه وقد یکون
من ملیم او صفراء وهما ندران واکثر ما یکون فی اسفله لثقل المادة فیها ق

الورم النفخه بالثقل وان الورم بوجه المس والنفخه بتكنها وربما حدث ثقل ووجع
وسببها احتباس الرياح في المعالجه وربما احتبسا بالورم والمده يعرض
القولنج كثيرا وقلما يعتريهم النوازل ويعرض للطحال السحق كفاه وكبستاه
وقد ماه لانهدام الحراره الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعده
وان برد طرف انفه واذنيه لرقه دمها وسرعه قبولها البرد واذا عظم
الطحال جدا اضاف النفس وكبر البطن وصعف الجسد وتغير اللون الى السواد والصفره
والكموده ودقت الرقبه وظاهرت وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما
صغر سمن البدن العلاج ليستعمل التدبير القوى فاورام الكبد والطحال تحتاج الى القوه
لانها تكسر قوتها بورمها في الكبد ولان موضعه البعد ولانه اغلظ جوهرا
وعما يخصه ويفعله جدا ان يشرب المغول من بوله بكره كل يوم ثلث كفوف
فيبرا به في قريب من عشره ايام وقيل ان تيلس يصل لعضلي على المغول يبرا

في احدى واربعين يوما الاشربه شراب السكبج الزوري وشراب الاصول
وقرص الكبر وشراب الديناري وسكبج الساذج او ماء الرازيانج والكرفس
بالسكبج العفص او سكبج عفصي وشراب الاصول والترياق الكبر نافع وخصوصا
للنفخ فان كان معه حراره قويه فجلب بزر البقله وبزر القثاء بالسكبج الساذج وقشور
القرع اليابس وزن درهم بالسكبج واما بزر الهندبا فقيل انه يفر الطحال
الاغذيه يجب ان يقصد الغذاء المكرم ويلطف ويحترس كل غذاء سوداوي كالعدس
والعدس والكاهه والباذنجان ويلزم الدجاج المسمن والفراريج وخصوصا
المحبسه والخل في بعض الاوقات بالماء او بالسكبار اوضعه بالكبر والكبر خاصيه عظيمه
في النفع الادويه الموضعيه ضماد جيد اشق واسقولوقندريون فله خاصيه عظيمه شربا
وضمادا ويستعمل بخل العنصل بعد الحميه واللطيف والادراه اياما ودخول الحمام
وخلطه الطحال حتى يمكنه بجزه وخشه وربما زيد فيه بورق وكبريت الحمام النفخه

لح وجاورس وخاكه مفرده ومجموعه تكيد بها وربما نفع الكلية بحرق المسحوق منها

امراض الكلى والمثانة علامات احوال الكلى علامات الحرارة فضباغ البول وحرقه

وسخونة القطن وشق وعطش علامات البرودة بياض البول وقلة الشهوة والجماع

وضعف الظهر علامات نزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب و

وجع اللين علامات يابسها وجع وتمدد بلا ثقل وخشونة على اللمس واشتمال الوجع

علامات احوال المثانة علامات الحرارة احساس الحرارة في موضعها وقوة صبغ على

ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المشاش علامات البرودة

بياض البول كما قلنا في الكلية وكثرة الحاجة اليه وتقدم المبردات علامات

اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة وقلة البول علامات الرطوبة

سلس بول وغلظه والبارد يغذو الحار وعلى هذا القياس الحصاة الفرق

بين حصاة الكلى والقولنج ضربة لازب بين القولنج وبين حصاة الكلى بسبب مشاركة

القولون للكلية والفرق بينهما ان وجع الحصاة صغير كانه مسلى متدرج الا محالة الا ان

ينزل الى حيث يستقر اى جنب كان والقولنج يتدرج بسهل ومن اليمين ثم يسير

والقولنج يخف على الحصى والحصى يشد والقولنج قد يكون دفعة ويحرك الى الحصى

والحصى قليلا قليلا ثم يثب والقولنج قد يسعد بين الطبع وخروج الريح كثيرا والحصى

لا يفعل ذلك الا بعد ازالة المزاحمة والحصى يتقدمه بول رمل والم ظهر وللقولنج

حكة وغثيان وسقوط شهوة ورياح حصاة الكلى والمثانة علامات حصاة الكلى ثقل

في الخصر ووجع القطن عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول فيه رمل احمر وخرقات

حصاة المثانة حكة في محل التعب والعانة وحبها واشتار القضيب وكربة التعب

به وتشبى البول عقب الفراغ منه واذا تعسر البول سهل بغمز العانة وشيل الورك

وادخال الاصبع في الدبر وتجسه الحصاة وبول فيه رمل رمادي ولسهب المادي

بغم غليظ لزج اومدة اودم وبهما ذوان والفاعل حرارة قوية محرقة والمنفعل

الحصاة

القولان

حمرآء لان مادتها اكثر دمويه والمثانه بين الماديه والصفراويه والكليويه
كثره في المشايخ لان قوهم الطبيعه ضعيفه بخلاف الصبيان فان قوهم الطبيعه
قويه فيقوى على دفعها من الكلى الى المثانه ولا يقوى اذا كانت في المثانه
لانها في طرف البدن والمثانه في الصبيان والشبان لكن قوهم يقوى
على دفع موادهم الى اسفل الاعضاء والمشايخ اغلظ اخلاطا واكثر به
حصاه الكلاسين واكثر من به حصاه المثانه نحيف والنساء قل فيهن حصاه
المثانه لسعه مجرى بولهن وقصره وقله تعاريجه ومن الناس من يكون لتوله
الحصاه فيهم ولخوجها نوائب مخطوطه باس سته اشهر الى سنه واكثر ما يموت

العلاج منع المادة بالنفي الكثير والاسهال للطيف والتلطيف اللذاذ
والادرار في بعض الاوقات للاتجمع ثم يقبل لتجرع يستعمل الادويه المفتته
وعني ان تقرن بها مدرة لتوصلها وذلك كبزر الكرفس والفوه لكن المدر

يخرج المفتت بسرعه فعني ان يخلط به ما يثبته في العضو مدة ليقوى عليه وذلك
كضع الاجاص وكل ما فيه دسومه وزوجه وقوه الوجع وخصوصا الحلوى
يخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو الحسوى فعني ان يخلط معها
للعضو كالسليخه والسنبل ولان الوجع كل القوه فعني ان يخلط به ما يسكن الوجع
اما بالخاصيه كبزر الكرفس او الخلى او بالتخدير كالبنج والطبيعه اذن خالقها
يستعمل ما دوار في الاليق به ولعند الادويه الحلويه وهي الخلك والقطا
والكشف واسقولوقديون والبرسياوشان وراد القارب
وهو نبات عجيب وراد الارنب والزجاج المنيم كالبابونج وراده وراد
قشور البيض ساعه انعقاده عن الفروج وراد الكرنب والحجر الموجود
في الاسفنج وهو اكبر يسمى بديه بجلاله وهو ان يذبح تيس له اربع سنين
اول قلوص العنب ويراقب ول دمه واخره ويترك الوسط حتى يجمد

ثم يقطع صغارا ويجفف في الشمس على منخل ويغطى بخرقة تستره من الغبار
فاذا استعمل منه ملعقة بماء العجل او الكرفس فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانية
اطراغوليديطوس واظنه المعروف عندنا بابي فضل على ما وصفوه في الكتب
ولعله هو الذي يعرف بصفراغون في الافرنجية يوكل نيا ومطبوخا ومملحا
فينفع الحصاة جدا والخنافس المجففة نافعة وحجر اليهود ينفع حصاة الكلى ادوية
حصاة المثانة واما ادوية حصاة المثانة يجب ان يكون اقوى من الكلوية لبعدها
وصلابتها وهذه الادوية يستعمل شراب السكنجبين العنصلي او البزوري بماء العجل
او بماء الكرفس او ماء الرازيانج وادوية تركب من هذه على هذا القانون
المذكور ويجب ان يدام الابزن والنطول بالمرخيات للبن الحجري ويسهل خروجها
فيسكن الوجع قروح الكلى والمثانة الفرق بينهما بموضع الوجع والرائحة المنكرة
في المثانة مع اشتراكهما في خروج القيح والقشور ويكون في الاكثر عن سحج

قروح الكلى والمثانة

الكلى والمثانة

حصاة وقد يكون عن خلط لذاع وانفجار ورم العلاج ينقى البدن بالقيء
والاستفراغ واماله المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذية
فلا يقربوا الحريف ولا المالح ولا القوي الحموضة ولا الشديد الحلاوة و
كل ما يستحيل خلطا حادا ويلزم الثفل كالرشتا والملوخية والاسفاناخ والماش
بدهن اللوز ويقلل اللحم فان لم يكن بد فشعير مقشر او حنطة وجميع الحركات
رديه خصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء شعير مبزرا او ساذج بسكر
وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع وذلك بمثل قرص الكاكنج او شراب
اجاص او قراسيا بحليب بزر البقلة وخشخاش وقثاء ولا يبالغ المدرات
حتى يحصل النقاء اورام الكلى قد يكون دموية وقد يكون صفراوية و
قد يكون بلغمية وقد يكون صلبة سوداوية مبتداة او انتقالية من الدموية
الى الصلابة ويسرع انتقال الدموية الى الصلابة وكيف لا والكلية بيت

اورام الكلى

جميع اورام الكلية

الحصاة وايضا قد يكون عامة في الكليتين جميعا فيعم الآفة والوجع قد يكون
في احدهما فان كان الوجع بقرب الكبد فهو في اليمين وان كان يسارا
او بقرب المثانة فهو في اليسرى ويعسر النوم على جانب صاحب الكلية الوارمة
واذا نام على الجانب الآخر احس ثقلا معلقا في الجانب الآخر وايضا قد يكون
الورم في جميع اجزاء الكلية وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية
الامعاء فربما بلغ الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون داخلا
بقرب الغشاء والورم الحار تصحبه حمى لازمة او ذات فترات بلا نظام واقشعرار
يخالطه التهاب وقوة وجع وربما شاركها الدماغ فاختلط الذهن فاذا
صارت دبيلة عظم الثقل والوجع والحمى واذا انفجرت زالت الحمى وحصل نقص
للذع المادة وربما اوجبت حرارة ما لسخونتها واذا كان البول في اول الحمى
رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ والاحشاء والكبد وعدم الاسهال فالكلية

الكلى والمثانة

وارمة وان دامت الرقة فالورم يجمع او يصلب والورم البلغمي يكون فيه الثقل
والتمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم التهاب وربما عرض ترهل والصلب
يكون الوجع فيه اقل مع خدر في الحقوين والوركين وضعف في الساقين

اورام المثانة

واورام المثانة يقل حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من دم او
صفراء او من اختلاطهما وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ ووخز ونخس وضربان
وعطش وبرد اطراف واحتباس البول وخصوصا مصطحبا ويعسره واسهله عند
القيام وقد يعظم حتى يحبس الطبع فان لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع ويعرف
النضج بنضج البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا يفعل في البول الا بعض نضج
والانفجار ببول القيح العلاج يبدأ اولا في علاج اورام الكلى والمثانة
بالفصد والاستفراغ والقيء وتليين الطبيعة واجتناب كل حريف وحار و
المدرات القوية الاشربة ماء الشعير المبرد بالسكر او شراب بنفسج ونيلوفر ولعاب

حب الفرجل وحلبه بزر البقلة وخشخاش وقاطع شراب اجاص او دواجا

واذا جاوز الايام الاولى فخار الشعر الساذج بالسكر او شراب الهليلج

واذا انفجر فالمدرات القويه كبزر البطيخ والقثاء وبخار شراب قراصيا

وقد يحوج الى السكنجبين فان لم كن الحمى قويه فخار الشعير المحلو ويتقى ثم الزوراء

الكاره كبزر الازباخ والكدش يستعمل مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ ثم

يستعمل المدرات كالنشا والكثيرا والصمغ محلوله محبسه ودم الاخوين وبزر

البقلة على شراب القراصيا المسهلات ماء الهند بشراب خارشنبر ودهن اللوز

او مخلى حلو بشراب خارشنبر ودهن لوز او مطبوخ من سنا ومسفارج وزهر بنفسج

وبزر قثاء وبنفسج باجاص وعناب بسكر او شهترج بصفى عناب خارشنبر

ودهن اللوز او القرع الاغذيه فى الابتداء ماء الشعير بسكر او شراب

بنفسج فاذا قويت الشهوه وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او هش او نحو

بدهن لوز الاغذيه القرعيا فى الابتداء فطول على البقل واخاصره او على الماء

من جارى وخطمى ودقن شعر ورهر بنفسج وبزر كتان يطبخ ويظل بمائه ويضمد

بقله وبعد ايام تزاد بابونج واكليل الملك وحلبه ويقتصر من البوارد كل

حتى يبقى المنخات وحدها عند التحلل والانحطاط جرب الثانيه يدل عليه قرقرة

البول وشدته ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالى وربما سالت رطوبات

اودم العلاج ماقلناه فى القروح جمود الدم فى الثانيه يعرض منه كرب وغشى

وبرد اطراف وسقوط نبض العلاج اخراجه بما ذكرناه فى الحصاة وربما

كفى السكنجبين العفص ومما هو بالغ كبد الحمار بحمار ومرارة السلحفاه ونفخة الارنب

وخصوصا فى رماد حطب الكرم والمصوم ولبن التين المجفف فى ظل او

مرزوق فى شئ من الماء كماء رماد حطب الكرم وماء رماد حطب التين او ماء

حطب القيصوم او طبيخ لسان الحمل خلع الثانيه يكون عقيب ضربة او سقطة

على الظهر ويعرض منه سلس في البول واحتباسه العلاج خصى الارنب يابسة في
شراب ريحاني او حنجرة الديك محرقة بماء فاتر والغالية جيدة ريح المثانة
يحدث عن ضعف الهضم وتولد النفخ ولا غذية نافخة العلاج يدهن العانة بدهن
الحارة العطرة ويطلها بمثل ماء السذاب والتكميد بالنخالة المسخنة حرقة البول
سببه اما حدة البول وكثرة بورقيته لحرارة مزاج الكبد او كثرة صفراء فيكون
البول منصبغا او قروح في مجاري القضيب فيخرج مع البول مدة او عدم رطوبة
المعدة لتعديل حدة البول في مجرى القضيب واكثره لكثرة جماع فيكون مع جفاف وعدم
الصبغ والمدة العلاج ما ذكرناه في علاج قروح الكلى والمثانة وترزيق لبن
مرضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمي وشياف مامثا
بدهن الورد او بنفسج او لوز عسر البول سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع بسبب
مزاج خارجي او بدني واكثره البارد او ضربة او حبس بول او ورم واما في المجرى

وذلك

حرقة البول

عسر البول

الكلى والمثانة

وذلك اما اولي او بالشركة والاولى اما لسدة من ورم او تقبض من جفاف
او خلط او مدة او علقة او حصاة والصغيرة منها يسد اكثر والكبيرة يزول
سدها بالتمايل يمنة ويسرة او لقروح يوجع فيعسر البول ولو صبر عليه يجري
والذي بالمشاركة فمثل ورم مجاور او ثقل يابس مزاحم او ريح او خصية ارتفعت
الى المراق فزاحمت العلاج اما الضعفي فعالج بالمدرات المعدلة للمزاج واما
الورمي فالاستفراغ والانضاج والادرار والحصوي والعلقي والذي عن
المشاركة علاجه علاج سببه والقروحي التخدير بمثل اقراص الكاكنج ثم علاج
القرحة والمدرات هي مثل الكرفس والفوة والشبت وبزره والفجل وماؤه و
لماء الفجل تاثير قوي في تسهيل البول وماء الحمص وخصوصا الاسود والبزور
المدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس مجففة يشرب منها
ثلثة دراهم بشراب ريحاني فيبرأ وكذلك وزن درهمين من السرطان البحري

محرقا شراب ريحاني ومن قابضه الرحمه والملح الهندي مكرر بع درهم

يسهل مرارا حاره والملح الطبرزد اذا ادخل في المقعده حلل وليس الطبيخ وادر

واذا ادخل في الاحليل طاقة زعفران اوقمله اوقبه ادر في الحال واذا لطخ

في الاحليل نيء شمس في العقارب البيض التي ليست بردية نفع حده وفتح السده

واذا امن من القروح فشراب البزور بالسكنجبين الفصلي والبزوري واذا خيف منها

فشراب القراصيا سلس البول والبوالغ القراح يكون اما لكثرة المدرات كالشراب

والطبيخ اولاستر خاء المثانه اولفضله لسوء مزاج بدني او خارجي واكثره اثنا

وقد يكون لفرط حراره جاذبه الى المثانه وقد يكون لضغط من ورم مجاور

اوثقل يبس اوزوال قشره لسقطه اوضربه فلاتسع المثانه بولا كثيرا يحمع ليخرج

ويعين على ذلك في النوم كونه غفله ولذلك يكثر لصبيان وربما خلب القوه

النفسانيه لتاذيها بجده البول خيالا يحرك القوه الدافعه الاراديه الى البول

كالمذي

كالمنامات التي يرا ي من يبول في الفراش العلاج ماكان بسبب حراره

فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والكمثرى والتفاح والحصرم واللبلاب

وبزر الخس وبزر القطا والكافور يستعمل مفرده ومجموعه شراب الرمان الحامض

اوليس حامض وماكان ببروده فالقوابض الجاده كالمسك والسعد والمر

والاسطوخودوس والكندر والكمون نافع ويوخذ الادويه ويجمع ويسحق

ليقذف ويستعمل بورد مربى سكري كرة وعشاء درهمين الغذا سماقيه اوحصرميه

وقد يمزج بالابزار الجاده والباردة اولحم مطبوخ بكمثرى او بالادويه المذكوره

ودهن الورد في الخار ودهن البان والقسط في البارد وماكان بسبب

عولج علاجه ومن يبول في الفراش يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلى من الطعام

فيمتلى من الماء ويثقل نومه ويجتهد في تصور المكان الذي يرى في النوم

انه يبول فيه فيحله مسجدا اوغير ذلك مما يحترم ليشد كر ذلك اذا خيل المخيله

الخيال المبول والمستعمل منه درهم بالشراب على الريق يبرئه وكذلك
قرص مخبوز من عجين فيه قليل من حر الحمام بماء ورد ودماغ الارنب بشراب
وكليته يدخل في ادويه ذلك **ذيابيطس** هو ان يدوم العطش وكلما شرب بال
وسببه رداءة حال الكلى لضعفها او اتساع مجاريها وقوة حرارتها
الجاذبة فيجذب ما لا يطيق حمله فيدفعه ولا يزال جذب ودفع وقد يكون من
برودة ويكون معه عطش لكن اقل وهو قليل نادر واذا دام ذيابيطس اورث
ضعف الكبد ونحافة البدن وربما اوجب الدق لعدم وصول المائية الى البدن
وقوة جذب الرطوبات **العلاج** جميع الربوبات والفواكه والادوية الباردة
القابضة والسكون الى الهواء البارد وجميع ما قلناه في سلس البول واذا تحسست
ثلث بيضات قد نقعت في الخل يوما بليلة نفع جدا **تقطير البول** حالة بين العسر والاسترسال
وسببه اما حدة البول فلا تمهل الى حيث يجتمع ولا يصبر الطبيعة على دفعه بالتمام

ذيابيطس

تقطير البول

او لضعف

اعضاء التناسل

او لضعف المثانة او ضغط الورم او ثقل او لقروح او جرب او فقدان
الحس كما يعرض للمبرسمين والسرسمين ويكون للبرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتاء
العلاج علاج حدة البول وتقوية المثانة وازالة الضاغط ومعالجة القروح
والجرب وتعديل مزاج المثانة **امراض اعضاء التناسل** علامات امزجتها اما الحارة
فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها
وكبره وكبر الانثيين وحدة المني وكثرته وسرعة الانزال واما البارد فاضداد
هذه واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك
مع حدة المني **كلام في المني** المني يتولد من فضلة الهضم الرابع ولذلك يضعف
من خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة
في الذكوري والمنعقدة في الانوثي وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة
ومنعقدة لكن العاقدة في الذكوري اقوى والمنعقدة في الانوثي وليس كذلك والا

الانشار

لامكن التكون من منى احدهما وحده فى الانشار سببا مته اد عصب الذكر
طولا وعرضا لما يصب اليه من ريح كثيره ومسوقها روح كثيره شهوانيه وبصبها
دم كثير ولذلك يحمر ويسخن ويكثر ذلك فى النوم لكثرة الريح والروح
فى النشأين لعدم تحليل اليقظه ويكثر فى اواخر النوم لكمال الهضم فيشتاق الطبيعه
الى وقع فضلات ويعين على الانشار كل ما فيه رطوبه غريبه تتولد منها ريح
غليظ فى العروق وكثره استعمال العضو وتركه مده وتهذله الشهوه
سببها كثره المنى وحدته فشوق الطبيعه الى دفعه او كثره ريح نفخ فى الذكر

منفعة الباه

فيشه كر النفس كما يعرض لاصحاب الرياضات وثقل مستحن نفعان الباه سببا من بين
بان يقل او يقل حده او من العضو بل يستريح ولا ينشر او لقله الريح والروح
الناخه او لضعف الشهوه وقد يعوق عن الجماع اوهام كبعض المجامع او اشتغال
او وهم يئس بالجمعه او دوام تركه فاعلم الطبيعه كالبين فى الفاعله العلاج

ر

اعضاء التناسل

يجب ان يقوى البدن كله بالاغذيه الخصيه ان كان ضعيفا وتقوى الطبيعه
لينبعث الروح والريح والكبد لتكثير ماده المنى والدماغ ليقوى العصب والشهوه
وللاشياء المعطره فى ذلك مدخل عظيم وان كان السبب قله النفخ اما الافراط
البارد يستعمل الدلك اللطيف والمروحات بالاداوية التى تذكر ثم المجوبه المنفخه
كالحمص والبصل والكرسنه والدارصينى واما الافراط حراره عدلت بالابزارات
والنوافخ البارده كالخوخ والباقلا واللبن وان كان السبب سوء المزاج
عدل بما تذكره من الاداويه الباهيه ويحشى كل بيضه الباه كالنخعه وكثره شرب
الماء وكثره الاستراع بالعضد والحجامه وكل يخفف المنى او يكل الرياح كالسذاب
الياس والكمون والناخواه والكرمل والخرنوب والفوشج والعدس
الحامض لحمها والمخدرات القويه البارده كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا
وان كان السبب كثره الذكر تدرج اليه وما كان لورم صبح الى ازالته والبرء

الادویه المفرده

فی تقویه الباه علی الاغذیه اکثر منها علی الادویه او منها یکون المتزوج ذکر الادویه

الباهیه الجزر والجرچیر والفجل والهلیون وبزور او بزر الکتان وحبه

الخضراء او الکرفس وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلا والحمص والعدسا

والقرفه والدارصینی والبسباسه وحب الصنوبر والبهمن والفستق والخشاب والکبابه

وهو حار منع وشرب مثقال منه بالشراب عظیم النفع للبرودین والبهمان و

الرشاد والزرنباد وخصی الثعلب والثعالب والخصیل وخصوصا المربیان والکلان

والبوزیدان والسور نجان والملغاث والغزل والاشقور وخصوصا فحل فنه وکلا

وبیرته ولحم وبیض الحمام والعصافیر والحجل والدجاج ومخه شبیه بمعض الادویه

کالخصیل ولحم الاشقور وذکر الثور مجففا مسحوقا علی صفه البیض النیمرشت

او مطبوخا باللحم وجمیع الادمغه وخصوصا التی للعصافیر والدجاج والبط والکلان

تسمن لحم الاشقور وقد رخصه من الفحه لتحصیل بقاره غلیظه فان اوتی اغتذت

بقره

اعضاء التناسل

بما بارد ولبن الدجاج بخمسه دراهم ترخیص نافع للمعده لین یعقد بالطبخ ویتعوده

بکره کل یوم مقدار قدح ویقوی للبرودین بالخصیل والثعالب ولحم العسل

جید خصوصا بما طفی فیه الحدید مرارا کثیره والشراب الحدیث ولعب الطرخی

جید دون شرب من عصاره الجرجیر مع نبذ صلب وخبز نفقه فی الحال ومن

ادمن اکل العصافیر وشرب اللبن عوضا عن الطعام والشراب لم یرل منشرا کثیر

المنی ومن المرکبات المثروذیطوس ودواء المسک وثلثه مثاقیل من حواشی

البزور فی ماء الجرجیر ودواء الاشقور ومعجون الفلاسفه الاغذیه لحم الضأن

بالحمص والعسل والخل والرشا والباقلا مفرده مبزره بالدارصینی والخولنجان

ولحم الاشقور والخصیل او خوذابه والجدی الذکر لبن والدجاج للمتمزج

والفراریج للسمنه والدرس والعصافیر والارز باللبن وخصوصا مع اللحم

واللحم باللیمون والبیض بالکراث والسمک النیمرشت والسمک الشوی والثمار

والقرع والقثا والخوخ واللبن كل هذه يوافق للمحرور وكذلك السرطانات
النهرية والفواكه الرطبة كالعنب ويجتنب القوى الحموضة كالخل والحريف و
المالح والمخدر كالخس والنعناع يقوي اوعية المني ويثير الشهوة ولحم التيس غاية
التنقل مثل الفستق والبندق وحب الرلم وقلب الصنوبر والنارجيل واشباه
ذكرناها حلوا فستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجير وجزر يغلى بالسمن ويضاف
اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون الجزر الاشربة الزبيبي والشراب الحديث
الحلو ويوخذ جزر وجرجير وتين وشلجم يطبخ ويوخذ من مائها جزء من الزبيبي جزء
ويحلى بالسكر ويستعمل الادهان والمشمومات والمروخات ودهن البان و
الزنبق والياسمين والقسط والغالية يدهن بهذه كلها او ببعضها الشرج
والعانة والذكر وقد يتخذ من الادوية الباهية حقن وحمولات فينفع واحتمال
فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع حقنة رؤس واكارع وحنطة وفراخ الحمام

اعضاء التناسل

من كل جزء وجرجير ومغاث وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر ربع جزء
يطبخ في التنور ليلة كاملة حتى يتهرا ويضاف اليه لبن وسمن وشحم كلى الاسقنقور
ودهن الناردين ثمن جزء ويحقن بها مستعليا وما كان بسبب رخاوة القضيب
فان كان يتقلص في الماء عولج بالادهان المذكورة وان كان لم يتقلص لا برء له
كثرة الشهوة ان كان ذلك مع قوة وعدم تضرر بالجماع فهي حالة مطلوبة وانما
يعالج ما كان من قروح في الات التناسل وحكة كما يعرض للنساء حكة في فم الرحم
فلا يبرا الا بالجماع واما من قوة اعضاء المني وضعف باقي الاعضاء الرئيسة
كمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قوية فان ترك الجماع اجتمع له مني
كثير يفسد الدماغ بتبخره ولكثرة قبول الدماغ لضعفه وان استعمل يضر عصبه ودماغه
فهولاء يجب ان يبرد اعضاء المني منهم ويحذر مثل عصارة الخس ودهن النيلوفر والتضميد
بزهر النيلوفر والتشطيل بمائه وترك الاغذية الباهية واستعمال ادوية مجففة للمني

كثرة الشهوة

كثرة الاحتلام

ويجب ان يخلط بها ادويه يابسه لتوصلها كثرة الاحتلام مع بطء الانزال قد

عند الجماع وضعف الشهوه وقلة القدره على الجماع قد يكون من سببه البضه

لجوفهم فلا يهيج الشهوه ولا يتولد المنى لغلظ البرد ولا يحصل انزال الجوهر المنى او على

ومع ذلك تحليون كثيرا المنى عند النوم العلاج جميع الادويه المنخه

سرعة الانزال

المذكوره والادهان المذكوره نفع من سرعة الانزال قد يكون لكثره المنى لطول

العهد بالجماع وقد يكون لحده فيخرج بحرقه ويعينه سعة المجارى العلاج

كثرة الانعاظ

الاغذيه الباردة الرطبه وكثره الشراب الممزوج ويستعمل الجماع كثرة الانعاظ

بلا شهوه بسبب كثره الرياح لرطوبه كثيره وحراره قاصره عن التحليل العلاج يفيد جميع

الاطليه والاضمده المبرده ويحمل على الظهر قطعه اسرب والفرش الوبر ويستعمل

الكمن تاثر قوى وربما نفع الفنجكشت والبابونج ويشمل بهما وغير ذلك

العنيوط

مما فيه تحليل لطيف لاتسخين كثر العنيوط هو ان يكون كثير الشبق وخواتمه

اعضاء التناسل

فاذا جامع استرخى لفوط الشهوه فالتقى زبله العلاج ينقد نفسه قبل الجماع

ويكثر في طبخ الاشياء القابضه المذكوره لاستر خاء المقعده ويحتمل بالقوه

الانثيه

المقويه للمقعده الانثيه يعرض لمن اعتاد ان يجامع الرجال ومنيه كثير قليلا

الحركه وقليه ضعيف ونفسه ساقط واشاره قليل فمنهم من تكمل بذلك من

ان يجامع غيره فيلتذ لذه المقدره ومنهم من يزيل بذلك فيلتذ لذه الانزال

ومنهم من لا يحصل له واحده منهما لكنه يلتذ بحصول الجماع وخصوصا في نفسه الاول

ولا يبعد ان يحصل للرجال حكم في الامعاء لا يزول الا بالمني كما يعرض للنساء في

فم الرحم ولهذا قد يكون بعض هؤلاء كيفه النفس قويا على الجماع والمكثر من تيان

زوجته في الدبر خير ان من ولد دى به العلاج الضرب والحبس والاستهانه

وايقاعه في هموم وغموم ومحاكمات ومخاصمات وما كان من حكم كما قلنا

فاشقراع الخلط الحاكه وفي الاكثر يكون ملحا ما لحا والاحتقان بالادهان ممكن

للحكة كدهن البنفسج واللعابات وربما كان ذلك لمزاج انثوى افيض
وحصل للاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاء اجل من الذكران
من السكنجبين الجاع فاضره ليشمل تسخينه وترطيبه وتوديعه وتفريحه لملاقاة
المطيه ولين الضان والتمرهين على الفاشه وتقويه وس عرق من ذلك رعشة
دهن ورخ بما ذكرناه للرعشه ومن عرض لضعف فى بصره دهن دماغ وسطه بدهن
البنفسج وادخل الحمام وضع عينه فى الماء العذب معالجات الذكر الدلك بالحرف
الخشنه والدهن الادهان الحاده ثم يلصق عليه الرفد فيجذب الدم ويجتذبه
يفعل ذلك العلق والمخاطيس المجففه وضرب من اللبلاب معالجة امراض
تحل بالنساء يضيق القبل عود وسعد وهس وراسن وقرنفل وراسك وقليل
سكر وسك يعمل فى صوف معمور فى شراب قابض واقوى منه يحشى به بعد البكاره
بعفص فج حراق شاح الاذخر ويحمل به فى خرقه كتان مبلول شراب قابض

واقوى منه يحشى به بعد البكاره بعفص فج حراق شاح الاذخر ويحمل به فى خرقه كتان
مبلول شراب قابض مسخنات القبل مسك وسكر وعنبر يعمل فى شراب ريحانى
ويحمل به خرقه كتان ويحمل به وهو مطيب مسخن والكزبره عجيبه فى ذلك الملذات
ريق من اخذ فى قرقه كبابه او حلتيت او عسل الملح او عسل عجن بسكنجبين او فلفل
ويحشى بطلى به الذكر او نصفه الاخير علامات امراض الرحم علامات امراض
الحراره قلة الطمث والصباغه اما الى الحمره فيدل على الدم او الصفره فيدل
على الصفرا او الى السواد مع شر فيدل على العفونه ومع عدم الشر على
السوداء وبياضه على البلغم وكثره الشر وخاف الشعر وسرعه النبض
وقلته بصباغ البول فى الاكثر واما البروده فطول الطهر وبياض اللون ورقته
او سواده للسوداء وقله شعر العانه وقله صبغ الماء وفساد لونه واما الرطوبه
فرقه الشعر وكثره سيلان الرطوبه واسقاط الجنين كما يعظم واما اليبوسه فبخلاف

العقر

وقلة السيلان **العقر** سببه اما من المني لقلته وفساده او كونه ممن ليس بصحيح
او من سكران او شيخ او صبي او كثير الجماع او ماؤف الاعضاء فلو بدل الزوج
علقت وقد يكون الفساد منهما معا على وجه لا يتعادلان وقد يتفق اخر خروجه
عن الاعتدال يعدل فيعلق واما من الرحم لسوء مزاجه واكثره عن البرد او لسدة
او لميلانه او انضمام فمه او ورمه او لزلقه لرطوبة مزلقة او لمزاحمة من ريح
او لكثرة شحم الثرب واما من القضيب لقصره او لفرط سمن الرجل او المراة فلا يصل
منه الا القليل او فرط طوله فيبرد المني في المسافة الطويلة واما لافة في المبادي كضعف
الدماغ او الهضم واما لخطاء طاري كاختلاف الانزالين او حركة عنيفة او
عارض نفساني كالغم والخوف الطاري بعد الاشتمال وانت تعرف سدد الرحم
بعدم وصول رائحة البخور المبخر به الرحم بقمع وعدم الاحساس بطعم الثومة المستحمة في
الرحم ولا برائحتها ويعرف كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة بثقل محسوس ورطوبة

الفرج

الرحم

الفرج ويعرف ميل الرحم بان لا يكون فمه محاذيا للفرج وبوجع يحصل عند
المباضعة والانضمام يظهر للحس والورم يكون معه ثقل وانتفاخ وحمى وقشعريرة
ووجع وربما شارك المعدة فحدث كرب وغشي وفواق وفي اي جهة كان
الورم امتنع النوم على خلافها والعاقر اكثر امراضا واطول شبابا والولود
بالعكس **العلاج** قد ذكرنا هيئة الجماع المحبل فينبغي ان يلزم الرجل المراة بعد
الجماع ساعة ليستقر المني واذا قام عنها ان يبقى على حالها ضامة فخذيها مدة وان
قامت على تلك الحال فهو اولى وليكن الجماع عقيب الطهر وفي الوقت الذي
اخترناه فان كان سبب العقر سوء مزاج عولج بضده واما الحار فالادهان
واللعابات والاضمدة الباردة يوضع على الرحم او على القطن والمذاكير
في الرجال واما البارد والرطب وهو الاكثري فاستفراغ الرطوبة واستعمال
مثل الترياق والمثروديطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان

والبوسن واما الكلس فالطابات المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة والرطوبة
والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة شحم عدل البدن ومن الحيل لجيدة
في اجال السمينة ان يجامع على هيئة الراكع وما كان لاورام الرحم او سوء
او ميله فغاية كره في علاج ذلك وما كان لانضمام فمه استعمل المرخيات من
الادهان واللعابات والمطولات وادخل فيه ميل من اسرب ملطخ بادهان مرخية
واستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون وكثره جماعها وما كان لرياح فالكمون
وشراب الاصول امياهها والشراب الصرف ذكر ادويته تقص على الحيل فشاهد
العاج مثقال حاضره النفع وبول الفيل عجيب وليشرب عند الجماع او قبله
برليها لبوس جيد مجرب واحمال الافخ خاصه افخ الارنب بعد الطلي بعض
الحيل وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعده ومن مرارة الذئب او الاسد قرد وقد يقع
وايضا فرجه مجففه من سنك وسنبل وحصى الثعلب ودم اللسان ودم الباذ

ودم السوسن كل ذلك جيد علامات المني المولد هو الابيض اللزج البراق
الذي يسقط عليه الذباب ويأكل منه ورائحته كالطلع او الياسمين علامات الحبل
واحكامه ان يتوانى الازالين ويخرج الذكر الى بيوسته وكانها تمص وتضم
فم الرحم حتى لا يسيل مردودا ويرتفع الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة
والفرج قليلا ويكره الجماع وخصوصا الحبلى بذكر ويعرض لها غثيان الجماع المولد
يزل وينقطع الحيض او يقل ويتاخر ويعرض لغشيان والكرب والكسل وثقل الرأس
وصداع ودوار وظلمة عين وخشان وشهوة فاسده بعيد بشهوا وشهوة وقيء
لون وصفره بياض العين وكل ذلك في حمل الانثى اكثر لان الرطوبات الفضلية
فيها اكثر ثم اذا عظم الجنين يعتري مدم الكثة وآلت هذه الاعراض ومن الآفات
المجربة ان يستعمل العسل وخصوصا جارا المطر عند النوم فان اصابها منعش في
حامل والافلا وكلف ان تجعل متزرة بثياب من قمع اداجانه مشقوق بعد ان

يصوم يوما فان احست برايحة البخور فليست بحامل وكذلك احتمال الثومة على
الخوى فان لم يحس بطعمها او رايحتها فهي حامل وان احست فلا وقد يوجد في بول
الحبالى كالقطن المنفوش وقد يكون صافيا يرى فيه كالذباب وربما كان فيه
كالحب يصعد وينزل وفي اول الحمل يكون الى الزرقة وفي اخره الى الحمرة واذا علقت
الصغيرة خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم
سبب الادكار وعلاماته غزارة المني من الرجل وحرارته وخروجه من اليمين وموافقة
الجماع وقت طهرها والبلد والفصل البارد ان والريح الشمالية وسن الشباب دون
الصبي والشيخوخة والحبلى بذكر انشط واحسن لونا واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس
بثقل في اليمين وعظم الثدي الايمن اولا واحمرار حلمته ويكون اللبن غليظا ابيض وتحرك
الرجل اليمنى اولا اذا مشت واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى
اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة علامات اسقام الجنين

سبب الادكار

علامات اسقام الجنين

كثرة اسقام امه وكثرة استفراغاته وجريان الطمث في اوقاته ودرور اللبن
في اول الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها الاسقاط سببه اما باد من ضربة او سقطة
او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف او حركة نفسية مفرطة كغضب او حزن او طول
المقام في الحمام او فرط حر الهواء او برده او شم رايحة ماكول ولم يطعم منه
واما بدني كالاسقام وفرط الخلو لفرط جوع او استفراغ او فرط الامتلاء
او التخمة او فرط جماع واما فساد حال الجنين بان يضعف او يموت فيدفعه الطبيعة
واما لحال الرحم لسعة فمه او لكثرة رطوبته فيزلق او لرياح او سوء مزاج لحرارة
محرقة او برودة مجمدة واذا علقت النحيفة جدا اسقطت قبل السن والمعتدلة البدن
التي تسقط في الشهر الثاني او الثالث يكون ثقل رحمها مملوة مخاطا فلا تقدر على ضبط الطفل
لكنه ينهتك منها وعلامة الاسقاط ان يضمر الثديان دفعة واذا ضمر احدهما فالحبل
بتوام سقط الذي في جانب الضامر تدبير الحوامل ليمنع الفصد والاسهال وخصوصا

الرحم

الاسقاط

تدبير الحوامل

قبل الرابع لانه اول التكوين وبعد السابع لان تقطيع ضعف كالمرة عند ذكر

كونها واثنانها فان لم يكن به لكثرة الاخلاط الفاسدة فالحار شر محمود وان

كان هناك سبب يوجب الاسقاط كسوء المزاج او ضعف حال مزاجا وقوت

بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مزقة وهو الاكثر فليتركه للمرق

الفواكه والحامض وينقى الاطريات بالاسهال والحقن والادرار والتقريح وهو

خير من الادرار بالادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط وهى الادوية القليلة كالمرجان

الياقوتة وغيرها والتريا ق الاكبر والمثروديطوس ودواء المسك والجهان و

الدرونج والزعفران ويعشى تلطيخ طابعين للاتكبس فوارهم الجنين وتهدد المشى الارض

ليحلل فضولهن فانها كثيرة لاحتباس الحيض وتحرم عليهن الحمام والوثبة والعطسة

وكل منخ وكل مدر للحيض كالفربيا وخصوصا الاحمر والكبر والكرس والحلبة والسمسم

الكرفس والتفاح والرمان والزبيب والشراب الريحانى كل ذلك جيد قسيل

الولادة خلل الحمام وشمل بالماء الحار وتجلس فيه الى السرة وتعرق فوجهها لان

المزقة وربما حقنت بها فى القبل ذكر الادوية المسهلة للولادة واخراج

المشيمة ان سقيت المرأة قشور الخيار شنبر اربعة مثاقيل ولدت مكانها والدار صينى

يسهل الولادة والفلفل والكليتيت مع الجندبيدستر بالغ وكذلك ان امسكت المرأة

فى يدها العيسرى مقاطيس او بخرت بخار الخيار او الفرس او بقيت السكة الماخة

وتعلق بيد على الفخذ الايسر يسهل الولادة وبيسرها وقيل ان على الاصطرلاب الذى

على فخذها الايمن لم يصبها وجع وقيل الخزز المحدد من الزعفران المسحوق اذا علقت

على فخذها خرجت المشيمة والتبخير بسلخ الحية او بزبل الحمام يسهل الولادة لكن السلخ

ربما قتل الجنين واذا اردت اسقاط المشيمة وضع فى الانف دواء معطسا وسكت

المخنين والفم واذا دام المطلق اربعة ايام فشد بخيط فى اخر الجنين

وربما جمع الى ادخال اليد فى الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا زال الوجع الى

قبل الولادة

مهلكات الولادة

رابع جم

اورام الرحم

العلة القبض فالولادة سهلة وان مال الى فوق او الى الصلب فحبس عسرها اورام الرحم

اما الكاره فقد ذكرنا علاماتها في العقر وسببها اما بارخاء او سقط او كثرة جماع

او خرق من القابلة او حبس حيض او دم نفاس او منى او لكثرة برد يكثف ويقبض

يكون في عنق الرحم وقد يكون عنقه فيكون رتقا واذا اخذت الى الداية شبهته

الاعراض والحمى والوجع واما البلغمي فيذل عليه الثقل والاسترخاء ولا يكون وجع

فيه بل ويتبع الاطراف والعانة واما الصلب فيذل عليه الثقل وتسترخي الورك

وتخاف البدن وضعف السير وربما عظم البطن حتى كاليستس العلاج الفصد والاسهال

وليفصد ولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب حبس الحيض ومنع

الغذاء ثلثة ايام وتقلل المأكل ولو كل الرمك هذا ولى وتكلف السهر كلما قدر عليه

ويكثر الاقاء عذب ودهن ورد فاتر وماء طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد والبنفسج

بزيت اقاقيا وخشخاش قد هري بالطبخ ثم مسعل صوفا مبلولا بماء طبخ فيه حلبة وحبق

ازمار كرس

وزرور ولسان الحمل واكليل الملك ثم شعل القوابض وتقعد على الية المحلة ودهن

الخاچه وكلت التمر الهندي بالطبخ مع الشعير المقشر ودهن الورد ولا يربط الفرج

بقوة فيضر واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فلينها وان كانت في قعره استعملت

المدرات الخفيفة كالبابونج وزر البيض مع شيء من اللعابات حتى مصح ويخرج ما اجتمع ان

انفجرا بالقيء والخروج والا بعد ذلك يشق بمثل ماء العسل مرارا ثم يعالج علاج القروح

واما البلغمي فليكن زاده اقل تبريدا ومحللا اقوى تسخينا واما الصلب فيستفرغ جميع الاورام

الليئة كدهن الخاو ودهن الحلبة والشبت وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الابيض

وصمغ البطم ومرهم الرسل بالغ جيد ونطولات من الخطمي والبنفسج والحلبة

البابونج ويضمد بورق الخطمي معه قوقا مع شحم الاوز اورام الخصيتين وما يلهما من الرحم

ان كان الورم في الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهدة وان كان في البيض

عسرت معرفته والخارج منه يكون معه حرارة الموضع وحمرته وحمى كرار الضعف

وقد يفعل المادة بالسعال الى الصدر وربما افاد يبس وسقط وهف البدن
مطلقة ثم ينفث يبس صلب من الاول والبلغمي يكون مع لين وقلة وحمرة والصلب يبس
صلابة والريحي يكون مع خفة العلاج اما الحار فالفضة واستشراع الصفرا
وتلين الصيعة وتقليل الغذا وتبريد اللحوم وتعديل المزاج ويوضع عليه اولا دبس ورد
وقليل خل وقوي الباقلا او الشعير او خل وماء ورد وعصارة الهندبا او الخس او
الكرنبة الرطبة ومما هو مجرب محمود سفيج وباقلا مقوران هاشم يصلح الالتصاق
بمثل البابونج والخطمي والباقلا وبزر الكتان فطولا بمائها وتضمد بثفلها وباوزن
مقوقة والكمون بالرب المزفع العجم جيد واما البلغمي فصلاحه للفضجات كقرص بحلبه
والباقلا شراب وكلت دقيق الباقلا والشعير والكمون والبابونج وكليل الملك
ونطرون الزبيب في الاهليلج عجيب واما الصلب فاستشراع السوداء ويضمد بزوفا
رطب وشحم البقر ومخ ساق الابل ودبس الورد او دبس السوس واما الريحي فالكمد

الدكاكيب
قروح الذكر

بالكاوس المحلل والنخالة المسخنة قروح الذكر اما الداخلة فما ذكرناه في قروح المثانة
ويقطر في القضيب بعد امراره ترضع جارية بدبس ينضج وشياف يابس لقدما
يولد غذاء رديا كالخط والرشتا واما الخارجة فرهم من مرتك وبنفسج وخل
ودهن ورد وجب رمان محض هذا مع اصلاح الغذاء وتعديل المزاج

القشف

استشراع الخلط الغالب القشف يكون اما لانشقاق القشاء ونفوذ جسم فيه
كان مختبئا في داخله قبل النشو او لاتساع المجريين اللذين فوق الانثيين او
الخرق بينهما فيفد الى الكيس الانثيين اما ثرب واما حجاب واما معاء وخصوصا
الاعور او ريح غليظ ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية او غيرها ويسمى ادرة
وربما لم يزل الى الكيس بل حبس في العانة فيسمى ذلك وكل ما يسفل الكيس العام
وهو القشف وما كان فوق السرة فنوروي لان النافذ يكون من الامعاء
الدقاق ويوجب كثيرا اعراض البواسير وسبب الانشقاق والاتساع المادة

مزلقه او مرخيه عاضده وثبه او صيحه او سقطه او قي عنيف او ريح قويه ممدده
او جماع على الامتلاء او علت فيه المراة الرجل او حبس ثفل او ريح العلاج
يحرم عليهم الامتلاء والحركة القويه حتى الصياح والوثبه والجماع وشر ذلك
ما كان على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفاده المعروفه
ويمنعوا الاغذيه النافخه والاستكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام فاذا اكل
استلقى ويكون عند الجلوس والقيام مشدود الفتق ويجتهد في الحام الشق
ان امكن والا فليحفظ لئلا يزيد وقبل ذلك يرد ما نفذ فيه ان كان معا او ثريا
او تحلل ان كان ماء او ريحا ويمنع ماده ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ
والاحتراز عن كل ما ذكرناه والادويه الملحمه هي القابضه المغريه كجوز السرو وقشوره
والاس وزر الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان ينعم هذه
او بعضها مع بعض المغريه كالعنزروت والصبر والكندر والاشق والمقل ويعجن

بماء الاس

بماء الاس والدبق او غراء السمك ويلصق فاتره وقد يستعان بالكي والادويه
المحلله هي المذكوره لتحليل ماده الاستسقاء وربما احتيج في الريحي والمائي الى مثل
الترياق والمثرودطوس الحدبه ورياح الافرسه يعتري ذلك للصبيان كثيرا
اذا طعموا قبل الوقت فتفتح موادهم ويتولد منها الرطوبات الغليظه فيميل الى الفقرات
ويدق الساق من صاحب الحدبه لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب الحدبه ورياح
الافرسه اما باد كضربه او سقطه واما بدني كرطوبه مفلجه واذا مالت الفقره الى خلف
فهو حدبه المؤخر وان مالت الى قدام فهو حدبه المقدم ويسمى التقصع وقد يميل الى جانب
ويقال له الالتواء العلاج استفراغ الرطوبه المزلقه وتعديل المزاج ورد الفقرات
ويعالجون بعلاج الفالج بالكمادات والادهان والمروخات وغير ذلك
وجع الظهر قد يكون لبلغم وبرد ويعرف بعلامات اشتداده عند السكون وفي
الليل وفي الشتاء وبرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل ثقل او حركه او جماع

او ضعف في الكلى او ورم او حرارة او وجع آخر ويعرف بعلامات ذلك
وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس الحيض
او دم النفاس او المني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد
الوجع طولا وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثفل في المعاء لمزاحمته ويزول
بزواله العلاج اما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل حب الايارج المقوى بشحم الحنظل
الاشربة سكنجبين بزوري بماء عرق السوس او سكنجبين عنصلي او شراب الاصول
او ماء الكرفس بسكنجبين بزوري او نقوع من حمص اسود ووج في ماء حار مصفى على
سكنجبين عنصلي الاغذية الفراريج والنواهض من الحمام بالشبت والحمص الاسود
والهليون الادهان دهن القسط او السوسن او السذاب ويدلك الظهر بخرقة
كتان خشنة ويدهن ببعض الشحوم والادهان الحادة وما كان عن امتلاء العرق
العظيم فالفصد يبرئه في الحال او الجماع ان كان لاحتباس المني وما كان لتعب

اعضاء الطرفية

من حركة عنيفة او فرط جماع فما ذكرناه في تدبير افراط الجماع وما كان
لامراض الكلى فما ذكرناه في علاجها امراض الاعضاء الطرفية الدوالي هو اتساع عروق
الرجل لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي او البلغمي او الدم الصرف ويفرق
بين المواد بعلاماتها وباللون وبالتدبير المتقدم العلاج الحمية عن كل ما يولد المادة
والفصد من اليدين والقي البالغ واستفراغ السوداء والبلغم وايارج فيقرا بحجر الارمني
بالغ وكذلك طبيخ الافتيمون او حبه بماء الجبن او الافتيمون وحده بماء الجبن او اللبن
الحليب فان زال والا احتيج الى اخراج العروق المتسعة وشقها طولا وتسييلها
وقطعها بالكلية وكيها ثم يستعمل الادوية القابضة ليمنع تولدها مرة اخرى وربما
خيف من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض السوداوية داء الفيل زيادة
في القدم والساق حتى تشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء وقد لا يكون متقرحا
وقد يتقرح ويخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو وهو اردى من الدوالي

لكثرة ما ينزل اليها من الدم

الدوالي

داء الفيل

والمستحكم منه لا يبرأ والخفيف يحتاج الى العلاج القوي الذي للدوالي العلاج
يبدأ بالفصد والاستفراغ للسوداء ثم استعمال الادوية القابضة والربطة
ولا يمشي ولا يقوم الا مربوط الرجل واكثر ما يعرض الدوالي ودار الفيل للحمالين
والقوامين بحضرة الملوك والسعاة اوجاع المفاصل السبب المنفصل هو العضو القابل
اما لضعفه خلقة كاللحوم الغددية او لسوء مزاجه واكثره البارد واما لحرارة
الجاذبة وخصوصا اذا عاضدها الوجع والحركة واما لوضعه اسفل حيث المواد تتحرك
اليه بالطبع والسبب الفاعل سوء المزاج اما في البدن كله او في اعضاء الرئيسة ساذج
او مادي ذو قوام كالخلط او غير ذي قوام كالريح بسيط او مركب واكثره عن بلغم
ومرة ثم دم ثم صفراء وفي النادر عن السوداء والسبب الآلي هو سعة المجاري
خلقة او لعارض او حدوث مجاري لم يكن احدثتها الحركة او التخلخل او السخافة
او التهلهل واكثر هذه الاخلاط من فضل الهضم الثاني والثالث والسبب الذي له

اوجاع المفاصل

الطافية

كثرة الاوجاع في المفاصل ان لها تجويفا يحبس المواد وكثرة المواد وهي ضعيفة المزاج
لبردها ولانها طرفية بعيدة عن المدبر الاول وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان
يتحجر وينبت اللحم فيها وخصوصا لحاري المزاج وهي من الامراض التي تورث
وسبب كثرة المواد اما الاغذية او سوء الهضم او ترك الرياضة او الرياضة على
الاكل او كثرة الجماع وخصوصا على الاكل وحبس المستفرغات المعتادة والشرب على
الريق واكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه اولا النقرس ويكثر اوجاع المفاصل
في الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف لرداءتها ولتقدم التخلخل في الصيف عرق
النسا هو وجع يبتدي من الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما
طال زمانه زاد نزوله وربما امتد الى الاصابع بحسب كثرة مادته وقلتها ويهزل
معه الرجل والفخذ ويصعب الانكباب وتسوية القامة وربما انخلع بسببه طرف الفخذ
وجميع اوجاع المفاصل وغيرها لا يعود بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق

عرق النسا

الفنا فانه يعود بسرعة واكثر ما يكون ماده في المفاصل اولا ثم تميل الى العضله الخارجه
وقد يكون فيها اولا واما وجع الورك فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه ثم تميل الى عرق الفخذ
وتكونه في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على شيء صلب او لضربه تحته او لطول
الركوب واكثره عن ملغم حام وقد يكون اشتاليا من اوجاع الرحم اذا طالت قرحته

النقرس عشر ماشهر واما النقرس فهو جنسي من الاصابع خاصه الابهام وقد يجدي من المعصم
في الرسغ او من اسفل القدم او من جانبه ثم يتم ويرتاصد الى الفخذ وانما يكون من الرطوبات
والاجسام المحيطه بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم التشنج والخفقان ولا يعرض لهم النقرس ولا العلل
والنقرس يطول صفن خصاه ولا يعرض للصبي ولا للمرأه الا ان ينقطع الطمث وما كان عن سوء
مزاج ساذج حدث قليلا قليلا بالعصر ولا ورم ولا تغير لون واما المادي فانه لم يكن
مع حمره لون الا ان يكون غايرا حدا وتمتد وتثقل وحمرتان وبعضهم يجعل
وصفره وشده وجع ويكون الثقل والتمدد والحكه قليلا والملغم يكون الوجع لا زمانا مع

التهاب وعدم تغير لون او تغيره الى الرصاصه والسوداء يكون مع تحول المكان وخفاء
الوجع وكمودته لون وقد يدل على نوع الماده التقدم للسهر والبله والقيء
والصداع والفصل والسخنه ومزاج الشخص والقارورة والبراز والنفض وما يوافقه ويضره
العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما احتيج في الكبار الى استفراغ
يسير من الملغم وان كان لماده قطعت الماده ومنع الضابها بالجذب الى الخلاف
ولو بالحاجم وطلت بالقي وهو انفع لهم من الاسهال وتقوى العضو بالروغن

من الدم والصفراء وهو الرافع الى استفراغ يسير صح

يفعل زياده هذا ان كان الماده قليله وان كانت كثيره فان الروغن يوجب
احد الامرين اما رد الماده الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم واما في عرق ليس
فلا يستعمل الروغن لمهيته للغور ما دته ثم يحلل الموجوده في العضو الا طليه المخنه
ويديه بالجذب بها والمخدره ضاره لتغليظها وتطويل المرض والسكون لفظ حموضه غير نافع
والشراب حلو بهم لا يجوز استعماله الا بعد البرء باربعه فصول وجميع المحللات كلها مهيجات

كالشوم للمتحجر المادة تجفر لطيفها وخصوصا في السوداوي
والصفراوي فما نذكره في علاج حمى الصفراوي وخصوصا ان كان معه حمى وتلف
الطبيعة مثل شراب التفاح وبالفل والكشنيز الهيئة واما البلغمي والبارد فعلى حلو ومنضج
مع سكر او ورد مربى ومنضج مربى او شراب اللوبيا بماء عوق السوس ان كان معه عطش
او ميل الى الحرارة او شراب الاصول والكشنيز الفصلي او البزوري بماء عوق السوس
او معلى واما اليابس والسوداوي فجلاب بارد او حار ان لم يكن عطش ولا خوف
من حرارة وربما زيد فيه عوق السوس او ماء الشعير بسكر الافتيمون لينفع اللحوم الافيون
روح فلحوم الطير والحيوان البري افضل من غيره وفي الايام الاول ماء الشعير بسكر او
شراب النيلوفر للصفراوي والدموي والحار او سويق بسكر فاذا انتصف الشهر فالحاح
او تفلة يمانية او فقي او ملوخية واما البارد والبلغمي فماء الحمص بسكر ايارا او بالعسل
او ماء الشعير بالعسل وعصده واذا قويت الشهوة فالهليلج او مربى الليمون

بمر

بالعسل ثم مرقة الديك بالسبت والدارصيني والمصطكى واوراق الفاريج ثم البضع
والفاريج مبزره بالابزار الحاره واما السوداوي فاغذيه الصفراوية مع تجنبها
مثل العسل والابزار القليلة الحرارة والمشرفات واما الدم فبالفصد ان كثر
المخالف والافضل ان يؤخر بين اوانه ليستفرغ المادة قليلا واما البلغم فقيئا
فضجه واجب وخصوصا الغليظ ثم يشرع بحب المفاصل او مطبوخها او ياريج
لوغاديا او الحب المنقش ولا يجوز استفراغ البلغم قط فان الصفراء يحرك
البلغم الى العضو الضعيف فيلزمه من مراعاتها والسوريجان يعقب الاسهال قصا
سبيل الطريق الى العضو لكنه ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل والكسبل او الكمون
ورجل الغراب يقوم مقامه ولا يضر مضرته واما الصفراء فمضيح الفاكهة موزي
بالسوريجان والبوزيدان واما السوداء فمضيح الافسنتين والحجاز الاخير نافع
لاوجاع المفاصل القديمة ورجمان من اصول الطرخشقون للصفراوي وبزر

النجل او عصارة ورقها بالكشنيز الغصلي او فجل نقع في السكنجبين الغصلي كل ذلك
للملغمي المدرات ينفعون بالمدرات كثيرا وحضوصا في عرق النسا بل كثيرا ما يبرئون
فلا يحتاجون فيه الى المدرات والمدرات بزر البطيخ وخيار وقثاء يستعمل بماء الحلبة
برسيا وشان وفوه الصنع للصفراوي وللبلغمي بالسفرجل حفظنا كما مر
كما في يونس وبزر بطيخ وبزر سداب يستعمل على الريق قدر ملعقة بماء بارد وفيقرا بالاد
الادوية الموضعية النظولات تطول للخيار شنبر وحنظل بطيخ بالخل حتى تنهار آخر للبارد المحرق
ورق الغار وسداب ويكون بطيخ وبقل آخر قريب من الاعتدال بالبرد والكلس
الملك وزهر بنفسج وحلبة وخيار شنبر بطيخ وبقل والمرطبات دهن الخلاف ودهن
القسط ودهن الخروع ومن المركبات المانعة زيت بطيخ فيه الاخر وهو بري بالكلية
والقرع بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم اللبون بالغ الاضمدة صابون بطيخ
في الاكل والعسل حقنة آخر حلبة وكليل الملك وبزر الكتان وكذر وزيت بطيخ ودهن

احمر يستعمل فارا الاستحمامات ويضرهم الحمامات المرطبة المذيبة المكثرة واما الحمام المخفف
لفرط التعرق اذا نقلك فيه بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم وماء الحمامات
نافع وفيه كبريت ونطرون وملح وورق وورق الغار ومرر بخوش بعلي وسعد
بماء بعد التعرق الكثير الابزنات ينفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلي فيه الادوية المذكورة
او الزيت المطبوخ فيه الضبع او حمار الوحش او الارنب او ما يطبخ فيه ذلك والزيت
اقوى فان بقي فيه الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي لمن ان يحمل على
الحكة مع كثرة وبحوط بيض ويلقى عليه المكاوي وترياق الفاروق عظيم النفع ولذلك
ترياق الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في الاقرابادينات وعظام الاكارع
تشفي ويشفي من النقرس ووجع المفاصل والله اعلم تم الفن الثالث من الكتاب

الفن الرابع في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو آخر

بل اما ان تعم البدن كالحميات او يحدث في اي عضو كان كالورم والقروح

ويشتمل هذا الفن على ابواب ستة الباب الاول في الحميات الباب الثاني في البحران
وايامه الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والتحرز عنه الباب الرابع
في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والشجاج والسحج الباب الخامس في الزينة
الباب السادس في السموم والاحتراز عنها الباب الاول في الحميات الحمى حرارة
غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى الاعضاء وسببها اما ان يكون مرضا
وهي حمى عرض او لا يكون وهي حمى مرض وتعلقها اولا اما بارواح البدن وهي
حمى يوم او باخلاطه بالتسخين فقط من غير عفونة وهي حمى سونوخس او بان تنفض و
هي حمى العفونة او باعضائه وهي حمى الدق والحمى اليومية تحدث عن الاسباب
البادية فيكون فرحية وغضبية ونومية لاحقان الابخرة الحادة وسهرية لاشتعال
الروح وفكرية وغمية وهمية وفزعية وتعبية واستفراغية وامتلائية وجوعية و
عطشية وسددية لا يبلغ ان يسخن الرطوبات وربما بقيت ثلثة ايام وربما دارت

الحميات

اربعة ادوار او سبعة وقد يكون قشعة وبردية واستحصافية وحرية الحمى العفنية
اما بسيطة اي حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة والبسيطة اجناسها اربعة احدها
الدموية المطبقة وهي اما متزايدة وهي اشر او متناقصة وهي اسلم او متشابهة
وهي بين بين وثانيها الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق وهي الغب اللازمة
ثم ان كانت العفونة بقرب القلب او الكبد فهي المحرقة على انه قد يسمى محرقة اذا
كانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب واما خارج العروق وهي الغب دائرة
وعلى التقادير فاما ان يكون الصفراء رقيقة صرفة وهي الخالصة او مختلطة بالبلغم
ممتزجا مغلظا وهي غير الخالصة وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل العروق
وهي اللازمة او خارج العروق وهي النائبة ورابعها السوداوية وعفونتها اما داخل
العروق وهي الربع اللازمة ووجودها نادر جدا واما خارج العروق وهي الربع
الدايرة وكل واحد من الحميات العفونية ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط

والحمى الدقية هى التى تشبث اولا بالاعضاء الاصلية وهى لامح نفسى رطوبتها وفى
رطوبتان الاولى وهى الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها والثانية منها فضول ومنها غير فضول
وغير الفضول اقسامها اربعة احدها المحصورة فى اطراف العروق الشريانية
للاعضاء وثانيها المنبثة على الاعضاء كالنقل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد والمتشبثة
بالاعضاء ورابعها التى بها اتصال الاعضاء فاذا اخذت الحرارة الصنف الاول
من هذه الرطوبة وشرعت فى اقاء الصنف الثانى خص هذا الصنف باسم حمى الدق
واذا اخذت الصنف الثانى وشرعت فى اقاء الثالث خص باسم الذبول والنقل
من غلبت اشتائه واذا اخذت الصنف الثالث وشرعت فى اقاء الرابع خصت
باسم المفت والكل يسمى حمى الدق واما الحمى المركبة فركبها اما من اجناس متباعدة كركب
حمى الدق مع الكلية او من اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية او
من انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازم مع الدايرة او من اصناف نوع واحد

كتركيب من غبين احدهما خالصة فلنقل الآن هذه الجملة ونذكر اقسامها وعلاماتها
ومعالجاتها الحمى اليومية يعرف تقدم سببها وهيئتها بانفض ولا تكسر ولا تغلظ
نبض بل ربما وقع فى اثنايها ضعف وتشويش خفيف قليلا بسبب الانزجاج وربما
قوى فصار نافضا وهو نادر وجميع اعراضها خفيفة كانها هى حرارة حمام بلا
بل ساكنة ادمة ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضيج صحى وعرق ندى غير كثير
وطول المقام فى الحمام اذا احدث تشويشا طفيفا باليدين العلاج مقابلة السبب
كالتفريح والتسهيل فى الغضبية والحقنة والغيه والاستمانة بالمفرح فى الغضبية
والمدرة فى البلغمية والاسترخاء فى الامتلائية والمشمع فى الاستحقانية والمبردة
والمرطبة كالطيف فيها وشراب البنفسج فيها بالماء وربما احتيج معها الى صب الماء البارد
والرطب بالاغذية والاشربة والشموم والمسك البارد ثم الحمام

حمى تحدث عن غليان الدم ويكون اعراضها من الصداع وحرارة الملمس والعطش

اقوى من اليومية واخف من العفنية ويكون علامات امتلاء الدموية ظاهرة العلاج
الفصد وربما كفى وحده وربما اخرج الدم الى ان يحصل الغشي فيقطع الحمى في الحال
وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفية وهجر اللحوم والاقتصار على المزاوير الحامضة
وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال صفراء خفيف مثل النقوع المقوى او ماء الرمانين
بالهليلج الحمى الدموية العفنية يكرها جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفه صفراء فيكون
الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا البحوث لا يليق بهذا المختصر وحيث كان الدم داخل
العروق فعفونته يكون داخل العروق فيوجب الحمى المطبقة على الاقسام الثلثة وسبب
العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد لجوهرها كالسمك او لسرعة استحالتها
كاللبن او لسوء ترطيبها بان تمنع الغليظ اللطيف او بالعكس او لكونها مائية كالطبيخ
والمشمش او غليظ يعسر تصرف الحار الغريزي فيها فيتصرف فيها الحار الغريب كالخيار
والقثاء واما لسدد يمنع ترويح الروح من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها

المطبقة

او حركة على الامتلاء واما السبب من خارج كاستنشاق الهواء الوبائي والماء الآسن
والجيف ويدل على حمى العفونة كون الحرارة لذاعة واللذع والحدة في الدموية
اقل ويتقدمها حالة تسمى المليلة وهي بين الحمى واعتدال المزاج وتبتدي بتكسر و
كسل واختلاف نبض ويقل في الغب لخفة مادته وقلما يحصل نداوة في النوبة الاولى
ولا يتم النقاء بعد الاقلاع واعراض اشد من اليومية وسونوخس من الصداع و
العطش وتغير طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك في الدموية مع تمدد وانتفاخ
العروق والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون وثقل البدن والراس ويبتدي
بلا نافض ولا عرق الا عند البحران ويكون الحمى لازمة غير لذاعة بل كانها حرارة حمام
وبحرانها في سبعة ايام العلاج اول ما يبتدي به الفصد والتطفية وتلطيف الغذاء
وتركه يومين او ثلثة واسهال لطيف الصفراء مثل النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة او ماء
الرمانين بالهليلج الحمى الصفراء اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش

الغب

والصداع والسهر والكرب فيها اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان
بعد صفرة وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما على الاسنان سواد مع نفخ
وبعض الكلام والصفير وقد يكون هذا الاعراض في الغب ايضا وقد ترى نوبة الغب
تقشعر ثم تاخر فيكون اولا اقوى ثم يضعف كلما تعقب حدة المادة نفخ وفي
الربع بالعكس ولا يدوم البرد مع قوة والبرد فيها انما هو للدفع المادة وهرب الحرارة
الغريزية الى حماية القلب ويفارق البرق كثير واللازمة وتشتد عادة والمحرقة قد تعدم
غرابتها واذا تركت جفان ثلاثة ايام كل يوم فلا تعيد على التوالي في الدالة على
نوع المرض وفي الاكثر يكون القطع معقولا لان الصفراء يحتركها الى فوق اولا
ناحية المجلة والبول يكون ناريا الا اذا كان الصفراء مقتصدة الى الدماغ فيكون
مائيا شبيها بالبيض وحينئذ البحران تمام ان لم يكن خلاف وعلامة الخالصة ان عرقها
يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الى اثنى عشر ساعة ومقدار زيادتها على

قد

يعرف بعد عن الخلوص واطول لا يكون شفاؤها في سبعة ادوار الا نادرا وقد
يقوم نوبة اللازمة مقام النوبة فشفاؤها في سبعة ايام واما غير الخالصة فقد يطول نصف
سنة والبول في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع
في الاول قوي في الرابع وفارق في السابع وان عرض في الثالث قوي في
الخامس وفارق في التاسع او الحادي عشر العلاج ان وجد في الدم كثرة
فالفصد يهمل واخراج دم يسير الاشربة في الايام الاول السكنجبين والنيلوفران
وجه عطش فمع طبرزد القثاء يفتح السدد ويبرد ثم شراب النيلوفر
النيلوفر اوصلها مع شراب الاجاص وبزر قطونا او شراب الليمون مع النيلوفر
او بنفسج او حماض ونيلوفر او تفاح او شراب الليمو او فقوع حماض او حلو سكر
او شراب بنفسج او نيلوفر والاولى تاخير الفقوع يومين او ثلثة او ماء الرمان
بشراب بنفسج او قرنفلي محروس في نار حار على سكر او شراب بنفسج وماء الليمو

بالسكر او بالسكنجبين غاية لانه مدر معرق مسكن للحرارة ويطفئ العطش للطبع وما يتقلعه
المشوى جيد والاولى آخر مياه الفواكه الى بعد السادس وتليس اللبيه كل يوم مخلصين
بالبقل او الحق اللبينة ان لم يكن بالشراب المذكور في او اخر النهار وفي الليل
ويضيف الى الشراب المذكور كطيب بزر القثاء او الخيار حضرصا ان كان مع عطش
واذا افرط العطش فطيب بزر البطيخ وحده او مع بزر بقلين او بزر قثاء مع سكر
بسكنجبين او اجاص وقد يحتاج الى الكافور فان كان هناك غثيان وقيء فشراب
القرع الهندي يصفى من غرانه تمرس على سكر او شراب بنيلوفر او لقوع من قرعه
او بين وجامع غاب عشرون حبه ونيلوفر خمس زهرات او شراب القرع الهندي
المصفى او شراب القرع صيفا وان كان الطبيعة محبة فشراب الحماض او شراب
الرمان الحامض بالنقاع او شراب بسكنجبين الرمان وقد يسهل هذه القوابض وبالجملة
اذا كان المرة ضعيفة مسترخية واما عند ثقل الطبيعة بحمل اللبيه والغاية المهلة

فان لم تقطع القيء والغشيان فيؤخذ طباشير وسماق وكزبره يابسه وزوفا
يسحق ويعمل سفوفا ويشرب بالتفاح وقد يضاف اليه قليل كافور المسهلات المقوية
المقوية اوماء الرمان الحلو اوماء بين ورمان من شراب الورد المكرر مع عرق
ورب سكنجبين او عسل خيار شنبر شراب تفاح ودبس لوز حلو او تمر هندي ممروس
في ماء حار على لب الخيار شنبر بسكر ودبس اللوز الحلو او شراب تفاح عوض السكر
والاولى آخر المسهلات الى النفخ لان الصفراء تمنحك حياته على ان الخطر في
الاسقاع قبل النفخ في الغالب اقل منه في غيرها ولا يسقع يوم النوبة وخصوصا
يوم البحران واولى الايام بالاسقاع الثامن والعاشر والثاني عشر وان سقع
واما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد يقع فيه بحران كما يقع في الثامن الا ان
بحران السادس ردي فاذا لفق مع المسهل فني الغالب يقتل الا فيه
يجب ان يؤخر الغذاء يومين او ثلثة ثم يسهل بالشعير او صبيب بالخبز المنقع

النفخ

القيء

الغثيان

فى ماء بارد او سويق وخصوصا ان كان مع غثيان اى حدة كان مع لسكنجبين
او شراب النيلوفر الا ان ترى ضعفا فى النبض فحكون مرة الفروج واجبه وقد لا يدرك
الضعف فيفنى بماء الشعير ونحوه فاذا بلغ الضعف ادرك وقد اشتهى المرض او عاب
المشتهى فيفنى بماء مراق الفراريج فيصلح فى المعده لاشتمال الطبيعى بدفع المرض
عن الغذاء ويكسب وشوش الذهن ولا يحمل بها بقوره بقيه بها فاذ اجتمعت الحمى
وانهضت الشهوه فورة حب الرمان او احماض او زيرباجه او لعبوبه او اسفاناج
او رجله او ملوخيا او قلية بمايه وليطبخ ذلك بدهن اللوز الحلو وتحفن بالحل او بماء
ان لم يكن سهال ومن الناس من لا يكتفى الى المزاورة بل الى الفراريج فى الايام الاول
وهو لا يحتمل البدن فى يوم النوبه وغيره فلا بأس ان يغذوا فى يوم النوبه ولا على
من الطبيعه الادويه الموضعيه لسكن صداعهم ويتمون بما ذكرناه فى الصداع الحار
وفى السهر مع الحراره ويرطب لسهم بما ذكرناه فى جفاف اللسان وتبرد الكلام

باب

باب

بالخرق المبلوله بماء الورد وماء الهندبا او ماء الخيار مع قليل خل وربما ضيف اليه
قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار والخل ينفعهم فى تسكين صداعهم ولكن لا يكثر
المقعده الى ان ضعفهم ويجب ان يتقوا فى ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين وقت
قوه الحراره يستعملون البزور مستحلبه على شراب الاجاص او السكنجبين وعند ابتداء الدق
يدرعهم بالسكنجبين بماء البطيخ الهندى او بالماء البارد او بحلب بزر القثاء ويمسح
عرقهم ليزداد دراره ويرش المسك وكثيرا فخ خرارات الماء ويقرب اليهم التفاح
والسفرجل والكمثرى والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين الآس وورق
الخلاف واوراق الاشجار البارده والعطره كالتفاح والريحان مرشوشا عليها
ماء كثير من الزهور الورد والنيلوفر والبنفسج وجمع اللخالخ البارده والطيوب اللينه
من ماء الورد والخلاف وماء النيلوفر وماء الآس ويضاف اليه قليل خل الا
ان يكون سهر فلا يقرب خلا وقد ينفعهم الاحقان مثل ماء البطيخ وماء الخيار

المحي البلغم

المحي البلغم يكون حرارته قليلة بخاريه لا يلذع اليد الا اذا لمسته يده ورطوبته طويلا وينوب كل يوم ويأخذ بكسل وسبات وثقل وعسر ازالة البرد فربما نفخ ثم حاد ثم سخن ثم غاد والا نديشا به الدق لولا لين النبض وقد يعلمك الجوان للتمدد والبول قليل الصبغ بل ربما كان الى فجاجة وبياض وربما احمر بالعرض وصاحبه اللون وضعف النبض وصغره وشده اخلاطه ورقة البراز وبلغميته والعطش قليل الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون خالصا عرض فم المعدة لكثرة البلغم فيها تجتمع ذلك اعراضه كالغثي وانبعاث الذوب والخفقان وسقوط الشهوة من البدء وقلة عرق ولا يكون شاليا **العلاج** انضاج البلغم واستفراغه وتقويم فم المعدة والقي لابد منه في كل نوبة او اكثر النوب **الاشربة** شراب اللينوفر او نيلوفر او بنفسج او سكنجبين وشراب ديناري او شراب ورد ونيلوفر او سكنجبين بزوري او عنصلي او عسلي بماء حار او مطبوخ من بزر قثاء وخيار وهندبا وابزباريس بصفي او سكنجبين

او بزوري

او بزوري او سكر والبزوري مع تسكينها العطش وتبريدها حرارة الحمى ينضج البلغم بالحجامة وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلابا حارا بماء عرق السوس او الماء الحار قوية وقد يستعمل بالخبيص شراب اللينوفر او السكنجبين البزوري او العنصلي بمنجل من رازيانج وعرق السوس وبزر كرفس وبرسياوشان او شراب ورد او شراب قسطس اذا كان في فم المعدة ضعف واذا طال زمانها احتج الى قرص ابزباريس او قرص الورد او قرص الغافث او طبيخ الغافث او الشكاعي والباذروج والشاهترج والهندبا والكشوث والحلبة يصفى على سكر او سكنجبين وحده او ورد مربى وربما ركبت هذه الادوية مع ادوية طينية للقيء كالتمر الهندي والتفاح والسفرجل وعمل لها شراب واما الاجاص وحده او التمر الهندي وحده فضارها **المشروبات** مطبوخ من بستان افسنين جبه بزر قثاء وهندبا وخاريقون وعرق السوس وابزباريس كمد وريباس بسفايج وقطوريون وسنا ومليخا

واصفر مکه حبه دراهم یصفی علی خیار شنبر او ریحان وسکر مع راوند وترنجبین
مکه نصف درهم مقل ازرق وکثیرا مکه ربع درهم اوحب اهلیلج اوالیارج فغرا
اوحب من راوند وطبرزد کابلی وخاریقون ومقل ازرق وترنجبین مکه درهم
یفرکه بهن لور ویعجن بعسل خیار شنبر اولعوق خیار شنبر بعلل خاریقون وبعض
طباشیر بزیونه وسکنجبین اوبشاهل مسهل اوحقن لینه وتفقد فیها قرطم وبنفسج وقطونا
ویعشی کل لیله بدراهم مثل بزر القثاء والخیار ولبلاب مستحلبه علی سکنجبین القیات
بزر فجل سکنجبین وماء حار اوسکنجبین بماء عرق السوس اواصول البلیلج وعرق السوس
یغلی ویصفی علی سکنجبین الاغذیه والمرض وان کانت مادیه غلیظه بلغمیه لکن زائل
فیحاج الی کثیر الغذا اکثر من الصفراویه وفی الایام الاول ماء الحمص بسکر اوماء الشعیر
بدا وبالعسل وربما یحتج الی ریاضه تسخینه مثل طبل فلفل اوزراوند اوبصطکی
وحینئذ ان مع بلغمجبن الزوزنی اوالسادج لیحدره واما ق الفراریج بالبصطکی

والله اعلم

والله اعلم وشفا وقرطم اوماء اللیمون وسکر الادویه الموضعیه من فم المعده
بدهن السفرجل اودهن ورد اوفی فه سنبل ومصطکی ویضمد بزورد وشمع
القرفل الحمی السوداویه یکون فی ابتدائها انها فاض ضعیفا ثم یقوی کلما انصب
مع وجع کاسر فی العظام وبرد بصطکت معه الاسنان وحراره قلیله
من الصفراویه ولیست فی نواحیه البلغمیه لیس مادتها وفی الاکثر یکون حمی الاربع
بعد حمیات مخلطه طالت فدت الاخلاط والنبض الی صلابه وقوه بخلاط وطول
دور ۴ ارقه وعشرین ساعه ویفارق بعرق کثیر فان کان السوداء علیه
محترق فکان الادوار اطول والبول اغلظ والعرق ابطا والنبض اعظم وابطا
عن صفراء کان النبض اشد سرعه وتواترا وکان مع النافض کالتقشعریره وعطش
والتهاب اشد وکلما کان عن احتراق الاخلاط فلا بد من تقدم علاماته وتقدیل
علی ماده الحمی السن والبلد والمزاج والماده والتدبیر المتقدم والسبب

فی سرعة النوب ان المادة الرطبة اسرع تعفنا فان کانت مع ذلک کثرة کانت
اسرع وان کانت مع ذلک حارة دامت العفونة ولهذا یکون الدمویة مطبقة
حتی لو فرض العفن خارج العروق وان کانت بعد ذلک اعنی قلیلة باردة
ابطأت العفونة کما فی الربع فینوب یوما ویخلی یومین وقد تقل فنوب فی کل خمسة
ایام او ستة وسبعین ذلک واما ان کانت المادة باردة لکنها کثیرة وردیئة
او جبالیة وبطیئة کما فی البلغمیة فتفارق ولکن ثابتة کل یوم وان کانت حارة کثیرة
لکن یابسة کان النوب متوسطا فتنوب یوما ویومالا والربع الصحیحة فی الاکثر کونها قصیرة
والخریفیة طویلة لاسیما اذا اتصلت بالشتاء وفی الاکثر یکون منها ضرر فی الفصول
وتغیر فی حال الکبد وحمی الربع لکثرة عرضها وقوة نضجها تبری عن امراض کثیرة مثل
المفرس والدوالی واوجاع المفاصل والتشنج والحکة والثور والجرب والبلاج
ان کانت فی الدم کثرة او کانت السوداویة فلعقد والافیضره بعضهم

واذا اخذ السوداء یبدأ باستفراغ خفیف ثم یستاصل السوداء بعد النضج التام

الاشربة ماء الشعیر الساذج والمزر بسکر او شراب النیلوفر او جلاب بارد او
حار او السکنجبین فی بعض الاوقات او الحماض والنیلوفر او التفاح مع ماء رمان
الثور وماء النیلوفر وزبد الرمان او مطبوخ من زبد القشار والنبات بارد وحار وکشوث
کحلة ثلثة دراهم عرق السوسن وانیسون کمون رمان لسان الثور خمسة دراهم بعضهم
علی سکنجبین او سکر والترنجان الفاروق بعد النضج والاستفراغ جید وربما احتیج الی مثل
شراب الاجاص او التفوع وذلک اذا کانت السوداء صفراویة المسهلات
یجب ان یستعمل فی ثانی یوم الراحة اذ الیوم الاول للحمام وتراهم المادة التی
مهاجت السوداء فالصفراویة یجب ان تقع فی مسهلها مثل الشاهترج الهلیلج
الاصفر والمحمودة والبلغمیة مثل الهلیلج الکابلی والقربة والبسفایج والغاریقون
بل وشحم الحنظل مطبوخ جید غاریقون وبستان وقرنهدی واجاص بکمد عشرة دراهم

نسخة

سنا وبسفایج وشکاعی وبادآورد وریحان وشاهترج وبلیلج هودوکاج
وزهر بنفسج وشان التور لکه خمسه دراهم برزقا وهندبا وابزبارسیس وفتیون
لکه ثلثه دراهم بطبخ ویقوی بخبیصه عشر دراهم بالسکنجبین الخیار شنبر ودبس لورز دراهم
وحجر ارمنی ولازورد ومقل ازرق وکبرا ومحموده لکه ربع درهم ومطبوخ الافتیمون
وحبه چیدن والافتیمون هن العناج چه ویارج لوغادیا ومحموده وبحب ان یعالج
الاستفراغ مره فیه مره حتی تقی البدن والسفوف المسهله بماء الجبن سکنجبین وبحب
ان یقوا فی ابتداء النوب بالسکنجبین وصبغ الحرشف وحق السوس وبعشی
بادراهم برزالقطار والخیار والبطیخ والهندبا مستحبه وثانی یوم النوبه یطعن
الحمام ویجلسون فی الاجرن العنب ویستعملون الماء اکثر من الهواء الا فیه
انا یوم النوبه فانه یوم صوم الا ان یکون النوبه باقی اخر النهار وشیدا الجوع
فالاولی ان یشغل المعده بشیء الشعیر بالسکر او شراب المیلوه او عروره مبخره

اواسفاناخ او هندبا او رجله مطبوخ بهن اللوز واما فی یوم الراحه فالغذاء اول النهار
والدجاج المسمن والحلوی من الضان المسفیدباجه او بحب الرمان ورنب او بلیمو
اذا صلح الدم فربما یزید علی سته ورباما مدت الی اثنی عشر سنه والتی بهما
ورم فی الطحال اطول وارداء اعراضا ورباما لت الی الاستسقاء حمی الخمس والاکثر
والسبع ولهم جرا قد شاهدنا کثیرا من ذلک وان اکثره یجانس والاکثر یحدث عن
سوداء بلغمیه غلیظه جدا قلیله وعلاجا قریب من علاج الربع حمی الدق اکثر ما یکون
اسقالیه وقد یکون مفرده وقد یکون مرکبه من حمی عفنیه وارداء مایترکبه حمی
خمس ویکون النبض فیها دقیقا صلبا متواترا ویزید علی الغذاء قوه وعظما و
غلظ وملمس البدن لایکون فی اول الامر حاره جدا فاذا طال لمس الید احس بالنار
ویکون مواضع الشهیق یبس وشیده الحراره علی الغذاء وربما غلظ فی ذلک حال
الاطباء فیمنعونهم الغذاء رفیا فیهلکون فاذا جاوزت هذه الدرجه الی حد الذبول

ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر فيها الرمص اليابس وتشنجت
حروف الغضاريف من كل عضو وطار الصداع وتمددت جلبة الجبهة وتجعد
رونق الجلد وعلاه كالغبار وثقل برض الحاجب وخلر في القارورة دما
وصفاح ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى بقطنة قد نخل البصل نقطة
والجنب معه جلبة الصدر وانخدبت الاظفار ثم يحدث اسهال دوباني ومتقطع
الشعر ثم يموت العلاج اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان تعرفه صعبا وكيف لا
ولا يحتاج فيه الى انضاج ولا الى استقراع ولا الى تقدير الغذاء لان الاعضاء حامل
قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات الخالية
ولكن يحتاج من مرجيات المعدة فان ضررها عليهم وكيف لا ويحتاج
الى كثير التكلف ليقاوم فرط التحلل واذا كان مع الدق حمى عفنة عولج بما يقطعه
مشترك وقد سهلوا من طريق نزول حمى العفن فسهل علاج الدق واما اذا اتى
الاول

الذبول فيحتاج الى العلاج القوى والطريقة الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير
من الليل حليب بزر القطونا بسكنجبين او بالسكر ووزن شعيرة كافور واذا طلعت الشمس
قشد من ماء الشعير مع زلابية بسكر وعيد ساعتين يطعمون ابزاما من ماء طبيخ فروج
وثفاء وخيار ورجلة خس وبطيخ رقي وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير منشا اي شعير
من هذه ويجلسون فيه ساعة رؤسهم الى الهواء البارد ثم يغرقون
اذا خرجوا منه بدهن البنفسج ودهن القرع وقيطون ذلك في اذانهم ويسيطون ثم
يستريحون ساعة ويغذون بلحم الجدي والخروف والدجاج المسمن المغذى
وبرشتا وبخطا وحليب حليب او بسمك نهري مشوي ان لم يكن سهلوا اللبن
مع بعض سكن او بمرشت ويقلل الملح في طعامهم فاذا تقرروا شربوا
بعض ممزوجا قليل شرابا قليلا كثيرا الماء جدا ويتغلوا عليه باقراص الكمثرى
بحب القطا والخيار او باقراص الكافور او بزر القطونا وبسكر او علاوة من سكر

ونشا ودهن لوز حلو بماء القرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر البقلة وبزر القرع
ولب اللوز وربما زيد فيه قليل كافور ثم ينامون على الفرش من الكتان وطيه محشوة
بقطن البردي وربما اتخذ لهم فرش من اديم وملئت ماء وربما فرش لهم على شباك
موضوع على بركة ثم يغتذون من الاغذية المذكورة وليكن مجلسهم بقرب المياه
وفضاء بارد كثير الهواء ويفرحون ويودعون ويفرش بين ايديهم الازهار والمشمومات
والملونات ويكثر عندهم الغناء الرقيق والاوتار ويكثر عندهم من الفواكه كالتفاح
الخيار والكمثرى ويتنقلون بالخوخ والمشمش والاجاص والعناب والعنب ويكثرون
شم الروائح الباردة اللذيذة ويحترزون من كل يابس ومالح وحار وحريف ومن
الجوع والغيظ والهم ويحتالون في نومهم بكل حيلة **الحميات المركبة** والتركيب اما تركيب مداخلة
وهو ان يدخل احدهما على الاخرى او مبادلة وهو ان ياخذ احدهما بعد اقلاع الاخرى
او مشاركة وهو ان ياخذا معا ويتركا معا ومن جملة المركبات ما لها اسم مخصوص **مثل**

حميات المركبة

الغب

الغب وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دايرتين واما لازمتين واما
صفراوية دايرة وبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد يغلب الصفراء
فيظهر علاماتها وقد يغلب البلغم فيظهر علاماته وقد يتساويان في القوة ويكون
هذه الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه يجتمع النوبتان **وعلاجها** متوسط في التبريد
والترطيب بين الصفراوية والبلغمية المفردين ويكون العمدة على الاستفراغ اكثر
واذا تركبت غبان تركيب مبادلة تأتيا كل يوم وان تركبت ربعان نابتا يومان
وتركتا يوما وان تركبت خمسان نابتا يومين وتركتا يومين وقد ينوبان غبا واذا
تركبت سدسان نابتا يومين وتركتا ثلثة ايام **والضابط** في ذلك ان يضم ايام
الحمى الى ايام الراحة ويزيد واحدا ابدا والحاصل يشتق منه اسم كل واحدة
من تلك الحميات ويكون عددها مثل عدد النوب **مثاله** حمى ينوب خمسة
ايام ويترك ثلثة فاذا فعلنا ذلك كانت تلك خمس حميات تسع ولميته ان الربع

هی التی تاخذ الیوم ورابعه والخمس هی التی تاخذ الیوم وخامسه فیکون خمس
ثمانیه ایام راحه ویوم النوبه فیکون المجموع اربعه فاذا زدنا علیه واحده کان
خمسه والخمس خمس وحمایلیس ان یتکلم فی عجب الکلام فی الحیاب البحران وآ
فلنقل فی الباب الثانی فی البحران وایامه وتغیر البحران وتحدید البحران البحران
فی اللغه الیونانیه هو الفصل فی الخطاب وعند الاطباء هو تغیر عظیم یحدث فی
الی الصحه او الی العطب وشبه المرض بالبدء والاخر علی المدینه لمشابهه البدن والمدینه
بالسلطان یحامی عنها والبحران یوم القتال المفصل فقد یغلب العدو والیاس فقد
یستعلی بها علی المدینه وقد یغلب بحیث یسیطر ویمکن من اخذها بقتال آخر وقد یغلب ویحاصر
فیهزم الباغی بالکلیه وهو البحران التام الدافع وقد یغلب غلبه بینهم الی النصف
الاطراف وهو بحران الاستقال وقد یقهره قهرا یمکنه دفعه بالتمام بقتال آخر
وهو البحران الناقص ویکون منذرا بالتمام وکل مرض فانه ان ینقضی بحران انما یتحدد

البحران
ای تتحدد مادته قلیلا قلیلا فی مده طویله وذلک اکثر فی الامراض المزمنه
الباردة المادة واما ان یثقل مادة المرض من عضو الی عضو واما ان تنفصل ای تنفتت
بنضوج الغریزة ای تحلل الغریزة قلیلا قلیلا والابدان التی یاتیها ادق
اما بحران علی التمام لا ینبغی ان تحرک ای تثیر مواده من عضو الی عضو اخر کما
بالمحاجم ولا ان یحدث فیها حادث بدواء مسهل ولا بغیره من التبیخ کالتلطیف
والتدقیق والاضرار لکن یترک بالطبیعه لان البحران الکامل یقر البدن بعده
فلا حاجه الی المحرک ولا قبله لان فیه کفایه وفعل الطبیعه اولی من فعل الصناعه ثم
ان وقع الفعل الصناعی مضادا للطبیعی تشوش وان وقع موافقا له افرط
فی البحران الکامل واما الناقص فیغیر ان لیان الطبیعه بما یوافق حرکه البحران
علامات البحران وقته لابد یوم القتال من امور ایه کالهیاج والصراخ
کذلک یوم البحران لابد فیه من اضطراب المریض وسیلان منه شیء فاضح

وهو احمد البحارين واقربها من الفصل لانه يستاصل مادة المرض ثم الاسهال
ثم القي ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج حيث المادة غليظة
والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة جدا فان كانت المادة
دون ذلك والمريض يغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار والقي والاسهال
ولبعض الاعضاء بحارين يخصها فالنفث بحران امراض الصدر والرمص والدمعة
بحران العين والمخاط ووسخ الاذن بحران امراض الراس وكذلك خراج ما خلف
الاذن وكما ان السلطان الحامي اذا نزل به الحادث استعد قبل القتال
بعرض الجيش وتكميل عساكره وتجميل عدده ثم عند قرب القتال يهيئ مكانا للخروج
منه الى اللقا كذلك يتقدم البحران انضاج المادة وتهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع
اللزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم تعيين جهة الدفع والعضو
الذي يخرج منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل غثيان وتقلب نفس ومرارة فم

ووجع في المعدة وسقوط نبض وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة يخرج بالقي
وان وجد صمم وطنين ودوي في الاذن واشتعال في الراس ودموع
وتباريق حمر واحمرار الوجه وحكة في الانف فالمادة يخرج بالرعاف وان
تموج النبض وشدي الجلد وانتفخ واحمر فالمادة يخرج بالعرق وخصوصا اذا
انصبغ البول في الرابع وغلظ في السابع وان حصل مغص وثقل بطن وتمدد
شراسيف الى اسفل وقراقر ونفخة البطن ووجع الظهر وانصباغ براز وعدم علامات
تدل على حركة المادة الى فوق فهي يخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض
صفراويا وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حادا والاحشاء سليمة
وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول وكثرته في ساير الايام وعدم علامات
ميل المادة الى جهة اخرى فهي يخرج بالادرار والعرق انما يخرج رقيق المادة فلذلك
في الاكثر لا يكون بحرانا تاما واذا اندفعت المادة الى جهة اخرى انقطعت عن مقابلها

فقد لكن يقل بولها واعراضه يشتد ليلا لاشتغال الطبيعه بدفع كل شيء ومن نهايه البحران
قد يصعب عليه مرضه في الليله التي قبل نوبه الحمى التي يأتي فيها البحران ثم في الليله
التي بعدها يكون اخف على الاكثر والبحران المحمود هو ما يكون بعد تمام النضج وفي
يوم محمود من ايام البحران وقد انذر به يومه وكان باستفراغ لا باشتغال
وخراج واستفراغ مادة المرض من مجته المناسبه واحتمل بسهوله وعقبه خفه
وراحه واذا مرض من مبدئه اخلاطا محموده وظهرت علامات النضج في اول مرضه قصدت
وكلما ظهرت به علامات رديه فالفرج بها تام لان البحران يكون اوجب والبحران الرديء
هو ما يخالف المحمود في علاماته مثل ان يكون قبل النضج والمشي وسميه بقراطيس
الشبه ويدل على انهيار الطبيعه وقلة صبرها على المرض الى بعد النضج كما يدل
بالسلطان ان يتقهر لونه ويدر القتال قبل الاستمداد له في العلامات المحموده والرديه
في كل مرض العلامات البحرانيه سهوله احتمال المرض وثبات القوه والسحنه الطبيعيه والشهوه
الخ

والسحنه عقيب النوم والاضطجاع على الهيئه الطبيعيه واستواء الحراره في البدن
كله وقوه النبض وعظمه واستلامه وصحه الدرس والاشعاع بالمعالجات والاقراع
والعلامات الجيده مع قوه المقوه تدل على عافيه عاجله ومع ضعفها على عافيه
بطيئه واما العلامات الرديه المخالفه لما قلناه فان كانت في الغايه دل على موت فان
كان معها قوه القوه طال المرض ثم قل وكثيرا يعرض علامات مهلكه ثم يبرء
بحران صالح وانه فاغ مادة فيرجى ان يعقبه على القوه وكثيرا ما يكون مع القتال
المهلكه ضعف قوه فياس الطبيعه من الدفع القوى ويجمع القوى كالمنذر الى الموت
فيحصل لها بالاجتماع قوه يتقوى على المرض ويقهره وقد يحمل خفه تحدث الموت
وذلك لترك الطبيعه القتال والمجاهده من اجيده بالكليه او بخور بها بالكليه ثم
يعقبه الموت ويكون ح النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له ضد يسير كما
العله في الوقوف على ايام البحران العده في ذلك على الاستقراء ولمية ان القوه

يلزمه تغيرات يتغير معها الرطوبات فانها ينقص في تمام الدوره وذلك
عند الاجتماع وعدم النور ويزيد جدا في نصفها وذلك عند الاستقبال و
كمال النور فيكون لها في نصف نصف الدوره وهي التربيع تغير لا محاله فالتغير
الذي يكون في ماده المرض في هذه الايام بحران ومن الاجتماع الى الاجتماع تسعه
وعشرون يوما وخمس وسدس وهو ثلث بالتقريب ينقص منه زمان حركة الشمس
من الاجتماع الى الاجتماع وهو يومان ونصف وثلث بالتقريب ويبقى هذه الدور
سته وعشرون يوما ونصفا فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلثه عشر يوما
وربع فيقع البحران في الرابع عشر ونصف نصفها سته ايام ونصف وثمن فيقع
في السابع فيكون هذه الايام بحارين وكل بحران فلا بد له من يوم انذار يكون
فيه تغير ما وليس يوم اولى من الاخر فيجب ان يكون هو النصف ونصف ذلك ثلثه
ايام وربع ونصف ثمن فيكون الانذار في الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب

فان

البحران

فان البحران والانذار لا يقع في الاكثر الا في يوم النوبه فيكون في الثالث او الخامس
بحسب استعجال الطبيعه لانقهارها بالماده او تاخيرها انتظارا للنضج التام ثم جعلوا
ثلثه ارابيع احد عشر يوما وثلثه اسابيع عشرين يوما وضابطهم في ذلك ان الحساب
اذا استغرق اكثر من نصف يوم فصلوا والا وصلوا فجعلوا رابوعين متصلين والثالث
منفصلا وسابوعين منفصلين والثالث متصلا بما قبله وذلك لان الرابوع الاول
ثلثه ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الرابوع الثاني
فكان رابوع الثاني ما بين الثالث والرابع فصار الرابوعين سته ايام ونصفا
وثمنا فكان اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتداء الرابوع الثالث من
اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع السابوع الاول سته ايام ونصف وثمن
جعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف وكان اول الاسبوع الثاني اليوم الثامن
ومجموع الاسبوعين ثلثه عشر يوما وربع وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به

السابوع الثالث فكان اوله اليوم الرابع عشر وآخره اليوم العشرين واليوم
الحادي عشر منذر باليوم الرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم
السابع عشر يوم انذار لانه اليوم الرابع من الرابع عشر واليوم السابع من اليوم
الحادي عشر والامراض الحاده مطلقا بحرانها في الرابع عشر والحاده جدا في
السابع والحاده في الغايه القصوى في الرابع والقليله الحده في السابع عشر
والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات في السابع والعشرين والثلثين والحادي
والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات الاربعون والستون
والثمانون والمائه والعشرون وانما زادوا بعد الاربعين عشرين عشرين لان الرابع
والسابوع ضعف حكمها اذ لم يحصل لهما تاثير في هذه المده فزادوا اعدادا اجتمع فيه
الرابوع والسابوع على البحرانيه وزاد وبعد الثمانين اربعين اربعين لان المرض
لفرط ازمانه لا يتغير في المده المتقاربه واول بحارين المرض المزمن اربعون فكان

نسبة

نسبته الى المزمنات نسبة الرابع الى الحادات وقد يكون بحران في سبعة اشهر
بل في سبع سنين وفي اربعة عشر سنه وفي احدى وعشرين سنه **الباب الثالث**
في الاورام والبثور والوبا والتحرز عنه **تقسيم الاورام** كل ورم فله مادة اما ذات
قوام وهي الاخلاط الاربعه او غير ذات قوام وهي المائيه والريح والورم
الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي حمرة والمركب منهما فلغمونيا حمره او حمره فلغمونيا
فيقدمون الاغلب منهما والبلغمي اما مخالط للعضو وهو الورم الرخو او متميز او هو
السلع اللينه والسوداوي اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل اما ان يكون
هو لماذا اصول ناشيه في الاعضاء وهو السرطان او يكون ساكنا هاديا وهو الصلابة
وغير المداخل اما ان يكون متشبثا بظاهر العضو وهو الصلع او لا يكون وهو الغدد
والمائي اما ان يكون عاما كالاستسقاء الزقي او خاصا كالقيله المائيه واما الريحي
فاما ان يكون مخالطا لينا عند الجس وهو التهيج او مجتمعا مقاوما للجس وهو النفخه

الاورام

والبثور اورام صفار وينقسم كالاورام الى دموية وصفراوية وغيرهما ومختلطة
الورم الدموي والصفراوي اما الدموي فيدل عليه التمدد وحمرة اللون والاتساع
والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شرايين والورم غليظا ومسالا اما ان
يجمع او يتحلل او يسيل صلبا او ميت العضو واذا جمع ازداد الوجع والتمدد والضربان
والحراره واذا نفجر سكنت الحراره وخف الضربان والوجع واما الصفراوي فلونه
احمر ناصع وتمدده اقل والمه اقوى واقرب الى التحلل الا ان يكون الصفراء غليظة
وسببها كثره المادة وضعف العضو القابل او اسباب باديه كضربه او سقطه وكثره
القروح يندر بالدماميل وكثرتها ينذر بالخراج العلاج ما كان من ذلك عن رض
عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين والكبد الى الابطين والكبد الى الاربيين
لا يجوز رده خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازدت بحكمة شرا
ليكثر الانجذاب فيقل الى الرئيس وكذلك الزهرية فيقل بل يستعمل فيها المرخيات كالسمن والزبد وربما كفى التشفيف بالماء الحار

لم يتحلل وجمت فلابد من التشجير بالادويه او البط بالحديد وليس كلما كان
سببه باديا كضربه او سقطه فان كان البدن معه ممتلئا استقرع ثم حلل والا حلل
من غير استفراغ والوجع فيها غير جائز لئلا يزيد الوجع فربما الورم الان يكون
ضعيفا حتى ربما لو ورد عليه ان كان سببه بديا فلابد من الروادع ولكن يسكن
للوجع كقيروطي من شمع اسفيذاج ودهن ورد وماء كزبره يستعمل فاترا وربما دفه
قليل زعفران عند قوه الوجع وعدم التلهب وربما كفى ماء الكزبره وحده واما
المنيا او ماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجله وربما جعد معه
ورد وخل اذا لم يكن وجع ثم يخلط بالروادع المنضجات المحلله والملينه كالحلبه
والبابونج واكليل الملك والخطمي وبزر الكتان كحوايه قيعها وشطيلا بيها
وشحمه ثعلبا بعد طبخها ومرهم الدافلين مع مرهم النخل او مرهم الدافلين
وحده في الابتداء وان كان في البدن امتلاء فلابد من استفراغ بالفصد

واسهال الصفرا ثم بعد ذلك وعند الانحطاط تقتصر على المرخيات المحللة فان
خفت بالاستحالة الى الصلابة اقتصرت على المرخيات اللينة فان خفت فساد البعض
بمادة من اسوداده او ميله الى الخضرة فلابد من شرط العضو وغسله بماء وملح
وليكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي اكثر الاولى للبلغمية ان ارخوه
فكلما كانت اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها
اسهل واما السلع فليفتها اغلظ ويكون اللون فيها على لون البدن او فوق
العلاج استفراغ اللغم والحقنة عن كل ما تولده والرفع في الابتداء بماء
قليل البرودة وفيه تجفيف كاسفيذج نخست في خل ثقيف ممزوج بماء البورق
او عصارة الكاس مقدره وقد يجعل معها قليل ملح وخل ثم المظولات والمرخيات
والاضمدة المحللة كاخثاء البقر ومرهم البابونج والسوسن وينقسم الى العلاة
والسرطان وطبها صلب ومن السرطان متقرح ومنه غير متقرح العلاج

استفراغ السوداوي والشحميات اللينات كالشحوم ودهن السوسن ودهن البابونج
العتيق مرهم بخل الصلابة في اسبوع فما دونه وصفته حزول وزر الابخره وكبريت
وزبد البحر وزراوند وشش وعقل ازرق وشمع احمر وزيت العتيق الدبيلة والخراج
اما الدبيلة فكل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة واما الخراج فهو كان
مع ذلك حارا واذا رايت مع الورم حرارة كثيرا وانتفاخا تحت الاصبع
فهو خراج ويعرف موضع المدة بانه اذا عصر احس شيء يتحرك بصبع اخرى
يوضع تحته وياض لونه او صفرته او حمرته اذا لم تكن المدة جيدة وقد يسكن
الملتهب المتشابهة الاجزاء المتوسط الرابخ العلاج استفراغ البدن والحمية
والتقوية لئلا يضعف الوجع والانفجار ثم يستعمل المنضجات الخفيفة فيها كالشعير
الخبز والشحميات اللينة والتين او بالخطمي المعصوفة او زيت او شمع وكندر او عفران
وحلبة وبزر كتان فان لان الجلد وكل التهجر بالادوية المنضجة فهذا اولى والشحميات

باصل الزجس يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء العسل والدهن يليون بلعاب الحرزل
يفجر يغلى جميع ذلك فى دهن السوس والافسنط واحرص ان يكون فم الشق لا اضيق
فاذا خرجت بافيه من المدة والقيح فاغسله بمثل ماء العسل ثم داوه بالمرهم الذى
ظاهر لاطرنا ان معه فى الاكثر لا تقيح وفى الاكثر لا يكون ورم من مادة مجتمعة
الدمل اورأ اغوارها وهى من جنس الخراجات ويحدث فى الاكثر عن الحار
وكثرة احكام على الامتلاء العلاج للمبتلى بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد والاسهال
ويستحث به بكثرة الحمام وفى الايام الاول يداوى مداواة الاورام الحارة
ثم يقتصر على الانضاج ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر الكرنب والخطمى
المعجونة والتين مع الحرزل بدهن السوس فان نضج ولم ينفجر فجه بلا دوية
وربما احتيج الى البط بالحديد المبشور والنشور ايضا على حده والاورام قسمان قسم
كالشرا وصفراوية كالنملة والجمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية كالجرب السوداوى

الشبه

والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرا البلغمى ومنها مائية كالنفاخات وبنها
ريحية كالنفاخات والشرا نشور مسطح كربما كان يحدث فى الاكمة دفعة ثم يشتد
وكربما وغما ليلا وبسببا بخار حاد وموى فى الاكمة وقد يكون بلغميا فيكون
اشد ذلك ليلا اكثر من الدموى والدموى اكثر حمرة وحمرة العلاج العضد والاسهال
الصفراوى بمثل القوقوع المسهل او بماء الرمان بالطبيخ الكابلى وفى البلغمى بالطبيخ
البلغمى بان يكثر من الطبيخ الكابلى وربما زيد فيه قليل تربد ثم تتبع الحمى بالقيء وترك
اللحوم والعدس بالكلية وفرض ومزورة حب الرمان او السماق جيد وكمثرى الطباهجا
والقوقوعات الكرنبية اليابسة النملة نشور يحدث عن صفراء خفيفة لطيفة
فان كانت رديئة اوجبت النملة الساعية الاكالة والا اوجبت الساعية فقط الا ان
كانت رقيقة وان كانت غليظة تحبس فى دون الجلد اوجبت النملة الجاورسية
وهى اقل النهابا والتهابا تكلا وانكلا العلاج كما ان بدء اولا بشعراع

الشرة

الصفرا او بالفصدان وجد كثره في الدم وتعديل المزاج ويوضع عليها قدس وقشور
رمان وسومين شير ولسان الحمل بقوة غاغان ظهر التاكل والتفرح تسهل اوقس
انذروخوني شيراب قابض واكاورسيه يحل في سهلها قليل تربد وقيمون
واللبن الحليب لها جيد وقشور الرمان الطين الارمني يحل وماء الورد يبرد الحرة
بالجيم والنار الفارسيه يقال لكل شرا اكال منفط محرق محدث للحكة شبيه اذا
حصت النار الفارسيه ما كان معه شرى حس الملاقيه سعي وسقيط من اوصاف
قليله التعفن والسوداء والحمره ما يسود الجلد معه من غير رطوبه ويكون كثير السوداء
غليظ غايصه قليله الثبر العلاج لابد من الفصد واستقراغ الصفرا وامراضات
السوداء لان الماده مايله الى الاحتراق وحضوصا في الحمره وربما احتيج الى اخراج
الماده بالحديد وحضوصا في الحمره الادوية المحتاجه لا يجوز ان يكون شديده التبريد لئلا
يحبس الماده اويدفعها الى الباطن ويتقي سميته خشنه ولا شديده القبض لذلك ولا
الحار

التخليد لئلا يزيد في كيفيه الماده من الادويه الجيده رمان حامض شديد وليمون
في الحر حتى تبرا او يضمد بحبه كتان بعد سحقه والعفص بالخل وضماد من لسان
الحمل والعدس والجزر الكثير النجاد وقليل خل النفاطات والنفاخات تحدث
اما لغلبان يصعد المائيه الى الجلد فيحتبس تحته لكثافته واما لدم رقيق العلاج
ينقي البدن ويعدل مزاجه وترك اللحوم ويوضع عليها اول ظهورها عدس قد
نعما معجونا بخل فاذا ظهرت وكاثت كبره هيئت ثم عولجت بالمجففات ودرها
الاسفيذاج جيد الجدري والحصبه ارداؤهما الاسود ثم الشفيجي ثم الاخضر الاحمر
ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج
بغير كرب ولا حمى قويه ثم الكثيره العدد مع باقي الصفات وهي المختلط المتصل
حتى تاخذ رقعه كثيره مستديره او ذات اضلاع غير دوري وكذلك المتصل الكثير
حتى يكون واحدا في جوف آخر ولان يكون الجدري والحصبه بتباعد من الكمن

والاجود فيها ان يكون الشمس والصوت سليمين واذا رايت المجدور ردا لمحمدة
يتابع نفسه فيه ورم حجابا او سقوط قوه واذا رايت العطش يقوى والكرب يشتد
والظاهر برد والحبه الحجري والحبه تخيفه او يسود فالهلاك قريب واكثر ما يعرض الحجري
والحبه في الربيع والبلاد الحاره والرطبه وللصبيان وللشبان وينبغي ان يستعمل
والحبه يفارق الحجري بانها صفراويه وهي صغار حمرا ولا يجاوز الحلبه ولا يكون لها سيلان
العلاج فليبادر الى اخراج الدم وضدعرق الانف قائم مقام الرعاف في
النفع للاحمار الآليه المشروبات النقوع الحلو بالسكر او شراب العناب والسيلوس
وشراب الكاوي بالغ وكذلك شراب البطيخ وربما اصلح الى صلب الرمان
بل الكافور الاغذيه هريس مقشر ومزوره قرع وقد يحدث من العناب والبطيخ
فيضع جدا فان تكاسل الحجري والحبه في الخروج او خفت رجوعها تقيأ
مار الرازيانج بالسكر او مار الكرفس الحكة والجرب منه يابس فيكون عن صفراء محترقه

لانه

الشعب

يخالطه الدم فقد يبلغ ان يصير سوداء وقد لا يبلغ ذلك ومنه رطب يكون
عن مخالطة البلغم المالح بالدم والحكة كالجرب لكن لا يكون معها ثور والكثر
ما يتولد عن الاكثار من اكل مالح والحريف والحلو والتوابل الحاره العلاج
استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او طبخ الاشنون والسفوف المسهل بماء الكبن
او اللبن بالاشنون وبالسكر وماء الشاهترج قد نفع فيه بليلج الاصفر وسود
وكابلي كمقدار نصف درهم وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير بالسكر او ماء الكبن بالسفوف
المبدل والسكر او ماء الشاهترج بالسكر او نقوع بالسكر الاغذيه كل نضيج كالهندبا
واليمانيه والرجله والاسفاناخ ولحم الحجري بالبان الحامض وتقلل اللحوم
ما امكن الادوية المفرده الكبريت والريش المغسول والكدنس والاشق والزنجار
والنوشادر اخذ هذه مع نصفه مرتك او اسفيداج وشلم اذا فيشل
الجميع حب رمان محمض ويضاف اليه دهن ورد ودرس نضيج وماء ورد ما

الكزبرة الخضرا او خل ورمانج الى الكافور **المشروبات** القويه جدا ان شربه
ثلثة ايام كل يوم مائة وثلثين درهما شيرج مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف البدن
ويغشى والصبر شديد القلع لمادة الحجب ولازمه الحمام من اقوى الاشياء
الجذام للحكة والحجب **الجذام** السوداء اذا اشتدت في البدن كله فان غشت
اوجبت حمى الربع وان انحطت الى الجلد اوجبت البرقان الاسود فان رسبت
اوجبت الجذام فيشتد له اشكال الاحتضار وربما ثقب اتصالها اخ الامر
الفاعل اما شدة حرارة الكبد والبدن او يبوستها فيحرق الدم والمرة بهما فيحدث
سوداء **وسببه** المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين عليه ضعف الهضم
فيحتقن الكيلوس الغليظ ويغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء
من الكبد فلا يبقى الدم منها او فساد مزاج المرارة وكثرة التخم واذا كثرت السوداء
اعانت على كثرة توليدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد واحالتها الورد الى طبعها

ومن الجذام مقرح ومنه غير مقرح وهو ما يورث وما يعدي والمحكم منه لا يرجى
والمستبدر قليل الافلاح واذا ابتدأ الجذام احمر اللون جلد ثم اسود فظاهر خلق بحاله
من الحكة والتهوخ في العين كمودة الى حمرة وحصل في النفس صق وفي الصوت بحة والعرق
كثيف ثم يرق الشعر ويتساقط وربما سقط موضعه وذلك لامتلاء عروق من الماء
ويحر في المنوم ثقل وتخثم الانف ونتن الاخبار وتبحر الصوت وتغلظ الشفة واسود
اللون ثم يسقط الانف ويسيل صديد مشيا **العلاج** ان كان في الدم كثرة فاستفرغ
فضل الاخلاط بالغ في النفع وحجون السوداء بقوة **المسهلات** اياريج لوغاديا وطبخ
الافثيمون وجب وجب الاياريج بالحجر الارمني والسفوف المسهل عمار الجيس اما السوداء بل
بماء الجبن فيفهم ان كانت السوداء احراقيه **الاشربة** بكره كل يوم مثل ماء الشعير الرائح
او المبرد لبسكر او شراب البنفسج او جلاب بارد وماء لسان الثور وسكر **الاغذية**
لحم الجدي او الدجاج المسمن ولحم الضان الغض يغذيه اجا او خيطه وجب ان تقشر

باذكرناه للخلط الغليظ ويقي اذ منهم بالسعوطات وكثير من الحمام والتدهن بعده بدهن
البنفسج والقرع والطور وكلسون اذ ابزن من سن معروية تضون رياضة معرقة
ومن الادويه الفاضله لهم السبي والرجلي وافضل منها اسفيداجس بحوم الاثمار الحمر
السميذ لايزال ياكل منها حتى يشبع بطنه ويذبل عطله وح يكيف عنها قالوا ينبغي الاكرد
السلخ وبه فحتى يتيه تودثم يا فذ بهو دوده ويسقى من افظ به الحقنه ام كل يوم مرتين
شراب العسل فيرا واذا تمكن الجذام لم يخرج الفضه والاشراع لانها يحكان الدواء
الخشنه ولا يقوى القوه على دفعها فيقتل سريعا الوبآء والاحتراز عنه الوباء فاضل
يعرض بجوهر الهواء لاسباب سماويه وارضيه كالماء الاسن والجيف الكثيره كجلة العظام
اذا لم يدفن القتلى اولم يحرق والتربه الكثيره الذكيه الفن فاذا كثرت الشب والرجم
في اخر الصيف وفي الخريف فانه يأتي بالوباء وكذلك اذا كثر السجوب والضباب الكثير
واذا كثرت علامات المطر ولم يمطر ويكره ذلك فرج لشهاء فاسد واذا كان الربيع

قليل المطر بارد ثم رئيت الجنوب كثيره ويكثر الهواء ايا ما ثم صفى كسبوع ثم ثلثه
وقد تهار وغمه وكدورته وبرد ليل فقد جاء الوباء واذا كان الصيف قليل الحراره
كبير الرطوبه وحكاذور
وجاءت الاشجار وجاءت في الخريف نيازك وشهب فيوقع الوباء هذا اذا كان
الاسباب سماويه واما الارضيه فان ترى الحشرات والضفادع قد كثرت
الحيوانات الذكيه كالثعلب وهربت الفاره عن عشها فالوبا رتب وكيفيه الاحتراز عنه
ان يتقي البدن ويعدل مزاجه وترك الفاكهه والشراب والمرق ويقتصر على اللحمان
والصغار الشابه ناضجه واكل بعض كلها جيده ويتجنب ما يصلح كيفيه الهواء بالادويه
التي لها في ذلك خاصيه كالكافور والسعد والصندل والمسك والعود والعنبر والورد
والاترج والطرفا وورق الغار وريش الشهاب بآء الورد وماء الخلاف وتقرب
الفواكه العطره كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور واطراف الاشجار والرمان
الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والشقه والضربه والشجاج والجرح

العلاج المشترك لهذه الحجر ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من الحجة المخالفة وان كان
في البدن كره خوفا من حدوث ورم الا ان يكون قد حصل نزف فحكمه وطلاء الطبيخ
بالقثل والحنا والرازيانة مسهل جيد ولا شيء كالخوخ الخيار شنبر بالراوند وخيار شنبر
بماء العنبا وبزر اللوز والسكر ويستقي ويغذى بما يقوي الاعضاء ويرطب الثقب السكر
وكذلك بماء لسان الحمل وشيء من ماء القثاء او جلاب بماء لسان الثور والغذاء مرة
بماش او صفار بيض بمرتشاء ومرة فروج بماش ان حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن
ويجتنب الشراب الا ان فاق حصر مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة لينة ثم يسقى من
بزر الخيار والدراهم وبزر الخس وبزر القثاء وبزر الخرفيش وبزر الخبازى وبزر
نصف جزء نصف جزء بماء لسان الحمل ويقرص الشربة مثقال وربما استعمل بكل نصف
بثقل بسيط وكذا ان لم يكن عطش وليب الادوية الموضعية اما السجق والمسحاق فضرر
واحس يستعمل وحدها او مع بزر وراوند الغربة والسقط فان كان معها وجع فاغلها

في السجق مع قليل ماس محرق مسحوق وطلي ارمني وسك وزعفران بماء ورد وقشر
فان حصل مع الوثي حرارة قوية فخذ الاضداد بالبابونج صندل وزرورد وبنفسج
وشيء منقشر ورغفران ويسير الكافور بماء ورد وخيار شنبر ثم رطب برقي واما بكلس
فيحتاج الى مداومة العضو الى شكله وليكن برقي فان الغف يوجع والوجع خطأ
محدث للورم وكذلك الكسر يحتاج الى حر ونعف بما يحفظ العضو على شكله بالجبائر
بما لا يلتئم من العظام ولا يرجى صلاحه ويخاف فساده ثم يستعمل ما قلناه في الوثي ثم الآفة
الزجة المولدة كالدبيلة والكارع والارز وبطون القبقب وجلود الخراف الجدري المسمى
وان حصل تحت الربط حكة فليحك وغلظ العضو بماء حار لا ماس السجق ورش الصابات
بماء ورد مع قليل خل ويربط بخفة وان خيف من الربط حدوث ورم فليرخ الرباط بعض
العضو بما ذكرناه للوثي مع حراره الباب الخامس في الزينة الادوية التي تحفظ للشعر
الاس وجيه وماؤه ودهنه والبلح والآلج والمرار الصبر ودهن المصطكى والبرسياوشان

وحراقحشيشة الكتان وورق الشقاق اذا استعمل مع تمر هندي الاكسير يمنع الاكسير ويحفظ حفظ وسود ومحافظ صحة الحواجب اصل الغاشر وزاد شجر الصنوبر كف جزر بورق جزر

يستعمل مع الاكسير لتقوية اصل العرب بالزيت حفظ وتسويد يجب قلة الشعر وعدمه

وعدم نبات اللحية الشعر يكون من بخار رطوبة في المزاج اذا صادف مسافة متقاربة

او عدمه او قصره اما لقلة البخار الرطوبة فيقصان الحرارة فلذلك لا تنبت اللحية للنساء

والخصيان واما لكثرة الرطوبة فيقل البخار فيها كما في الصبيان او لضيق المسافة جدا برد

مزاج او يبس كثيفة فلا يسع لحجم الشعر او لسعتها جدا او لحرارة مخلخلة او رطوبة سخنة فلا يحبس

مادة الشعر او لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الرطوبة كما يعرض للخاقين او الذين

من الكون من غلظ روي محتبس في المسافة كما في دار الحية والثعلب العلاج الادوية المنبتة

للشعر هي حافظ الحرارة محرقة والقرون محرقة يطلى بالشرج فانه قوي والاذن جيد

التي تكون في السوس يخفف ويسحق ويطلى بالبهن وزاد القيصوم بالزيت ينبت اللحية

المباطنة وكذلك زاد الشويز بالزيت وخصوصا للحواجب وقد يحتاج الى

المزاج وقد يميل المسام والخلخلة كثرة الحمام وتحفيفها مثل الشطيل بماء الكاس واصلاح

اخلاط البدن واسترخاء يخلط الردي دار الحية ودار الثعلب يعرف نوع يخلط المنفعة للنفخ

بلون الحلبة وخصوصا اذا ذلك فالمدوي يميل الحمرة والمتلقي الى بياض والصعدي

الى قليل صفرة والسوداوي الى كمودة ويعرف بسرعة قبوله للعلاج وبطوءه بالعكس

يخدشه فان احمر بسرعة دموي بسرعة والا فلا ويفرق بين دار الحية والثعلب بما ذكر

الحية تنشر كلها وينبسط كما يعرض للحية العلاج ان يبدأ بالاسترخاء بالفصد والحجامة

يخلط الغالب ثم استعمال المقرحات على الموضع ليسقط فيسيل منه المادة وذلك

كالثوم والحذاء والثافسيا ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرنا اذا جوده الشعر

بسيها اما مزاج حار يبس ويعرف بعلاماته وتغير المزاج واما التوار لثقب المسام

وهذا لا يتغير تغير المزاج العلاج الادوية المبسطة للشعر وجمع العلامات الازمة كذلك

وبزرقطونا وحب السفرجل ودهن البنفسج والغذا رخيطه باكارع الادوية المجيده

برزيد البحر رغوة الملح يحلل الشرا الادويه المرقه البورق اذا خلف به رقته واذا ذر على الشعر

ستة ادوية بنت رقيقا الادوية التي تقشر كالنورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيخلي في الحال وربما طبخ

وكرر اراثم طبخ المكا في دهن فتجيء مثل المكا وقد يحرق النورة فيستعمل قبلها او بعدها

ودهن ورد ويكلس في نار حارة ثم يارد ويضمد فيبرس وزرورد وصندل بماء بارد ورماد صحيح

الى مرهم الاسفيذاج وربما قطع رائحة النوره وورق الخوخ او الطين بالخل وماء الورد

نقاطة ريزان الادوية التي تنقط شبيها جمع المخدرات كالافيون والبنج بالخل والشوكران يستعمل هذه بعد تلطيف

ودم السلاحف البرية والضفادع الانجابيه ودم الخفاش ودماغه وكبده

تقشر الشعر تقصه تفسد السبلات وقد يحتاج الى استفراغ السوداء او اللبلم المالح

وسببه مس مزاج او اغذيه يابسه المطولات جمع الادويه التي فيها لزوجه يابسه

الشعر الغذا مركب جدوقه متقرشلمون درهما انجم خمسه دراهم يطبخان في الماء حتى يذهب

ثلثه

قوتها ثم يضاف اليه نصفه دهن بنفسج وثلثه دراهم لادن وورق الخلمي وورق السيسم

وورق القرع عشره دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويسهل ودهن الاس يقر

مسود مطول الشيب منه طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب الطبيعي يكون لقحوان الغذا القتا

شدا وهو اي لبيبوس او الاستحاله الى اللبلم وهو اي رسطاطاليس وعن الطبيعي سبب

اما ان ياطس فيبس كما يبس الزرع بعد خضرته لقلة الطش وهذا يكون بسبب الارض

اكاده المحرقة المجففة الاشعار التي تبطئ الشيب الاطريفل الكبير والصغير والمليلج الهليلج

يا كل كل يوم واحده فيحفظ الشباب الى اخر العمر مع حسن الاخلاق والتراييد والقناعة

وكثرة الشراب وكثرة الجماع وكثرة الاستحمام بالماء العذب فان هذه تقلل سرعة

والزام القي على الطعام بالعجل او بزره بالكشنيز واسفراغ اللبلم والله بالمجفف والطبخ

الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن

الخفاش ودهن الخذل كل ذلك يطلي بالشيب المسودات الخاروس فيسهل جدا متتابعا

الشعب

سبدنه ثمار

مولات نمر

ور باطلط جنبها ور باقدم الحنا وتقوى الساق واللبن الحامض او ماء الحجر وكل ذلك

مبين ور بارزيه فيه قتل للوضع صرره بالدماغ وسوداجه آخر سود وسويداثا ثبا

عفص محرق بعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتى يسود عشرون درهما روسنجح عشرة دراهم

درهان مح اندراني درهم الصلع سببه اما فرط بس فلا يجد الشعر غذاه او قلة

من الدماغ فلا يصل اليه الغذا او تحلل لمسام فلا يحتبس فيها المادة او انسداد فلا تنفذ

كما يحدث الاسبرا القروح السالفة وحش بقدم الدماغ لفرط تحلله ويسهر منه لاجراء

ما كان لانسداد تحلل البدن بالجام ثم يسهل الادوية المنبهة في اول الجلد وادلا

في اللون كل ما يرقق الدم فيحرك الارواح الى خارج فانه يجعل اللون رونقا ونضارة

وذلك اما بانه يولد الدم الذي يهذا الصفة كالبس النيمرش والشراب الريحاني

الحمض والتين فانه يولد دما محركا الى خارج وكذلك لبسه فانه يزيد حرارة غريزية واما بانه

ينقي الدم كالاطريفل والهليلج المدبر واما بانه ينشر الدم ويحركه الى خارج كالبصل الثوم

والفلفل والزعفران والخجل والكراث بخاصية فيها وكذلك الخيف والحجل والدر

ونفض الاشياء المجهودة كالفرفاريون الناس والسابقة والمصارعة والدهش والجماع

الا فانه فان اعان ذلك بالجلد وبرقة كان ابلغ وذلك كالترس والبالا

والشعير والبورق والارز وقشور البيض والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج

نشارة العاج والعظام المحرقة وبزر القثاء بالبطيخ والقرع ودقيق بزر العجلان والنشا

والاوز يستعمل مفرده ومجموعة وغسل الوجه بالاشنان المعجون بالبطيخ نافع للكلف

والنمش والبرش والدم الميت يكون ذلك لانضاج فوهه عرق فيحتقن الدم داخل الجلد

احتقانا يتادى لونه وشكله فاكان منه مايلا الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السواد

فهو برش والمطخي كلف وصاحب النمش متمش شقاه كيف ما مس مزاجه ومتى ان بادر الى علاج

قبل موت الدم وغلظه وعسر خروجه العلاج العقد واستخراج الخلط السوداوي

وتعديل المزاج واستعمال الادوية الجلاء المذكورة في تحسين اللون الاشياء المفرحة للون

هی الاستسقام والغموم وکثره الجماع والاوجاع والوجع المفرط وفرط حراره الهواء
وشرب الماء البارد ومن المأکولات الخل واللبن والحمض شربا وطلاء بالخل واللبن
فی مبتدئه یکون بصفره اللون والناکحاه وکثره شهوه النظر الیه فیما قیل اما الغربه و
اثار السود تعلمها المرکبه ببعض الشحوم البهق والبرص الابیضان والاسودان الفرق البهق
والبرص الابیض ان البهق وسطح الجلد لیس له غور والا فهو اقوی والوله لکن البیاض
فاذا تمکنا احالا الغذاء الصالح الی لونها ولیست نسبه البرص الاسود الی البهق الاسود کنسبه
البرص الابیض الی البهق الابیض فان البرص الاسود یعرض معه تفلیس وهو المسمی بالقوباء وتاره
الابیض من البلغم والاسود من السوداء العلاج بمقراع المادته بالادویه القویه کالایارج
لوغاذیا ثم مستعمل فیه البهق بالجوالی المذکوره فی تحسین اللون وتعدیل المزاج واصلاح
العضو ومن الباذنجان یصنع البرص الابیض الی السمنه ومن الحوامض العفصه اما البرص
الاسود فمستعمل فیه الجوالی القویه الی ان یسقط الجلد ثم یراح ایاما ثم یعاد الی ان یزول

وهو مثل الکلف والحزاز والحمل وبزر القمل والعظام النخوه وتمیز السود من
من الاغذیه والاشربه وغیرها حفظ اللون عن تاثیر الشمس والریح والبرد یطلی الوجه
بیاض البیض او تقوع لباب الخبز السمید معجونا ببیاض البیض الصنائین الابط بسبب عرق
او عرق ویعین علی ذلک ما عرض الحباب والحیض العلاج یسقوع البدن
بخلط البقر ویعدل المزاج ویکثف یغتق العرق کالحلبه وینفع من ذلک تقوع
الشمش والتلک مثل السعد وورق السوسن واصوله والاس المسحوق وحامض الترنج
والنوشادر والمرتک والشب والصبر والمرتجد مع طیب جاء الورد والمسک والکافور
ان کان معه حراره مفرطه وکذلک المسک والسنبل والورد وورق التفاح مفرده
ومجموعه القمل یتولد من بطونه فیها حراره مسیره یصلح بها للجوزه القلیله فلا یکثر
ذلک من واهب الجوزه ولکونها یقرب من الجلد فیحرکه ویخرج وقد یکثر حتی
یسقط الشعر ویصفر اللون وقد یحدث وفه العلاج اما المفرط فلابس ثقیله

البدن وادامة الاستحمام بالماء الملح ثم بالعذب وتغيير ثيابه كل
قليل بلبس حرير واذا شرب النوم بطبيخ الفوتنج قل القل الادوية الموضعة ورق الخلف
وحمل الخلمي والنمام والانيسون والزاوند وورق حبة الكتان وورق القرطم
يستعمل مفرده ومجموعه بالزيت وربما جمع الى الرتيلا وهو ردي وينبغي ان
عن الاعضاء الرئيسة القوبا يتولد من ثانه رقيقة حاده وخلط سوداوي العلاج
اصلاح المزاج ان كان كثيرا والادوية الموضعة كماء الاترج ودهن الخلف ودهن
اللوز المر الكثير فيه نيذر بالجذام احوال الجنب في كيفية الذي الله سببه قلة الدم او
كراهته الى الطبيعة فلا تستطيع كالدم الخريف ولهذا يكون دم المهزول اكثر وقرة
على الجماع اكثر او لضعف القوة المصرفة الماضغة او الجاذبة اما لامر في نفسها او
لكثرة الدم فلا يقوى القوة على التصرف فيه او لمزاحمة الطحال واختطابه الدم الكثير
واضراره بالكبد لمضادته مزاجها كما اذا كبر الطحال اولد بدان تخلف الوارد فلا يصل

بقية

البدن

القليل او ضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل القيء او كثرة تكاثر كما يكون عن تعب
والهموم والامراض المحللة العلاج يعدل المزاج ويسقي خلط الخريف بفصده
ويقابل الاسباب كلها ويقوي القوة الجاذبة بالدلك عقيب النوم وحضورها
بالبدن وقد يطلي بالزفت البدن كله او عضو خاص وربما جمع في تسهيل العضو
الى ربط الحبة المخالفة فلا تقبل ورود الغذاء فيصرف الى العضو وذلك لتقوية
قوة الجذب ويودع ويفرح ويعدل في الحركة والسكون ويسكن في القل
ويسقي الماء البارد والشراب الحديث ويوطئ مفرشه ويغذى بالاغذية القوية
كالهبس والجواذب واللحم المقلي والمشوي لانه يولد دما قويا بخلاف المطبوخ والاز
باللبن ولا يقتصر على يولد دما محمودا قريبا وولد رقيقا محللا ولحم البطيس والحمام
عقيب الاكل وان اخذ قسيمة لكن يخاف منه السدد ويحترز عنها بالكمون الناضج
او الزوري وحضورها اغذية المستعين كلها غليظة ولهذا يتولد فيهم الحصاة وما

ہزار مفرط

بعد الهضم والاكل عقيب الحمام يسمن اعتدال والادوية المسمنة هي التي فيها حلاوة
في المعدة والامعاء او يغذوه في العروق ويفعل ذلك الادوية اللطيفة بالادهان
كالكمون ثم يحتاج الى اجام والغذاء في الاعضاء وذلك بالمخدرات كالبيض و
اللحاج وادوية تفعل بخاصية دوار المعدة لين لوز وبندق وجوز الخطمي
وفستق وشهدانج وجب الصنوبر بعسل ومندق كالجوز ويستعمل كل يوم من خمسة
الى عشرة مسمن ولحس اللوز حمص منقوع في لبن البقر حتى يلين وشيره وحمص
وارز وماش مقشر يطبخ في ماء كثير حتى يتهرى ويضاف اليها سكها لبنا ويغلى ويضاف
اليه فستق وبندق وشهدانج وجب الخطمي وجوز ولوز وقلب الصنوبر وبزر البطيخ
وخشخاش بكل نصف جزء نبخ ولكمون وحبهن ابهش وجب الزلم ربع جزء
دهن لوز او سمن البقر مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجه والخبز المجون بهن
جيد وحاسمين بسره جيد اصول اللحاج يغلى في قدر وقد وضع عليها قدر ثقيل

بز

رنب كبار منزوع العجم غاذ انهارا بالخبار المقعد اليه طبخ في عصيدة وهريسة
او حفظ او نهطليه ويوكل قسيم في سبعة ايام لكل يسير زواله والابن الحامض
في زمان قصير لعاد الى الخصب في زمان قصير والتي في زمان طويل في زمان طويل
واقبل الابدان للسمن هي الرخوة القابلة للتمدد افراط السمن هو قيد البدن عن تصعد
فيضيق مجاري الروح فتدفق وقد لا يصل اليها نسيم فيفسد وهم على حد ذلك يصدع
عرق قابل وانصباب الدم الى آخر التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل فجاءة
وكثيرا يحدث فيهم صرع ونفض وخفقان والسمين خلقة في الاكثر يكون بارد المزاج
ورقيق العروق قليل النسل لا يصبر على جوع ولا على عطش ولا يكاد الادوية تعمل
اعضائهم الآلة الابطول مدة وكلفة العلاج تعليل الغذاء وحبه مما يقل غذاؤه
والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض والاقتصار من الاغذية على الكيموس
والبحن بالعسل والدقيق والمخللات وخبز الخشكار والشعير وكثير القوابل الحاد

في طعامهم وتخشين الملبس والتكثيف للبرد والاستفراغات ويكثر تلين الطبيعة لزلق
الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل المدرات القوية لا التي لا تقوى الا على اتصاله الى
الكبد فقط بل التي تخرجه كالفطراساليون واما السندروس والسك والمرزنجوش
فلها في ذلك خاصية عظيمة والله اعلم **الباب السادس في السموم والاحتراز عنها** كما يعرف
النافع ليستعمل كذلك يعرف الضار ليجتنب ولا يكفي التحرز عن اطعام العدو فقد يقع في
طعام الانسان نفسه من الحيوانات الردية كالعقرب والرتيلا وغيرهما مما سميته بقتل
فلذلك يجب الاحتراز عن كل ما تحت الاشجار الكبار والسقفات ووقوع ذلك في الشراب
اكثر لمحبة الحيوان له فاذا حضر المحترز عنه فليترك الاغذية القوية الطعوم والروائح فاكثرها
يدس السم فيها ليخفي طعمه وريحه ولا يحضر على جوع مفرط او عطش فيمنعه النهم عن الاحتراز
ويكون ضرر السم اسرع لخلو المجاري واما اذا استعمل السم على الاغذية منعته النفوذ
وغمرت قوته وربما كان فيها ما يضاده **والسموم** منها معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية

والمعدنية

والمعدنية كالزيبق والمرتك والاسفيداج وبراده الرصاص والزنجفر والجبسين
والزنجار والتراب الهالك وبراده الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج والشب
وماء الصابون والنباتية كالبيش وقرون السنبل والبان اليتوعات والسقمونيا
والمازريون والدفلى والبلادر والخربقان وخانق النمر وخانق الذئب وقشور
الارز والتربد الاصفر والاسود والغاريقون الاسود واللبوب الرخو والافيون
والافربيون والبنج وجوز ماثل والشوكران والكماة والفطر الرديتان والحيوانية
كالذراريح والارنب البحري والوزغة والحردون والضفدع ومرارة الافاعي ومرارة
النمر ومرارة كلب الماء وطرف ذنب الايل وعرق الدواب وبيض الحرباء واللبن
الفاسد والدم الجامد والشوي المغموم وتاثيره اما بالاحتراق والتلهب كالافربيون
او بالاجماد والتخدير كالافيون او بتسديده مجاري النفس كالمرتك او بالتقطيع كالزنجار
او بالتعفين كالبيش والمرارات المذكورة وهذا الصنف اردأ الكل ويستدل على شرب

السم برائحة الفم وبما يخرج بالقيء اذا خرج فيه وبما يوثره من الاعراض اللازمة

يجب ان يبادر الى القيء بماء حار كثير وشيرج وزيت او طبيخ بزر الانجرة مع اللبن

ويكثر من ذلك ما امكن ومن الطعام فلعل ذلك وان لم ينجي السم يكسر حدته

ومما يخرج السم لا محالة بالقيء ترياق الطين المختوم اذا سقي اول الاخذ اتبعا بالاقتصار

على شرب اللبن ويقيء ايضا ثم يتبع بحقنة ان احس ان الاذى نزل الى الاسفل

وبراح الفيل وشم الطيب ولبس المطيب وعطس ونفخ في فمه ويقيء شدة

ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه مما هو مذكور في المطولات العلاج المشترك لذلك

كله المفرحات الياقوتية وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم وترياقة وراق

الاربعة ومما هو جيد ان يوخذ انجدان واصله درهم درهم شيح ارمني درهمان

ويعجن بعسل ويسقى بماء القاح وقد تقدم عن الرازي المنع من الاقراص الا قرصا

على رفع السموم الاحتراز من لحوم الحيات المؤذية وطوائف الطير من ذلك كله اولى واحرى

الجزء

السنة

الجاري بالزيت لم يضره الزنبور واذا لسع الزنبور الصغير عاضا لسانه لم

يوذه اللسعة ومن يدلك باصول اللوف لم يلدغه الهر وكذلك دماغ الارنب

مع الخل والزيت المقنوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او شحم الترو

اوجب الغرغ او ورق البنجكشت او اصول الانجدان او الدوقو اوجب اللسان

او اصل الخرف كل ذلك بالزيت ومن طلى بهذه لم يقربه هوام وحمايط والهوام

عن البيت البحر هو حمل الرمان وقضبانه واصل السوس والقردمان والاظلاف

والحوافر والشعر والحلتيت وورق الغار وجوز البرك وكذلك البخور البنجكشت

واقراشه ورماد الصنوبر وخصوصا مع القنة والشونيز ومركبات من هذه

الحيوانات التي يهرب منها الحيات اذا جعل في البيت لقلق او طاووس او قنفذ او ابن عرس

فان الهوام يقرع منها ويهرب فاذا طارت قتلها وكذلك البيطار والاسبل

وقيل ان جلد الغزال يقرب حية الاقاليم السباع الخوف قتل الذئب والكلاب وحاملي

والقنة نبت

يقتل الذئب والكلب وابن آوى اللوز المر يقتل الثعالب والدلق والقنفذ
وحشه يقتل البهائم وقيل ان السنور يهرب من وبر الورد ولم اجربه طرد الحيات
الكبريت والنوشادر بالخل يهربها والخردل يقتلها واذا وضع على سكلها هربت
طرد العقارب الفجل المشدوخ وعصارته اذا استعط وورقه والبادروج يقتل
الصاب يقتل الحيات والعقارب والتجر بالعقارب يهرب العقارب وكذلك الارنج
واذا وضع الفجل المقطع على حجر لم يجسر على الخروج طرد البراغيث اذا رش السك مطبوخا
الخطمى او نقوعه مات البراغيث او هربت وكذلك الزرنيخ والحنوب والتبن
اذا جعلت في حفره اوت اليه البراغيث وكذلك يجمع على خشب طيب تشحم بالقفه
وريح الكبريت يهربها وخشبه البراغيث تبدرها ويجدرها الان يموت طرد البق والبرغوث والبق
القنفذ يشاره خشبه الصنوبر او بالعلقمس او بالشونيز او بمحوعها وهو اجود
او بالاسفيداج او بالكبريت او باخثار البقر او بالخردل او بالحرمل او بورق الدفلى

او جوزه ورش البيت بطبيخ القرنس والافسنتين طرد ابن عرس يطردها ريح السذاب
طرد الفاره يقتلها المرتك والحرنق والبنج وحمل الكرنب وبصل الفار وهي تبعد
منه بالسباحه في الماء فان لم تجد الفاره الماء ماتت وتراب الهالك وخشب
الحديد واذا سلخت الفاره الذكر اوقطع ذكرها اوخصي او ربط بخيط صوف هربت الاناث
والسلخ اقوى لانه فحش واقبح طرد الغنم دخان النمر نفسه ويهرب من المعاطس
ومرارة الثور والزفت والكليت والقطران اذا وضع على حجر ايهربها طرد الذئب
يقتلها الزنجبيل وحده او دخانه او دخان الكندر وطبخ الحرنق الاسود طرد الزنبور
بخار الكبريت والثوم طرد بق الفرش دخان الدلب وورقه طرد الارضه يطردها
الند واذا جعل في البيت والند حين يا عضائه وريشه طرد السوس وهو شبيه بالارضه
الافسنتين والقوشج وقشور الاترج ماء الخلاف الرطب طرد سام ابرص الزعفران
اذا جعل في البيت هربت منه هوام الحيات ينقسم بحسب قوته بهما وصفته الى

اصناف احدها قوية السم جدا لا تمهل اكثر من ثلث ساعات ولا علاج له الا قطع العضو
في الحال وربما لم ينفع كما في الحية المسماة بالمكللة لانها مكللة الراس وقيل هي المسماة
بالقتل وهي شديدة الرداءة يحرق كل ما يمر عليه ولا ينبت حول حجرها شي فاذا حاذى
مسكنها طاير سقط وهلك ولا يحس بها حيوان الا هرب فان قرب منها خدر ولم يتحرك
ثم يموت ويقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها ولو من بعيد مات
ومن نهشه ذاب بدنه وسال غساليا وتموت كل من تقرب منه من الحيوانات
وقلما يتخلص من ضرره المار به وقد مسها فارس برمحه فمات هو وفرسه ولسعت
جحفلة فرس فمات هو وراكبه وهذه الحية تكثر في بلاد الترك الصنف الثاني
ما ليس له سم يعتد به ولا يضر الا بالجراحة كالتنين ونحوه من كبار الحيات وانما يعالج
قرحة لسعها ويوجع وجع الجراحة الصنف الثالث متوسط السم فمنه ما يقتل في سبعة ايام
ومنه ضعيف السم قلما يقتل العلاج لنهش الحيات وليبادر اولا قبل انتشار السم

بقي

السموم

يسقى الترياق الفاروق فانه ان تاخر لا ينفع والاكثار من الثوم والشراب
يغني كل علاج وكذلك الشراب بالبصل والكراث والخردل من الادوية المخلصة
وقيل ان ذكر الايل مشويا ينفع في الحال والمخلصة ينفع من جميع السموم واذا
استعمل دفعت مضرة اللسوع الى سنة ثم يمص بموضع النهشة بمحجمة ليخرج السم
ويضمد بالابهل وحب الغار والبابونج وبصل العنصل المشوي او بلحم الافعى
كل ذلك جيد ودهن الغار بالغ وقد لسع العقرب رجلا من العرب في اربعين
موضعا فاستعمل من الحنظل الرطب وزن درهم فبرى في الحال واما نهش
السباع والحشرات فليق بالمطولات وانما نكتب في هذا الكتاب عض الكلب
الكلب ومداواته صفات الكلب الكلب الكلب يعرض للكلب والذئب وابن اوى
وقيل يعرض لابن العرس وللثعلب وقيل للبغل واما الكلب فيحمر عيناه ويعلوهما
غشاوة ويسترخي اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان انفه ويطاطي

راسه ویجذب فمه ویتوجع حلبه الی جانب ولسیه فی ذنبه بین رجلیه ومشی
خافضا صفوا، کانه سکران ویجوع فلا یاکل ویعطش فلا یشرب وربما قزع من الماء
وربما ارتعد منه وربما مات منه وسمه عند کل خطوة فاذا لاح له شیح حمله علی عنقه
ح وکان حلقه ایح والکلاب یهرب منه فان دنی منها بصبصت له وخشعت له
لیسلم من ضرره یعرض لمن عضه الکلب الکلب بعد سبعة ایام او اکثر یعرض له کالماء
من حب الوحده وکراهة الضوء والفکر الفاسد وکلما قرب منه شیا یخذه کلبا فحم
وربما حب التمرغ فی التراب وکره ثم موت وقبل ذلک لا یعرف وجهه فی المرآت
وربما یخیل فیها کلبا فیموت بعرق بارد وسقوط قوة وقد یموت عطشا وبح صوته وربما
انقطع صوته وصار کالمبکوت ویحرص علی عض الناس ومن عضه عرض له ما یعرض
له ذلک وقبل القزع من الماء علاجه قرب سهل واذا لم یعرف وجهه فی المرآت
فلا مطمع فیه ویقبل به الی سبوع الی ستة اشهر وقبل الی سبع سنین وهو بعیده والغالب

للاربعین

الی البصیر بوا والفرق بین عض الکلب الکلب وغیر الکلب اذا لم یوقف علی صورة
ان یدلک ذلک الجرح بقطب الجزر حتی یتلوث ویرمی للدجاج فان عافته
والکلة فهو کلب والا فلا ویلوث قطعة جبن مما یسیل من الجراحة من دم وعفره وری
للکلاب فان عافته فهو والا فلا العلاج یجب ان لا یرک الجرح الی ان یصل
الی البصیر بوا ویمص بالمجاجم فان التحم بخلاف ما قدمنا فی الایام الاول بالثوم والکاشر
والکندر وربما احتیج الی الادویة الاکالة کالفلفل ثم تتبع بالمسهلة ما جرله
ویمص اما اذا ادرک بعد ایام فلا فائدة فی المص والجذب بل یعمل علی استدراع
السوداء بقوة دوا مشهور هلیلج کابلی مثقالان فاریقون وشحم حنظل
ونصف مثقال هندی نصف مثقال مسفایح وحجر ارمنی یکدمثقال الشربة منه مثقالان
ویستعمل بکره کل یوم ماء الشعیر الساذج او الماء البارد لکی تطیب المزاج وتنقیح السوداء
ویمهل کل ثلثة ایام بما ذکرناه او بماء الجبن وسفوف السوداء یستعمل فی کل

من دواء جالينوس يلعقه في ماء ويتدرج الى اربعة ملاعق وان تاخر ايام ضعفت
ما يسقيه من ذلك وغيره والترياق الكبير لا بد منه في بعض الايام وترياق الاربعة
نافع ويحترز من البرد والحمام الى ان يتعافى وربما احتيج الى فصد ان كان في
الدم كثرة مفرط ولا تمكن من النظر الى دمه واذا فرغ من الماء فلا يحترز عن خلاجه
فقد عاش بعد ذلك رجلا ولكن كان عضها انسان عضه كلب الكلب فان احتيج
الى ربطه واكراهه على شرب الماء فعل ويضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب
الممزوج بالماء مناصفة وكان عجيبا قالوا اذا كان الماء في آنية من جلد الضبع
او جلد كلب كلب او جعل تحت الاناء او فوقه خرقة مشتجى بها شرب وخصوصا
من خشب الطرفا وقد يتخذ لهم انابيب من ذهب يدخل في حلقه ويصب فيها الماء
من بعيد ويسير لئلا يراها وقد يتخذ لهم اشياء مجوفة من شمع او من عقيد السكر
ويملا ماء ويومر بلعها كبد الكلب الكلب يسقى لمعضوضه فيومن من الفزع من الماء

وقد استشهد بذلك جماعة وقد عض كلب الكلب اربعين رجلا فاكل بعضهم من
كبده واستنكف الباقي من اكلها فمن اكلها لم يمت ومن خاف من اكلها مات
وكان مدبرهم واحدا فاستعملوا دواء جالينوس وغيره من العلاج المذكور
والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
والصلوة والسلام على من هو اعدل الناس مزاجا وافضلهم
لبنا واكملهم علما واقومهم دينا محمد المصطفى وآله
المعصومين الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا
١٢٥٣
٢٤ جمادى الاولى من شهور

مجلس شورای ملی
کتابخانه